اليمن

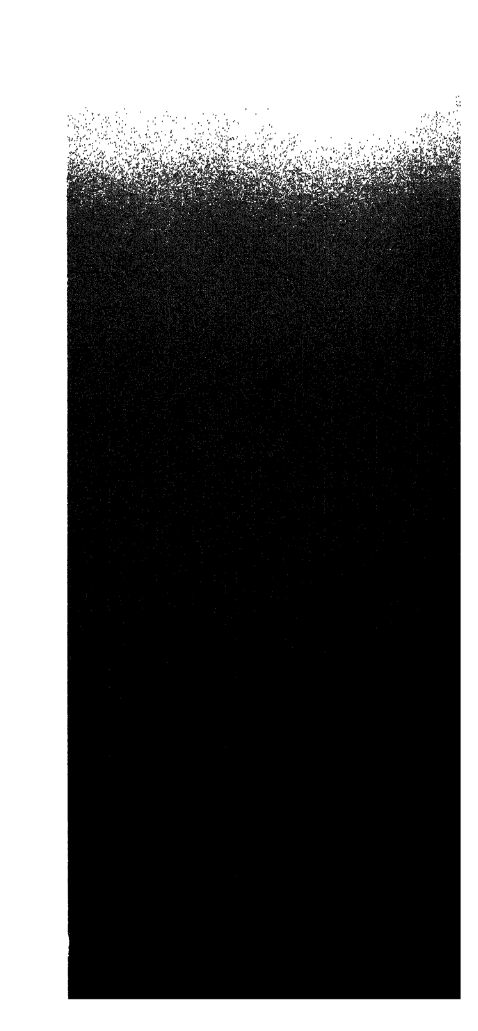
في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٥

٨



(١٥٤)

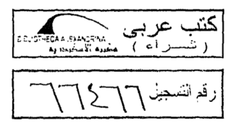
اليـــمـــن

فى الصحافة العربية

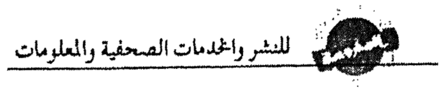
فى القرن العشرين

١٩٩٥

المجلد الثامن



إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1995

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اليمن : اقرار 22 مشروعا الشهر الجارى كلفتها 3.761 بليون ريال				
اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة	95-05-18	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				
الفحوص الطبية لرئيس اليمنى طيبة				
	اليمن	الاهرام	95-09-16	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				
شيراك يستقبل على صالح الاثنين				
	اليمن	الحياة	95-09-16	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				
ضبط سيارة محملة بالمتفجرات فى اليمن				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	95-09-16	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				
لماذا يتلاعب الدولار بالريال اليمنى ؟				
محمد على الديلمى	اليمن	العالم اليوم	95-09-16	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				
استراتيجية توحيد اليمن سبقت الثوريين				
	اليمن	الوسط	95-09-18	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				
العطاس اتصل بعلى صالح واتفق معه على "التواصل"				
خير الله خير الله	اليمن	الحياة	95-09-18	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				
المتطرفون يسعون لإشعال الأزمة فى اليمن				
	اليمن	العالم اليوم	95-09-18	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				
بن علوى فى الدوحة				
	اليمن	الاهرام	95-09-18	14
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				
جولة للعلوى على الامارات وقطر والسعودية ومصر				
حسين عبد الغنى	اليمن	الحياة	95-09-18	15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				
على صالح لـ"الحياة" : قدمنا الى السعودية مشروعا لاتفاق امنى				
خير الله خير الله	اليمن	الحياة	95-09-19	16
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				

فهرس/ قصاصات الصحف

الجارى لـ"الحياة: لا بديل عن الحوار لتحقيق مصالحة وطنية فى اليمن

نزار ضو النعيم | اليمن | الحياة | 95-09-20 | 18

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995

اللجنة المصرية - اليمنية تعقدا اجتماعا مطلع تشرين

اليمن | الحياة | 95-09-20 | 20

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995

اجتماع اللجنة المصرية اليمنية بالقاهرة 30 أكتوبر

اليمن | الاهرام | 95-09-21 | 21

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995

اتصالات يمنية - كويتية تمهيدا لزيارة للأحمر

فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 95-09-23 | 22

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995

تلاق بين صالح والأحمر للتحقيق مع المسئولين عن حملة اعتقالات الأصوليين فى اليمن

اليمن | الاهرام | 95-09-23 | 23

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995

المؤتمر يغازل الاشتراكى والاصلاح يتصدع من الداخل

اليمن | العالم اليوم | 95-09-24 | 24

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995

---

3 احتمالات : قتل او غرق او وصل الى الصومال

اليمن | الوسط | 95-09-25 | 25

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995

اليمن : يبحثون عن السيلى أم عن 15 مليون دولار ؟

عبد الوهاب المؤيد | اليمن | الوسط | 95-09-25 | 26

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995

تأمل فى علاقات استراتيجية الطابع مع السعودية

اليمن | الشرق الاوسط | 95-09-25 | 29

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995

على صالح : نتائج ايجابية على صعيد حل مشكلة الحدود اليمنية - السعودية

اقبال على عبد الله | اليمن | الحياة | 95-09-26 | 31

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995

مسئول يمنى يشيد بعلاقات بلاده مع مصر

وكالات الانباء | اليمن | الاهرام | 95-09-26 | 33

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995

ظهور على صالح يبدد اشاعات

فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 95-09-27 | 34

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995

بن علوى : التغيير فى العراق موضوع سيناريوت غير واقعية

حسين عبد الغنى | اليمن | الحياة | 95-09-28 | 36

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

الرايس اليمنى يرفض مشروع قانون المصارفالاسلامية ويعيده للبرلمان				
	اليمن	الحياة	95-11-25	192
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				
صندوق النقد العربى يقرض اليمن 68 مليون دولار				
شفيق الاسدى	اليمن	الحياة	95-11-26	193
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				
خطوات متسارعة لتنفيذ المنطقة الحرة فى عدن				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة	95-11-28	194
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1995				



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

نسبة الاستثمارات العربية ٧٥ في المئة

اليمن: إقرار ٢٢ مشروعاً الشهر الجاري كلفتها ٣,٧٦١ بليون ريال

□ صنعاء –
من إقبال علي عبدالله:

■ أعلن اليمن ان «عدد المشاريع الاستثمارية التي اقرت الشهر الجاري من جانب الهيئة العامة للاستثمار بلغ ٢٢ مشروعاً بكلفة تزيد على ٣,٧٦١ بليون ريال يمني (الدولار يساوي ٥٠ ريالاً بالسعر الرسمي).

وقال مسؤولون في الهيئة لـ «الحياة» ان «هذه المشاريع توزعت في مجالات الصناعة والزراعة والسياحة والخدمات. وساهم الاستثمار العربي خصوصاً السعودي والخليجي في نسبة ٧٥ في المئة والاوروبي ١٠ في المئة و١٥ في المئة للمستثمر اليمني المغترب في دول الخليج».

واضافوا انه منذ تاسيس هيئة الاستثمار في ايار (مايو) ١٩٩٢ تمت الموافقة على ٦٨٩ مشروعاً استثمارياً بمبلغ زاد على ٧٣ بليون ريال يمني استوعبت نحو ٤٠ الف عامل. وتوزعت هذه المشاريع كالآتي: الصناعة ٣٥ مشروعاً، الزراعة ١٥٠ مشروعاً، السياحة ٢٠ مشروعاً، الخدمات ٣٠٠ مشروع، اضافة الى مشاريع متنوعة ثقافية وإعلامية بلغت ١٨٤ مشروعاً.

واشار المسؤولون الى ان «الاستثمار العربي خصوصاً السعودي يحتل المرتبة الاولى من خلال المساهمة في مشاريع في المنطقة الحرة في عدن».

غير ان اقتصاديين قالوا لـ «الحياة» ان «الاقتصاد في البلاد ومنذ حرب الخليج عام ١٩٩١ ما زال في وضع متردد على رغم اتخاذ الحكومة المؤتلفة الحالية من حزبي المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس الفريق علي عبدالله صالح والتجمع اليمني للاصلاح بزعامة رئيس البرلمان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، اجراءات اقتصادية عرفت ببرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الشامل بوشر تنفيذه عملياً مطلع السنة الجارية». وافاد كبار المسؤولين وبينهم الرئيس علي صالح ان الاجراءات حققت نتائج طيبة لجهة الحد من العجز في الموازنة العامة للدولة.

واشار الاقتصاديون، وبينهم اساتذة في الجامعة، الى ان «مؤشرات الناتج الاجمالي ومعدلات النمو ونصيب الفرد من الناتج القومي سجلت تراجعاً كبيراً العام الماضي والسنة الجارية الى جانب تدهور القوة الشرائية للعملة الوطنية (الريال) نتيجة تدني قيمتها امام العملات الاخرى».

وكانت اسعار صرف العملات مقابل الريال شهدت الاسبوع الماضي تقلباً لم تعرفه منذ اكثر من عام، اذ راوحت للمرة الاولى بين ١٢٠ و٦٥ ريالاً، الأمر الذي ادى الى اعلان عدد من التجار افلاسه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

الفحوص الطبية لرئيس اليمن طيبة

صنعاء (ا. ف. ب) اعلنت اذاعة صنعاء امس أن نتائج الفحوص الطبية التى اجراها الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى الولايات المتحدة جاءت طيبة، وأكد الرئيس اليمنى فى حديثه للاذاعة اليمنية أنه سيعود قريبا لبلاده مشيرا إلى أنه أجرى محادثات مع عدد من المسئولين والمستثمرين الأمريكيين تناولت بصفة خاصة التعاون الاقتصادى بين اليمن والولايات المتحدة، وكان الرئيس اليمنى قد توجه الاسبوع الماضى إلى الولايات المتحدة فى زيارة خاصة أجرى خلالها سلسلة من الفحوصات الطبية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

شيراك يستقبل علي صالح الاثنين

□ لندن – «الحياة»:

■ قالت مصادر سياسية مطلعة اتصلت بها «الحياة» امس ان الرئيس علي عبدالله صالح وصل امس الى باريس من واشنطن في زيارة خاصة للعاصمة الفرنسية. وتوقعت هذه المصادر ان يلتقي الرئيس اليمني الرئيس جاك شيراك الاثنين المقبل ليقدم له التهاني بتوليه مهماته ولتاكيد الاهمية التي توليها اليمن لعلاقاتها مع فرنسا.

وكان علي صالح توقف في واشنطن اول من امس في طريقه الى باريس بعدما اجرى فحوصات طبية روتينية في مستشفى مايو كلينيك اظهرت انه في صحة جيدة. وخلال وجود الرئيس اليمني في مايو كلينيك زاره السفير الكويتي في واشنطن الشيخ محمد سالم الصباح وذلك في اشارة واضحة الى امكان تحسن العلاقات اليمنية – الكويتية.

٠٠٠٠٣

ضبط سيارة محملة بالمتفجرات فى اليمن

صنعاء- وكالات الانباء - كشفت التحقيقات الامنية فى اليمن عن محاولة مجموعة من الانفصاليين إدخال سيارة محملة بالأسلحة والمتفجرات الى عدن واستخدامها لاحداث ارتباكات امنية عند بدء محاكمة أربعة من المتهمين من قادة الانفصاليين. وقالت صحيفة «الصحوة» اليمنية امس : إنه تم ضبط السيارة اثناء ادخالها الى عدن وتم القبض على خمسة اشخاص من بينهم سائق السيارة حيث تجرى التحقيقات معهم.

لماذا يتلاعب الدولار بالريال اليمنى؟

□ تحليل يكتبه من صنعاء ـ محمد على الديلمى:

يشهد سعر الريال اليمنى الان تذبذبا واسعا فى اسواق الصرف المحلى.. وعلى الرغم من تدخل الاجهزة الرشيمية فى محاولة لضبط انشطة الصرافين، فإن ذلك لم يسهم فى تثبيت قيمة الريال، الذى حافظ على سعر صرف متأرجح يتراوح بين 72 و94 ريالا للدولار الواحد، مقابل 150 ـ 160 ريالا للدولار طيلة الثلاثة اشهر التى اعقبت اعلان حكومة صنعاء عن أصلاحاتها الاقتصادية فى شهر مارس الماضى.

ورغم ان مصادر بنكية قالت لـ «العالم اليوم» ان البنك المركزى ضخ ملايين الدولارات فى السوق لخفض سعر الصرف نسبيا فى السوق الحرة، الا أن هذا الاجراء لم يثبت من سعر صرف الريال وظل التأرجح مستمرا بين الارتفاع والهبوط فى ظاهرة يمنية بحتة لا علاقة لها بنظام آلية الصرف، خاصة ارتفاع النسبة فى الفارق اليومى بين أسعار الصرف عند الفتح وعند الاغلاق.

مصادر رسمية تعتبر ان وضع الريال المتارجح يقود الى سلسلة من الاجراءات الحكومية لكبح العجز فى الميزانية بخفض المصروفات العامة وزيادة اسعار البنزين وعدد من الخدمات وتؤكد أن قيمة الفائدة على القروض كانت مرتفعة ولم تحقق الثلاثة مليارات المحددة للقروض فى مجالات الزراعة والاستثمار السمكى اى جدوى اقتصادية تذكر.

وفيما يخص أسعار السلع، فقد انعكس ذلك التارجح السعرى للريال على اسعار بعض السلع خاصة المستوردة حيث يلاحظ ان السلع التى جاءت من الدول المجاورة ومنها السلع السعودية تنافس بقوة السلع المحلية واصبح المستهلك المحلى يهجر شراء المنتجات الوطنية لوجود بدائل سلعية افضل... «التتمة ص 11»



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ناحية قيمتها وكذلك من حيث النوعية، ومن بينها اللحوم البيضاء والعصائر المتنوعة.

ويبدو ان هذا التنافس السلعي يصب في صالح المواطن ويخدم العملة اليمنية لكن عدم الاستفادة من هذا الوضع يظل قائما من خلال التلاعب في سوق الصرافة، بمعنى ان الاختلال يظل موجودا في داخل اجهزة السلطات المالية ولذلك فإن التدخل بقوة كما قيل خلال الايام القليلة الماضية لمنع حصول تدهور جديد في سعر صرف الريال مقابل الدولار الامريكي بعد عمليات مضاربة في هذا الاتجاه لم تؤت اكلها حيث لم يستقر سعر صرف الريال عند 65 او حتى 75 ريالا للدولار في السوق الحرة وتجدد تدهور سعر العملة اليمنية.

ولم تكن هناك نتائج ايجابية للاجراءات التي اتخذتها السلطات وقيامها باعتقال عشرات من الصيارفة في عدن ومدن اخرى لمدة يومين كتحذير لهم من الانجرار الى عمليات مضاربة تتسم بالمبالغة في تسعير الدولار. فقد تضاعفت عملية التضارب السري عبر التليفون

وهناك معلومات مؤكدة بأن «تليفونات بعد الظهر تلعب دورا رئيسيا في تصعيد سعر الدولار في الاسواق المحلية. كما ان قيام البنك المركزي بارسال عشرات من موظفيه الى الاسواق لعرض الورقة الخضراء بسعر معين لا يجدي نفعا وسط غابة من الصرافين لهم علاقة بالاجهزة الرسمية ومسئولين في السلطة.

اما ادعاءات المصرف المركزي بانه سيمتنع عن فتح اعتمادات استيراد بالعملات الصعبة، فإن فيها كثيرا من المبالغة خاصة بعد فشله في استرجاع بضعة مليارات كانت مودعة في حسابات خاصة بالهيئات والمؤسسات الحكومية في المصارف التجارية وتستخدم في المضاربات على الريال في السوق الموازية.

ويبقى ان نشير الى ان مؤشرات التدخل غير المعلنة رسميا بحاجة الى دراسة ناجحة وبحث عن مصدر التلاعب، بمعنى تحديد العدو الرئيسي للعملة ومن ثم يمكن معالجة آثاره ومخلفاته بيسر وليس باعتقال كذا صراف.



المصدر : الوسط اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

رد على علي ناصر محمد — **مقال**

استراتيجية توحيد اليمن سبقت الثوريين

بقلم الدكتور عبدالرحمن البيضاني*

نشرت «الوسط» حلقات عدة عن ذكريات الأخ علي ناصر محمد الرئيس السابق لليمن الجنوبي، وقد تضمنت الحلقة الثانية المنشورة في العدد رقم ١٨٢ بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٤ عرضاً مخالفاً للواقع والوثائق عن استراتيجية ثورة ٢٦ ايلول (سبتمبر) في ما يتعلق بالتطلع الى تحقيق الوحدة اليمنية، حيث قال علي ناصر «أن الثورة اليمنية سواء في الشمال أو الجنوب لم تكن تمتلك استراتيجية مستقبلية لتوحيد اليمن بعد نيل الجنوب استقلاله».

وتوضيحاً لذلك أرجو نشر التعليق الآتي في مجلتكم التي تسعى الى تقصي الحقائق.

أولاً – اثناء التحضير لثورة ٢٦ ايلول (سبتمبر) لم يكن للجبهة القومية اي وجود على الاطلاق وكان امامنا خياران اما ان نبدا من جنوبنا المحتل لتحريره من حكم الانكليز ثم نتخذه قاعدة لتحرير الوطن الأم من حكم الإمام، او نبدا من الوطن الأم ثم ننطلق الى تحرير جنوبه المحتل واستعادة وحدة اليمن الطبيعية؟ اخترنا الخيار الثاني لاستحالة تحرير جنوبنا من الاستعمار من غير عمق استراتيجي سكاني وجغرافي تنطلق منه معركة تحرير الجنوب، فدائياً او سياسياً.

ثانياً – اثناء ذلك عرضت باسم قادة ٢٦ سبتمبر على سلطان لحج السابق الاخ عبدالكريم، اللاجئ السياسي في ذلك الوقت في مصر، منصب وزير شؤون الوحدة تاكيداً لوحدة التراب اليمني، فرفض ذلك مقتنعاً باستحالة قيام ثورة جمهورية في اليمن.

ثالثاً – بعد قيام الثورة زرت مدينة تعز وارسلت رسولاً الى عدن ياتينا بالاخوة عبدالله الأصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكي ومحمد سالم علي نائب رئيس الحزب ومحمد سالم باسندوه احد زعماء الحركة العمالية في عدن، والتقيت بهم بحضور أعضاء مجلس قيادة الثورة الأخوة محمد قائد سيف، وعبدالغني مطهر وعبدالقوي حاميم في قرية الراهدة جنوب تعز، وباعتبارهم من مواليد عدن عرضت عليهم باسم مجلس القيادة منصبين وزاريين تحقيقاً لاستراتيجية ثورة ٢٦ سبتمبر في استعادة الوحدة اليمنية. لكن الأصنج اقنع زملاءه برفض ذلك بحجة ان وجودهم في عدن يساعد على تدفق المتطوعين للاشتراك في معركة الدفاع عن النظام الجمهوري، بينما كان الألوف من ابناء الجنوب المحتل قد وصلوا فعلاً الى اطراف الحدود الشمالية للدفاع عن الجمهورية التي اعلنت من بين أهدافها تحقيق الوحدة الوطنية. وهو الهدف الثابت ضمن اهدافها المعلنة منذ قيامها يوم ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢ وحتى اليوم.

وعلى اثر ذلك وصل الى صنعاء الاخ قحطان الشعبي فعيناه وزيراً للدولة لأنه سبق ان اصدر كتاباً بعنوان «الاستعمار البريطاني ومعركتنا العربية في جنوب اليمن» الذي اوضح فيه ايمانه بوحدة اليمن ودعا الى «تكوين جبهة قومية تضم كل الفئات المخلصة في الحقل الوطني التي تؤمن بقضيتها في اقليم اليمن جميعه» واشترط ان «تستبعد هذا الجبهة العناصر الشيوعية والعناصر العميلة ودعاة الانفصال المكشوفين والمستورين».
كما سمحنا له ولزملائه من اعضاء حركة القوميين العرب بانشاء تنظيم



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجبهة القومية كي تشترك معنا في مسيرة الوحدة اليمنية وسلمناه الف جنيه استرليني من خزينة الحكومة كاول موازنة لهذه الجبهة.

رابعاً – كان هناك اتجاه الى فتح جبهة في الجنوب باسم «عملية صلاح الدين» لإجلاء الانكليز بالقوة فعارضت ذلك لأن جبهة قتالنا في الشمال كانت مشتعلة في مناطق جبلية وعرة، ولم يكن من المنطق ان نفرض على انفسنا القتال في جبهتين فنصبح بين المطرقة والسندان!!

خامساً – توصلنا الى اتفاق مع بريطانيا على حق شعبنا في الجنوب في تقرير مصيره، وكان الانكليز يعرفون الوحدة هي الهدف الذي دفع أبناء الجنوب في القتال في اقصى الشمال، كما كانوا يدركون ان سيطرتهم على عدن في جنوب البحر الاحمر لم تعد بالأهمية ذاتها التي سبقت تاميم القناة في شمال هذا البحر، فهداهم علم الاقتصاد الى ان حماية مصالحهم البترولية من مضيق هرمز أصبحت أرخص من حمايتها من باب المندب.

لذلك بدأت باسم الحكومة اليمنية التفاوض مع بريطانيا على الجلاء من الجنوب المحتل مؤكداً منطقية حرصنا على سلامة وترويج الملاحة في ميناء عدن، واتفقنا فعلاً على حق جنوبنا اليمني في تقرير مصيره، وكان ذلك من جانبنا اجراء شكلياً استيفاء لمقتضيات دولية. وفي ٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٣ ابلغني الوزير البريطاني المستر كروستوفر جاندي بانه «تلقى تاكيدات قاطعة من حكومته بانها قررت الاعتراف بحكومة الثورة اليمنية وان اعلان ذلك قد يستغرق وقتاً لاستيفاء الاجراءات الشكلية لكنه لن يطول اكثر من عشرة أيام».

وفي ١٢ كانون الثاني (يناير) طلب مني الوزير البريطاني ان تصدر الحكومة اليمنية بياناً مماثلاً للبيان الذي اصدرناه قبيل اعلان الاعتراف الأميركي بحكومة الجمهورية اليمنية، فاعتذرت عن عدم قبولنا ذلك حتى لا تكرر ما سبق اعلانه، واقترحت بدلاً من ذلك ان نختار معاً العبارات التي تتعلق بحق جنوبنا اليمني في تقرير مصيره حتى يتضمنها الخطابان اللذان سيلقي أولهما وزير بريطانيا عند تقديم أوراق اعتماده بعد اعلان الاعتراف البريطاني بحكومة الجمهورية اليمنية، والآخر الذي سيلقيه الرئيس السلال رداً على الوزير البريطاني. وفي يوم ١٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٣ صرح الوزير البريطاني للصحافيين بانه أثناء مقابلتي «ابلغني بان حكومته ترغب في اقامة علاقات ودية مع جمهورية اليمن».

ثم اذاع راديو لندن يوم ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣ ان «جاندي وزير بريطانيا في اليمن استدعي لتقديم تقرير الى اللورد هيوم وزير الخارجية البريطاني حول محادثاته مع زعماء الثورة اليمنية حول التطورات هناك منذ قيام الثورة (...) وكان المتفق عليه ان يعود من بريطانيا حاملاً أوراق اعتماده سفيراً لدى حكومة الجمهورية اليمنية.

سادساً – في اليوم التالي سافرت على رأس وفد يمني الى القاهرة للاتفاق مع الرئيس عبدالناصر على ترتيبات عودة القوات البرية المصرية من اليمن مع بقاء عدد من الطائرات والمدرعات الى حين انشاء قوات طيران ومدرعات يمنية بعد ان تم تكوين جيش يمني حديث، بمقياس تلك الأيام، قوامه مئة وخمسين الف مقاتل معظمهم من المناطق الوسطى والشرقية والجنوبية المحتلة، علاوة على مئات الألوف من رجال القبائل الشمالية الموالية للجمهورية بقيادة الكثيرين من شيوخ اليمن وفي مقدمتهم أحد أبرز القيادات التاريخية الأخ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر (رئيس مجلس النواب حالياً).

وبعد انتهاء محادثات الوفد اليمني مع الرئيس عبدالناصر فوجئت بابقائي في القاهرة لأسباب حقيقتها ان الزعيم السوفياتي ليونيد خورتشوف أرسل انذاراً الى الرئيس عبدالناصر بان الاتحاد السوفياتي سيوقف مساعداته عن كل من مصر واليمن اذا عاد البيضاني الى السلطة في صنعاء لأن سياسته الدولية



ستؤدي الى امركة اليمن وتثبيت النفوذ الأميركي في الجزيرة العربية وانه، اي الاتحاد السوفياتي لا يتحمل هزيمتين امام اميركا في عام واحد،

الأولى في كوبا حيث اضطر السوفيات الى نزع صواريخهم في كوبا.

والثانية في اليمن حيث اعترفت الولايات المتحدة بحكومتها الجمهورية واوقفت الدعم الغربي للإماميين في مقابل عودة القوات المصرية من اليمن، كما جاء في البيان الرسمي الذي اعلنته باسم الحكومة اليمنية في صنعاء وايدته الحكومة المصرية فخشي السوفيات من استمرار تجميد «عملية صلاح الدين» في الجنوب اليمني التي سبق ان رفضت السماح بها، وبذلك تتعثر احلام الاتحاد السوفياتي الاستراتيجية في الجزيرة العربية. فتخلص مني باسلوب يتفق مع طبيعة التعامل السلمي في صنعاء، كما تخلص في وقت لاحق من الاخ علي ناصر محمد باسلوب آخر يتفق مع طبيعة التعامل الدموي في عدن، فهيأ المسرح لمذبحة ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ حين اتجه الى مجرد تطوير علاقاته مع دول الجوار.

ولم يكن مطلقاً في تخطيط ثورة ٢٦ ايلول (سبتمبر) امركة اليمن أو غيرها من الدول المجاورة، وانما كنت أسعى باسم الحكومة اليمنية الى تحقيق الاستقرار وحسن الجوار لاقامة افضل العلاقات الاقتصادية مع دول العالم حتى ننهض بشعبنا اليمني حيث كانت نهضته هي الباعث الأول والهدف الأخير من قيام جمهورية تنتشل اليمن من بين جدران الكهف الامامي الذي عزلها عن العالم وحجب عنها التطور الحضاري عبر مئات السنين.

سابعاً – بقيت في القاهرة وبدأت «عملية صلاح الدين» بتدريب وتسليح متطوعي الجبهة القومية على الأسلحة السوفياتية فجندهم الروس في عجلة السوفياتية، وفرضوا عليهم ان يحملوا على ظهورهم الشعارات الماركسية التي لم يكن احدهم يعرف عنها شيئاً، واصبحت الماركسية دينهم الجديد على خلاف ما سبق ان بشر به قحطان الشعبي في كتابه. فعملت مصر على تكوين جبهة غير ماركسية اطلقت عليها اسم جبهة التحرير، فتصارعت الجبهتان، واقتضت الحكمة السياسية البريطانية وهي ترحل عن الجنوب ان تسلم السلطة في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ الى الجبهة القومية الموالية للسوفيات والمعادية لصنعاء، لأن قيام نظام ماركسي مشاغب في الجنوب اليمني يظهر الحاجة الى تواجد بريطاني في الخليج العربي يمثل رجل شرطة مهذب يحميه من هذا النظام المشاغب.

ثامناً – تطبيقاً لميثاق الجبهة القومية الذي نص على «قيام دولة جنوبية أولاً مع الاستمرار في القتال لاستعادة الوحدة اليمنية» اصدرت الجبهة القومية قانوناً للجنسية لتخلق هوية خاصة لشعب اليمن في الجنوب فنجحت بذلك في ما فشل في تحقيقه الاستعمار البريطاني عندما حاول اصدار مثل هذا القانون فثار عليه الشعب اليمني شمالاً وجنوباً. وكان النص أول مفاجأة للشعب اليمني الذي كان ينتظر جلاء الانكليز لاستعادة الوحدة اليمنية فاذا بالذين سلمتهم بريطانيا السلطة يعلنون تثبيت الانفصال عن الوطن اليمني الأم، والأكثر من ذلك مرارة انهم اعلنوا في الوقت نفسه الحرب على الامام بدعوى انهم يسعون الى استعادة الوحدة معها، بينما كانت الحكومة اليمنية في صنعاء تطالبهم بالوحدة وتعرض عليهم رئاسة الجمهورية اليمنية الموحدة.

وهذا عرض ثابت جاء في بيان رسمي اعلنه الأخ يحيى جغمان وزير الخارجية باسم المجلس الجمهوري ومجلس الوزراء وجاء فيه ان «حكومة الجمهورية العربية اليمنية قبلت مبدأ الاستفتاء وحق تقرير المصير رغم ان هذا القبول من جانبها يمس مبدأ السيادة القومية ومبدأ وحدة التراب والشعب اليمني، وما كان قبول حكومة اليمن لذلك الا تحدياً للمستعمر البريطاني في ان يقبل المبدأ نفسه مؤمنة في الوقت ذاته بان الشعب لو استفتي فلن يختار غير الوحدة مصيراً، ولقد كانت علامات الاستفهام والتعجب تلي كل خبر يعلن عن سقوط النواحي والمقاطعات البعيدة والجزر النائية في ايدي عناصر الجبهة القومية في معارك دموية ضد بقية العناصر الثورية، وشارك سلاح الطيران البريطاني الى جانب الجبهة القومية في مجازر رهيبة لتصفية العناصر الوطنية في الجنوب اليمني المحتل... ثم قبلت حكومة الجمهورية اليمنية ان تقوم حكومة موقتة تتسلم السلطة من المستعمر، حتى لا يتخذ الرفض من قبل حكومة



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

صنعاء، ذريعة للتلكؤ في الجلاء. كما صارحت حكومة الجبهة القومية في عدن اكثر من مرة انه ليس في حكومة اليمن فرد واحد يطمع في السلطة وأنهم يرحبون بالسيد قحطان الشعبي رئيساً لجمهورية اليمن الموحدة، فالأفراد الى نهاية والشعب والوطن باقيان، فقابلت حكومة عدن كل هذا بالرفض المطلق وحاولت خلق المعارك الجانبية والتحرش». هكذا كان البيان الرسمي للحكومة اليمنية.

تاسعاً - اخذ الصراع على السلطة يتفاقم بين اجنحة الجبهة القومية، فتم اولاً القضاء على الجناح الذي وصفوه بانه يميني باعتقال قحطان الشعبي رئيس الجمهورية ورئيس وزرائه فيصل عبداللطيف في ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٦٩ وقتلهما الواحد بعد الآخر، ثم تمكن الجناح الماركسي المتطرف من ابعاد الجناح الماركسي الذي اتهموه بانه ماركسي معتدل فابعدوا رئيس الوزراء محمد علي هيثم في تموز (يوليو) ١٩٧١. ثم توالت الصراعات الدموية بين اجنحة الجبهة القومية وانتقلت الى تصفية الرئيس سالم علي ربيع الذي اتهموه بالاتجاه نحو الدول العربية بينما هو ارسل برقية في ٥ شباط (فبراير) ١٩٧٤ الى مؤتمر السلام اعلن فيه ان «الصراع في شبه الجزيرة العربية صراع دموي». ثم بلغت ذروة هذه الصراعات في مذبحة ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ التي ازهقت ارواح عشرات الألوف من الأبرياء الى جانب قيادات اجنحة الجبهة القومية الماركسية المتصارعة. وانتصر علي سالم البيض واصحابه وسيطروا على السلطة في عدن، وهرب علي ناصر محمد واصحابه واحتموا بحكومة اليمن في صنعاء التي نص ميثاقهم على قتالها.

عاشراً - كان في وسع علي ناصر محمد، قبيل هذه المذبحة الماركسية واثناءها، ان يخمدها باعلان الوحدة اليمنية ودعوة الحكومة اليمنية الى مساعدته على اطفاء الحريق الماركسي. ولا شك عندي في انه لو فعل ذلك لهبت الحكومة اليمنية الى نصرته ومعها الشعب اليمني كله الذي كان سيلتف حوله مستميتاً في الدفاع عنه، فيختصر ثماني سنوات من مأساة الانفصال حين يوقفها عند سنة ١٩٨٦، فيحمي لنا ضحايا حرب الدفاع عن الوحدة سنة ١٩٩٤. ويصبح بطلاً وحدوياً تاريخياً، ويطلق جنوبنا من وصاية الاتحاد السوفياتي الذي كان ينفق ٢٥ في المئة من ناتجه القومي في نفقات عسكرية بينما كانت كندا في ذروة الحرب الباردة لا تخصص من ناتجها القومي سوى ٢ في المئة للنفقات العسكرية وفرنسا ٣ في المئة والولايات المتحدة ٧ في المئة على رغم التزاماتها حيال الحلف الأطلسي.

وعندما طلب ادورد شيفارنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي مساعدة مالية من الدول الصناعية في مؤتمر هيوستون في حزيران (يونيو) ١٩٩٠ اعلن ان الاتحاد السوفياتي «ينفق بلايين الدولارات على انظمة مرفوضة» وضرب لذلك امثلة دول عدة بينها اليمن الجنوبية. وتعهد بوقف هذه المساعدات وخفض النفقات العسكرية من اجل الحصول على مساعدات اقتصادية من الدول الصناعية. فاندفعت حكومة الانفصال في عدن الى الوحدة مع صنعاء. وكان الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في شوق الى استعادة الابن العاق الى احضان امه مهما تكلفت الأم من ثمن، ودفعت الأم الثمن وتوحدت اليمن.

حادي عشر - اذن كانت لدى ثورة ٢٦ ايلول (سبتمبر) «استراتيجية مستقبلية لتوحيد اليمن» ليس فقط «بعد نيل الجنوب استقلاله» بل قبل قيام ثورة ٢٦ ايلول (سبتمبر) نفسها، ومن بعد قيامها، والى الأبد ان شاء الله.

وفي ختام هذا الايضاح اسجل تقديري واعتزازي بالأخ الرئيس السابق علي ناصر محمد، واشيد بتطلعه الى مستقبل يمني وعربي افضل، واوافقه على دعوته بالا ننظر الى الماضي بعيون الحاضر، فلكل وقت ظروفه، ولذلك نظرت في هذا الايضاح الى الماضي بعيون الماضي، فالتاريخ وقائع وراي، فحصرت الايضاح في حدود سرد الوقائع ما امكنني ذلك تاركاً للقراء والمؤرخين استخلاص الراي من هذه الوقائع ومن غيرها كلما كانت موثقة.



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كذلك ليس في ما سبق من ايضاح تقليل من فضل الذين كانوا انفصاليين قبل الوحدة ثم انضموا الى قوات الشرعية الدستورية واستماتوا دفاعاً عنها، فالدفاع عن الوحدة يجب ما قبلها، لكنه لا يمنع ايضاح ما سبقها. فالإسلام وهو يجب ما قبله لا يمنع الحديث عن الجاهلية ■

* نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اليمنية سابقاً



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

العطاس اتصل بعلي صالح واتفق معه على «التواصل»

□ باريس -
من خيرالله خيرالله:

■ قالت مصادر يمنية مطلعة لـ «الحياة» امس ان الرئيس علي عبدالله صالح الموجود حالياً في باريس تلقى، مساء اول من امس، مكالمة هاتفية من السيد حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء اليمني السابق واحد قادة الحزب الاشتراكي البارزين خلال الحرب الاخيرة. واوضحت هذه المصادر ان الحديث الهاتفي بين الرئيس اليمني والعطاس استمر ساعة ونصف ساعة. وكان رئيس الوزراء السابق وهو واحد من الذين ادرجت اسماؤهم في قائمة الـ ١٦ المطلوبين للمحاكمة، في فندق «انتركونتيننتال» في حين كان علي صالح في فندق «دوكريون» الذي يحل فيه منذ يوم الجمعة الماضي.

وكانت هذه المرة الاولى، منذ انتهاء الحرب اليمنية، التي يجري فيها مثل هذا الحديث الطويل بين علي صالح والعطاس الذي تتهمه صنعاء بانه كان احد ابرز المخططين للانفصال. ولوحظ بعد الاتصال ان لهجة الرئيس اليمني تبدلت قليلاً حيال العطاس الذي تسلم رئاسة الوزارة بعد اعلان الوحدة في ايار (مايو) ١٩٩٠ وبقي في هذا المنصب الى حين اندلاع الحرب فى ايار ١٩٩٤.

ولدى سؤال مصدر يمني هل ان الاتصال يعني ان علي صالح سيكون مستعداً لاستقبال العطاس اجاب ان ذلك لا يزال مستبعداً، وان الرئيس اليمني لا يزال يفرق بين قادة الحزب الاشتراكي وغيره من مسؤولي الاحزاب الذين لم ترد اسماؤهم في قائمة الـ ١٦ وبين الذين ادرجت اسماؤهم في القائمة على راسهم السيد علي سالم البيض والسيد العطاس والسيد عبدالرحمن الجفري (رئيس حزب رابطة ابناء اليمن). واوضح المصدر انه من هذا المنطلق كان الرئيس على استعداد لاستقبال السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة سابقاً والامين العام المساعد للاشتراكي ابان الحرب لو حضر الى باريس، كما كان مستعداً لاعادته معه في الطائرة الى صنعاء نظراً الى ان اسم سالم صالح لم يرد في قائمة الـ ١٦.

ولم تحدد المصادر اليمنية طبيعة الحديث الذي دار بين علي صالح والعطاس، واكتفت بالقول ان البحث تناول الوضع اليمني في شكل عام وان الرئيس اليمني ورئيس الوزراء السابق اتفقا على «التواصل» مستقبلاً.

ويقوم علي صالح حالياً بزيارة خاصة الى باريس ويتوقع ان يلتقي اليوم الرئيس جاك شيراك لتهنئته بتسلم مهماته. لكن مصادر مطلعة قالت ان باريس تعلق اهمية على اللقاء خصوصاً انه ياتي قبل يومين من توقيع اتفاق الغاز بين شركة «توتال» الفرنسية والحكومة اليمنية، الذي تقدر قيمته بما يزيد على ٣,٥ بليون دولار. وستكون «توتال» الشركة «القائدة» في هذا المشروع وحصتها ٣٦ في المئة منه في مقابل ٣٥ في المئة لشركات اميركية و٢٩ في المئة للحكومة اليمنية. وتاكيداً لاهمية اللقاء، استدعت الحكومة الفرنسية على عجل سفيرها في صنعاء مرسيل لوجيل ليحضر لقاء شيراك - علي صالح الذي يتوقع ان يسفر عن الافراج عن مساعدات فرنسية مجمدة لليمن. وكانت هذه المساعدات جمدت في اعقاب تخلف اليمن عن تسديد ديون لفرنسا قيمها ١٢٩ مليون فرنك. لكن اليمن دفعت هذه الديون اخيراً، الأمر الذي سيسهل اتخاذ قرار معاودة المساعدات الفرنسية لهذا البلد بموجب تعليمات مباشرة من شيراك.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٥

على صالح يطلب دعما أمريكيا لمواجهتهم

المتطرفون يسعون لإشعال الأزمة فى اليمن

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

اتهم الحزب الاشتراكى اليمنى مجددا حزب التجمع اليمنى للإصلاح عضو الائتلاف الثنائى الحاكم فى اليمن بأنه يسعى إلى توسيع دائرة الممارسات الإرهابية ضد كوادره وأنصاره من خلال اعتماد لغة العنف والتصفيات السياسية للخصوم واستقطاب عناصر الإرهاب ودعمها بهدف تكميم الأفواه ورفض الإصغاء إلى دواعى الحوار والمصالحة الشاملة. لكن مصادر سياسية محلية فى عدن قالت لـ «العالم اليوم» إن هذا الحادث يكشف عن عودة التوتر الشديد إلى علاقات الشريكين فى الائتلاف الحاكم فى سياق سلسلة من الأعمال التى قام بها متطرفون استهدفوا تحقيق الطلاق بين المؤتمر والإصلاح فى ظل الاتهامات التى يوجهها حزب المؤتمر إلى الوزراء المشرفين على حقائب «الإصلاح» الحكومية ومن بينها اتهام وزير الصحة نجيب غانم بأنه صرف 13 مليون دولار.. لأحد أقاربه للمتاجرة بها على حساب ميزانية الوزارة ومخصصات المستشفيات المحلية. وقد اعتبر بعض المراقبين أن فشل الفريقين المعتدلين داخل الائتلاف ويمثلهما الرئيس على صالح فى المؤتمر الشعبى وعبد الوهاب الانسى فى حزب الإصلاح فى تطويق الخلافات بمثابة انتشار جزئى للمتطرفين فى الحزبين. وعلمت «العالم اليوم» أن مسألة التطرف والخوف من آثارها المستقبلية على السلطة فى اليمن من بين المواضيع التى يناقشها الرئيس صالح خلال زيارته الخاصة إلى الولايات المتحدة للحصول على دعم أمريكى لحزبه من أجل تقليص نفوذ الأصوليين اليمنيين. من جهته كشف عبد الوهاب الانسى نائب رئيس حكومة الائتلاف عن حزب الإصلاح عن نية حزبه فى دعوة شريكه لعقد اجتماع مشترك لتقييم تجربة الائتلاف لتصحيح المسارات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]
القاهرية

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٨

بن علوى فى الدوحة

●● مسقط: وصل الى الدوحة امس وزير الدولة للشئون الخارجية العمانى السيد يوسف بن علوى بن عبدالله فى زيارة رسمية لدولة قطر تستغرق يومين يجرى خلالها محادثات مع عدد من كبار المسئولين القطريين تتناول العديد من مجالات التعاون الثنائى والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد سلم بن علوى رسالة خطية من السلطان قابوس الى الشيخ حمد بن خليفة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.



تركز على التطورات في العراق والتحضير للقمة الخليجية

جولة للعلوي على الامارات وقطر والسعودية ومصر

□ مسقط –
من حسين عبدالغني:

■ بدا وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله امس جولة خليجية عربية تشمل الامارات وقطر والمملكة العربية السعودية ومصر.

واستهل العلوي الجولة بزيارة قصيرة للامارات التقى خلالها نظيره الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد قال مراقبون انها قد تشمل البحث في العلاقات الايرانية – الاماراتية التي تسعى عمان باستمرار للمساعدة في تحسينها ومنع تدهورها القائم منذ اندلاع أزمة الجزر الثلاث بين ابو ظبي وطهران قبل ثلاث سنوات.

لكن العلوي سيركز في جولته على الوضع الاقليمي حصوصاً في العراق، والاحتمالات القائمة بشان اتجاهات التغيير الراهنة فيه سواء على المستوى الداخلي او على مستوى تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على بغداد منذ حرب الخليج الثانية، وعلى العلاقات الخليجية بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون خصوصاً لجهة استكشاف افكار هذه الدول بشان جدول اعمال القمة الخليجية السادسة عشرة التي ستستضيفها مسقط في كانون الاول (ديسمبر) من هذا العام والتي بدات الأجهزة العمانية المعنية التحضير المبكر لها.

وفي ما يتعلق بالوضع في العراق سيركز العلوي في محادثاته خصوصاً في الدوحة والقاهرة على الموقف الراهن في العراق بالنظر الى ان العاصمتين المذكورتين تبديان مواقف تعاطف مماثلة للموقف العماني من ضرورة تخفيف المعاناة التي يعيشها الشعب العراقي وايضاً في التاكيد على ان اي تغيير في العراق هو شان داخلي للشعب العراقي لا يجب التدخل فيه من قبل اي قوة خارجية.

وكانت عمان دعت العراق قبل ايام الى اعادة النظر في رفضه للقرار الدولي رقم ٩٢٦ الذي يسمح له بتصدير جزء من نفطه تحت اشراف الأمم المتحدة واستخدام عائدات هذا النفط في شراء ادوية وأغذية للشعب العراقي. ويبدو ان هذه الدعوة الحديثة من عمان التي تشغل الآن مقعداً في مجلس الامن صادرة عن قناعة عمانية بان الوقت ما زال بعيداً لرفع العقوبات الدولية نهائياً عن العراق.

وتمثل جولة العلوي الحالية في نظر ديبلوماسيين في مسقط جزءاً من تحرك سياسي عماني بدا بجولة له قبل اسبوعين تقريباً قام خلالها بزيارة البحرين وايران، وهو تحرك يكرس سعي عمان للعب دور ديبلوماسي في تخفيف الاحتقان في المنطقة وتقليل التوتر بين بعض دولها من ناحية، والمشاركة في التطورات الاقليمية المحتملة فيها من ناحية اخرى.

وعلى مستوى التطورات العمانية الداخلية أصدر السلطان قابوس بن سعيد مرسوماً بتعيين احمد بن عبدالنبي مكي وزير الخدمة المدنية نائب رئيس مجلس محافظي البنك المركزي العماني قائماً بتسيير وزارة الاقتصاد وذلك خلفاً للراحل قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية الذي توفي الاسبوع الماضي في حادث السيارة الذي تعرض له السلطان قابوس ونجا منه باعجوبة. ومن اللافت للنظر ان هذا التعيين للمسؤول عن البنك المركزي جاء مفاجاة الى حد كبير بالنظر الى انه كان من المتوقع ان يعين في هذا المنصب الموقت واحد من المعاونين او فريق العمل الاقتصادي الذي كان يعمل مع الزواوي سواء في مجلس التنمية او وزارة المال.

٠١٥٠٠٣٠



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

علي صالح والشيخ زايد ناقشا فرص الاستثمار في اليمن

□ جنيف - «الحياة»:

■ اجرى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس محادثات في جنيف مع رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تناولت الأوضاع العربية والعلاقات الثنائية وامكانات الاستثمار في اليمن.

وكان تحسن طرا على العلاقات بين البلدين اخيراً بعد فترة من الفتور خلال الحرب التي شهدتها اليمن الصيف الماضي. وعكس هذا التحسن زيارة قام بها الرئيس اليمني للامارات.

وكان الرئيس اليمني الموجود حالياً في باريس امضى يوم امس في جنيف قبل ان يعود مساء الى العاصمة الفرنسية. واستهل يومه في جنيف بزيارة منزل الاستاذ احمد محمد النعمان وهو من الشخصيات الوطنية التاريخية في اليمن. واعلن خلال الزيارة منح احمد النعمان وسام الجمهورية وهو اعلى وسام يمني.

ومعروف ان احمد النعمان هو والد السيد محمد النعمان وزير خارجية اليمن الذي اغتيل في بيروت عام ١٩٧٤ وهو موجود في جنيف بسبب مرضه.

وكان في مقدم مستقبلي علي صالح في منزل النعمان افراد عائلته بينهم السيد عبدالله الذي اتخذ موقفاً معارضاً للرئيس اليمني خلال الحرب الاخيرة.

في صنعاء (ق.ن.ا) اجتمع الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني امس مع جون كريك مدير ادارة الجزيرة العربية في وزارة الخارجية الاميركية الذي يزور صنعاء حالياً.

في عدن (اليمن) قالت وكالة «فرانس برس» في تحقيق لها ان العودة الى المدارس في المحافظات الجنوبية تميزت بتطبيق قرار منع الاختلاط بين الجنسين وفرض اللباس الاسلامي على الفتيات على غرار ما هو حاصل في المحافظات الشمالية.

وقد استأنف قرابة ٢,٥ مليون تلميذ دراستهم امس في مختلف انحاء اليمن.

وكانت السلطات اتخذت في العام الماضي قرار الفصل بين الجنسين في جنوب البلاد الذي كان ٢٨ خاضعاً لحكم الحزب الاشتراكي (الماركسي) لكن تطبيقه تعذر بسبب النقص في عدد المدارس.

وافردت مدارس خاصة للبنات واخرى للصبيان اعتباراً من امس في حين فرض على الفتيات ارتداء معطف طويل الأكمام فوق الزي المدرسي وتغطية رؤوسهن بوشاح كما حال زميلاتهن في شمال البلاد.

ويأتي هذا الاجراء بعد هزيمة

التتمة في الصفحة (٦)

٠٠٠٠٦١



المصدر : الزميـانة المتـدنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

القوات الاشتراكية الانفصالية في الحرب الأهلية التي جرت في العام الماضي (من ايار/ مايو إلى تموز/ يوليو).

وشمل التغيير ايضاً المناهج التعليمية في مدارس المحافظات الجنوبية اذ وحدت مع المناهج المعتمدة في الشمال. وباتت مادة التربية الاسلامية اساسية موزعة على ست حصص اسبوعياً بعدما كانت تقتصر على حصتين فقط.

المدوحة

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

اعتبر ان "الاخوة في الاشتراكي يبذلون جهوداً للتأقلم مع وضعهم في صفوف المعارضة"

الجفري لـ"الحياة": لا بديل عن الحوار لتحقيق مصالحة وطنية في اليمن

□ لندن - من نزار ضو النعيم:

■ اكد رئيس الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية (موج) رئيس حزب رابطة ابناء اليمن (راي) السيد عبدالرحمن الجفري ان لا بديل لحل الخلافات اليمنية من حوار لتحقيق مصالحة وطنية شاملة او اصطفاف وطني يحقق التوازن والمواطنة المتساوية واللامركزية والعدل. واوضح انه لا توجد اتصالات مباشرة بينه وبين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

واشار الجفري في حديث الى «الحياة» في لندن امس الى «مبالغة» في الحديث عن خلاف بين قيادة «موج» وقيادة الحزب الاشتراكي اليمني، موضحاً ان «الاخوة في الاشتراكي كانوا حزب سلطة لربع قرن ويبذلون جهوداً طيبة للتأقلم مع الوضع الجديد في صفوف المعارضة على رغم صعوبة ذلك».

وفي ما يأتي نص الحديث:

● اطلعنا على برقيتكم الموجهة الى الرئيس علي عبدالله صالح فما خلفيتها وهل يعني ذلك اعترافكم بشرعيته؟

- نحن نفرق بين الخصومة السياسية وبين الفرض والواجب بالسؤال عن المريض وعيادته... أياً تكن العلاقة معه. فهكذا تعلمنا وهكذا تربينا على الاخلاق والقيم الاسلامية والعربية.

اما ان ذلك يعني اعترافاً بشرعيته كرئيس، فهو رئيس للنظام القائم بحكم شرعية الأمر الواقع. وخلافنا ليس شخصياً وانما خلاف حول النهج والاسلوب في الحكم وحول قضايا وطنية ومنها اسلوب اقامة الوحدة وهياكلها.

● هل هناك اتصالات بينكم وبين الرئيس كتلك التي يجريها بعض زملائكم الموجودين في الخارج؟

- لا توجد اتصالات مباشرة مع الرئيس، وانا، كرئيس للجبهة الوطنية للمعارضة (موج)، وكرئيس لحزب رابطة أبناء اليمن (راي)، في اي اتصالات اجريها انما امثل الجبهة التي اراس والحزب الذي اراس وبالتالي فموقعي ومسؤوليتي في تمثيل تلك الهيئات يحتمان علي امانة التمثيل للجميع في ان اتبنى القضية العامة للوطن ولمن امثل. وان لا اتصرف منفرداً. فليست لدي اي قضايا او طلبات شخصية اطرحها.

● لكنك تشكو من ان هناك ممتلكات خاصة بك في صنعاء تم الاستيلاء عليها، وهذه قضايا شخصية!!

- نعم تم نهب كامل لمسكني في صنعاء، وتمت مصادرة كل ممتلكاتي، في صنعاء، من بيوت واراضي استثمرت فيها أكثر من ستة ملايين دولار على مدى خمس سنوات ولكن تلك قضية تافهة بجانب قضية الوطن العامة، ولن تكون موضوع طرح في اي اتصال، لأنه لا يجوز لمثلي ان يطرح مثل هذه القضايا الشخصية وانا امثل حركة معارضة. وشعبنا يعاني من لباس الجوع والخوف، فتلك الممتلكات لا تساوي عندي قطرة دم تُسفك ولا معاناة لحظة لأبناء شعبنا. وإذا وجدنا حلاً لمعاناة الناس وللأزمة القائمة فسيهون عندنا كل شيء ولن يغير الله علينا حالاً إلا الى احسن ان شاء الله. ولقد صودرت ممتلكاتنا وممتلكات كل الناس على مدى ٢٥ عاماً في الجنوب وعادت الى معظم الناس ولم يدم لا المصادر ولا المصادرة.

● ما الذي تسعون الى تحقيقه؟

- اعلنا أكثر من مرة انه لا بديل من حوار لتحقيق مصالحة وطنية شاملة او اصطفاف وطني يحقق التوازن والمواطنة المتساوية واللامركزية والعدل ويضع الأسس لدولة ديموقراطية يتم فيها التداول السلمي للسلطة وتصان فيها الحقوق العامة والخاصة والكليات الخمس، كل ذلك من مضامين وثيقة العهد والاتفاق، وننتقل من صراع «العجول» الى صراع «العقول» ونختار حكامنا بحرية تامة ويتوقف فيها انتقال الحاكم من القصر الى القبر او السجن أو المنفى وينتقل الحاكم من قصر حكمه الى منزله معززاً مكرماً راضياً مرضياً عنها امناً مطمئناً محترماً.

● ما هي وسائلكم لتحقيق ذلك؟

- الوسائل السلمية لتحقيق رفض شعبي عام لما هو موجود وقبول شعبي لما هو مطلوب. وسنستخدم كل وسائل التحريض السلمي وسنستعين بكل قوى الخير، عربياً ودولياً، لتحقيق الضغط على النظام للقبول بالحق وترك الباطل.

● وإذا لم يقبل النظام ولم يؤت العمل السلمي مفعوله فهل تفكرون في استخدام العنف؟

- ليس من طبعنا ولا من سياستنا ذلك. ولكن سنطور الرفض الشعبي ونصعده حتى نحدث تحركاً جماهيرياً واسعاً بشكل ضغطاً متدرجاً وصولاً الى العصيان المدني. وسنظل نخشى من ان يفلت الزمام من الجميع ويفقد الناس صبرهم وتنشأ حركات عنف منظمة او أعمال عنف عشوائية، كرد فعل لتعنت النظام ورفضه لكل الحلول السلمية، وهذا سيقود بلادنا الى كارثة وتمزق - لا سمح الله - وسيتحمل النظام المسؤولية التاريخية حيال ذلك.

● ما هي معلوماتكم في شأن ما يقال عن صراع بين حزبي الائتلاف، المؤتمر والاصلاح؟

- لا اعتقد بوجود صراع على مستوى القمة وانما تشير الدلائل الى ان القمة في الحزبين تصنع الصراع بين القيادات الوسطية وقواعد الحزبين للقضاء على بعض القيادات من خارج الدائرة ولاشغال الناس، واستقطابهم حول جناحي الصراع ولتبرير عمليات القمع وهي لعبة خطيرة ستؤدي، إذا اتسعت، الى ان تفقد القمة السيطرة عليها وبالتالي تحرق نارها الجميع.

● هل لديكم استعداد للقاء الرئيس او مسؤولين في النظام؟

المحروسة

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٥

- إذا كنا نطالب بحوار ومصالحة وطنية واصطفاف وطني، فلن يتأتى ذلك الا باللقاءات لتحقيق هذه الأهداف وعلى أسس واضحة بعيداً عن الكواليس والفردية.

● ما تعليقكم على ما اعلن من اتصالات للسيدين سالم صالح محمد وحيدر العطاس بالرئيس؟

- ابلغت ببعضها... ولا زالت في طور الاتصالات الشخصية واشك في ان اي من الاخوين سيخرج عما نطرح على رغم وجود بعض القضايا والصلات الخاصة التي تربط الجميع منذ ان كانوا معاً في السلطة، لكن زملاءنا يدركون ان اسلوب الانفراد لن يحقق شيئاً لهم ولا للقضية. ويدركون ان الأخ الرئيس يتقن اسلوب الاستفراد بكل شخص او جهة لاضعاف الجميع وتحقيق ما يريده هو لا ما يريدونه هم. ولقد نجح في ذلك خلال الأزمة التي سبقت الحرب وخلال الحرب ولن نسمح بتكرار ذلك. فلدى الجميع من التجارب والدروس والعبر ما يكفي.

● اخيراً، تردد بعض الأوساط عن خلاف في اطار قيادة «موج» بخاصة بين الرابطة وقادة الاشتراكي ما حقيقة ذلك؟

- هناك مبالغة في هذا لأمر، ونظام صنعاء يحاول تضخيم الصورة طمعاً في استغلال اي خلاف... والحقيقة انه من الطبيعي حدوث تباينات في الآراء ولكنها في حدود طبيعية ومقبولة وليست بين الرابطة وجماعة الاشتراكي، ولكن بين افراد وبين باقي اطراف «موج»، وتم تجاوزها بصورة طبيعية وليست لها اي اثار سلبية على حركة «موج»، ولا على علاقات اطرافها، بل على العكس. ان الاخوة في الاشتراكي كانوا حزب سلطة لربع قرن ويبذلون جهوداً طيبة للتاقلم مع الوضع الجديد في صفوف المعارضة، ورغم صعوبة ذلك إلا انني على ثقة انهم قادرون على ذلك.

● اشار الرئيس علي صالح في حديثه الى اذاعة «مونت كارلو» مساء الاثنين الماضي الى ان سالم صالح وابو بكر العطاس بدأ بالتخلي عن الجبهة الوطنية للمعارضة (موج). فهل حدث ذلك؟

- كرئيس لـ «موج» لم يبلغني اي منهما ذلك، بل العكس، ولا اعتقد انهما سيقدمان استقالتيهما من «موج» لرئيس الجمهورية الذي يعارضان نظامه. والعضوية في حركة «موج» ليست لاشخاص وانما لهيئات. وحسب وثائق «موج» هما من ممثلي الاشتراكي في الحركة ومن حق اي طرف استبدال ممثليه في هيئات الحركة مع بقاء ارتباطهم بها من خلال هيئتهم او حزبهم.

وبالتالي فاتصالاتهم بالرئيس لها طابع شخصي، ولها ارتباط بقضايا وصلات خاصة جمعتهم في السلطة. لكن عندما يتم الحديث عن القضية العامة فاعتقد انهما يطرحان مطالب «موج» في المصالحة الوطنية الشاملة.

● في حديث للرئيس علي عبدالله صالح مع «الحياة» نشر امس اشار الى انه سيصدر توجيهاته لك لدفع مخصصات سالم صالح... ما تعليقكم؟

- لا مانع لدي فليرسلها وانا سأسلمها للأخ سالم صالح. او إذا اراد ان ادفع عنه سادفع واضيفها الى الحساب، فلي عندهم ٩٣٠ الف دولار ثمن البيت الذي طلبه الرئيس لسالم صالح ولم يدفع ثمنه احد، ثم سلمه الرئيس لنائبه عبد ربه منصور، والحساب يجمع والرئيس يدفع.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

اللجنة المصرية ـ اليمنية تعقد اجتماعاً مطلع تشرين

■ القاهرة - «الحياة» - يزور القاهرة مطلع تشرين الاول (اكتوبر) المقبل السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني ليراس ونظيره المصري الدكتور عاطف صدقي اجتماعات اللجنة العليا المشتركة في حضور جميع الوزراء المعنيين بالتعاون بين اليمن ومصر.

وصرح السيد احمد لقمان سفير اليمن مندوبها الدائم لدى الجامعة العربية بان اجتماعات اللجنة ستتناول تعزيز سبل التنسيق والتعاون الشامل بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والفنية والتعليمية والثقافية والاعلامية والامنية، و«يتمخض عن هذه الاجتماعات توقيع عدد من الاتفاقات والبروتوكولات على نحو يحقق اعلى درجات التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين، بما يلبي مصالح الشعبين اليمني والمصري».



المصدر : الأهـــــرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

اجتماع اللجنة المصرية اليمنية بالقاهرة ٣٠ أكتوبر


احمد لقمان

تعقد اللجنة الوزارية العليا المشتركةبين مصر واليمن اجماعاتها بالقاهرة فى ٣٠ من شهر اكتوبر المقبل برئاسة رئيسى وزراء البلدين وتضم عددا من الوزراء فى المجالات السياسية والاقتصادية والاعلام والامن والسياحة

وقال السفير احمد محمد لقمان سفير اليمن بمصر ان اللجنة تناقش وسائل تعزيز وتطوير التعاون الشامل بين البلدين فى مختلف المجالات.

وقال السفير ان البعد التاريخى العميق للعلاقات اليمنية ـ المصرية وطبيعتها الاستراتيجية المتميزة يجعل هذه العلاقات دائما تتجاوز المعطيات الانية والتقديرات المرحلية والنظرات المحدودة الى ماهو ابعد واعمق وادق خاصة ان هذا البعد التاريخى للعلاقات بين البلدين قد مر بنضال مشترك فى العصر الحديث خاضه الشعبان اليمنى والمصرى وفى خندق واحد دفاعا عن الثورة اليمنية حيث كان لدعم مصر ودماء ابنائها الفضل الكبير فى انتصار هذه الثورة وتحقيق اهدافها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

صنعاء : لجنة لحل خلافات الحزبين الحاكمين

اتصالات يمنية - كويتية تمهيداً لزيارة للأحمر

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ قال مصدر موثوق به في العاصمة اليمنية امس ان اتصالات تجري منذ ايام بين صنعاء والكويت من اجل الاعداد لزيارة للكويت يقوم بها قريباً الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني على راس وفد برلماني كبير. والهدف من الزيارة محاولة انهاء القطيعة القائمة بين البلدين منذ اب (اغسطس) ١٩٩٠.

واكد المعلومات مصدر قريب من الشيخ عبدالله الذي قال ان رئيس مجلس النواب اليمني تلقى دعوة لزيارة الكويت لم يحدد موعدها بعد. واشار الى ان الزيارة سيكون لها مردود ايجابي يعكس نفسه على العلاقات اليمنية الكويتية.

على صعيد اخر اتفق قادة الائتلاف الحاكم في اليمن والذي يضم حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح على حل كل القضايا التي هي موضع خلاف بينهما وتشكيل لجنة رفيعة المستوى من قادة الحزبين لهذا الغرض.

وتوصل الحزبان الى الاتفاق في الاجتماع الذي عقد بين زعمائهما واستمر حتى ساعة متقدمة مساء اول من امس. وراس الاجتماع الرئيس علي عبدالله صالح فيما رأس جانب الاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر بصفته رئيس الهيئة العليا لتجمع الاصلاح (المكتب السياسي).

كذلك اتفق قادة حزبي الائتلاف على تطويق نتائج حادث الاعتداء الذي تعرض له السيد احمد الحباري مدير مكتب التربية والتعليم في

العام السبت الماضي وتقديم المتهمين محافظة إب وعضو المؤتمر الشعبي بارتكاب الحادث الى السلطات القضائية لتولي استكمال القضية وفقاً للقانون واطلاق بقية الذين احتجزتهم السلطات الامنية في المحافظة للاشتباه بمشاركتهم في الاعتداء على مدير مكتب التربية. اضافة الى ذلك تقرر اجراء تحقيق عاجل مع المسؤولين عن حملة الاعتقالات والتفتيش ودهم المنازل في اثناء الليل والذين اعطوا اوامر الى وحدات من الجيش تقضي بالتعاون مع رجال الامن في هذه العملية التي تلت حادث الاعتداء. ويقول الاصلاح ان حملة الاعتقالات استهدفت عناصره في المحافظة.

واقر الاجتماع تشكيل لجنة تضم السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء عضو اللجنة العامة (المكتب السياسي للمؤتمر) والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الامين العام للمؤتمر والسيد عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء الامين العام المساعد للاصلاح والسيد محمد اليدومي الامين العام للاصلاح. وكلفت اللجنة حصر القضايا التي هي موضع خلاف بين حزبي الائتلاف واحتواء اي اشكال قد يحدث مستقبلاً والعمل على إصدار بيان مشترك عن القيادة العليا للحزبين الى جميع اعضائهما ومنظماتهما يؤكد حرصهما على «مسيرة العلاقة التحالفية واستمرار الائتلاف الحكومي كتجسيد واقعي لعمق تلك العلاقة وادانتهما مظاهر العنف مع اللجوء الى وثيقة الائتلاف لتجاوز اي خلاف قد يحدث بالاضافة الى تنبيه اعضائهما لمحاولات بعض القوى التي تعمل ضد أمن واستقرار البلاد باستغلال اي خلافات بين الجانبين لاهدافها المشبوهة».

ومن المتوقع ان تنهي اللجنة الرباعية المشتركة مهامها خلال الأيام القليلة المقبلة وترفع تقريراً مفصلاً الى القيادة العليا للائتلاف بنتائج مهمتها.



اتفاق بين صالح والأحمر للتحقيق

مع المسئولين عن حملة اعتقالات الأصوليين فى اليمن

صنعاء - ا.ف.ب - اعلن حزبا الائتلاف الحاكم فى اليمن «المؤتمر الشعبى العام» و «حركة التجمع اليمنى للاصلاح» امس انهما اتخذا اجراءات لاحتواء الخلافات بينهما بعد الاعتداء على موظف ينتمى الى «المؤتمر» على ايدى بعض عناصر «الاصلاح».

وذكر مسئولون من الحزبين ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الذى رأس «المؤتمر» والشيخ عبد الله الاحمر رئيس البرلمان وزعيم حركة الاصلاح قد توصلا الى هذا الاتفاق. وينص الاتفاق على الافراج عن بعض الاصوليين الذين اعتقلوا فى اعقاب الحادث وتشكيل لجنة رباعية لاحتواء جميع المشاكل التى برزت وبدأت تاخذ طابعا سياسيا، واى مشاكل قد تحدث فى المستقبل. كما قرر الحزبان فتح تحقيق حول حملة الاعتقالات والتفتيش ومداهمة المنازل اثناء الليل وتحديد المسئولين الذين اصدروا الاوامر لوحدات من الجيش بالتعاون مع شرطة الامن فى هذه العملية.

وفى تطور آخر، وصل الى صنعاء امس الاول وفد عمالى كويتى، فى اول زيارة من نوعها منذ خمس سنوات، وصرح ثابت الهارون رئيس الوفد ورئيس نقابات العمال الكويتية بان الزيارة تستهدف دعم العلاقات بين النقابات العمالية فى البلدين. ومن المقرر ان يلتقى الهارون بمسئولين يمنيين خلال زيارته لصنعاء.

وفى الوقت نفسه، وقع اليمن مع شركة نفط فرنسية صفقة تقدر بثلاثة مليارات دولار لاستخراج الغاز وتصديره الى الاسواق الاوروبية والآسيوية.

وذكر راديو لندن امس ان الشركة العامة اليمنية للغاز التى تملكها الحكومة، ستتعاون مع الشركة الفرنسية بمقتضى الاتفاقية لانتاج ٥ ملايين طن من الغاز الطبيعى السائل سنويا ولمدة الـ ٢٥ عاما القادمة.



المصدر : العالم اليوم
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

الصراع مستمر على كعكة السلطة باليمن

المؤتمر يغازل الاشتراكى والاصلاح يتصدع من الداخل

□ صنعاء ـ
محمد الديلمى:

جاء اعلان مستشار الرئيس اليمنى العميد يحيى المتوكل الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبى العام بأن صنعاء أبعدت المئات من جماعات منظمة الجهاد والأفغان العرب واغلبهم من المصريين ليبعد الاختلاف القائم بين شريكى السلطة فى اليمن «المؤتمر الشعبى العام وحزب الاصلاح»، وكانت اشارته واضحة أن الحزب الاشتراكى كان على حق عندما اتهم الحكومة وحزب الاصلاح بايواء المتطرفين من دول عربية فى اليمن وتقديم العون لهم ويقصد منها مغازلة الاشتراكى من جهة والافصاح للشريك الحالى «الاصلاح» بأن هناك حليفا جديدا بديلا عنه. مصادر مطلعة أكدت لـ «العالم اليوم» أن هناك قضيتين أساسيتين يختلف حولهما شريكا السلطة فى اليمن اولاهما نصيب كل منهما من كعكة السلطة والنفوذ، فالاصلاح يشكو من أن نصيبه غير كاف، والقضية الثانية هى الحوار مع الشريك الثالث قبل الحرب «الحزب الاشتراكى» الذى خرج مهزوما بالحرب، وأن هاتين القضيتين لهما من المؤشرات والدلائل وراء خلاف المؤتمر والاصلاح وكذلك وراء الخلاف داخل حزب الاصلاح نفسه والتى قالت مصادر مقربة من الحزب لـ «العالم اليوم» إن المواجهات المسلحة التى حدثت فى محافظة «أب» بين جماعات مسلحة من الحزب وقوات الأمن المركزى التى يقودها شقيق الرئيس اليمنى العقيد محمد عبد الله صالح ستؤدى إلى زيادة مساحة الاختلاف داخل حزب الاصلاح وقد تعجل بانشقاقه، وكانت هذه المواجهات هى الرابعة من نوعها بين شريكى السلطة فى اليمن.

وأشارت مصادر عليمة لـ «العالم اليوم» إلى أن حزب الاصلاح يعانى من انقسام فى الرأى حول كيفية التعامل مع الخلافات التى تزداد حدة مع مرور الوقت وتركها دون حل يشكل تراكما ينذر بانفجار شامل وقالت هذه المصادر إن القيادة انقسمت إلى قسمين الأول يؤيد الانسحاب من السلطة قبل موعد الانتخابات البرلمانية فى ابريل 1997م بل ويطالب بالانسحاب فى أسرع فرصة وبالتحديد فى 6 أكتوبر القادم موعد انتهاء الائتلاف الاجبارى الذى حددته اتفاقية الائتلاف بين الشريكين بهدف ترميم سمعة وشعبية الحزب اللتين يرى هذا التيار أنهما قد خدشتا بفعل مشاركته فى السلطة التى يصفها بالفساد ويكاد هذا الطريق

الذى يتزعمه عبد المجيد الزندانى رئيس مجلس شورى الحزب يشكل اغلبية فى هذا المجلس بينما يشكل اقلية فى الهيئة العليا للحزب «المكتب السياسى» الذى يتزعمه الشيخ عبد الله الأحمر الذى يفضل الاستمرار وقيادات التيار القبلى. وذكرت هذه المصادر أن عبد المجيد الزندانى يمسك العصا من المنتصف ويضغط ومعه التيار المتطرف فى الحزب باتجاه الانسحاب بينما مازال التيار القبلى البراجماتى بقيادة الشيخ عبد الله الأحمر رئيس البرلمان مصرا على البقاء فى السلطة معتبرا موقف الزندانى موقفا شخصيا بعد أن رفض الرئيس صالح السماح له بالقيام بحملة وعظ دينى فى القوات المسلحة.

يطرح المراقبون سؤالا مهما وهو إذا استفحل الخلاف ووصل إلى طريق مسدود ماهو الموقف الذى سيختاره الشيخ عبد الله الأحمر رئيس الهيئة العليا للاصلاح ورئيس البرلمان والمتزعم لفريق البقاء فى السلطة؟

اغلب المراقبين يقولون إن تفاقم الخوف قد يوصل البلاد إلى كارثة أكبر من الكارثة التى شارك فيها الحزب الاشتراكى حليفهما السابق وعدوهما اللدود حاليا خصوصا أن هناك مصادر مطلعة أكدت انهماك الاصلاح فى تدريب جماعاته المسلحة على حرب العصابات داخل المدن خاصة بعض المدن الساحلية والحديدة وابين وربط المراقبون بين هذه زيارات الزندانى إلى هذه المحافظات وبين رفع الروح المعنوية للجماعات المسلحة، وكسب النفوذ لتياره الداعى إلى الانسحاب من السلطة وحرب العصابات داخل المدن ستكون اصعب من حرب الجيشين المتقابلين فى مواقع جغرافية محددة كما حدث مع الاشتراكى.

وردا على السؤال السابق يقول فريق من المراقبين إن الشيخ عبد الله الأحمر لن يفكر كثيرا فى اختيار الجانب الذى سينحاز إليه الحزب أم القبيلة مشيرين إلى أنه سيفضل القبيلة على الحزب لأن الأخير تنظيم عقائدى أكثر تماسكا وبناء من القبيلة كما أنه يتناقض معها من حيث التنظيم وهذا يعنى أن الشيخ الأحمر سينحاز إلى المؤتمر الشعبى العام وسيعود إلى موقعه السابق عضوا فى اللجنة العامة «المكتب السياسى» كما كان قبل قيام الوحدة اليمنية وقبل مجىء الاشتراكى إلى الحكم واقتسامه للسلطة مع المؤتمر الشعبى العام باعتبار أن المؤتمر شكل ائتلافا يضم أصحاب المصالح الذين يتبادلون الدعم مع القبيلة.

٠٠٠٢٤



٣ احتمالات: قتل أو غرق أو وصل الى الصومال

قال مسؤول يمني سابق لـ «الوسط» ان كل ما يروى عن مصير صالح منصر السييلي محافظ عدن السابق يفتقر الى الادلة اذ لم تظهر حتى الآن اي اشارة جدية الى انه لا يزال على قيد الحياة، تماماً كما لم يظهر ما يؤكد وفاته.

واضاف انه يمكن الحديث عن ثلاثة سيناريوهات.

١- ان يكون السييلي قتل قبل مغادرته عدن بغرض الاستيلاء على اموال كانت في حوزته، وان يكون قاتلوه اخفوا جثته وساهموا في ترويج الروايات عن مغادرته، او ان يكون قتل عندما حاول مغادرة المدينة.

٢- ان يكون السييلي غرق في البحر بعد مغادرته عدن.

٣- ان يكون السييلي وصل فعلا الى الصومال.

لكن السييلي اصطحب معه عدداً من النساء والأطفال والحراس وجميعهم لا يزالون في عداد المفقودين.

واستبعد المسؤول السابق ان يكون السييلي يعيش متخفياً داخل اليمن، وقال ان اي شخص يملك مبلغاً عادياً من المال يستطيع ضمان خروجه من البلاد فلماذا يبقى السييلي نفسه في خطردائم. ثم ان حراس السييلي من منطقة يافع ولم تظهر اي اشارة الى أن احدهم ظهر داخل اليمن او خارجها او اجرى اتصالاً بذويه.

وقال، «سرت قبل فترة اشاعات بان السييلي موجود في اندونيسيا فقامت الأجهزة الأمنية بعملية متابعة لم تسفر عن العثور على اي دليل على وجوده هناك». ونفى ان يكون السييلي مريضاً ويعالج في احدى الدول العربية. وقال انه لم يسمع شيئاً من هذا النوع وان الأمر قد يكون مجرد تكهنات.

ووصف المسؤول السابق السييلي بانه رجل «هادئ وحازم وشجاع».



اليمن

حياته لغز واختفاؤه لغز

اليمن: يبحثون عن السيلي أم عن ١٥ مليون دولار؟

صنعاء – عبدالوهاب المؤيد

صالح منصر السيلي اسم يمني محاط باكثر من علامة استفهام. مواطن عادي او سياسي او قيادي في الحزب الاشتراكي او وزير او قائد عسكري او محافظ... كل هذه الصفات يشاركه فيها كثيرون. زملاؤه والقريبون منه يؤكدون انه «شخصية عادية لا يتميز عن زملائه بشيء غير ما يفرضه الاختلاف والتفاوت بين شخص واخر». واكثر من هذا انه «ليس ممن يصنعون الأحداث كما يتوهم البعض، ولكنه يساير الأحداث ما وجد الى ذلك سبيلا». وفي الوقت نفسه «يعبر عن رايه فيها عندما يكون ذلك مطلوباً منه ضمن حيثيات يترتب عليها قرار حاسم». ولكنه «في الأحاديث الصحافية مثلا، ربما قال غير ما يعتقد مسايرة للأحداث». وهنا يمكن القول بان اشياء او عناصر مختلفة اشتركت في تشكيل علامات الاستفهام المحيطة به. مثل الحزب والأحداث والصدفة والمال ووسائل الاعلام والسيلي نفسه. وهذا بالطبع لا يعني ان السيلي ليس له ما يميزه الا اسمه ولون بشرته وشعره المائل الى الشقرة والمنحسر عن صلعة مستطيلة وقامته المتوسطة المائلة الى القصر والرشاقة. بل ان له مميزات، لعل ظهور اهميتها كان مرهوناً باختفائه، خصوصاً لدى الجهات والأشخاص المهتمين بظهوره او باختفائه، وما أكثرهم!

١٥ شهراً و١٥ مليوناً

اين ذهب السيلي يوم ٦ او ٧ تموز (يوليو) ١٩٩٤ بعد انتهاء الحرب؟

قالوا شوهد هارباً من عدن في اتجاه البحر، وقالوا وجدوا بطاقته الشخصية ملقاة على الرصيف في الميناء. فهل ابحر والى اين؟ وهل تعمد رمي بطاقته ليوهم بانه ابحر؟ أم انه انتحر ام قتل؟ ولماذا لم يعرف زملاؤه وجهته؟ هل تعمد التمويه عليهم أم انهم تعمدوا اخفاء ما يعلمون عنه؟ ولكنهم قالوا ان ملايين الدولارات اختفت معه. وقالوا انه لم يغادر اليمن ولم يفارق الحياة، وقالوا ان البحث عنه لم يتوقف، كما قال آخرون من زملائه ان اتصالهم به لم يتوقف. وان خمسة عشر شهراً على اختفائه كافية لاظهاره في الداخل او الخارج لو كان لا يزال حياً. كما قالوا ان ١٥ مليون دولار اختفت معه كافية لاخفائه في الداخل أو الخارج. لكن هذه التساؤلات والاقاويل لا تزال



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

تنتهي بعلامات استفهام اخرى؛ من؟ وكم؟ ومتى؟ وكيف؟ واين؟ ولماذا؟... الخ. ولعل المهم الآن، هو أن علامات الاستفهام هذه لم تظهر فجاة بعد اختفاء السييلي، اذ لها علاقات مباشرة بالملامح العامة لشخصيته وحياته السياسية.

ويقول عارفو السييلي انه «سريع الانفعال والتاثر والتحول». وسريع في «كسب ثقة القادة». و«جريء ومغامر» و«غريب الاطوار». و«طموحه في السلطة بلا حدود». والمتتبع لجوانب من شخصية السييلي يلاحظ بسهولة انه «يتجنب الظهور بشخصه ويحرص على الظهور من خلال غيره». وأن «مواقفه ارتبطت بالأحداث الكبيرة ارتباطاً مميزاً اتسم هو حيالها بسرعة الظهور او الاختفاء والصعود أو الهبوط». ويحاول بسرعة ان «يساير الأحداث قدر الامكان والا انكمش بسرعة مماثلة حتى تمر وتهدأ».

بين الظهور والاختفاء

ان اختفاء صالح منصر السييلي عقب فشل الانفصال في عدن ليس الاختفاء الأول في حياته السياسية، وان كان الأطول حتى الآن، اذ انه، حسب مصادر مطلعة في عدن، سبق ان اختفى (في عدن) اختفاء تاماً اثناء احداث حزيران (يونيو) ١٩٧٨ التي ادت الى مقتل الرئيس سالم ربيع علي ومجيء الرئيس عبدالفتاح اسماعيل. ولم يظهر الا بعد ثمانية اشهر في حضرموت (مسقط راسه) وكانت ملامح التنكر لا تزال ظاهرة عليه، ومنها لحيته التي اطلقها لهذه الغاية.



السييلي في صورة نادرة له. (الوسط)

وواضح ان دافعه الى الاختفاء كان الحذر من مغبة اتهامه بالولاء للرئيس سالمين (سالم ربيع) من قبل خلفه وخصمه الذي جمع بين زعامة الجبهة القومية والدولة عبدالفتاح اسماعيل.

ودارت رحى الصراع ولقي عبدالفتاح مصرعه في أحداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ بين قادة الحزب الاشتراكي ومعه قادة بارزون من الجانب المناوئ للرئيس السابق علي ناصر محمد. وفجاة ظهر اسم السييلي بعد اسبوع واحد من انفجار الأحداث (١٢ – ٢٠ يناير ١٩٨٦) كابرز شخصية في الحزب الاشتراكي والدولة، اذ كان، حسب الأخبار اليومية من اذاعة عدن حينها، يتصرف بصلاحيات شبه مطلقة في زياراته وتوجيهاته وتصريحاته، ومنها على سبيل المثال، تصريحه الى صحيفة «الخليج» (٢٩ يناير ٨٦) الذي أكد فيه ان «الوضع مستقر والأمن مستتب». وأنه اثناء زيارته لمطار عدن أصدر توجيهاته «بسرعة تجهيز المطار لتعود حركته الى طبيعتها وليتمكن الصحافيون من زيارة البلاد ومشاهدة الحقائق على الطبيعة». وأن الاعداد جار «لعقد اجتماع طارئ للجنة المركزية يتم فيه انتخاب مكتب سياسي جديد». وعند اعلان الحكومة الجديدة (٨ فبراير ١٩٨٦) جاء اسم السييلي (نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية) الثاني بعد اسم رئيسها الدكتور ياسين سعيد نعمان. وظل اسمه يصعد وصلاحياته تتسع في ظل زعامة الأمين العام الجديد للحزب علي سالم البيض الذي منح السييلي ثقته المطلقة بلا تحفظ.

اسم في كل السجلات

وجاء حدث الوحدة اليمنية نهاية لصعوده او بداية لانحداره. وعند تصويت قادة الحزب الاشتراكي كان من بين اعضاء المكتب السياسي اثنان غير موافقين على الوحدة، احدهما السييلي. واستمر انحدار اسمه بعد اعلان الوحدة حتى أن اشتراكه في الحكومة الأولى بعد الوحدة برئاسة حيدر أبو بكر العطاس لم يوقف انحداره بل ربما زاد منه، نظراً الى ان وزارة شؤون المغتربين التي اسندت اليه كانت حقيبة هامشية ولم تكن موجودة من قبل وظلت أقرب الى منظمة نقابية، إلا ان السييلي حرص على مسايرة الأحداث من منطلقين، كما قالت مصادر من الاشتراكي لـ «الوسط» احدهما قدرته على الانكماش، والآخر ثقة امينه العام فيه، خصوصاً أن البيض أسند اليه (بعد الوحدة) مهمة مغرية وهي استثمارات الحزب. فبدات تتجه اليه الملايين

وعقود المشتريات وارقام الأرصدة المصرفية وعوائد الاستثمارات، واصبحت مهماته واعماله في عدن اكثر واهم منها في صنعاء. وتحقق له ما يريد فخرج من التشكيل الثاني لحكومة العطاس (٣٠ مايو ٩٣) وصدر في اليوم نفسه قرار بتعيينه محافظاً لعدن وبعد أقل من ثلاثة اشهر بدات الازمة السياسية فتشكلت لجنة الحوار السياسي واندلعت الحرب واعلن الانفصال. ومع كل حدث كان اسم السييلي يظهر مشاركاً فاعلاً (في عدن) وسلطاته تزداد اتساعاً، حتى اصبح، حسب تعبير مصدر عسكري في عدن، «الحاكم المطلق والمفوض من قبل الأمين العام في كل القضايا». وكما صعد الى هذا الموقع بسرعة الصاروخ، عاد ليختفي مرة اخرى عقب انتهاء الحرب وفشل الانفصال (٧ يوليو ٩٤). وبدات الاشاعات والتخمينات تنسج حوله علامات الاستفهام، فمرة انتحر او قتل، وثانية غادر عدن الى الكويت او الى الصومال او جيبوتي، وثالثة ان اجهزة الأمن اعتقلته واودعته احد سجون صنعاء، ورابعة انه لا يزال متخفيا او مختفياً او مخفياً داخل اليمن. وعقب اعلان الانفصال وفشله، ظهر اسم السييلي في ملفات النيابة العامة (في صنعاء) مرات عدة، أولاها في «قرار القبض القسري» الصادر عن النائب العام (٢٣ مايو ٩٤) ضمن الستة عشر مطلوباً للمحاكمة، وثانيها في طلب النيابة العامة من «الانتربول الدولي» ملاحقة القادة الأربعة (البيض والعطاس والسييلي والجفري) (في ٢٢ ابريل الماضي)، ثم ضمن الاعلان (اغسطس الماضي) عن الاعداد لمحاكمة الأربعة انفسهم غيابياً كدفعة أولى من المطلوبين الستة عشر.

آخر الاحتمالات

ان مصير السييلي الآن على رغم ان اختفاءه زاد اسمه ظهورا وانتشارا، اصبح مجرد احتمالات، ابرزها اثنان. احدهما انه لقي مصرعه في الأيام الأولى لانتهاء الحرب. والثاني انه كرر الاختفاء في الداخل مرة اخرى كما فعل في ١٩٧٨. وتتلخص آراء من حاورتهم «الوسط» في كل من صنعاء وعدن حول الاحتمال الاول في ان «السييلي مطلوب من اطراف عدة، سواء من خصومه في الأحداث السابقة للوحدة (من داخل الجبهة القومية ثم الحزب الاشتراكي ومن خارجهما) او من الناقمين لما عانوا منه». اثناء توليه امن الدولة ووزارة الداخلية ونفوذه في الجيش والميليشيا قبل الوحدة، ثم في فترة عمله محافظاً لعدن خلال عام الأزمة والحرب والانفصال. وحسب هذه المصادر فإن «هذا الاحتمال لا يعوزه البحث عن خصوم ودوافع للانتقام من السييلي». كما ان «الاستيلاء على المبالغ المالية التي كانت بحوزته مبرر كاف لاغراء اقرب مرافقيه بالتخلص منه». خصوصاً ان الظروف كانت مهياة حينها، بعد ان سقطت سلطة الانفصال ولاذ قادتها بالفرار وقبل ان تستعيد قوات الدولة سيطرتها وحول الاحتمال الثاني، ترى هذه المصادر «ان السييلي ليس بالشخص الذي يدع لكل حادث حديثا، فهو لا يمكن ان يخرج من عدن الا وفق خطة محكمة معدة سلفاً». وبالنسبة اليه فإن «خيار الاختفاء في الداخل هو اكثر ضمانة». لان انتقاله الى خارج اليمن يجعل اختفاءه صعباً لفترة بطول هذه الفترة ويجعله ظهوره مطلوباً ومطارداً من كل الأطراف (ذات العلاقة) سياسياً وجنائياً ومالياً، بدءاً بزملائه من قادة الاشتراكي الذين يتسابقون في الداخل والخارج بحثاً عن ارصدة الحزب وأمواله واستثماراته». ويبدو هذا الاحتمال اكثر واقعية واقرب الى مجمل ما اشيع من اخبار ومعلومات عن السييلي. واذا صح هذا الاحتمال فإن «اختفاءه سيطول» حسب مصدر اشتراكي. ولعل الطريف في تصريح هذا المصدر انه يطلق على السييلي «سلمان رشدي اليمن» مضيفاً ان «السييلي بحسه الحضرمي، اكثر حرصاً على المال منه على علاقته بكل رفاقه». فهو يعرف جيدا ان «السلطة ضاعت منه للمرة الأخيرة وأن المال يجب ان لا يضيع». وكشف المصدر عن اعتقاده بان عناصر أجنبية في اليمن «ديبلوماسية وفنية وعسكرية ساعدت السييلي على الاختفاء بطريقة او بأخرى». ولا يستبعد أن هذه العناصر ربما ساعدته أخيراً على السفر الى الخارج، لأن «علاقته كانت أكثر من ممتازة ببعض الأصدقاء من الرفاق خصوصاً». لكن هذا الاحتمال لم يمنع قيادياً في الحزب الاشتراكي في صنعاء (عضو في المكتب السياسي السابق والحالي) من ترجيح الاحتمال الأول، وهو ان السييلي لقي مصرعه في الأيام الأولى لانتهاء الحرب «لأن كل الأطراف تبحث عنه فلو كان حياً لكان ظهر»، واضاف، «والقول بانه مختف طول هذه الفترة كلام غير مقبول» وحكايات أو اشاعات الاختفاء «كلام تردد عن مصير عبدالفتاح اسماعيل بعد ان قتل في أحداث ١٩٨٦» ■

٠٤٠٠٣٨



المصدر : الشرق الأوسط / الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥-١٢-١٩٩٥

عبد الله غانم وزير الشؤون القانونية اليمني لـ«الشرق الأوسط»

نأمل في علاقات استراتيجية الطابع مع السعودية

عدم إغلاق مقار القوى الشعبية «تقصير تنفيذي»

صنعاء: من ناجي الحرازي

اشاد عبد الله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب اليمني بالتطور الايجابي الذي تشهده العلاقات بين اليمن والسعودية والمح في مجال تعرضه للاوضاع الداخلية في اليمن الى اجراء من المتوقع ان يتخذه مجلس النواب اليمني ضد نواب كتلة الحزب الاشتراكي الذين فروا الى الخارج بعد الحرب اليمنية في الصيف الماضي. ووصف الخلافات في وجهات النظر التي تحدث بين البرلمان والحكومة اليمنية بانها حالة ايجابية وصحية.

جاء ذلك في حديث ادلى به غانم الى «الشرق الأوسط» وقال فيه عن العلاقات السعودية - اليمنية انها تعتبر الان علاقات جيدة ومرشحة للتطور الايجابي بما يخدم مصلحة الشعبين في البلدين الشقيقين.. وذلك بفضل جهود قيادتي البلدين بزعامة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

واعرب عن اعتقاده بان التطورات التي شهدتها علاقات البلدين في الاشهر الاخيرة «بدات تعطي ثمارها الملموسة على واقع حياة الشعبين» مشيرا الى وجود شعور بالتفاؤل والامل الكبيرين بان تتوصل الجهود التي تبذل من خلال اللجان المشتركة الى دفع العلاقات بين البلدين الى اقصى مدى ممكن. وتمنى ان تاخذ هذه العلاقات طابعها الاستراتيجي في المستقبل بما يؤدي الى التكامل في جميع المجالات بين البلدين.

وقال غانم الذي يرأس لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية ان اللجنة تعكف حاليا على وضع اللمسات النهائية للاستمارات والسجلات الضرورية لتسجيل الاحزاب لكي يبدا العمل بموجبها اعتبارا من اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل حتى نهاية ديسمبر (كانون الاول).. وهي الاستمارات والسجلات التي ستقدم بموجبها كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية المعلومات والبيانات المطلوبة منها بموجب القانون.. ويأتي ذلك تطبيقا للائحة التنفيذية لقانون الاحزاب والتي صدرت الشهر الماضي.

وتوقع ان تبادر قيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية الى التقدم بطلباتها لاكمال اجراءات تسجيلها، وحينئذ ستتولى اللجنة فحص الطلبات والتأكد من مدى مطابقة واقع كل حزب او تنظيم سياسي مع ما هو مطلوب في القانون. وبعد ذلك ستمنح اللجنة الحزب او التنظيم السياسي شهادة ايداع تشير الى ان وضعه يتمشى مع شروط القانون.

واكد غانم ان هذه الاجراءات ستشمل جميع الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية التي ستتقدم بطلبات تسجيل او بطلبات تاسيس.

واشار في هذا الصدد الى انه اجتمع في الاسبوع قبل الماضي مع قيادات الاحزاب التي شكلت مجلسا للتنسيق في ما بينها (وهي ثمانية احزاب)، كما اجتمع في الاسبوع الماضي مع قيادات الاحزاب التي تشكل الائتلاف الديمقراطي للمعارضة (ادم).

ووصف هذه الاجتماعات وما دار فيها من مناقشات بانها ايجابية جدا، وقال: اوضحنا كافة المسائل التي كانت موضع غموض عند البعض، والمتعلقة بتنفيذ قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية ولائحته التنفيذية.

واضاف قائلا: لمسنا ان هناك تفهما كبيرا من قيادات الاحزاب للتعاون مع اللجنة لارساء القواعد الصحيحة للممارسة الديمقراطية في البلاد.. كما اكدنا لهم استعدادنا للتعامل بمرونة لتطبيق القانون والعمل المشترك من اجل تنقية الحياة السياسية العامة في البلاد من كافة السلبيات التي علقت بها خلال الفترة الماضية.

وحول العلاقة بين مجلس النواب والحكومة اليمنية، وما يقال عن وقوع مناقشات حادة بين اعضاء البرلمان وممثلي الحكومة بما فيها تلك المناقشات التي يتبناها نواب ينتمون لحزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح)، قال وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب ان العلاقة بين مجلس النواب والحكومة، هي علاقة جيدة، وعلاقة تعاون، واذا كان البعض يرى في الحيوية التي اتسمت بها مناقشات مجلس النواب في الفترة الاخيرة انها تعني شيئا اخر غير ما ذكرته، فهذا شيء غير صحيح».

واعتبر ان الخلافات في وجهات النظر بين البرلمان اليمني والحكومة «هي أمر طبيعي، وتعتبر حالة ايجابية وصحية تفسح المجال لكل الآراء وتمكن من دفع الجهد المشترك بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية نحو الأخذ بكل ما هو افضل من الآراء المطروحة».

وقال غانم ان ما يطرح داخل قاعة مجلس النواب اليمني من ملاحظات حتى من جانب النواب الذين ينتمون لحزبي الائتلاف الحاكم «يعبر عن المستوى الراهن للممارسة

الديمقراطية في البلاد، معربا عن اعتقاده بان هذا الامر سيتطور في المستقبل بحيث تكون الممارسة منضبطة مع واقع التعددية السياسية والحزبية في البلاد. وشدد على ان انتماء عضو مجلس النواب لحزب من الاحزاب لا يلغي التزامه بالنص الدستوري الذي يؤكد بان عضو مجلس النواب يمثل الشعب بكامله.

ورداً على ما تطرحه بعض القوى السياسية اليمنية المعارضة بشان غياب تمثيل مصالح الجنوبيين والدفاع عنهم، قال الوزير وهو من ابناء المحافظات الجنوبية: «ان هذا الكلام يردده امثال عبد الرحمن الجفري ومن لف لفه من الانفصاليين في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني، فنحن لا نتصرف على اساس اننا شعبان لاننا بالفعل شعب يمني واحد، اينما كنا، وحقوقنا متساوية، ولسنا بحاجة الى اجتهادات هؤلاء الانفصاليين الذين لا يمثلون سوى انفسهم».

واعرب غانم عن قناعته بان اليمن قد توحد «وتعمدت وحدته بالانتصار الذي تحقق في 7 يوليو (تموز) عام 1994».

واكد ان الحكومة تكرس كل جهدها الان من اجل استكمال بناء اجهزة الدولة الحديثة وتفعيل سلطة النظام والقانون، «وهو الوضع الذي لا اعتقد انه سيوفر مجالا لدعاة الانفصال».

واشار غانم الى انه من حق مجلس النواب (البرلمان) ان يتخذ ما يراه من الاجراءات المناسبة تجاه اولئك النواب الذين طال غيابهم (غادروا البلاد منذ الحرب في الصيف الماضي).

وقال انه من المحتمل ان يتخذ مجلس النواب قراراً باجراء انتخابات تكميلية في الدوائر التي تعتبر شاغرة وذلك خلال الفترة المتبقية له.. (حوالي 25 نائبا معظمهم من كتلة الحزب الاشتراكي فروا من البلاد اثناء وبعد حرب الصيف الماضي وبعضهم تطلبهم النيابة العامة بتهم عديدة ابرزها الخيانة العظمى).

وبالنسبة لحزب اتحاد القوى الشعبية المعارضة اكد الوزير انه لم يتخذ «القرار المؤقت» باغلاق مقرات الحزب وارصدته ووقف الجريدة التي يصدرها «الا بعد ان تلقى شكاوى من اطراف في التنظيم تشير الى وجود خلاف تصاعد الى حد تبادل اطلاق النار، واقلاق السكينة العامة في عاصمة البلاد». وقال «وقد اتخذنا قرارنا تمهيدا لوضع حل للمشكلة بين اطرافها وفي اطار الحزب، او من خلال القضاء الذي يستطيع ان يفصل بين المتنازعين داخل الحزب».

واعتبر ان الاجراءات التي سيجري اتباعها وفقا لقانون الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية ولائحته التنفيذية يمكن ان تحل مشكلة اتحاد القوى الشعبية، وذلك عندما تتقدم قيادة الحزب بطلب مزاولة النشاط، مثلها مثل بقية الاحزاب، وحينها سينظر في الطلب، وسيجري التعامل معه وفقا للقانون».

ونفى وزير الشؤون القانونية علمه بان الاجراءات التي اتخذت بخصوص حزب اتحاد القوى الشعبية اقتصرت فقط على الجريدة التي يصدرها - حيث توقفت عن الصدور - اما المقار والارصدة فما زالت مفتوحة ولم تتعرض لمشكلة، معتبرا انه اذا حدث ذلك بالفعل فان ذلك يشير الى تقصير من الجهات التنفيذية التي كان يجب عليها تنفيذ قرار لرئيس لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية، مشيرا بذلك الى اغلاق مقار الحزب نفسه.

واكد الوزير ان عددا من احزاب المعارضة اعرب عن تضامنه مع حزب اتحاد القوى الشعبية واثار المشكلة التي يتعرض لها، «ومن جانبنا فقد اوضحنا لهم انه على ضوء الطلب الذي سيقدمه الحزب للتسجيل سيبت في امر التسجيل وفقا لقانون الاحزاب وللائحته التنفيذية».



في خطاب حمل فيه على الانفصاليين وشدد على تحسن الاقتصاد

علي صالح: نتائج ايجابية على صعيد حل مشكلة الحدود اليمنية - السعودية

□ صنعاء - من فيصل مكرم واقبال علي عبدالله:

■ تميز الخطاب الذي القاه الرئيس علي عبدالله صالح امس في مناسبة الذكرى الـ ٣٣ لـ «ثورة ٢٦ سبتمبر» بحملة على الانفصاليين وتأكيد لتحسن العلاقات مع المملكة العربية السعودية وتركيز على الهم الاقتصادي وعلى ان لا عودة عن «تطوير الممارسة الديموقراطية وصيانة الحقوق والحريات العامة والخاصة وكفالة حق ابداء الراي وحرية الصحافة ودعم المعارضة الوطنية المسؤولة التي نعتبر وجودها ضرورة باعتبارها الوجه الآخر للحكم».

وقال الرئيس اليمني عن تحسن العلاقات بين بلاده وجيرانها: «برهنت الجمهورية اليمنية على نهجها القومي الحريص والواعي لمجمل ما يعيق تنامي العلاقات الثنائية وتعزيزها بين قطر واخر وقطعنا شوطاً مهماً ومتقدماً على صعيد اعادة بناء جسور الثقة وردم كل عوامل القطيعة والخلاف، وشهدت علاقات بلادنا مع اشقائها واصدقائها تطورات مهمة بالاتجاه الذي يحقق المصالح المشتركة وينمي مسيرة التعاون المثمر بين شعبنا واشقائه واصدقائه.

وبهذه المناسبة نعبر عن الارتياح لما وصلت اليه العلاقات بين بلادنا والاشقاء في المملكة العربية السعودية بعدما زالت بحمد الله سحابة الصيف التي خيمت عليها لفترة لتنطلق تلك العلاقات المتميزة الى رحاب عهد جديد من الاخاء والود والتعاون. وتواصل حالياً اللجان المشتركة المشكلة طبقاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين الشقيقين اعمالها بنجاح وتحقق اجتماعاتها المتكررة نتائج ايجابية على طريق حل مشكلة الحدود اليمنية - السعودية وتعزيز العلاقات ومجالات التعاون بين البلدين الشقيقين ولما فيه خيرهما واستقرار منطقة الجزيرة العربية والمنطقة عموماً وازدهارهما».

وبعدما وصف الانفصاليين بـ «المارقين الذين ارادوا فصم عرى الوحدة واعادة الوطن الى ظلام عهود التشطير البغيض عبر افتعال الازمة تلو الاخرى واشعال سعير الاقتتال والفتنة بين ابناء الشعب الواحد مؤثرين مصالحهم الخاصة على مصلحة الشعب» تحدث عن تحسن الوضع الاقتصادي في البلاد وقال: «بعد القضاء على المؤامرة الانفصالية انتصبت امام شعبنا مهمة وطنية نبيلة وهي اعادة بناء ما دمرته الحرب وخوض معركة الاقتصاد والتنمية. وان ما يبعث على الاعتزاز والتقدير ان شعبنا الذي عانى وتحمل وصبر وقدم التضحيات الغالية والعطاء السخي في ملحمة الدفاع عن الوحدة قد تجاوز كل الآثار والصعاب التي خلفتها الحرب ولم يبخل في معركته الجديدة، اذ وقف مسانداً جهود الحكومة من اجل البناء والاصلاح ومعالجة الاختلالات المترتبة عن الاوضاع الموروثة السابقة خلال فترة الازمة والحرب وساهم بدور فعال في انجاح المرحلة الاولى من برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي بدات نتائجه الايجابية تؤتي ثمارها سواء على صعيد اصلاح الكثير من جوانب الخلل الاقتصادي والاداري او استعادة العملة الوطنية لقوتها امام العملات الاجنبية وانخفاض الاسعار والتحسن الملحوظ في الاحوال المعيشية للمواطنين. وتعكف الحكومة الان على وضع الخطة الخمسية الاولى للتنمية للاعوام ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ التي سيراعى فيها اقامة المشاريع التنموية والخدمات الاساسية ذات الاولوية المطلقة على اساس المعايير الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية والسكانية

٠٠٠٣٦١



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٣-١٩٩٥

(...) ولدينا امل كبير في ان المرحلة الثانية من الاصلاحات ستحقق استقراراً افضل ووضعاً معيشياً احسن على طريق الاصلاح الشامل والتنمية المتكاملة.

ويزيد من املنا ان هناك امكانات هائلة من طاقات الانسان والثروات التي تختزنها بلادنا وستتواصل الجهود من اجل استثمارها لصالح الوطن ونهضته.

وفي هذا الاطار تم وبحمد الله التوقيع قبل ايام على الاتفاقية النهائية لمشروع تسييل وتصدير الغاز الطبيعي بين بلادنا وشركة «توتال» الفرنسية ويجرى التفاوض مع شركتي «هنت» و«اكسون» الاميركيتين بغرض اشراكهما في هذا المشروع الذي سيتم فيه انتاج الغاز بمعدل سنوي يبلغ ٥ ملايين طن ولمدة ٢٥ عاماً وتقدر الاستثمارات في هذا المشروع الحيوي العملاق بحوالى ٣ بلايين دولار كما سيتيح عائدات سنوية لبلادنا تصل الى ما بين ٦٠٠ و٦٥٠ مليون دولار ستوظف لمصلحة التنمية الزراعية والصناعية وتطوير الخدمات وتحقيق الرفاه والتقدم للشعب».

من جهة اخرى بعث الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي برسالة الى رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، ونقل الرسالة سفير السعودية لدى صنعاء علي القفيدي.

واشارت اذاعة صنعاء الى ان الرسالة تتعلق بالعلاقات بين البلدين وبسير اعمال اللجان المشتركة التي شكلت بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية في شهر رمضان المبارك الماضي (٢٦ شباط - فبراير الماضي).

٠٤٠٠٢٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام القاهرية

التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٩٥

مسئول يمني يشيد بعلاقات بلاده مع مصر

الشارقة - وكالات الأنباء - صرح عبده على عبدالرحمن نائب وزير الخارجية اليمنى بأن علاقات بلاده مع مصر الآن جيدة مشيراً إلى أن جواز السفر اليمنى الذى ضبط مع أحد المشاركين فى محاولة إغتيال الرئيس حسنى مبارك فى أثيوبيا كان مزوراً.

وقال فى تصريحات صحفية أمس أن معاهدة الطائف لعام ١٩٣٤ الموقعة بين بلاده والمملكة العربية السعودية هى أساس العلاقات بين البلدين مشيراً إلى أنها لا تختص بالحدود فقط، ولكنها تنظم كذلك شئون العلاقات بين البلدين.

وأوضح المسئول اليمنى أن هناك ثلاث لجان مشتركة لإعادة تحديد الحدود التى إندثرت معالمها وترسيم الحدود التى لم ترسم بعد.

وأضاف أن اليمن تؤمن إيماناً كاملاً بأن المشكلات مع الدول المجاورة يجب أن تعالج بالحوار على مائدة المفاوضات، وقد نجحت اليمن فى ذلك مع سلطنة عمان، كما وقعت مذكرة التفاهم مع السعودية والتى تعتبر أساساً وإطاراً لمعالجة مشكلات الحدود والعلاقات الثنائية.



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

قتيل واحد من البهرة بسبب خلاف داخلي

ظهور علي صالح يبدد اشاعات

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ظهر الرئيس علي عبدالله صالح امس في صنعاء واضعاً حداً لموجة من الاشاعات سرت في المدينة بسبب تلاوة مذيع للخطاب الذي يلقيه كل سنة عشية الاحتفال بذكرى الثورة اليمنية. وتولى الرئيس اليمني رعاية حفلة تخريج ضباط في ميدان الكلية الحربية ثم اقام حفلة استقبال حضرها كبار المسؤولين وزعماء الاحزاب والشخصيات الديبلوماسية وافراد السلك الديبلوماسي.

وكان جو من القلق ساد صنعاء مساء اول من امس اذ كانت المرة الاولى منذ ١٩٧٨ لا يلقي الرئيس اليمني بنفسه عبر شاشة التلفزيون خطاب عيد الثورة، وزاد من القلق ان علي صالح كان عاد من رحلة علاجية الى الولايات المتحدة. لكن سرعان ما تبدد القلق اثر ظهوره امس في ميدان الكلية الحربية في صحة جيدة.

على صعيد آخر أكد وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب ان التحقيقات مستمرة في مقتل شخص هندي من الطائفة الاسماعيلية (البهرة) كان يرافق زعيم الطائفة الهندي الدكتور محمد برهان الدين مع بضعة آلاف في زيارته الاخيرة لليمن. وكان هذا الشخص قتل الاسبوع الماضي في حين غادر برهان الدين اليمن امس.

وقال وزير الداخلية اليمني في تصريح الى «الحياة» امس ان فريقاً من المحققين موجود في منطقة الحادث في مديرية حراز شمال صنعاء التي يقطنها ابناء الطائفة الاسماعيلية.

واشار العقيد عرب الى ان خلافات كبيرة سبقت الحادث في اثناء زيارة برهان الدين للمنطقة. واوضح ان هذه الخلافات كانت بين ابناء الطائفة الواحدة المنقسمين الى ولاءات عدة بسبب وجود قبر لأحد زعماء الطائفة في احدى القرى ورغبة برهان الدين وابناء طائفته في بناء مسجد ومزار في موقع القبر. ورفض اقامة المسجد والمزار فريق آخر من ابناء الطائفة نفسها فحصلت مشادات بين الفريقين عند موقع القبر صباح يوم الحادث. وفي المساء تعرض موكب الدكتور برهان الدين لمكمن مسلح في اثناء مروره باحدى القرى في المنطقة نفسها واطلقت عيارات نارية اصابت احد الهنود الذي كانوا داخل باص فقتل.

ونفى وزير الداخلية اليمني ان يكون للحادث اي دافع سياسي وقال ان «التحقيقات مستمرة لمعرفة مرتكبيه خصوصاً انه وقع في منطقة لا يقطنها بكاملها سوى ابناء الطائفة الاسماعيلية وفي وقت اشتدت الخلافات بين الفرقاء من ابناء الطائفة انفسهم بسبب توجهات في الدعوة واختلافات حول القبور والمزارات الخاصة بزعمائها والتي اشتدت في اثناء وجود الدكتور برهان الدين الهندي الاصل وزعيم الطائفة والملقب بسلطان البهرة».

وخلص وزير الداخلية اليمني الى القول «دفن القتيل في مكان الحادث بناء على رغبة الدكتور برهان الدين الذي كان على قناعة بالاجراءات الامنية التي اتخذت كما كان على قناعة كبيرة بالحرية التي يتمتع بها ابناء طائفة البهرة في اليمن في ممارسة شعائرهم وتعاليم طائفتهم من دون اي نوع من المضايقات».

وكان سلطان البهرة الدكتور برهان الدين حظي باستقبال كبير وترحيب من كبار المسؤولين في الحكومة اليمنية اذ التقى اللواء عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب والسيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

ويذكر ان ما لا يقل عن عشرة آلاف من ابناء الطائفة الاسماعيلية (ابناء البهرة) في الهند كانوا برفقة سلطانهم لدى زيارته اليمن.

وفي جنيف («الحياة»)، سلم امس مندوب اليمن لدى مقر الامم المتحدة الدكتور فرج بن غانم الاستاذ احمد

٠٤٣٣٣٤



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

نعمان وسام الجمهورية الذي كان منحه اياه الرئيس علي عبدالله صالح لدى زيارته جنيف في ١٦ ايلول (سبتمبر) الجاري. وتسلم نعمان، وهو مريض منذ فترة طويلة، الوسام في حضور نجليه عبدالرحمن (عضو مجلس النواب) ومصطفى الذي عين اخيراً قائماً بالاعمال لبلاده في الكويت. ويعتبر احمد نعمان من مؤسسي الجمهورية في اليمن.



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥

أكد لـ«الحياة» ان «نقطة الخلاف مع بغداد طريقة تنفيذ القرارات الدولية»

بن علوي: التغيير في العراق موضوع سيناريوات «غير واقعية»

□ مسقط -
من حسين عبدالغني:

■ قال وزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله إن موقف بلاده من ان التغيير في العراق هو شأن داخلي من اختصاص شعبه «لم يتغير» وان الاتصالات والتحركات التي تجريها بلاده مع العراق ودول المنطقة الأخرى إنما «تتعلق بطريقة تنفيذ بغداد للقرارات الدولية وسبل تخفيف المعاناة التي يعيشها العراقيون في ظل الحصار الدولي المفروض على بلدهم منذ غزوة الكويت عام ١٩٩٠».

واكد بن علوي في لقاء خاص مع «الحياة» في مكتبه في مسقط قبل توجهه إلى نيويورك لحضور الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن طريقة تنفيذ العراق للقرارات الدولية «هي نقطة الخلاف الأساسية معه». وقلل من «واقعية» السيناريوهات التي رسمتها الدول الأخرى لاحتمالات تغيير سريع للنظام العراقي بعد هروب الفريق حسين كامل حسن المجيد صهر الرئيس صدام حسين إلى الأردن، مشيراً إلى ان تقديرات مسقط الواقعية للنظام السياسي في العراق والدور المعروف المسيطر الذي يلعبه حزب البعث هناك «لم تتغير بفعل هذه الأحداث والتوقعات».

واعتبر المسؤول العماني الذي شدد على استمرار سياسة بلاده الإقليمية الهادفة إلى تخفيف التوتر في المنطقة انه «رغم الخلاف بين الإمارات وإيران حول قضية الجزر، فإن الطرفين ابقيا باب الاتصالات مفتوحاً بينهما واختارا عدم تصعيد الموقف بينهما، بدليل ان الإمارات ودول مجلس التعاون الأخرى لم تقبل الانضمام إلى الحظر الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة على إيران».

واعرب بن علوي الذي تجمع بلاده بين صداقة كل من طهران وواشنطن عن «ثقته بان المواجهة الحالية بين الولايات المتحدة وإيران لن تتحول رغم كل شيء إلى مواجهة عسكرية وستبقى في حدود الحرب الباردة». واشار إلى أن زياراته العديدة لدول مجلس التعاون الخليجي أخيراً ناقشت عملية التحضير للقمة السادسة عشرة للمجلس التي ستعقد في مسقط (للمرة الثالثة) في كانون الأول (ديسمبر) من هذا العام. واقر بان بلاده بحكم انها المضيفة للقمة تساهم حالياً في الجهود الرامية إلى حل النزاعات الحدودية الباقية بين بعض دول المجلس، وهي النزاعات التي كانت القمة الخليجية السابقة قررت ضرورة حلها قبل انعقاد قمة هذه السنة في عُمان.

وبخصوص العراق اكد وزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية ان اتصالاته وزياراته الأخيرة لكل من طهران والمنامة والدوحة وابو ظبي والرياض والقاهرة لم تكن تتعلق بالوضع الداخلي في العراق او بمستقبل نظامه السياسي اللذين يظلان في نظر عُمان كما كانا دائماً شأنين داخليين للشعب العراقي، وإنما كانت تتعلق اساساً بطريقة تنفيذ القرارات الدولية وسبل تخفيف المعاناة التي يعيشها العراقيون.

واعتبر في هذا الصدد «ان طريقة تنفيذ العراق للقرارات الدولية التي جاءت نتيجة غزوه للكويت والتي قبلها كلها هي نقطة الخلاف بيننا». إذ بينما يرى العراقيون في التعامل مع هذه القرارات مسألة «سياسة» تحتمل ممارسة التكتيك والأخذ والرد والتقدم والتراجع، وانها مسألة يمكن «التفاوض» عليها، فإن عُمان - وهي عضو في مجلس الأمن حالياً ومطلعة على توجهاته نحو العراق - ترى انها مسألة التزام صارم لا بد من تنفيذه بحذافيره دون ابطاء ودون مماطلة وانه كلما اسرع العراق في تنفيذ القرارات الدولية كلما اتجه نحو رفع الحظر الدولي المفروض عليه.

واكد ان وجهة النظر هذه ابلغت إلى العراق بوضوح تام عن طريق القنوات الديبلوماسية التي لم تغلق ابداً معه وعن طريق اللقاءات التي تمت بينه وبين نظيره العراقي ولكن تبقى الاستجابة مرهونة بالعراق نفسه.

وقلل وزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية من «واقعية» السيناريوهات التي طرحت خارج العراق اخيراً في شأن تغيير وشيك في النظام العراقي، خصوصاً بعد هروب الفريق حسين كامل. وقال بن علوي إنه «على رغم ان هروب شخص بهذا الحجم وبهذا القرب من القيادة

٠٣٣٠٣٦



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥

العراقية كان لا بد ان يثير هذه الضجة السياسية والاعلامية، إلا ان امال الدول المختلفة مع النظام العراقي شيء واحتمالات التغيير الفعلي في العراق شيء اخر». ونفى بن علوي «ان تكون هذه الاحداث غيرت من تقديرات بلاده في شأن قدرة النظام العراقي على الاستمرار او ان تكون الزيارة التي قام بها الملك حسين لعُمان (بعد وصول حسين كامل إلى عمّان بفترة قصيرة) لها صلة بهذا الموضوع، لأن الزيارة كان مخططاً لها من قبل وهي تمت في موعدها».

وفسر بن علوي أسباب عودة بلاده إلى مطالبة العراق بقبول القرار ٩٨٦ - الذي اشتركت عُمان نفسها في صياغته - بادراك مسقط للتوجهات الحالية للمجتمع الدولي تجاه العراق «وهي التوجهات التي تؤكد بوضوح تام انه لا توجد فرصة قريبة لرفع الحظر عن العراق بخاصة بعد تضرر صدقيته مرة اخرى، اثر اكتشاف قصة الأسلحة الجرثومية واعتراف بغداد بها بعد إنكارها في السنوات الاربع الماضية». وقال: «إن القرار ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع كميات من النفط تحت اشراف الأمم المتحدة لتلبية حاجاته الغذائية والدوائية يبدو الخيار المتاح حالياً لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق».

وعن الوضع الاقليمي في الخليج، استبعد الوزير العُماني ان يؤدي التوتر الحاصل بين إيران والولايات المتحدة إلى مواجهة عسكرية جديدة في الخليج، مشيراً إلى ان الطرفين ورغم التصعيد الكلامي يحرصان على عدم انتقال حال «الحرب الباردة» إلى «حرب ساخنة».

واكد موقف بلاده من انها «لا تقوم ولا تريد القيام بوساطة بين الإمارات وإيران في شأن نزاعهما على الجزر الثلاث في الخليج» لكنه اعترف بأن زياراته ولقاءاته بالمسؤولين في ابو ظبي وطهران تتناول الموضوع «ولكن من زاوية تحسين الأجواء وتشجيع الطرفين على مواصلة الحوار». وعزا هذا الموقف إلى «حقيقة ان الاتصالات بين الإمارات وإيران لم تنقطع يوماً وان شبكة المصالح التي تربطهما واسعة ومتداخلة يحرص البلدان على عدم المساس بها» كما عزاه إلى «قناعة عُمان بأن الحوار المباشر حول القضايا ومن هذه النوعية تجد امكانات نجاح اكبر». ودلل بن علوي على حرص الطرفين على حصر الخلاف في نطاق محدد من خلال ملاحظة ان الإمارات (وكذلك دول الخليج الأخرى) لم تنضم إلى الولايات المتحدة في فرض الحظر الاقتصادي على طهران.

واعترف المسؤول العُماني بأن اتصالاته وزياراته لعواصم دول مجلس التعاون بحثت في اجندة القمة الـ ١٦ التي ستعقد في مسقط. وانها هدفت في جانب منها إلى استطلاع اراء الدول الاعضاء في الموضوعات والأولويات التي تقترح طرحها خلالها. وقال إن بلاده باعتبارها الدولة المضيفة للقمة المقبلة «تلعب دوراً في المساعدة في الجهود المبذولة لحل بعض المشكلات القائمة بين بعض دول المجلس، خصوصاً المشكلات الحدودية وذلك لتامين النجاح والتمهيد المناسب للقمة التي ستعقد في كانون الأول المقبل.

ونفى بن علوي فكرة ان آلية حل هذه النزاعات غير موجودة او غير فاعلة. وقال إن هذه الآلية تعمل ربما دون اعلان كبير، وضرب مثلاً على ذلك الوساطة السعودية في النزاع البحريني - القطري. ولكن الوزير بن علوي الذي اشار إلى «الخبرة» التي تقول إن النزاعات الحدودية تاخذ وقتاً طويلاً حتى تحل، لم يستبعد احتمال الا تتمكن الدول الخليجية من اكمال حل هذه النزاعات قبل انعقاد قمة مسقط التي لم يتبق عليها سوى شهرين ونصف شهر تقريباً، وذلك على رغم قرارات القمة الخليجية السابقة التي عقدت في المنامة العام الماضي كانت تطمح إلى تسوية لحل هذه الخلافات قبل قمة العام الحالي. واعتبر ان ذلك لا يمثل مشكلة لان الاهم هو ان التوجه لدى الدول الأعضاء لحل النزاعات الحدودية اصبح موجوداً وان هناك سعياً إلى التوصل إلى اسس لتسوية النزاعات، مشيراً في هذا الصدد إلى ان عُمان احتاجت اكثر من عشر سنوات لتسوية نزاعها الحدودي مع اليمن، وحتى بعد الاتفاق اخذت عملية الترسيم الفعلي للحدود اعواماً عدة حتى اكتملت.

وعن عملية السلام في الشرق الأوسط اكد انه لا جديد في الموقف الخليجي

الفاعلة في الساحة وتطويرها والنظر الى المعارضة كاحد اركان النظام السياسي الديموقراطي ودعوتها الى ممارسة دورها في اطار الثوابت وبروح المسؤولية... واعتبار الحوار الاسلوب الامثل لتجاوز الخلافات والتباينات في وجهات النظر».

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على رأسهم الجزائري «أبو عبدالرحمن»

اليمن: اشتباكات في الضالع بين الجيش و٧٠ متطرفاً

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ شهدت مدينة الضالع (١٨٠ كلم شمال عدن) امس اشتباكات مسلحة استخدمت فيها الدبابات وقذائف «ار. بي. جي» بين قوات من الجيش والأمن وعناصر «متطرفة» احتمت في منازل لمواطنين اقتحمتها بالقوة.

وذكرت مصادر امنية لـ «الحياة» في اتصال هاتفي من الضالع ان «الاشتباكات بدأت في الثالثة بعد الظهر (بالتوقيت المحلي) في حبيل جباري في مدينة الضالع بعدما تمكنت مجموعة من «الاصوليين» يقودهم شخص جزائري الجنسية يدعى ادم صلاح الدين ويعرف باسم «ابو عبدالرحمن» من احتلال منازل عدد من المواطنين بالقوة بهدف الاحتماء بها. واطلق افراد المجموعة النار على معسكر للجيش ترابط فيه قوات «اللواء حمزة»، واستخدمت إلى جانب الأسلحة الرشاشة قذائف «ار. بي. جي» ودفع ذلك قوات الجيش إلى الرد وتطويق المنطقة وانزال الدبابات إلى المدينة».

وقالت إن «عدد أفراد المجموعة المتطرفة يقدر بنحو ٧٠ شخصاً يحملون رشاشات وقذائف بازوكا مضادة للدروع وقنابل هجومية يدوية وجميعهم من الملتحين».

وكانت عناصر متطرفة تابعة للجزائري «ابو عبدالرحمن» اقدمت منتصف الشهر الجاري على اطلاق النار من اسلحة رشاشة ورمى قنبلة يدوية لم تنفجر في عرس اقيم في المدينة بحجة أن الاحتفال بالأعراس «بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار». ودعت المواطنين إلى محاربة السلطة لانها «فاسدة» تسمح للمرأة في العمل إلى جانب الرجل، كما تسمح للفتيات بالدراسة إلى جانب الأولاد.

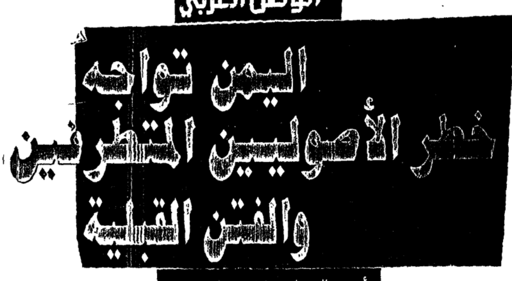
واكدت المصادر الامنية أن «هناك جرحى في صفوف قوات الجيش والامن، التي وجدت صعوبة في دهم مواقع المتطرفين بسبب احتمائهم في منازل للمواطنين فيها نساء وأطفال». وأشارت إلى «استخدام اطلاق قذائف الدبابات في الهواء لارهاب المتطرفين واجبارهم على تسليم انفسهم قبل استخدام القوة التي ستؤدي إلى خسائر بشرية كبيرة».

وقالت قيادات عسكرية ان «المعركة مع الاصوليين حاسمة هذه المرة ولن نسمح لهم بارهاب المواطنين وزعزعة الامن والاستقرار في المدينة او في أي مكان اخر في



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥



الوطن العربي

اليمن تواجه خطر الأصوليين المتطرفين والفتن القبلية

أجرى الحوار: عادل الجوجري

قنبلة يدوية ألقاها متطرف أصولي على جمع من النساء والأطفال في حفل عرس بناد اجتماعي في عدن. فقتلت وأصابت العشرات، وفتحت العيون مجددا على خطر أصولي داهم في المحافظات الجنوبية.. وفرقة اغتيالات تنتمي لحزب الإصلاح (يضم قبائل وإخوان مسلمين) فتحت النار على شباب ينتمون لحزب المؤتمر الشعبي (يقوده الرئيس علي عبدالله صالح) فقتلت وأصابت العشرات، دفعت المراقبين إلى السؤال عن حقيقة وأبعاد الخلافات القائمة بين حزبي الائتلاف الحاكم. وبين الحادثتين تمر اليمن بمنعطف هام بعد أن كانت قد خاضت حربا أهلية طاحنة في العام الماضي، استمرت ستين يوما، لكنها كلفت البلاد الكثير.

«الوطن العربي» التقت محسن محمد أبوبكر بن فريد، الأمين العام لحزب رابطة أبناء اليمن «رأي» وعضو اللجنة التنفيذية المعارضة «موج» وطرحت عليه ما يدور في اليمن من تفاعلات، وتداعيات، واحتمالات المستقبل.

ـ قال العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية السابق، والأمين المساعد حاليا للمؤتمر الشعبي إنه لم تعد هناك مشكلة أصولية في اليمن، وأن الأصوليين المتطرفين إما أنهم تابوا ودخلوا المؤتمر الشعبي «حزب الرئيس» أو هاجروا خارج البلاد؛ المشكلة أن هذه التصريحات تزامنت مع قيام أصوليين متطرفين بإلقاء قنبلة يدوية على حفل عرس في نادي التلال بعدن، فكيف نفهم حقيقة وجود وانتشار الأصوليين في المحافظات الجنوبية، ولماذا هذه المحافظات تحديدا؟!

■ في الحقيقة هناك فراغ سياسي، وعسكري في المحافظات الجنوبية والشرقية، وهذا الفراغ هو إحدى النتائج السلبية التي أفرزتها حرب الستين يوما، لقد تم إخراج الجنوب من المعادلة السياسية في اليمن، بعد استبعاد الحزب الاشتراكي من لعبة الحكم، ومحاصرة عناصر وكوادر رابطة أبناء اليمن «رأي»، ولم يعد العمل السياسي بمعناه الحزبي والجماهيري موجودا بشكل علني في المحافظات الجنوبية، الأمر الذي سمح للمتطرفين الدينيين بمحاولة ملء الفراغ، وهذا خطير جدا، لأنه في أحد جوانبه يعبر عن فشل الصياغة السياسية للائتلاف الحاكم في صنعاء، الذي سعى إلى احتكار القرار والعمل السياسيين، فيما تم تهميش أحزاب المعارضة الأخرى، وقد جربت اليمن من قبل صيغة ائتلاف حزبين في السلطة «المؤتمر- الاشتراكي»، وفشلت التجربة، لذا فإن البديل الموضوعي هو مشاركة جميع القوى السياسية، فى حوار سياسي



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

وفق نسب تواجدها في الشارع، في إطار صيغة جديدة تؤدي الى المصالحة الوطنية وتشكيل حكومة وطنية وهذا البديل هو الجدار الذي يمكن ان نستند إليه في مواجهة خطر التطرف الأصولي. وخطر الأزمة الاقتصادية الخانقة، وخطر الفتنة القبلية التي بدأت ملامحها تظهر في المحافظات الجنوبية.

- فتنة قبائلية في الجنوب؟!

■ نعم، هناك محاولات تجري حاليا لإثارة أحقاد قديمة، وثارات مضى على بعضها أكثر من ثلاثين سنة، وهناك محاولات لإشعال الحرب مجددا بين قبائل الجنوب، والهدف من ذلك هو انشغال أبناء المحافظات الجنوبية في هموم قبلية، بحيث لا يتم تنظيم صفوفهم مرة أخرى وراء هذا الحزب أو ذاك. وهذا المنهج خطير للغاية، وقد يؤدي مستقبلا إلى أزمة أكبر من أن تحتملها اليمن.

- هل تعتقد أن حزب الإصلاح تحديدا يقف خلف الجماعات الأصولية المتطرفة ويدعمها بالمال والسلاح؟

■ لا شك أن حزب الإصلاح كان له دور أساسي في رعاية ما يسمى بتنظيم «الجهاد» خلال الفترة الانتقالية للوحدة «٩٠-١٩٩٣». كان «الإصلاح» و«المؤتمر» يريدان إثارة متاعب للحزب الاشتراكي في المحافظات الجنوبية والشرقية، فشجعوا جماعة «الجهاد» ومنها طارق الفضلي على ارتكاب أعمال عنف ضد المجتمع ومن المؤسف أن يتم استخدام الشباب المغرر به في لعبة سياسية. ومن الواضح أن «الإصلاح» يستخدم هؤلاء المتطرفين الدينيين في إطار صراعه الخفي مع المؤتمر الشعبي العام.

خطة الزنداني

- هل ترى أن الرئيس علي عبدالله بدأ يستشعر خطر هؤلاء المتطرفين وارتباطهم بحزب الإصلاح؟

■ في تحليلي الخاص أن المؤتمر والإصلاح وجهان لعملة واحدة. هما يتكاملان لاسيما على مستوى القادة، وربما وقعت خلافات في المستويات الدنيا. وقد حدث قبل وقت قليل ان قام أعضاء حزب الإصلاح بالهجوم المسلح على معسكر كشفي لعناصر من المؤتمر الشعبي، وسقط بعض القتلى والجرحى، لكن على صعيد العلاقة بين عبدالله صالح، وعبدالله الأحمر «زعيم الإصلاح» لا توجد تناقضات بالمعنى السياسي للكلمة، ويمكن القول إن الشيخ عبدالمجيد الزنداني هو الذي على تناقض مع الرئيس والمؤتمر الشعبي، لأن الزنداني لديه مخطط واضح، له امتدادات عربية «السودان» ودولية «إيران».

- تقصد أن الزنداني هو أكثر قيادات الإصلاح حدة في خلافاته مع الرئيس علي عبدالله صالح؟

■ الإصلاح حزب يجمع بين أكثر من فصيل وتيار، هناك التيار القبلي الذي يتزعمه الشيخ عبدالله الأحمر، وهو تيار منسجم إلى أبعد حد مع الرئيس علي عبدالله صالح، وهناك جناح آخر معتدل نسبيا وعلى رأسه ياسين عبدالعزيز، وعبدالوهاب الأنسي، والعقيد اليدومي وهو جناح قريب الصلة بمنهج وأسلوب الرئيس، أما الطرف الثالث فيترأسه الزنداني وهو الطرف السلفي المتشدد، والزنداني له طموحه الخاص، وثمة أقاويل عن مشاحنات كلامية عنيفة حدثت بينه وبين عبدالله الأحمر، والأمر المؤكد أن الزنداني خطيب بارع في أمور الدين، ومناور لا يقل براعة في أمور الدنيا، وقد حضرت إحدى الجلسات في بيت عبدالله الأحمر «قبل الحرب»، ووقف خلالها الزنداني ممسكا يد جار الله عمر «القيادي الاشتراكي»، ويعلن أمام الجميع أنه لا توجد خلافات جوهرية بين الإصلاح والاشتراكي، مسقطا في لحظة عداوات وخلافات أيديولوجية عميقة، حدث ذلك وقت كان الإصلاح خارج السلطة، أما الآن فقد تغير كل شيء، وصار الزندا· يطلب السلطة، ويعمل من أجلها.

٠٦٠٠٤٠



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

المتطرفون في المؤتمر

- مشكلة التنامي الأصولي المتطرف في المحافظات الجنوبية لها حلول، فقد ذكر مؤخرا أن الرئيس صالح طلب من الإدارة الأميركية مساندته لمواجهة الجماعات المتطرفة، فيما يرى البعض أن إطلاق الحريات السياسية في المحافظات الجنوبية هو الحل.. أين تقف رابطة أبناء اليمن من هذه الطروحات؟

■ نحن نعتقد أن مشكلة اليمن عميقة، ولا يمكن النظر إليها من زاوية واحدة هي الخطر الأصولي المتطرف. فالمشكلة أشمل من ذلك. لذا فإن علاجها ينبغي أن يكون على نفس المستوى، ولست أظن أن الرئيس صالح طرح قضية المتطرفين الأصوليين على الإدارة الأميركية، أو أنه طلب مساعدتهم، لأنه يمكنه ببساطة أن يواجههم حاليا وقبل أن يستفحل خطرهم، ولعلك لاحظت أن اثنين من غلاة المتطرفين انضما إلى اللجنة الدائمة «المركزية» للمؤتمر الشعبي وهما طارق الفضلي، وجمال الهندي، وهذا يعني إمكانية احتواء باقي العناصر في المؤتمر الشعبي، كما أن وزارة الداخلية على علم بنشاط هؤلاء المتطرفين، وإن غضت الطرف عنهم، لكنها يمكنها إلقاء القبض عليهم بدون متاعب، والمشكلة هي أن هناك تعمدا لتفريغ المحافظات الجنوبية من العمل السياسي، وتحويلها إلى حقل تجارب. فإذا كان أهل الحكم يريدون اختبار قوة المتطرفين سمحوا لهم بمظاهرات قوة في المحافظات الجنوبية، لماذا لا يحدث ذلك في المحافظات الشمالية. هذا سؤال إجابته لا تخفى على المراقب للشأن اليمني، من هنا نقول إن المصالحة الوطنية هي الحل، وهي البديل، وهي المنقذ لليمن، حكومة وشعبا، وكنت أرسلت رسالة للشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب، وهو صديق لعائلتي، وقلت له فيها: «إن الحزب الاشتراكي مكث أكثر من عشرين سنة في حكم الجنوب وهو يعلق أخطاءه على شماعة حكم السلاطين، وفي الشمال مكث العسكريون نفس المدة ويعلقون أخطاءهم على مشجب أسرة حميد الدين، وأخاف أن تهدر اليمن عشرين سنة من عمرها وهي تعلق أخطاءها على شماعة جديدة،هي ما يسمى «جماعة الردة والانفصال» لقد آن الأوان لكي نجلس جميعا معا لكي نبني اليمن على أسس علمية حديثة.

- قلتم إن المحافظات الجنوبية خارج المعادلة السياسية، لكن نائب الرئيس اللواء عبد ربه منصور من الجنوب، وأيضا عدد من الوزراء، كيف نفهم هذا التناقض؟

■ إذا عدت للواقع ستجد أن المسؤولين الجنوبيين هم مجرد ديكور، أو واجهة لتحقيق مآرب أخرى منها إعطاء انطباعات خارج اليمن بمشاركة المحافظات الجنوبية في الحكم، لكن الحقيقة شيء آخر، هل تعلم أنه تم تسريح عدد كبير من قوات الجيش «٥٠ ألف مقاتل» أغلبهم من المحافظات الجنوبية، وتم أيضا تسريح عدد كبير من المدراء الجنوبيين وإنني في غاية الأسف أن أتحدث بشكل مناطقي، لكن هذا هو الواقع الذي نسعى لتغييره ديمقراطيا، وسياسيا لأن السائد حاليا هو أقرب لأسلوب «المكابرة». البعض يتحدث بمنطق المنتصر في الحرب، والنصر يحسب إذا كنا نحارب عدوا خارجيا، لكن هل يمكن أن نحسب انتصار الجيش الشمالي على الجيش الجنوبي انتصارا؟!

صالح والأحمر متحالفان، لكن الزنداني يلعب لمصلحة مشروعه الخاص



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

المصالحة الوطنية

- تتحدث عن ضرورة المصالحة الوطنية، بينما صرح مسؤولون في صنعاء بأن دعاة المصالحة انفصاليون، ما هو مفهومكم للمصالحة؟

■ نحن لا نتحدث وحدنا عن المصالحة، فأحزاب المعارضة في الداخل تطلب المصالحة، والمواطنون في اليمن وزعماء النقابات والاتحادات الطلابية والعمالية يطلبون المصالحة. فهل كل هؤلاء متآمرون ضد الوحدة، وهل هم انفصاليون؟ إن المصالحة الوطنية هي بوابة الخروج من المأزق، لأنها تعني أن يركب الجميع في زورق النجاة، ويكون الجميع مسؤولين عن السير به، نحن ندعو إلى إعادة الروح لوثيقة العهد والاتفاق باعتبارها تمثل ضمير الشعب اليمني كله، ونطلب الاجتهاد في صيغة وحدوية لحل مشكلات كثيرة نشأت بسبب المركزية، فالمواطن في المهرة (على حدود عمان) يضطر للذهاب إلى صنعاء لكي يقضي مصلحته، وهو ينفق الجهد والمال بينما يمكن تخليص مصلحته لا مركزيا، وهذا هو ما نريده، أما أن نتهم بالانفصالية، فهذا اتهام ظالم، وقد أعلنا في بيانات جبهة المعارضة «موج»، أننا لسنا انفصاليين، وإنما نحن دعاة وحدة مبنية على القناعة، وأكاد أقول إن الائتلاف الحاكم السابق «المؤتمر- الاشتراكي» بددا أفضل فرصة كانت متاحة لإنجاز عمل وحدوي تاريخي، عندما بدآ في لعبة تقاسم النفوذ والسلطة، فأوصلا البلاد إلى الحرب، ونحن لا نريد تكرار ذلك بين المؤتمر والإصلاح، ولقد أشرت من قبل إلى أن حزبي الائتلاف الحالي يهندسان لفتنة قبلية في الجنوب، وهذا جد خطير، ولابد وأن نحذر منه، وأضيف إلى ذلك أن حزبي الائتلاف مازالا يمارسان سياسة الكيل بمكيالين في الجنوب، فهما يشجعان عودة السلاطين وأولادهم



الشيخ عبد الله الأحمر: الأصوليون اخترقوا الجنوب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

كمواطنين إلى الجنوب بعد ثلاثين عاما من رحيلهم، ونحن نؤيد هذا الحق الإنساني، لكن علينا ان نتساءل: لماذا لم يسمح لأولاد عائلة حميد الدين بالعودة إلى صنعاء لكي يعيشوا مع الناس، ويمارسوا حقهم الطبيعي في الحياة؟! هذا هو المنطق الانفصالي الذي يميز بين الشمال والجنوب، وسأعطيك مثالا آخر، هناك محافظ لعدن هو طه أحمد غانم، لكن الحكومة ارسلت له درهم نعمان وهو مسؤول شمالي، وصارت كلمة درهم هي الأعلى، بينما طه غانم مجرد صورة فقط، فهل هذا هو الإجراء الوحدوي، خاصة في ظروف ما بعد أزمة وحرب تركتا في نفوس الناس جروحا لا تندمل بسهولة، ولعلي هنا ألفت النظر إلى أن الحكم في اليمن يأتي من شمال الشمال، وليس من كل الشمال.

ديمقراطية منقوصة

ـ كيف؟

■ إن محافظتي تعز وتهامة مثلا رغم مساحتيهما، وعدد سكانهما الكبير ليس لهما أي وجود حقيقي في دوائر صنع القرار بينما تحتكر قبيلة «حاشد» او جزء منها المناصب وتتوزع المسؤوليات الأخرى على شخصيات تنتمي جغرافيا إلى شمال الشمال، وهذا الخلل في التركيبة السياسية سيؤدي -مستقبلا- إلى مشكلات كبيرة. لا يكون علاجها إلا بالمصالحة الشاملة، لكي يشارك الجميع في القرار وفق أسس الديمقراطية، لقد حدث أن كتب د. أبو بكر السقاف مقالا في صحيفة «الأيام» دعا فيه إلى المصالحة الوطنية، فتم ضربه بقسوة، والغريب أن رئيس مجلس النواب «عبدالله الأحمر» عقب على ذلك في اجتماع برلماني: من كتب يلبج، أي يضرب، ودعني أشير إلى ما حدث لحزب اتحاد القوى الشعبية الذي يتزعمه إبراهيم الوزير، فالحكومة هي التي دفعت مجهولين إلى ضرب مقر الحزب بالـ «آر.بي. جي» بينما كان أعضاؤه في حال اجتماع، فأي ديمقراطية أو تعددية موجودة في اليمن حاليا؟.

ـ نعود إلى المحافظات الجنوبية التي كانت ساحة لهجمات الأصوليين المتطرفين، ونسأل عن وجود حزبكم رابطة أبناء اليمن في الشارع، ومدى فاعليته، وقدرته على مواجهة الخطر الأصولي المتطرف؟

■ أشير بداية إلى ان حزبنا هو أول حزب تأسس في اليمن، شمالا وجنوبا، تأسس عام ١٩٥١ في عدن، وقد باشرنا نشاطنا في الجنوب بسبب ظروف الاحتلال البريطاني، ورغم ظروف حكم الحزب الاشتراكي للجنوب (٦٨-١٩٩٠) واضطرارنا إلى الخروج من الجنوب إلى المنافي، إلا انه ما أن أعلن عن الوحدة بين الشطرين حتى عدنا لنمارس دورنا السياسي، وافتتحنا مقرات في كل المحافظات (٥٥ مقرا) لكن ظلت السمة الجنوبية مرافقة للرابطة بحكم أن معظم القيادات من الجنوب وأبرزهم الأخ عبدالرحمن الجفري رئيس الرابطة، ونحن حاليا موجودن و في الساحة اليمنية. ولسنا معارضة في الخارج، لكن المشكلة هي ان الحكومة اممت العمل السياسي والجماهيري في الجنوب لمصلحتها، الأمر الذي منح المتطرفين فرصة فرض كلمتهم على الناس بالقوة، ولو كان هناك عمل سياسي وحزبي يتمتع بالحرية، ما حدث هذا التنامي الأصولي المتطرف.

نحن والرئيس

ـ شاركتم في الحرب إلى جانب الحزب الاشتراكي، فهل أنتم نادمون على ما جرى، لاسيما قرار إعلان الانفصال في ٢٠ أيار «مايو» ١٩٩٤؟

■ الحرب كانت كارثة على اليمن، ولم يكن احد يفكر في الانفصال، وإنما فرضت علينا الحرب، كما فرض علينا الانفصال، فلم يكن هناك مخرج لإنقاذ شعب عدن وحضرموت من المذبحة إلا بإعلان الانفصال لكي تتدخل الدول العربية والهيئات الدولية لإنقاذ شعبنا،

وكنت ضمن الوفد الذي جال في عدة دول عربية وأجنبية لإقناع رؤسائها بضرورة التدخل لفك الحصار عن عدن، وقد تحمل حزبنا كثيرا من المشاق

ـ ما هي صيغة العلاقة بينكم حاليا، وحزبي الائتلاف الحاكم، وأحزاب المعارضة في الداخل؟

■ بين الرئيس صالح وقيادات جبهة «موج» اتصالات شخصية وليست رسمية، تتضمن حوارات وتحيات. لكن لا نستطيع أن نقول إنها علاقة حوار، وكان الأخ عبدالرحمن الجفري رئيس جبهة «موج» أبرق للرئيس عندما كان الأخير في رحلة سياحية في أميركا، ونحن نسعى إلى علاقة حوار مع حزبي الائتلاف. لأن الحوار جسر للخروج من المأزق. أما علاقتنا بأحزاب المعارضة فتستدعي أولا التمييز بين معارضة من صنع السلطة وتحمل اسم «أدم»، وهي أحزاب تم تفريخها لإجهاض الأحزاب الكبيرة المعارضة، وهذه لا علاقة لنا بها، أما أحزاب تكتل المعارضة (التجمع الوحدوي- حزب الحق "الوحدوي" الناصري اتحاد القوى [illegible]

فنحن على اتفاق في المطالب والشعارات الرئيسية، ورغم عدم وجود اتصالات، إلا اننا وهم نسعى إلى المصالحة، وتطبيق وثيقة العهد والاتفاق، ومطاردة المفسدين ومحاصرة الفساد وإقامة دولة المؤسسات والقانون.

اغتيالات في الجنوب

ـ يرى أهل الحكم في اليمن أن لكم مصلحة في المصالحة، فما هي مصلحتهم؟

٠٦٠٠٤٣



■ ليس لنا مصلحة في المصالحة إلا ان نمارس حقنا كمواطنين في البلد لتحقيق الوحدة الوطنية، والخروج من المأزق الاقتصادي والاجتماعي، اما مصلحة أهل الحكم في اليمن في المصالحة فهي كبيرة للغاية، لأن استمرار الصيغة الحالية سيؤدي إلى نهاية النظام، ونحن لا ندعي أن لدينا قوة عسكرية او سياسية يمكن ان نفرض بها التغيير. لكننا نمتلك وجهة نظر لابد وأن يسمعها أهل الحكم، فحل مشكلة اليمن لن يأتي من اميركا، ولا من الدول العربية، وإنما من الداخل، فمشكلة البطالة لن تحل بسفر العمال إلى الخارج، فالظروف تغيرت والبديل هو توفير فرص عمل، ولا يتحقق ذلك إلا بوجود استثمارات محلية وأجنبية، ولعلي أشير إلى وجود مئات المستثمرين اليمنيين في الخارج ولن يعودوا إلا إذا اطمأنوا على وجود استقرار سياسي مبني على قاعدة التوازن الجغرافي والمناطقي، والأمر نفسه ينطبق على الاستثمارات الأجنبية التي لن تأتي إلى صنعاء وعدن وهي تتابع معارك الأصوليين المتطرفين في الجنوب، أو تسمع عن احتمالات انفجار الائتلاف الحاكم حاليا. من هنا فإن المصالحة تحقق مصلحة الرئيس وحزبه. وتحقق مصلحة رئيس مجلس النواب وحزبه، فنحن لا ننافس احدا على المناصب أو الثروة، لكن لا يمكن ان يحقق أهل الحكم المصالحة مع دول الجيران إلا إذا تحققت المصالحة في الداخل، ولا تتحسن صورة اليمن في المجتمع الدولي إلا إذا تحققت المصالحة، واستطاع أهل الحكم توفير قنوات التعددية، وتبادل الرأي.

ـ بصراحة، تتهمكم الدوائر السياسية الحاكمة بأنكم وراء بعض أحداث الاغتيالات التي وقعت في المحافظات الجنوبية؟

■ نحن -في جبهة موج- رفضنا وادنا اي عمل عنفوي في اليمن، ونحن مصممون على العمل السياسي، والمعارضة بالكلمة، ولا أذيع سرا عندما اقول إننا تعرضنا إلى ضغوط من مواطنين ينظرون إلى اسلوبنا السلمي بسخرية، لكننا لن نحيد عن العمل السلمي مهما كانت الظروف، فمن السهل أن يمسك اليمني بالسلاح، لأن السلاح متوفر في اليمن كالأرز، لكن الصعب هو أن ندخل المحرقة مرة أخرى، وإذا كانت وقعت عمليات اغتيال في المحافظات الجنوبية فهي ليست سوى مجرد عمليات ثأر اجتماعي او سياسي لا علاقة لنا بها، رغم محاولات الإعلام الحكومي إلصاقها بنا لتشويه حركتنا وإظهارها في ثوب العنف.



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

التاريخ : ١٩٩٥/٦/٢٣

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العفو والمحاكمات

- تردد مؤخرا عن اتصالات جرت مع سالم صالح محمد نائب رئيس موج بحيث يعود إلى صنعاء، ويتخلى عن اتفاقه معكم؟

■ هذه محاولة للالتفاف على جبهة «موج» وشقها من الداخل، وهو احد اساليب أهل الحكم في اليمن، بدليل تشطير كل الأحزاب المعارضة، لكن الأخ سالم صالح اكد أن الحل الذاتي ليس هو المطلوب، وإنما نبحث عن الحل الجماعي، ولعلي أقول إن الفترة المقبلة ستشهد نشاطا ملحوظا لقادة الحزب الاشتراكي في الخارج. وهناك ترتيبات تتم حاليا في هذا الشأن، وما أريد التأكيد عليه هو أن الرئيس علي عبدالله صالح أمامه فرصة كبيرة لدخول التاريخ إذا سعى لوحدة النفوس التي هي أهم من وحدة الأرض، فالظروف حاليا في صالحه، ونأمل أن يستغلها لمصلحة يمن ديمقراطي يشعر فيه الجميع بأنهم



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

بعد مقتل ٤ من عناصره و٢ من رجال الأمن

اليمن: زعيم المتطرفين سلم نفسه في الضالع

☐ الضالع -
من اقبال علي عبدالله:

■ طوقت قوات الأمن اليمنية المعززة بوحدات من الجيش بأسلحتها المختلفة بما فيها الدبابات مدينة الضالع اكبر مدن محافظة لحج الجنوبية التي تبعد عن عدن ١٨٠ كلم شمالاً أمس وذلك بعد توقف الاشتباكات التي شهدتها المدينة أول من أمس. واستمرت الاشتباكات حتى صباح امس وكانت بين قوات الأمن ووحدات من الجيش وعناصر متطرفة يتزعمها «ابو عبدالرحمن» وهو جزائري الجنسية.

ومساء امس سلم «ابو عبدالرحمن» نفسه الى سلطات الأمن، ومعه بعض عناصره، فيما رفضت بقية العناصر الاستسلام ولجأت الى اماكن محصنة حاصرتها قوات الأمن. كذلك اعيد فتح الطريق المؤدية الى المدينة.

وتوجه محافظ لحج الى الضالع للبحث في القضية واقناع المشائخ بتسليم العناصر المتطرفة.

وكان المتطرفون تمركزوا في مسجد المدينة والمنازل المجاورة باسلحتهم الرشاشة وقذائف «آر. بي. جي» المضادة للدبابات والقنابل اليدوية وراحوا يطلقون النار في اتجاه معسكر تابع للأمن، كما وجهوا دعوات الى «الجهاد» ضد السلطة.

وذكرت مصادر امنية التقتها «الحياة» امس عند مدخل المدينة ان «الاشتباكات التي بدأت ظهر اول من امس واستمرت حتى صباح امس اسفرت عن مقتل أربعة من العناصر المتطرفة التابعة لتنظيم «الجهاد» في اليمن، كما قتل اثنان من رجال الأمن ودمرت آلية عسكرية تابعة لقوات الجيش التي دعمت قوات الأمن في مواجهة المتطرفين» وقالت: «بعد تمكن قوات الأمن من محاصرة المتطرفين وتوجيه انذار نهائي اليهم بضرورة تسليم انفسهم بما في ذلك زعيمهم «ابو عبدالرحمن» احتمى هؤلاء بمشائخ المنطقة الذين طلبوا وقف اطلاق النار واعطائهم مهلة للتفاوض». واضافت ان «قيادة الأمن في المنطقة قررت الاستجابة لدعوة



المشائخ لتجنيب المدينة مزيداً من الضحايا بخاصة بين المواطنين الذين حولتهم العناصر المتطرفة دروعاً بشرية».

وأعلنت حال الطوارئ في المدينة التي سدت منافذها تحسباً لهروب العناصر المتطرفة التي أطلقت قبل اسبوعين النار في عرس اقيم في المدينة بعدما ادعت ان «الاحتفال بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار».

وقال مواطن استطاع الانتقال الى خارج المدينة لـ «الحياة» ان «ابو عبدالرحمن تعهد في خطبة له في المسجد قبل بدء الاشتباكات بنقل الجهاد من محافظة لحج الى بقية محافظات اليمن».

واشار الى انه «يلقى التاييد والمساندة من بعض مشائخ المنطقة التي كانت تعتبر من اهم معاقل الحزب الاشتراكي اليمني قبل هزيمته وهروب قيادته خارج البلاد في السابع من تموز (يوليو) العام الماضي».

وفي عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية، شهدت اسعار القات الذي تعتبر مدينة الضالع اهم مركز لزراعته وتوزيعه في المحافظات الجنوبية، ارتفاعاً كبيراً.



المصدر السياسة الدولية القاهرة

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٥

اليمن :

٥ - السعوديه واليمن يتفقان على تجنب التصعيد العسكرى

٢٠ - انفجارات فى محافظة عدن

٠٤٠٠٤٨



اليمن :

١٢ تعديل وزارى يمنى يشمل ٤ وزراء هم الداخلية والاعلام والتموين والصناعة والنفط والثروة المعدنية .

٢٥ · بدء المؤتمر الخامس لاكبر احزاب الحكومة اليمنية .



المصـــدر : السياسة الدولية
القاهرة
التاريـــخ : أ أكتوبر ١٩٩٥

اليمن :
١٠ – توقيع الخرائط النهائية للحدود السعودية اليمنية .
١٤ – اللجنة المصرية اليمنية العليا تجتمع خلال سبتمبر القادم .

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٥

الموقوف الجزائري نقل من الضالع إلى صنعاء

اليمن: حملة على المتطرفين شملت مصريين وسودانيين وعراقيين وفلسطينيين

□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:
□ لندن - «الحياة»:

■ نقل المتطرف الجزائري ادم صلاح الدين (ابو عبدالرحمن) إلى صنعاء للتحقيق معه في الاشتباكات التي وقعت في مدينة الضالع الواقعة شمال عدن وادت إلى سقوط قتلى في صفوف رجال الأمن والمتطرفين الذين كانوا بقيادة «ابو عبدالرحمن».

وقالت مصادر ديبلوماسية غربية في لندن إن اعتقال المتطرف الجزائري في اليمن يدخل في إطار حملة تشنها السلطات اليمنية على الجماعات المتطرفة ركزت على التخلص من العناصر غير اليمنية التي لجأت إلى البلاد واحتمت ببعض الجماعات الدينية. وكشفت في هذا المجال أن الحملة على المتطرفين لا تشمل المحافظات الجنوبية والشرقية، حيث نشط المتطرفون محاولين سد الفراغ الذي خلفه حال الضعف التي يعاني منها الحزب الاشتراكي فحسب، بل المحافظات الشمالية ايضاً. واعطت هذه المصادر، المهتمة بعدم تحول اليمن احد معاقل العناصر الدينية المتطرفة، مثلاً على ذلك ان قوات الأمن طوقت قبل نحو اسبوعين معهداً دينياً في محافظة صعده يشرف عليه احد اليمنيين واعتقلت عناصر غير يمنية كانت في المعهد بحجة أن اوراق اقامتها في اليمن غير شرعية. وكان في عداد الذين اعتقلوا في المعهد الديني جزائريون ومصريون وسودانيون وعراقيون وفلسطينيون. ولم يعرف ما إذا كان هؤلاء ابعدوا أم انهم ما زالوا قيد الاعتقال «إلا ان تجميد نشاطهم يشير إلى رغبة السلطات اليمنية في اظهار أنها ترفض تحويل اليمن قاعدة لنشاطات يقوم بها اصوليون غير يمنيين». وكان ملفتاً في هذا المجال عدم التعرض لأي يمني في المعهد الديني في صعده.

وقال وزير الداخلية اليمني العقيد حسين محمد عرب في تعليق على احداث الضالع إن «الأجهزة الامنية في الضالع تمكنت من القبض على المدعو ادم صلاح الدين ابو عبدالرحمن الجزائري الجنسية». واشار إلى ان «ابو عبدالرحمن يعمل في اليمن مدرساً متعاقداً مع وزارة التربية والتعليم ومكان عمله في الضالع وحاول خلال وجوده في المدينة إثارة خلافات مذهبية لا تتفق مع الدستور والقوانين النافذة في البلاد وتتعارض ووظيفته التعليمية».

واوضح ان «المدعو استدعي إلى صنعاء للتحقيق معه، لكنه رفض ذلك ما اضطر سلطات الأمن إلى التعامل معه ومع العناصر المتطرفة التي تعاونت معه بالصورة التي شهدتها الضالع الخميس والجمعة الماضيين، إذ حصلت



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - اكتوبر - ١٩٩٥

صدامات مسلحة ادت إلى مقتل اثنين من رجال الأمن وجرح خمسة، كما قتل احد المتطرفين، مشيراً إلى ان «ابو عبدالرحمن وافراد المجموعة التي جرى القبض عليها سبقوا إلى صنعاء لاجراء التحقيقات معهم».

وفي الضالع حملت اجهزة الأمن بعض عناصر الحزب الاشتراكي «مسؤولية حصول العناصر المتطرفة على اسلحة». وقالت إن «المدينة التي كانت من المعاقل الرئيسية للحزب قبل هزيمته وهروب قيادته من البلاد في تموز (يوليو) من العام الماضي، شهدت قبل دخول القوات الحكومية إليها، عملية تخزين للأسلحة من قبل العناصر العسكرية المنتمية للحزب. وبعد انتهاء الحرب وهزيمة الحزب بيعت الاسلحة سراً إلى المواطنين وإلى اي شخص يريد ذلك سواء من الضالع أو خارجها». واضافت ان «عناصر الاشتراكي في الضالع ايدت ابو عبدالرحمن».

من جانبها، نفت قيادة الاشتراكي في المدينة «ادعاءات اجهزة الأمن»، وقالت ان «الهدف من ذلك توجيه ضربة جديدة إلى الحزب بعد تدمير البنية العسكرية في حرب صيف ١٩٩٤ واجباره على الخروج من الائتلاف الحاكم إلى المعارضة». واشارت إلى ان «مصدر الأسلحة التي ضبطت في حوزة المتطرفين والتي استخدمت ضد رجال الأمن هو مخازن الأسلحة في جبل حديد في عدن بعد دخول القوات الحكومية مباشرة المدينة في السابع من تموز العام الماضي». وقالت: «شاهد الجميع كيف كانت الأسلحة تباع وبشكل عشوائي إلى رجال القبائل والقادمين من المحافظات الشمالية».

وقالت وكالة «فرانس برس» في تحقيق من صنعاء ان الحرب التي اعلنتها صنعاء على المتطرفين الاسلاميين الذين زاد نفوذهم اخيراً وامتد بشكل خاص الى المناطق الجنوبية من اليمن، تبدو مهمة صعبة في بلد تفشاه فسيفساء من المجموعات المسلحة ذات النفوذ.

وقال مسؤول يمني كبير في صنعاء للوكالة بعيد اعتقال عدد من المتطرفين الاسلاميين الذين اشاعوا الذعر في المحافظات الجنوبية ان «القيادة اليمنية مصممة على واد اي انبعاث للتطرف الديني اياً كان القيمون عليه».

واشارت إلى أن العناصر التابعة للمتطرف الجزائري تعرضت لصاحب صالون للحلاقة واشعلت النار في سيارة عسكرية قبل خوضها معركة مع قوات من الشرطة والجيش حاولت ردعها في الضالع. وهذه المواجهة التي استخدم فيها الجيش المدرعات هي الاعنف منذ اشتباكات ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ في عدن بين الشرطة ومسلحي تنظيم «الجهاد الاسلامي» التي اوقعت سبعة قتلى على الاقل بينهم اربعة من رجال الشرطة واكثر من عشرة جرحى، وذلك بعد قيام الاسلاميين بتدمير مقام ديني تاريخي بسبب اعتبارهم زيارة الاضرحة خروجا على الاسلام.

ونفذ المتطرفون منذ ذلك الحادث سلسلة من اعمال العنف بينها تحطيم الصلبان في مقبرة للجنود البريطانيين من قتلى الحرب العالمية الثانية في عدن وجلد بعض المواطنين الذين اتهموا بتناول المشروبات الكحولية ومهاجمة حفلات الاعراس والاعتداء بالضرب والشتم على النساء بسبب «اختلاطهن بالرجال».

وكان اخر هذه الاعمال الاعتداء بالضرب على مسؤول مكتب التربية والتعليم في محافظة إب وهو عضو في حزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح، الامر الذي ادى الى توتر في العلاقات بين الحزب وحليفه التجمع اليمني للاصلاح الذي القيت مسؤولية الاعتداء على عناصر متطرفة تنتمي إليه.

واوقف العشرات من عناصر الاصلاح بعد الحادث. وقال مسؤول في حزب المؤتمر لـ «فرانس برس» امس ان علي صالح قدم الى قادة الاصلاح قائمة تضم ٣٦ من اعضائه متهمين بالتورط في هجمات مختلفة وطالب بتسليمهم.

وفي اطار الحرب على التطرف، اعلن اخيراً العميد يحيى المتوكل مستشار الرئيس اليمني ان بلاده ابعدت مئات الاسلاميين العرب المتطرفين من تنظيم «الجهاد» او «الافغان» كانوا يقيمون في اليمن تحت ذرائع مختلفة.

لكن خبيراً في الشؤون اليمنية اوضح ان مهمة اخضاع الاصوليين لن تكون سهلة خصوصاً أن بعض هؤلاء اعضاء نافذون في حركة الاصلاح (مثل الشيخ عبدالمجيد الزنداني كبير منظري الافغان اليمنيين) وشيوخ قبائل كثيفة التسليح او ممثلين لتجار كبار محافظين.

واضاف ان تمويل هؤلاء المتطرفين ياتي من عدد من رجال الاعمال اليمنيين يقيم معظمهم في الخليج، او اجانب مثل اسامة بن لادن، رجل الاعمال المقيم في السودان والمعروف بدعمه الشديد للافغان العرب.

٠٠٠٥٢



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩٥

اليمن: المعارضة تحدد هذا الاسبوع موقفها النهائي من قانون الأحزاب

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ أكدت مصادر مطلعة في صنعاء ان احزاب المعارضة ستحدد خلال الاسبوع الجاري موقفها النهائي من اللائحة التنفيذية لقانون الاحزاب والتنظيمات السياسية التي صدرت بقرار رئاسي في منتصف اب (اغسطس) الماضي.

وذكرت المصادر ان المجلس الاعلى للتنسيق بين احزاب المعارضة ناقش في اجتماعه اول من امس الورقة المقدمة من اللجنة القانونية للمجلس في شان اللائحة. وقالت ان اللجنة القانونية انتقدت في تقريرها «ما تضمنته اللائحة من قيود على الحقوق والحريات العامة الأمر الذي شكل مساساً بمستقبل العمل السياسي التعددي في البلاد».

وكانت المعارضة اليمنية في الداخل رفضت اللائحة عند صدورها واعتبرتها تراجعاً سافراً عن الحقوق والحريات التي كفلها قانون الاحزاب لعام ١٩٩١ الذي عطل نتيجة الأزمة السياسية بين حزبي الائتلاف الحاكم حينذاك، المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي.

واوضح رئيس لجنة الاحزاب والتنظيمات السياسية السيد عبدالله أحمد غانم ان اللائحة «تهدف الى تفعيل قانون الاحزاب من خلال اتخاذ الاجراءات القانونية في شان اقامة الاحزاب ونشاطها».

ويتوقع مراقبون سياسيون ان «يتسبب رفض المعارضة للائحة الحكومية في أزمة سياسية بين السلطة والمعارضة قد تؤدي الى اضطرابات في النهج الديموقراطي القائم الآن».

واعتبر الحزب الاشتراكي اليمني ابرز احزاب المعارضة ان «قضية المصالحة الوطنية هي الأساس لوجود لغة بين السلطة والمعارضة قبل ان تفرض السلطة لائحة تحدد فيها مستقبل الأحزاب في البلاد».

أبين

من جهة اخرى نفى مدير الامن السياسي في محافظة ابين العقيد عبدالقادر الشامي «ما رددته المعارضة عن وجود معتقلين سياسيين في المحافظة».

وقال في حديث لعدد من وسائل الاعلام كانت بينها «الحياة» اول من امس ان: «الامن السياسي حافظ على كرامة الناس واعراضهم ولم يمس احداً بسوء اثناء الحرب التي اشعلها الانفصاليون في الحزب الاشتراكي صيف العام الماضي او بعدها، وحتى اولئك الذي غُرر بهم في ما يسمى بجبهة موج (الجبهة الوطنية للمعارضة في الخارج التي يرأسها السيد عبدالرحمن الجفري) وتسلموا اموالاً منها بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد».

واضاف: «هؤلاء جرى تحذيرهم من اي عمل معاد قد يدفعون اليه من قيادة الانفصال الهاربة خارج البلاد. وعملنا على الافراج عنهم من دون اتخاذ اي اجراءات تسيء الى كرامتهم».

٥٦



العمال اليمنيون يستعدون للعودة إلى أعمالهم بالسعودية

الرياض ـ ا. ش. ا : اكدت انباء صحفية سعودية ان مئات الآلاف من اليمنيين سيعودون للعمل فى السعودية، بعد التطورات الايجابية الاخيرة فى العلاقات بين الدولتين.

واشارت الأنباء الى ان ادارة العمل فى وزارة الداخلية السعودية استقبلت مؤخرا عدة طلبات لاستقدام العمال اليمنيين بشرط وجود كفيل سعودى.. وكان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودى قد اكد مؤخرا ان باب استقدام العمالة اليمنية مفتوح ولم يغلق، وان من حق اى شركة سعودية استقدام العمالة من اليمن مثل الدول الأخرى.



المصدر : الوفد القاهرية

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحامون العرب يستنكرون محاولات تكفير سكرتير عام نقابة محامي اليمن

ادانت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب الحملة التشهيرية الظالمة الرامية لاتهام المحامي عبدالعزيز السماوي سكرتير عام نقابة المحامين اليمنيين بارتداده عن الاسلام، واعتبرت الأمانة العامة أن الادعاءات تدخل ضمن محاولات تكفير العديد من قادة الرأي والعمل العام في بعض أقطارنا العربية ضمن الصراع السياسي القائم الرامي الي هيمنة تلك الجماعات علي مقدرات الأمور في هذه البلدان، ووجهت الأمانة نداء الي المنظمات الحقوقية والانسانية والمثقفين العرب لمواجهة هذه الحملة والضغط لوقف هذه الدعاوي الظالمة.

كما استنكرت الأمانة العامة ماتقوم به بعض الجماعات المشبوهة ضد سكرتير عام نقابة المحامين في اليمن، باعتبار ذلك مخالفا للمواثيق الدولية لحقوق الانسان والحقوق والضمانات التي كفلها الدستور اليمني لحرية الفكر والاجتهاد لكل أبناء القطر اليمني.

وكان السماوي قد قام برفع دعوي قضائية ضد الذين اعتدوا عليه بالضرب في قاعات أحدي المحاكم في صنعاء خلال تأديته لمهنته وقيامه بنقد الممارسات السيئة والمخالفة للقانون من قبل بعض الجماعات والأفراد في اليمن.

٠٠٠٠٥٥



اليمن ترحل عناصر متطرفة متورطة فى الإرهاب والآلاف من المقيمين بطرق غير مشروعة

بدات اليمن حملة ضد العناصر المتطرفة باراضيها، وكذلك ضد المقيمين بصورة غير مشروعة. وقال العقيد حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني - فى تصريحات صحفية نشرت أمس - إن اليمن قررت ترحيل بعض العناصر الإرهابية والمتطرفة إثر محاولة هذه العناصر القيام باعمال تخريبية.

كما ذكر أن الآلاف من الذين يقيمون فى اليمن بطرق غير مشروعة سيجرى ترحيلهم إلى خارج البلاد حتى لو اضطرت صنعاء إلى إجراء ذلك على نفقتها الخاصة، بعد رفض بعض الدول التعاون فى ترحيل رعاياها.

واوضح ان بلاده تعتقل حاليا ٤ الاف أجنبى بعضهم من دول القرن الافريقى والبعض الآخر من دول عربية وإسلامية.

وعن ادم صلاح الدين زعيم مجموعة الجهاد «الجزائرى الجنسية» الذى اعتقل مؤخرا فى أعقاب اشتباك مع قوات الأمن شمال عدن، اكد الوزير اليمنى أنه سيحاكم هو وأفراد مجموعته باليمن ولن يتم ترحيله.



المصدر : الحياة اللندنية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ اكتوبر ١٩٩٥

حقق انجازات كثيرة ويخرج حاليا من الاضطرابات

اليمن يواجه مجموعة كبيرة من التحديات في سعيه الى اعادة بناء اقتصاده

■ سجلت دراسة اعدتها المؤسسة العربية المصرفية مؤشرات واضحة الى ان اليمن خرج اخيراً من سنوات من الاضطراب السياسي والاقتصادي وعدم اليقين منذ توحيد شطريه في ايار (مايو) ١٩٩٠. إذ تبع نهاية الحرب الأهلية في تموز (يوليو) ١٩٩٤ اول مجهود للاصلاح الاقتصادي. وفي عام ١٩٩٥ حظيت هذه المساعي بزخم اضافي واتخذت ونفذت قرارات صعبة بهدف اعادة التوازن الى الحسابين المالي والخارجي وتعزيز الاقتصاد، إلا ان عملية اعادة الهيكلة ما زالت في مراحلها الاولى وسيتوجب على اليمن الثبات على هذا الهدف كي يجني ثمار الاصلاح الاقتصادي.

التخطيط الاقتصادي وتطوراته.

واوضحت الدراسة انه منذ توحيد شطري البلاد والتخطيط الاقتصادي امتداد لتوجه الشطر الشمالي في السابق الذي اكد اليات السوق والمبادرات الخاصة في القطاعات المنتجة. وظل دور الدولة محورياً في تقديم الخدمات الاجتماعية، مثل التعليم والصحة، الضرورية لمستقبل البلاد. وفي الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٢ كان التخطيط الاقتصادي انتقالياً بطبيعته وعكس الحاجة الى التوفيق بين توجهين اقتصاديين مختلفين اختلافاً جوهرياً.

وبدا التخطيط المنظم عام ١٩٩٣ بعد الشروع بدمج القوانين والاجراءات الادارية في الشرطين وسن قوانين جديدة للاستثمارات. وفي عام ١٩٩١ تم سن قانون استثماري غطى جميع قطاعات الاقتصاد وشمل المستثمرين اليمنيين والاجانب سواء بسواء. وقدمت الحوافز المالية للمشاريع في القطاعات المفضلة وكذلك لتلك التي تنتج بدائل للواردات. كما تم التاكيد على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم باقامة المصرف الصناعي اليمني بعد توحيد شطري اليمن.

واشارت الدراسة الى ان عملية دمج مؤسسات الشطرين كانت، كما كان متوقعاً، عصيبة، وما زادها تعقيداً استمرار الخصومات بين الشمال والجنوب بعد انتخابات نيسان (ابريل) ١٩٩٣. ونتيجة لذلك علق التخطيط الاقتصادي البعيد المدى. وبما ان القيود على الميزانية املت القرارات في شان تنفيذ المشاريع فإن قلة من المشاريع نفذت فعلاً. كما ان المشاريع التي تلقت مساعدات مالية من وكالات خارجية لم تنفذ هي الاخرى، فمثلاً لم تستغل اموال بقيمة ٣٠٠ مليون دولار قدمها البنك الدولي لاسباب عدة اهمها غياب الادارة المركزية. واثر انتهاء الحرب الاهلية وعودة المياه الى مجاريها الطبيعية نسبياً بات واضحاً على نحو مطرد ان استمرار الوضع الراهن سيعيق قدرة اليمن على اجتذاب المساعدات الخارجية وبالتالي سيعيق نموها الاقتصادي.

ومنذ مطلع عام ١٩٩٥ اتخذت الحكومة اجراءات حازمة على جبهات اقتصادية مهمة عدة. إذ تم توحيد اسعار الصرف المختلفة التي كانت قائمة منذ عام ١٩٩٠ وخفضت قيمة الريال اليمني بنسبة ٧٠ في المئة قياساً بالدولار لتشجيع الادخار المحلي. ورفعت معدلات الودائع المصرفية من ٩ في المئة الى ٢٢ في المئة وتمت مضاعفة اسعار الغازولين وغاز الطهي وانواع الوقود الاخرى في حين رفعت أجور النقل العام بنسبة تراوح ما بين ١٥ و٤٠ في المئة. ويجري تعزيز قطاع توليد الطاقة الكهربائية عن طريق بيع المودات التي تقل طاقتها عن ٥ ميغاواط للجهات الراغبة في شرائها، في حين يجري بيع تلك التي تراوح طاقتها ما بين ٥ و٢٠ ميغاواط وفق نظام الاسهم.

ومن المقرر ايضاً تخصيص المؤسسات الحكومية في عدن بما فيها مصانع المنتجات المعنية والجلود والحلويات الالبان وزيت الطعام. ويقوم اليمن ايضاً باقامة منطقة تجارية حرة في عدن ستتضمن مجمعاً صناعياً ومشروعاً لبناء حوضين عميقين لرسو السفن ومحطة للحاويات واخر لترميم وتحديث تسهيلات المطار الدولي.

ويتوقع تمويل مشاريع البنية التحتية هذه من قبل القطاع الخاص المحلي والاجنبي، إلا ان أبرز الاجراءات التي اتخذتها الحكومة واكثرها وقعاً منذ مطلع العام كان خاصاً بسعر الصرف. فمن ١٦٥ ريالاً للدولار في السوق الموازية في نيسان ١٩٩٥ ارتفعت قيمة الريال في اب الى ٥٠ ريالاً لكل دولار. وبينما قد يكون من الصعب الحفاظ على سعر الصرف هذا فإنه يعكس الثقة في الاصلاحات التي نفذتها الحكومة. ومن المقرر الاعلان في الشهر الجاري عن خطة اقتصادية تغطي الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ هدفها الرئيسي استحداث فرص العمل ومكافحة البطالة باقامة مشاريع خاصة وعامة مشتركة.

والأهداف المحددة الاخرى للخطة تتضمن تعويم الريال اليمني في ظرف ثلاث سنوات وخفض الدعم تدريجياً عن المواد الغذائية الأساسية (علماً بان هذا الدعم يكلف الحكومة نحو ٤٠٠ مليون دولار) واصلاح نظام توزيع المواد الغذائية وتفكيك الاحتكارات الحالية وتنفيذ برامج للاصلاح الاداري والاسراع بدمج النظامين القانونيين الشمالي والجنوبي واقامة سوق للأسهم عام ١٩٩٨. ويتوقع ان



المصدر : الحياة الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩٥

يدعم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هذه الخطة بتقديم تسهيلات مالية لها بقيمة اجمالية مقدارها ٨٠٠ مليون دولار.

تطورات الميزانية

منذ توحيد شطريه واليمن يعاني عجزاً سنوياً كبيراً في ميزانيته كحصة من اجمالي الناتج المحلي.

وتعكس بنية الايرادات الاعتماد البالغ للميزانية على عائدات النفط، إذ كانت حوالى ٤٠ في المئة من الاجمالي في السنة المالية ١٩٩٠/١٩٩١ لكن اقل من ٣٠ في المئة في السنوات اللاحقة.

وتبلغ حصة الرسوم الضريبية (التي تشكل اكبر فئة من الضرائب) والواردات غير الضريبية، والتي تتضمن الأرباح المحولة من قبل المؤسسات العامة والرسوم والأجور) حوالى ٤٠ في المئة من اجمالي ايرادات الميزانية. ووفقاً للتقديرات فإن حصة الانفاق الجاري من اجمالي الانفاق السنوي تبلغ نحو ٩٠ في المئة. وتشكل رواتب الموظفين اكبر بند في الانفاق الجاري. اما الانفاق الرأسمالي فقد تأثر بالحاجة لتقييد الانفاق واحتواء العجز في الميزانية.

وكانت ميزانية ١٩٩٢ آخر ميزانية وضعت رسمياً حتى ميزانية ١٩٩٥. وارتفع حجم العجز على أساس نقدي (أي باستثناء مدفوعات خدمة الديون الخارجية) من ٧ في المئة من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩١ الى ١٨ في المئة عام ١٩٩٢، ثم ارتفع حسب التقديرات الى نحو ٢٤ في المئة عام ١٩٩٤.

وعكس هذا الارتفاع ثبات اسعار النفط عند مستويات متدنية (عملاً بأن ضعف الأسعار بمتص التحسن في الانتاج) لكنه كان الى حد كبير نتيجة للانخفاض الحاد في الانفاق الجاري. وتم تمويل العجز بالدرجة الأولى بالاقتراض من المصارف المحلية.

ويتوقع هذا العام ان يرتفع اجمالي الانفاق بنفس النسبة التي ارتفع بها عام ١٩٩٤ ولكن يتوقع ايضاً ان يتحسن الانفاق الرأسمالي الى حد كبير.

ويتوقع ان ترتفع الايرادات الحكومية الى ضعفي مستواها في السنة السابقة ليس فقط بفضل الزيادة في اسعار البضائع والخدمات التي تقدمها الدولة بل وأيضاً بفضل الارتفاع، محسوباً بالمعايير النقدية المحلية، في حصة اليمن من الايرادات من صادرات النفط. ويتوقع ان تنخفض نسبة العجز، كحصة من اجمالي الناتج المحلي، الى اقل من ١٥ في المئة عام ١٩٩٥. وسيمول العجز مجدداً، على الأرجح، عن طريق الاقتراض من القطاع المصرفي المحلي بالدرجة الأولى ولو ان التحويلات الرسمية الخارجية تظهر تحسناً محدوداً بعدما اختفت تقريباً في السنوات الخمس السابقة.

التطورات النقدية

بلغ متوسط النمو في السيولة النقدية حوالى ٣٠ في المئة في ١٩٩٣ - ١٩٩٤ وكانت الموجودات المحلية المصدر الرئيسي لهذه الزيادة. وكان القطاع العام وتمويل العجز العاملان الرئيسيان وراء توسع الائتمان المحلي بنسبة اقتربت من ٣٠ في المئة سنوياً في ١٩٩٣ - ١٩٩٤.

وتبلغ حصة القطاع الخاص من اجمالي الائتمانات المقدمة اقل من ١٠ في المئة بسبب النوعية الائتمانية للقطاع مما يدفع المصارف الى الاقراض للحكومة عن طريق البنك المركزي اليمني وبسعر فائدة محدد.

وانعكست التطورات المالية والائتمانية الأخيرة، وكذلك هبوط سعر صرف الريال اليمني، على الأداء التضخمي لليمن. إذ ارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية، حسب التقديرات، الى ٦٠ في المئة و٧٠ في المئة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ على التوالي من متوسطه ٤٠ في المئة في السنوات الثلاث السابقة.

التطورات القطاعية الأخيرة

بصرف النظر عن الظروف العامة الصعبة التي واجهتها اليمن عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ اظهر الاقتصاد بوادر قوة غير متوقعة، فاجمالي الناتج المحلي نما، حسب التقديرات، بنسبة ٦ في المئة في كل سنة. وكان سبب هذا النمو أساساً الزيادة الحادة في انتاج الغاز والنفط مقارنة بالسنوات السابقة.

كما عكست الزيادة الانتاج الاضافي في حقل مسيلة في تموز ١٩٩٣. وعلى رغم ان القطاعات غير النفطية ابلت بلاءً حسناً نسبياً عام ١٩٩٣، وتصدرها البناء والصناعات المرتبطة به، فإن هذه القطاعات كانت الأكثر تضرراً من الحرب الأهلية عام ١٩٩٤ وتراجعت حسب التقديرات الحقيقية.

الزراعة

بعد التحسن الذي حققه القطاع الزراعي عام ١٩٩٢ بفضل هطول الأمطار بغزارة نما القطاع بوتيرة بطيئة للغاية عام ١٩٩٣ مع عودة الأحوال الجوية الى نمطها الطبيعي، وتدهور انتاج القطاع من محاصيل الحبوب وغيرها مجدداً عام ١٩٩٤ لأسباب عدة منها الاضطرابات الداخلية والعوامل الانتاجية مثل ارتفاع تكاليف المواد المستوردة الداخلة في الانتاج والمنافسة التي شكلتها المستوردات من القمح والدقيق باسعار صرف تفضيلية (إلا ان استيراد عدد من السلع الطازجة والمصنعة حظر) وعدم كفاية نظام توزيع الموارد الغذائية. ولم تعمل الحكومة بنظام لدعم الأسعار لكنها تدعم بعض المواد الداخلة في الانتاج في حين مدت المشاريع الزراعية بالماء والكهرباء باسعار تقل كثيراً عن تكاليف الانتاج.

الصناعة

في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ استفاد قطاع الصناعات الانتاجية من زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية ولو ان الأداء العام لهذا القطاع كان في عام ١٩٩٤ اقل من ادائه في السنة السابقة بسبب تراجع الطلب على البضائع الصناعية بما فيها مواد البناء.

كما ان الضرر الذي الحقته الحرب الأهلية بمصفاة عدن حد من انتاجية قطاع تكرير النفط الذي تبلغ حصته حوالى ٢٥ في المئة من انتاج القطاع الصناعي وهبطت انتاجية قطاع توليد الطاقة خلال الحرب الأهلية وبعدها بسبب الاضرار التي لحقت بالمنشآت. كما ان النقص الذي نجم عن هذه الاضرار اثر ايضاً في بقية الصناعات.

ميزان المدفوعات

تدهور العجز في الحساب الجاري اليمني باستمرار بعد الفائض الاستثنائي الذي سجله عام ١٩٩٠ وكان تحقق بفضل الزيادة الكبيرة في التحويلات الخاصة اثر عودة العمال اليمنيين من الخارج. وعكس اتساع العجز من خلال ١٩٩١ - ١٩٩٣ التراجع المستمر في العائدات من الصادرات النفطية وانخفاض حجم التحويلات الخاصة والرسمية (الفئة الأخيرة لا تستحق الذكر) مقارنة بحجمها عام ١٩٩٠.

ولو استثنيت معاملات الشركات النفطية، فإن العجز كان سيكون على الأرجح اقل مما هو وارد في الجدول، لكن يجب ملاحظة ان أرقام التحويلات تتضمن تقديرات للمعاملات التي تمت عبر اسواق مالية غير رسمية. وتم تمويل العجز بالدرجة الأولى عن طريق تأجيل مدفوعات الديون المستحقة للاتحاد السوفياتي السابق التي تمثل معظم الالتزامات الخارجية لليمن وكذلك عن طريق الاستثمارات المباشرة للشركات النفطية.

والتحسن الحاد الذي شهده الحساب الجاري عام ١٩٩٤ كان مرده الارتفاع الحاد في انتاج النفط وصادراته بفضل الانتاج من حقل



المصدر : ...... الرسالة اللبنانية ......

التاريخ : ...... ٣ تموز ١٩٩٥ ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسيلة. وبالنسبة لحساب راس المال فإن مدفوعات القروض كانت مجدداً دون الالتزامات ولجا اليمن الى المزيد من التمويل الاستثنائي للعجز الاجمالي، واتاح ذلك للبلاد تعزيز احتياطياتها الدولية وزيادة الى ما يكفي لتغطية واردات شهرين من أقل من غطاء شهر واحد عام ١٩٩٣.

الآفاق المستقبلية

يواجه اليمن مهمة عصيبة في السنوات المقبلة وهو يحاول بناء اقتصاده ووضعه على طريق نمو يمكن المحافظة عليه وفي اطار هيكلي سليم. وعززت الحكومة بفضل الاجراءات الحازمة التي اتخذتها منذ مطلع العام مصداقيتها في نظر المانحين الاجانب والأهم من ذلك في نظر المواطنين الذين سيتحملون القسط الاعظم من عبء برامج التقشف. من هنا ستسعى السلطات لتعزيز وضعها الحالي بتوسيع نطاق الاصلاحات وفي الوقت نفسه عدم تاجيل القرارات الاقتصادية المهمة. وبهذه الطريقة فقط يمكن استغلال طاقات اليمن البشرية ومواردها الطبيعية استغلالاً تاماً وعادلاً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم
القاهرية

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٠

عدن تنتظر 500 مليون دولار

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

قال مسئول يمنى إن إقبال الشركات والمستثمرين اليمنيين والعرب والأجانب على المشروعات الاستثمارية فى المنطقة الحرة فى عدن مشجع جدا، حيث تجاوز حجم هذه الاستثمارات حتى الآن أكثر من 3 مليارات ريال يمنى «21.46 مليون دولار».

وتوقع محمد سعيد ظافر رئيس قطاع الاستثمار بالمنطقة الحرة فى تصريح لـ «العالم اليوم» أن يصل المردود الاقتصادى للدولة من المنطقة الحرة إلى أكثر من 500 مليون دولار سنويا قابلة للزيادة.

وأوضح درهم عبده نعمان نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة اليمنية أن مجموعة الشركات الدولية المشتركة التى تقدمت للاستثمار تشمل مؤسسة «فيرن» الأمريكية، وشركة «بى أند أو» الاسترالية، وشركة «أيه أى اس» للكهرباء الأمريكية، وشركة «اللانيس»، وشركة الدار للهندسة، وشركة «سيكو». وسوف يتم قريبا تسلم عدد من المشاريع المهمة تشمل تطوير ميناء المعلا وتوسيعه، وبناء ميناء الحاويات الذى سيتسع لأكثر من 3 ملايين حاوية، إلى جانب تطوير ميناء عدن، وتحديث وبناء قرية للشحن والتصدير فى داخل مطار عدن. ■

فيها جثث لأنصار علي ناصر

مقبرة جماعية قرب مطار عدن

□ عدن - من إقبال على عبدالله:

■ اكتشفت قوات الامن في مدينة عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن «مقبرة جماعية» قرب مطار المدينة دفنت فيها «عناصر قيادية» كانت محسوبة على الرئيس السابق علي ناصر محمد الذي ابعد عن السلطة عام ١٩٨٦.

وقالت مصادر امنية: «لقد وجدنا لدى مسح المناطق المجاورة للمطار بهدف ضمها الى المنطقة الحرة، مقبرة جماعية في معسكر الصولبان التابع للأمن السياسي (الاستخبارات) واتضح من البطاقات الشخصية للذين دفنوا فيها والتي حفظت في غلاف بلاستيكي ان هياكل الموجودين في المقبرة عائدة الى عناصر قيادية تابعة لعلي ناصر محمد. وبين هذه العناصر مدير المكتب الصحافي للرئيس السابق ويدعى عبدالله بشر ومدير الاذاعة جمال الخطيب ومدير التلفزيون عبدالرحمن بلجون ورئيس تحرير جريدة «١٤ اكتوبر» وقتذاك عبدالله شرف».

واضافت ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة الأمن لمعرفة خفايا القضية لم تسفر عن اي نتيجة. وقالت: «لكن بعض العسكريين الذين عادوا اخيراً الى البلاد بعد هروبهم قبل دخول القوات الحكومية عدن في ٧ تموز (يوليو) ١٩٩٤ قد كشفوا ان الجثث التي وجدت في المقبرة بينت حقائق ومعلومات خطيرة اخفتها قيادة الحزب الاشتراكي قبل الوحدة بشأن التخلص من العناصر القيادية التي كانت محتجزة لديها منذ احداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ في الجنوب التي ادت الى ابعاد علي ناصر عن رئاسة الدولة وزعامة الحزب».

واضافت المصادر الامنية «كشف ضابط كبير عاد الى البلاد انه كان مقرراً قبل اعلان الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠، ترحيل المعتقلين منذ ١٣ كانون الثاني ٨٦ الى كوبا استناداً الى اتفاق سري مع الرئيس فيديل كاسترو غير ان تسارع الاحداث عشية اعلان الوحدة دفع بالمراكز القيادية في الحزب الاشتراكي وقتذاك الى اتخاذ قرار بتصفية هؤلاء ودفنهم.

وشاهد مراسل «الحياة» في عدن اسرا عدة تجمعت امام الموقع الذي اكتشفت فيه المقبرة الجماعية، وطالب افراد الاسر سلطات الامن في معسكر «الصولبان» وهو تابع للاستخبارات بتسليمهم البطاقات الشخصية حتى يتمكنوا من الاعلان رسمياً عن وفاة ذويهم».

وفي صنعاء تحفظت الاوساط الرسمية وبينها تلك القريبة من رئاسة الجمهورية عن الادلاء باي تصريحات او معلومات في شأن هذه القضية، لكن مسؤولاً في رئاسة الجمهورية قال لـ «الحياة» امس: «ا الرئيس علي عبدالله صالح اطلع على هذه المعلومات واعطى توجيهات بكشف ملابساتها على وجه السرعة وابلاغ الأسر التي تتردد على الرئاسة لمعرفة مصير المعتقلين في احداث كانون الثاني ٨٦ بهذه الملابسات» واكد «ان المقبرة الجماعية المكتشفة ستغير الكثير من الامور السياسية بشأن التعامل مع الحزب الاشتراكي ومع الاتصالات الجارية مع بعض قيادته الهاربة في الخارج».

ويذكر ان المواجهة التي حصلت بين انصار علي ناصر وخصومه عام ١٩٨٦ ادت الى مقتل ما لا يقل عن عشرة الاف شخص في مناطق مختلفة مما كان يسمى اليمن الجنوبي قبل الوحدة. وبعد انتصار الجناح المناوئ للرئيس اليمني السابق، جرت تصفيات لمجموعات مؤيدة له خصوصاً في محافظة أبين وفي عدن، وخلال المعارك صفّي طيارو سرب قاذفات «سوخوي» بعد ادخالهم غرفة كبيرة يسجن فيها الطيارون الذين يسقطون في المعارك او خلال التدريبات. وكانت هذه الغرفة تابعة للقاعدة الجوية الموجودة في عدن نفسها وقرب المطار المدني.

وتقول مصادر سياسية مطلعة انه ليس معروفاً ما اذا كانت جرت بالفعل



تصفيات عشية اعلان الوحدة الا انه من المعروف ان احداث ١٩٨٦ اوجدت شرخاً في الجنوب كما خلقت ثارات بين ابناء البلد الواحد. ولا تزال مئات العائلات تبحث حالياً عن مفقودين منذ عام ١٩٨٦ ينتمون الى هذه الفئة او تلك من الحزب الاشتراكي.



المصدر : الأهرام
القاهرية

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٥

اليمن تعترف بجواز السفر الفلسطينى

صنعاء - أ. ش. أ - اعترفت الجمهورية اليمنية بجواز السفر الفلسطينى الذى اصدرته سلطة الحكم الذاتى منذ ابريل الماضى للفلسطينيين الذين يقيمون فى مناطق الحكم الذاتى بغزة واريحا. وكانت قد اعترفت بهذا الجواز ٩ دول عربية هى مصر والأردن والسعودية وقطر والامارات والبحرين والجزائر وتونس والمغرب، بالاضافة الى اسرائيل والولايات المتحدة وبعض الدول الأجنبية.



المصدر : الأهرام
القاهرة

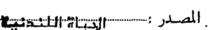
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - أكتوبر ١٩٩٥

السلطات اليمنية تفرج عن خمس سفن صيد مصرية

صنعاء - أ. ش. أ - ذكرت انباء صحفية أمس فى صنعاء ان السلطات اليمنية افرجت الاسبوع الماضى عن خمس سفن صيد مصرية كان قد تم القبض عليها بعدما تبين وجود تصاريح صيد رسمية تخول للسفن الخمس الصيد فى المياه الاقليمية طبقا للاتفاق المعقود بين مصر واليمن فى هذا الشأن.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «يمن تايمز» التى نشرت النبأ ان مجلس الوزراء اليمنى شكل لجنة خاصة برئاسة على حميد شرف وزير الاسكان والتخطيط الحضرى لبحث الاختراقات التى تتعرض لها المياه الاقليمية اليمنية من قبل سفن الصيد الأجنبية.



المصدر :  الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٥

اليمن أبعدت ٣ آلاف يقيمون بصورة غير شرعية

معلومات متناقضة عن اشتباكات بين حزبي الائتلاف في تعز

□ صنعاء - «الحياة»:

■ اتسعت دائرة الخلافات بين حزبي الائتلاف الحكومي في اليمن المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح بسبب قضايا لها علاقات بالتربية. وذكرت وكالة «فرانس برس» ان شخصين على الاقل قتلا واصيب خمسة آخرون بجروح في اشتباك وقع اول من امس بين عناصر من الحزبين في محافظة تعز على بعد ٢٨٠ كلم جنوب صنعاء.

لكن محافظ تعز السيد عبدالرحمن عثمان نفى وقوع اشتباك مسلح بين عناصر من الحزبين في قرية الرجمة بمنطقة «الاشموس» في محافظة تعز.

وقال لـ «الحياة» في اتصال هاتفي ان: «للحادث طابعاً جنائياً وليس سياسياً وكان بين شخصين من أسرة واحدة واستخدمت فيه الأسلحة ما أدى الى مقتل شخص وجرح ثلاثة اخرين، مشيراً الى انه «جرى احتجاز الجناة».

واكد المحافظ وهو عضو اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) للمؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح ان «العلاقة بين حزبي الائتلاف الحاكم في المحافظة قوية وتنطلق من اسس وثيقة الائتلاف الموقعة بينهما» وزاد ان «ما تردده بعض الأوساط السياسية الأخرى في وجود خلاف بين الحزبين يندرج في اطار المحاولة الفاشلة لشق هذا الائتلاف».

وكانت وكالة «فرانس برس» نقلت عن مصادر امنية وشهود عيان ان شخصين على الاقل قتلا واصيب خمسة اخرون بجروح في اشتباك بين عناصر من حزبي الائتلاف الحكومي اليمني في محافظة تعز.

وابلغ شهود عيان للوكالة ان الاشتباك وقع بين عناصر مسلحة من حزب المؤتمر الشعبي العام وأخرى من التجمع اليمني للاصلاح في الاشموس في منطقة المخلاف شرعب في محافظة تعز.

وقال الشهود ان موكب عبدالله علي سرحان رئيس فرع حزب المؤتمر في الدائرة الانتخابية ٣٦ في المنطقة المؤلف من ثلاث سيارات تعرض لمكمن مسلح نصبته مجموعة ينتمي معظم عناصرها الى حركة الاصلاح.

ونقلت عن محافظ تعز ان خلافاً وقع بين اعضاء التنظيمين حول مدرسة لتحفيظ القران الكريم يديرها الاصلاح بنيت على ارض خاصة يملكها احد عناصر حزب المؤتمر. وأشارت مصادر السكان في تعز الى ان سرحان هاجم قبل ايام معهد «الفاتح» الديني الذي شيد اخيراً بدعم من مسؤولين نافذين في دائرة التربية والتعليم في تعز ينتمون الى الاصلاح، وهدم جزءاً من المبنى واعتدى على مديره علي سعيد الذي اصيب بطلق ناري في ساعده الايمن.

وذكرت مصادر أمنية ان التوتر كان لا يزال مستمراً في المنطقة امس وان تعزيزات من قوات الشرطة والحرس الجمهوري أرسلت الى المكان للسيطرة على الوضع وانهاء التوتر في المنطقة التي تبعد ٢٥ كلم شمال تعز واعتقال العناصر المشتبه باشتراكها في الاشتباك المسلح وإحالتها الى التحقيق.

واستناداً الى الوكالة، اكد قادمون من المنطقة امس ان العناصر المسلحة التي هاجمت موكب سرحان تساندها عناصر من الاصلاح اتخذت مواقع لها عند قمم الجبال في المنطقة تحسباً لاي مواجهة مع قوات الأمن.

وحذر بعض وجهاء المنطقة الذين اتصلت بهم «فرانس برس» من تصاعد التوتر بسبب القاعدة الشعبية القوية للطرفين خصوصاً ان هناك خلافات وثارات قديمة بين الاهالي يخشى ان تتفجر.

وهذا رابع اشتباك مسلح بين عناصر المؤتمر والاصلاح خلال اقل من شهرين. وكان الاشتباك الاول وقع بين عناصرهما في مديرية السياني في محافظة إب اوائل ايلول (سبتمبر) جرح فيه ثلاثة عناصر من المؤتمر، وتلاه اشتباك في المحافظة نفسها تعرض خلاله رئيس دائرة التربية والتعليم من حزب المؤتمر للاعتداء بالضرب في مكتبه. ووقع الاشتباك الثالث قبل ١١ يوماً في مكتب التربية والتعليم في محافظة صنعاء اثر خلاف حول تغيير مدير احد المراكز التعليمية الذي ينتمي الى الاصلاح باخر ينتمي الى المؤتمر. وقتل في هذا الحادث شخصان من تجمع الاصلاح استناداً الى مصادر امنية موثوقة.

وعلم ان احد القتيلين في حادث اول من امس هو عبدالقوي غالب فيما لم

تتاكد وفاة عبدالرحمن خالد الذي اصيب بجروح خطرة. ومن بين الجرحى الشيخ احمد سعيد وعبده احمد صحون وهما من المؤتمر.

على صعيد آخر بلغ عدد المبعدين من اليمن من جنسيات مختلفة ممن لم تتوافر لديهم الشروط القانونية للإقامة نحو ثلاثة آلاف شخص وذلك إثر الحملة التي بداتها اجهزة الامن في اب (اغسطس) الماضي لضبط الاجانب الذين دخلوا البلاد بطرق غير شرعية.

واكد وزير الداخلية العميد حسين محمد عرب ان «الوزارة ما زالت مستمرة في عملية الملاحقة والابعاد للمقيمين بغير وجه قانوني». وقال اول من امس لاجهزة الاعلام اليمنية والعربية ومنها «الحياة» ان: «على كل اجنبي اياً تكن جنسيته ان يحترم القانون والنظام وان يسجل نفسه وعنوانه عند دخوله البلاد حتى تكون وزارة الداخلية مسؤولة عن امنه».

واضاف ان «لا مجال بعد الآن لان يدخل اجنبي اليمن ويغيّر اتجاهه ويعيش فيها كما يريد دون رادع من قانون يحكم تصرفاته».



المصدر : الحياة السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٥

إذا أرادوا محاكمتنا فليحاكمونا أمام الجامعة العربية

يحيى محمد الجفري
(معارض يمني)

من يحاكم مَنْ؟ أيجوز في عرف الأمم المتمدنة ان يحاكم الجلاد ضحاياه؟ أيحق للخصم ان يكون حكماً ا ن ابسط قواعد العدالة واحدى ضماناتها التي اقرتها كل التشريعات «الحق لأي متهم في رد القاضي» الذي ينظر في قضيته اذا شعر بأن حيدة القاضي ونزاهته لا تتوفر فيمن ينظر او سينظر في قضيته بل ان القاضي المفترض انه ذو ضمير حي يرفض بنفسه النظر في القضية ويرد نفسه اذا كان ذا مصلحة في ادانة المتهم. هذه هي القواعد وهذه هي الموجبات على القاضي ذي الضمير الحي فلنرى الى اي مدى تنطبق على المحاكمة التي تريدها القيادة في صنعاء فهل اسباب رد القاضي متوفرة في حالته؟ وهل قاضيه سيكون من ذوي الضمائر الحية؟

الشق الأول نعم كل الأسباب القانونية والأخلاقية بل والمهنية الكافية لرد القاضي قائمة للأسباب التالية:

1 - خطاب 23 ابريل 94 الذي حمل كلمة السر لبدء المعركة وانفجرت احداث «عمران» التي قضت على اللواء الثالث مدرع جنوبي.

2 - عبد الكريم الأرياني وزير الخارجية تبجح وأقر واعترف بأنه هو الذي افسد لقاء صلالة وكل القوى الوطنية الخيرة كانت تنتظر من ذلك اللقاء نزع فتيل الحرب «راجع صحيفة «الميثاق» الناطقة بلسان المؤتمر الشعبي العام قبل اسابيع من اندلاع الحرب» ألم تكن الحرب والاعداد لها احد اسباب افشال لقاء صلالة؟

3 - الرئيس هو رئيس المجلس الأعلى للقضاء.. اي انه يملك حق تعيين القاضي او القضاة الذين سينظرون في القضية.. وهو رأس الدولة التي سيأتي المدعي العام عارضاً قضيته.. وهو صاحب المصلحة في ادانة من سيحاكمهم فأين هي الحيدة.. والنزاهة التي يجب توفرها كأبسط ضمانة لتحقيق العدالة.. ثم اين الفصل بين السلطات حجر زاوية الديمقراطية.

4 - الشمال هو الذي بدأ الحرب.. وهاجم الجنوب.. ودكت مدافعه قراها وقصفت مدافعه المدنيين. وأفتى من عيّن وزيراً للعدل بجواز بل ووجوب قتل المدنيين والمستضعفين من اهلنا ودعا أئمة المساجد على منابرها يطلبون من الله ان يجعل نساءنا اماء لهم ورجالنا عبيداً لهم.. أليس بهذا هو الجلاد وأبناء الجنوب ضحاياه؟

5 - زوروا الريال اليمني.. والدولار الامريكي.. واسألوا اولئك الذين اشتروا منهم ضمائرهم عندما اكتشفوا ان ما اعطي لهم من نقود انما هي مزيفة ماذا



المصدر : الأيام ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٨

كان ردهم عليهم؟ فأين هي النزاهة من نظام زوّر حتى عملته.. وليس ببعيد عن الاذهان الوزراء الذين اوقفوا في مصر وسورية وغيرها من البلدان لحملهم دولارات مزيفة وهم في زيارات رسمية.. والبنك المركزي هو الذي صرف لهم الدولارات!!! فهل المزور والمزيف نزيه؟

ما سبق غيض من فيض للتدليل على ان رد القاضي اسبابه متوفرة واما الضمير الحي وتوفره وهو الشق الثاني للتساؤل فيكفي ان اشير الى كذبة تصريح مسؤول من المحكمة العليا الذي ادعى كذباً ان تأجيل المحاكمة لأربعين يوماً كانت بطلب من الأخ عبد الرحمن الجفري وهذا ما لم يحدث.. فهل الكاذب من ذوي الضمائر الحية؟ سؤال اترك اجابته لكم وللقارئ محاكمة!!؟

نعم نريدها.. ولا نخشاها.. ولكننا نرغب فيها مع ضمان عدالتها والسؤال هو اذا كان النظام في صنعاء صادقاً.. ومتمكناً من انه على حق لماذا يرفض تشكيل محكمة محايدة؟

نحن نعرض عليه ما يشبه التحكيم.. فليأت قضاة من جامعة الدول العربية ومجلس الأمن او من احدهما.. ونقبل تطبيق القانون اليمني واجراءاته.. فهل سيستجيب؟ اشك في ذلك. ولنا شرط اخر ان تكون المحاكمة علنية ويلتزم بذلك ولا يطلب مطلقا اثناء سيرها ان تكون سرية.. ويسمح لجميع اجهزة الاعلام اليمنية والعربية والأجنبية حضور جميع جلساتها.. ولا يمنع نشر او اذاعة اي جزء من اجزاء المحاكمة. اذا قبل النظام ذلك اي محكمة تشكل من الجامعة العربية او مجلس الأمن وتكون علنية مطلقة وتنقلها جميع اجهزة الا علام المسموعة والمرئية والمقروءة الراغبة في ذلك عندها وعندها فقط يكون ابسط قواعد تحقيق وضمان العدالة توفرت.. وحينها سنعرف من يحاكم من؟ الجلاد ام الضحية ولكنني على يقين انه اعجز.. وأضعف من ان يقبل النظام هذا وسيجد من نظريه السيادة و.. و ... حججاً تحجج او تبجح بها.

وفي الختام من يرفض المصالحة الوطنية الصحيحة.. ومن يعد ولا يفي.. ومن ينشر ويذيع تهماً كاذبة.. ويزور المستندات ويعبث بها كل من يعمل كذلك اعجز.. وأضعف من ان يقبل التحدي او يجازف باعطاء الفرصة لاضهار الحقيقة لأن فيها تعريته وكشفه والا فليكذب كل ما ذكرت ويقبل بما عرفت ولكن هيهات ■



المصدر : الأهـــــــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٥

الرئيس اليمنى ينفى إيواء بلاده للمتطرفين تحت اى مسمى

التوقيع النهائى على الاتفاقيه الأمنية بين مصر واليمن فى اجتماعات اللجنة المشتركة

صنعاء - ا. ش. ا - نفى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح احتضان بلاده لأية قوى متطرفه على أراضيها مؤكدا انه سيتم القضاء على أية جماعات تصطنع التطرف والارهاب تحت اى شعار او مسمى وقال الرئيس اليمنى فى مؤتمر صحفى أمس أن المشكلة بدأت خلال الفترة الانتقالية للوحدة اليمنية وبسبب خلافات بعض القيادات، حيث تمكنت بعض القوى الاسلامية المتطرفة من الدخول " البلاد، وأكد ان اليمن الآن بصدد إعادة هؤلاء الأفراد الى بلادهم حيث لن تقبلهم على أراضيه. تحت أى ظرف.

وقال الرئيس اليمنى: أنه أصدر أوامره بوقف دعاوى التكفير التى كانت قد أثيرت مؤخرا ضد بعض المواطنين كما أصدر تعليماته بأن يقتصر الحق فى إقامة دعاوى الحسبة على النيابة العامة فقط دون الأفراد. وحول مشاكل الصيد فى المياه الاقليمية اليمنية من قبل السفن المصرية، قال الرئيس على صالح: ان المشكلة هى فى استخدام السفن المصرية لأساليب الجرف العشوائى والصيد بالديناميت وتدمير البيئة البحرية ومكامن الاسماك، وهى أمور غير قانونية وغير مسموح بها فى اى مكان وقال نحن عندنا مجموعة من الصيادين تتم محاكمتهم حاليا محذرا من استمرار الصيد غير القانونى وإلا فإن اليمن ستضطر الى إتخاذ اجراءات أخرى ضد السفن المخالفة كما حدث فى بعض دول القرن الافريقى وحول عدم انعقاد اللجنة المصرية اليمنية العليا التى كان مقررا لانعقادها يوم الخامس عشر من سبتمبر الماضى، قال ان سبب التأخير يعود الى اقتراح اليمن فى اللحظة الأخيرة ان يتم ايفاد وفد فنى للتحضير لهذا الاجتماع تخفيفا للعبء على رئيسى وزراء البلدين وأكد أن الاتفاقية الأمنية بين القاهرة وصنعاء سيتم التوقيع عليها نهائيا خلال انعقاد اعمال اللجنة المشتركة بعد أن وافق البلدان على المشروع المقدم بشأنها وقد رفض الرئيس اليمنى فى تصريحاته التعليق على التصريح الذى أدلى به ولى العهد ورئيس وزراء الكويت الشيخ سعد العبدالله يوم الثامن من اكتوبر الحالى وطالب فيه اليمن بضرورة الاعتذار عن موقفها من الكويت خلال حرب الخليج كشرط لاعادة العلاقات بينهما.

وأكد ان اليمن لن تطلب الغفران من احد وانها بريئة من التآمر ضد أحد ولم تتدخل فى الشئون الداخلية لأى بلد آخر



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٥

اليمن يسلم المتطرفين إلى بلادهم

تحديد موعد اجتماع اللجنة المصرية اليمنية العليا قريبا

صنعاء-أ.ش.أ:

نفى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح احتضان بلاده لأية قوى متطرفة على اراضيها مؤكدا انه سيتم القضاء على اية جماعات تحترف التطرف والإرهاب تحت اى شعار.

وقال ان المشكلة بدات خلال الفترة الانتقالية للوحدة اليمنية حيث قامت الخلافات التى بين القيادات وقتها مما أدى الى تمكن بعض القوى الاسلامية المتطرفة من التسلل الى البلاد.

وأكد ان اليمن بصدد اعادة هؤلاء الافراد الى بلادهم.

وحول انعقاد اللجنة المصرية اليمنية العليا والتى كان من المقرر انعقادها يوم الخامس عشر من سبتمبر الماضى قال الفريق على عبد الله صالح ان سبب التاخير يرجع الى اقتراح اليمن فى اللحظة الاخيرة بان يتم ايفاد وفد فنى للتحضير لهذا الاجتماع تخفيفا للعبء على رئيس



عبد الله صالح

وزراء البلدين لازدحام اعمال اللجنة بالعديد من الموضوعات والاتفاقات والبروتوكولات المشتركة.

وأكد ان الاتفاقية الأمنية بين القاهرة وصنعاء سيوقع عليها نهائيا خلال انعقاد أعمال اللجنة المشتركة.

وحول مشاكل الصيد فى المياه الاقليمية اليمنية من قبل السفن المصرية اكد الرئيس صالح اننا نعتبر المياه اليمنية ملكا لكل العرب ونرحب بالجميع للصيد فى مياهنا الا ان المشكلة هى استخدام السفن المصرية لاساليب الجرف العشوائى والصيد بالديناميت وتدمير البيئة البحرية حيث انها امور غير قانونية مشيرا الى ان اليمن لديها مجموعة من الصيادين المصريين تتم محاكمتهم حاليا امام محكمته الجديدة.

ومن ناحية اخرى رفض الرئيس اليمنى التعليق على التصريح الذى ادلى به ولى العهد ورئيس وزراء الكويت الشيخ سعد العبد يوم الثامن من اكتوبر الحالى بشأن مطالبة اليمن بضرورة الاعتذار عن موقفها من الكويت خلال حرب الخليج كشرط لاستعادة العلاقات بينهما.

ومن جانبه اكد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ان اليمن لن تطلب الغفران من احد وانها بريئة من التآمر ضد احد ولن تتدخل فى الشئون الداخلية لأى بلد.

٠٠٧٠٠٠٠٠٠



المصدر : المجلة
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 15 اكتوبر 1995

.. بل نقبل محاكمة الانفصاليين امام مجلس الامن ولكن بعد محاكمتهم في اليمن

عبد الله احمد غانم

(وزير الشؤون القانونية عضو اللجنة العامة)

في يوم الثاني والعشرين من شهر مايو (ايار) 1990 اعلن عن قيام الجمهورية اليمنية وسط فرحة غامرة عمت كافة اوساط الشعب اليمني وحظيت بتاييد ومباركة كل الشعوب والدول العربية وكذلك كل شعوب ودول العالم اجمع.

وكان اقتران استعادة الوحدة اليمنية باعلان التعددية السياسية والحزبية في ضوء الدستور الجديد للجمهورية اليمنية الوليدة كل ذلك كان مثار اعتزاز وفخر لكل القوى السياسية اليمنية ومثار اعجاب كل المراقبين والمهتمين بالشأن اليمني.

وعلى الرغم من الهزة العنيفة التي عاناها الاقتصاد الوطني للجمهورية اليمنية من جراء حرب الخليج الثانية وكنتيجة مباشرة لعودة حوالي مليون مغترب يمني اضافة الى ما خلفته سنوات التشطير السابقة الا ان الوحدة والديمقراطية استمرت ترسخ جذورها في واقع اليمن الجديد طوال الفترة الانتقالية التي امتدت منذ يوم 22 مايو (ايار) 1990م حتى ابريل (نيسان) 1993م عندما جرت اول انتخابات حرة وعامة ومتساوية ومباشرة في ظل التعددية السياسية والحزبية لانتخاب اول مجلس نواب وفقاً للدستور.. تلك الانتخابات التي شهدها عدد كبير من المراقبين وممثلي الصحافة المحلية والعربية والدولية وشهد الجميع نزاهتها وسلامة اجراءاتها.

ولقد كان نجاح الانتخابات اعلاناً عن انتهاء الفترة الانتقالية وبداية مرحلة جديدة اساسها الشرعية الدستورية التي اصبح النظام السياسي للجمهورية اليمنية يستند عليها في ادارته لمهام المرحلة الجديدة وهي المهام التي تتصدرها عملية بناء الدولة الحديثة في اليمن.. دولة النظام والقانون.. دولة المؤسسات التي تضمن الحريات العامة والخاصة وحقوق الانسان وتوفر مناخ السلام الاجتماعي الكفيل بتامين مسار التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

في ذلك الوقت شعرت القوى التي كانت تظهر في نفسها عداء للوحدة والديمقراطية ان مصالحها الشخصية او الفئوية الضيقة سوف تتقلص او تنتهي كلما استمر السير قدماً في ترسيخ الوحدة والديمقراطية فبدات قرون الفتنة تظهر شيئا فشيئا وبدات نتائج ما كان يدبر في الخفاء يبدو واضحاً جلياً.

هكذا بدات الازمة اليمنية تتفاعل وتتصاعد واخذت منذ 19 اغسطس (اب) 1993م (يوم عاد البيض من الخارج الى عدن وبدا اعتكافه الاخير) تنحو منحاً خطيرا على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية.

ومن اجل الحيلولة دون تفاقم الازمة ولتفادي الوصول الى نقطة اللاعودة بذلت القيادة السياسية اليمنية وفي مقدمتها الفريق علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية جهودا دؤوبة من اجل اسقاط كل اسباب الفتنة وقدمت

٠٠٤٥٠٧١



المصدر : الوحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥-١ أكتوبر ١٩٩٤

العديد من التنازلات بهدف حقن دماء اليمنيين والحفاظ على وحدة الوطن ونهجه الديمقراطي. ومع ذلك استمرت المجموعة الانفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي ومن تحالف معها في تنفيذ مخططها الاجرامي ضاربة عرض الحائط بكل الوساطات وبكافة دعوات الحل السلمي وبكل الجهود الخيرة اليمنية والعربية والدولية التي كانت تسعى لحقن الدماء والحفاظ على وحدة وسلامة اراضي الجمهورية اليمنية وخيارها الديمقراطي.

واصلت المجموعة الانفصالية تنفيذ مخططها الذي بدأ بالاعتكاف ثم انتقل الى التمرد على الشرعية الدستورية ورفض الالتزام بالدستور والقانون وانتقل بعد توقيع وثيقة العهد والاتفاق (التي اتخذها المتآمرون ستاراً لمخططهم الى افتعال المعارك المحدودة تمهيدا لاشعال الحرب وهكذا تصاعد الموقف السياسي والعسكري حتى انفجرت الحرب يوم 4 مايو ايار) 1994 كمقدمة لاعلان الانفصال يوم 21 مايو 1994. ولا نجد ما يبرر ان نكرر هنا ذكر التفاصيل التي اصبحت معروفة.

انتهت الحرب يوم 7 يوليو (تموز) 1994م. بانتصار قوات الشرعية الدستورية واندحار مؤامرة الفتنة والانفصال وفر مدبروها الى خارج الوطن وفر معهم عدد من المغرر بهم الذين عاد أغلبهم تنفيذاً لقرار العفو العام الذي سبق ان اعلنه رئيس الجمهورية يوم 23 مايو (ايار) 1994.

وبسرعة قياسية عادت الأمور الى نصابها بعد انتهاء المعارك وفوجئ حتى الرؤوس المدبرة ان سماحة القيادة السياسية ورحابة صدرها كانت اكبر واوسع من ان يتخيلوا فلم تحدث تصفيات جسدية مثل تلك التي كانت تحدث ابان حكم الحزب الاشتراكي ولم يتم أعتقال احد ممن شاركوا في التخطيط والتنفيذ للمؤامرة ولم يمنع احد من العودة فقد شمل العفو العام الجميع ما عدا الستة عشر شخصاً الذين صدر بحقهم امر قبض قهري من النائب العام وفقاً للقانون.

وحالياً يجري الاعداد لمحاكمة هؤلاء الستة عشر ليس من أجل أن ينالوا ما يستحقون من عقاب فقط وانما ايضا ليعرف الشعب من هم الذين تآمروا عليه وعلى حاضره ومستقبله كيف تم لهم ذلك.

ان اجراء المحاكمة ليست فقط واجباً من واجبات السلطة او حقاً من حقوقها وانما هي قبل ذلك حق من حقوق الشعب اليمني تجاه اولئك الذين خانوا الأمانة واعتدوا على وحدة وسلامة اراضي الوطن وارتكبوا ابشع الجرائم ضد المواطنين الآمنين وضد القوات المسلحة وضد الممتلكات العامة والخاصة وكبدوا الوطن خسائر فادحة وفروا حاملين معهم الملايين من اموال الشعب.

واذا كان المطلوبون للمحاكمة او بعضهم يقبلون المحاكمة بشرط ان يكون القضاة من خارج اليمن وتحديداً من جامعة الدول العربية او من مجلس الامن فان مطلبهم هذا لا يبدو بعيداً عن المنطق وان كانوا قد قصدوا به امراً آخر. فنحن لا نمانع (ان كانت انظمة الجامعة العربية تسمح) ان تنتقل المحاكمة بعد انتهائها في اليمن الى مقر الجامعة العربية بالقاهرة كي تجري لهم محاكمة قومية باعتبار ان الجرم الذي ارتكبوه لم يكن ضد وحدة الشعب اليمني فقط وانما ضد الأمة العربية جمعاء وضد وحدة الوطن العربي الكبير فلا يمكن لن يكون انفصالياً على الصعيد القطري ان يكون وحدوياً على الصعيد القومي. كما اننا لا نمانع ان تنتقل المحاكمة ايضا الى مقر هيئة الامم المتحدة في نيويورك باعتبار ان الجرائم التي ارتكبوها في اليمن تندرج ضمن الجرائم التي يعتبرها القانون الدولي جرائم ضد الانسانية مثلها في ذلك مثل جرائم النازيين في اوروبا والخمير الحمر في كمبوديا والصرب في البوسنة والهرسك والصهاينة في فلسطين وغيرهم من اولئك الذين لوثوا ايديهم بدماء الأبرياء.

وفي الاخير لا بد من الاشارة الى ان الشعب اليمني قد عقد العزم على المضي قدماً في ترسيخ وحماية خياره الديمقراطي في ظل وطنه الواحد الذي يشق طريقه بثقة صوب المستقبل رغم كل المعوقات ■



أكد العثور على مقبرة جماعية في عدن

علي صالح يعلن ابعاد متطرفين كانوا في اليمن

لندن، صنعاء - «الحياة» ، رويتر

■ كرر الرئيس علي عبدالله صالح امس نفيه لوجود اي قوى متطرفة على ارض اليمن وقال في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة صنعاء قبل انتقاله الى عدن ان «بلاده لا تقبل اي تطرف من اي نوع كان، ولا توجد فيها قوى متطرفة». وتحدث عن «عناصر متطرفة غير يمنية، دخلت اليمن خلال الفترة الانتقالية (١٩٩٠ - ١٩٩٤).

واضاف «ان الحكومة ستقف بحزم امام اي نوع من التطرف وتحت أي شعار كان، مشيراً الى «ان الجهات المختصة عملت على ابعاد القوى المتطرفة التي دخلت الى الوطن اثناء الفترة الانتقالية وإعادتها الى

واعلن ان محاكمة المتهم الجزائري «ابو عبدالرحمن» المتهم باحداث الضالع التي وقعت اخيراً ستتم في اليمن وسيحاكم معه خمسة من اليمنيين المتهمين ايضاً في حوادث الضالع. وقال انهم «سيحاكمون محاكمة عادلة على ما ارتكبوه من جرائم». مشيراً الى ان الجزائري لن يسلم الى السلطات الجزائرية نظراً الى عدم وجود اتفاقية امنية بين البلدين.

وأكد الرئيس اليمني اكتشاف مقبرة جماعية في حاويات عثر عليها قرب معسكر الصولبان شمال مطار عدن. وقال ان «القيادة السابقة الاشتراكية وخلال سيطرتها على المحافظات الجنوبية قبل الوحدة ارتكبت جريمة بشعة تمثلت في التخلص من خصومها المنتمين الى قيادة الرئيس السابق علي ناصر محمد».

ووصف علاقات بلاده مع المملكة العربية السعودية بانها «علاقات استراتيجية» مشيراً الى ان «القمة التي عقدها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كانت ايجابية وانعكست على العلاقات الثنائية، وأزالت كل انواع الضباب الذي ساد هذه العلاقات».

وذكر ان أعمال اللجان المشتركة بين البلدين «تسير سيراً حسناً، وان القيادتين في البلدين على اتصال مستمر بهذه اللجان لتذليل



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٥

الصعوبات التي قد تعترض سير اعمالها».

ونفى في المؤتمر الصحافي وجود خلاف بين حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح). وقال «ان هناك قواسم مشتركة جمعت بين المؤتمر والتجمع تمثلت في معركة الدفاع عن الوحدة وصيانة الشرعية الدستورية». مشيراً الى ان «الحكومة الحالية ستستمر في تادية مهماتها، ولن يصار الى اي تعديل وزاري».

وقلل من اهمية الصدام المسلح الذي وقع في منطقة شرعب القريبة من تعز بين انصار الحزبين قبل ثلاثة ايام. وقال ان الحادث «لا يعدو كونه جنائياً وسببه خلاف على قطعة أرض وقد تمت السيطرة عليه واعتقل الجناة».

وعن العلاقات اليمنية - الكويتية قال انها «تتحسن» وهي علاقات «اخوية ستنمو في المستقبل». الا ان الضباب ما زال يخيم على بعض النفوس، وان لليمن مواقفها الواضحة والرافضة لاي تدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد، ولهذا فلن نطلب الغفران من أحد».

وجدد تاكيد «موقف اليمن من السلام العادل والشامل والكامل غير المنقوص مع استعادة كل الحقوق العربية في فلسطين وسورية وجنوب لبنان». وقال: «ان اي سلام منقوص في المنطقة لن يكتب له البقاء» مشيراً الى ان «اعتراف اليمن بالجواز الفلسطيني لا يعني اعترافاً باتفاق غزة - اريحا، بل هو اعتراف بالكيان الفلسطيني وبالدولة الفلسطينية».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

عدن: أسر ضحايا المقبرة الجماعية تنوي مقاضاة قادة الاشتراكي

□ عدن –
من إقبال علي عبدالله:

■ افادت مصادر مطلعة في عدن امس ان «عدداً كبيراً من أسر المفقودين في احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ٨٦ من انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد ينوي رفع دعوى على القيادة السابقة للحزب الاشتراكي، وتتهم هذه الاسر تلك القيادة بارتكاب جريمة قتل ابنائها في حاويات قبل اعلان الوحدة مع الشمال في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠».

وكان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح اكد في مؤتمره الصحافي اول من امس في صنعاء قبل ساعات من انتقاله الى عدن «صحة ما نشرته «الحياة» الاسبوع الماضي من اكتشاف مقبرة جماعية في عدن لعناصر منتمية الى الرئيس علي ناصر محمد في اثناء احداث كانون الثاني ٨٦». وقال: «ان الجثث التي اكتشفت اخيراً داخل حاويات في مقبرة الصولبان، وهو معسكر تابع للاستخبارات قبل الوحدة ويقع قرب مطار عدن «هي من آثار احداث ١٣ كانون الثاني ٨٦». واضاف: ان «هذه الجريمة المشينة تسيء الينا كيمنيين وتسيء الى تاريخنا وحضارتنا».

واشارت المصادر نفسها الى ان «تاكيد الرئيس علي صالح دفع اسر المفقودين الذين يعتقدون ان جثث ابنائهم وذويهم كانت بين تلك التي اكتشفت في الحاويات الى رفع دعوى أمام القضاء والاعداد لمسيرة في عدن لمقابلة الرئيس علي صالح وتسليمه نسخة من طلب محاكمة قادة الاشتراكي في أبشع جريمة شهدتها اليمن».

وادى اكتشاف المقبرة الى اعتراف عدد من العسكريين السابقين من الحزب الاشتراكي بينهم ضباط عادوا اخيراً الى البلاد بعد هروبهم في السابع من تموز (يوليو) العام الماضي إثر هزيمة الحزب وفشل محاولة الانفصال بـ «حقائق» قالت بعض المصادر الأمنية انها «مذهلة» واظهرت «وحشية العناصر التي اقدمت على تعذيب المحتجزين الموالين للرئيس السابق قبل وضعهم احياء في حاويات دفنت تحت الأرض».

واشارت معلومات الى أن: «بعض هذه الاعترافات يظهر وجود عدد من الاعلاميين البارزين، دفنوا احياء بينهم احمد عبدالرحمن بشر المستشار الاعلامي لعلي ناصر وعبدالرحمن بلجون مدير الاذاعة، وجمال الخطيب مدير التلفزيون وعبدالله شرف رئيس تحرير جريدة «١٤ اكتوبر» انذاك». وما زالت قضية اكتشاف المقابر الجماعية مؤخراً تثير جدلاً في عدن وكذلك «استياء شعبياً واسعاً ضد الحزب الاشتراكي وقيادته السابقة الهاربة من البلاد».

الارياني واليهود

وفي القدس المحتلة (رويتر) قال الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني في مقابلة نشرت امس في صحيفة «معاريف» ان اليمن سترحب بالفنانين الاسرائيليين المتحدرين من أصل يمني. واضاف انه

١٧٥



المصدر : روز اليوسف
القاهرية
التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٥

اليمن : كتاب أبيض حول أزمة الخليج وآخر أسود حول الانفصال

كتب يوسف الشريف :

اعترف الدكتور عبدالكريم الإيرياني وزير خارجية اليمن بخطا موقف بلاده من ازمة الخليج ، لكنه رفض تقديم اعتذار رسمي إلى الكويت عن هذا الخطا لكونه اجتهاداً ضمن العديد من الاجتهادات التى حفل بها مؤتمر القمة العربي الذى عقد بالقاهرة بحثاً عن مخرج سلمي لاحتلال العراق دولة الكويت .

وقال إن نموذج حل المشكلات وتطبيع العلاقات بين السعودية واليمن جاهز للتطبيق على صعيد استعادة اللحمة بين اليمن والكويت ، مشيراً إلى ان الشعب اليمني خرج عن بكرة ابيه يعلن احتجاجه ورفضه اجتياح العراق اراضى الكويت .. لكن الحكومة اليمنية رات عند بحث الأزمة في القمة العربية ثمة مجال لايزال متاحاً لبذل المزيد من المساعي والضغوط على العراق للانسحاب من الكويت ، بديلاً عن استدعاء القوات الأجنبية للقيام بالمهمة تحسباً لويلات الحرب وخطورة التدخلات الأجنبية لحل النزاعات العربية .

مصدر يمني مسئول قال لـ«روزاليوسف» : بان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح قرر ان تصدر الحكومة كتابا ابيض حول موقف بلاده من أزمة الخليج .. وكتابا آخر اسود حول مؤامرة الحزب الاشتراكى لإجهاض الوحدة اليمنية بكل ابعادها السياسية والعسكرية والاقتصادية الداخلية والخارجية ■



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ آذار ١٩٩٥

سيحاول تنظيم زيارة الى اليمن للمغنيتين الاسرائيليتين اوفرا هازا وشوشانا تاماري المتحدرتين من اصل يمني على رغم عدم وجود علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل واليمن.

وقال في مقابلة اجريت معه في الولايات المتحدة ان «اليهود المتحدرين من اصل يمني هم شبكتنا القوية في اسرائيل والولايات المتحدة» مضيفاً «نسمح بحرية الحركة لكل اليهود الذين بقوا في اليمن، لكن السلام الكامل والتجارة المباشرة لن يتحققا الا في اطار سلام شامل مع العالم العربي يشمل سورية».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٥

الحكومة اليمنية باشرت ممارسة نشاطها من عدن

□ عدن - «الحياة»:

■ باشرت الحكومة اليمنية نشاطها من عدن باعتبارها العاصمة الاقتصادية والتجارية للبلاد.

وقالت مصادر سياسية ان الرئيس علي عبدالله صالح الذي انتقل الى المدينة السبت الماضي مع اعضاء الحكومة وكبار موظفي الرئاسة يركز حالياً على الاسراع في الخطوات الرامية الى تحويل المدينة الى منطقة حرة.

وتوقعت هذه المصادر ان يبقى علي صالح في عدن حتى اواخر شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل وربما حتى كانون الثاني (يناير).

ويذكر ان القادة السابقين للحزب الاشتراكي، وعلى راسهم السيد علي سالم البيض، كانوا يأخذون على الرئيس اليمني عدم سماحه بانتقال الحكومة الى عدن لتكون العاصمة الشتوية للبلاد بين شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وشباط (فبراير).

وأوضحت المصادر نفسها ان من اولويات الحكومة في هذه المرحلة تاكيد انه لا يوجد اي إهمال للمحافظات الجنوبية والشرقية خلافاً لما يدّعيه قادة المعارضة الفارون في الخارج الذين ايدوا الانفصال. وفي هذا المجال ستركز الحكومة على تنشيط الاستثمار في عدن اضافة الى بناء محطة لاستقبال ثلاثة ملايين حاوية في السنة بكلفة ٦٠٠ مليون ريال.

وفي لندن وزعت «الجبهة الوطنية للمعارضة» (موج) التي يراسها السيد عبدالرحمن الجفري امس بياناً اعربت فيه عن «اسفها» لوصف الرئيس علي عبدالله صالح في مؤتمره الصحافي الاخير في صنعاء



الدعوة الى المصالحة الوطنية بانها «خيانة». وتساءلت: «اي خيانة والمصالحة الوطنية مطلب الاغلبية من ابناء شعبنا وقواه الوطنية واحزابه ومنظماته المختلفة». واعتبر ان «الادعاء بان الوطن متصالح مع بعضه وهم يعيشه النظام ويتناقض تماماً مع واقع الحال».

واكد البيان الصادر عن اللجنة التنفيذية للجبهة انها «ستجعل من قضية الوفاق والمصالحة الوطنية والنضال في سبيل تحقيقها وتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، عاجلاً ام اجلاً، القضية الوطنية الاولى».

وفي اشارة الى تاكيد الرئيس اليمني العثور على مقبرة جماعية في عدن قال: «نتساءل لماذا فتح هذا الملف الماسوي من جديد الآن؟».

واعتبر ان اليمن اليوم هي في امس الحاجة الى رص الصفوف وتعزيز «الوحدة الوطنية» وطي صفحات الماضي المؤسفة (في الشمال والجنوب)». وقال: «لقد كان من المفترض الاحتفال بذكرى ١٤ اكتوبر بفتح صفحة جديدة من المحبة والتسامح والتعاون... بين كل ابناء الوطن ومناطق اليمن المختلفة وتجاوز آثار الماضي وثاراته والشروع فعلاً في تحقيق «مصالحة وطنية» لا غالب فيها ولا مغلوب ولا منتصر فيها ولا مهزوم».



المصدر : الأهــــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٥

سياسة خارجية

حقول التجارب

شن الرئيس اليمني على عبد الله صالح حملة مشددة على التطرف، وقال ان بلاده لا تقبل اى تطرف من اى نوع كان. وقد جاءت تهديداته بعد تكرار حوادث العنف فى الفترة الاخيرة من جانب جماعات إسلامية متشددة سواء فى الضالع (عدن) او صعدة (صنعاء)، كما ترافقت مع ما اعلنته الحكومة اليمنية منذ أيام بانها سترحل اعدادا كبيرة من المتطرفين بينما ستحاكم آخرين.

مثل هذه التهديدات تشير الى ان هناك خطرا حقيقيا يهدد مستقبل الحياة السياسية فى اليمن بسبب دخــول العـــامل الدينى فى الصراعات بين القوى السياسية المختلفة هناك. ومن السهل على الرئيس اليمنى ان يشير باصابع الاتهام الى قوى خارجية . وقد يكون لذلك قدر من الصحة استنادا الى محاولات الاممية الاسلامية المستمرة اتخاذ بعض الانظمة العربية حقولا للتجارب تسعى من خلالها الى تطبيق النموذج الذى تبشر به. ولكن المسئولية تقع بالقدر الاكبر على الاوضاع الداخلية. فاحداث العنف الاخيرة مست عناصر الائتلاف الحاكم نفسه (المؤتمر الشعبى وحزب الاصلاح) اى تورطت فيها مثل هذه العناصر سواء عن عمد او بدون قصد، بل تم توجيه الاتهام الى الحزب الاشتراكى بانه يتحمل جانبا من المسئولية فى انتشار موجات العنف الاخيرة.

واذا اخذنا فى الاعتبار ان اليمن بلد متعدد القبائل والعشائر، وان قطع السلاح تفوق اعداد اليمنيين انفسهم بكثير فان دخول العامل الدينى فى الصراعات التى اعتادت عليها اليمن – وهى لا تخلو من خلافات شخصية – من شانه ان يدفع البلاد الى كارثة بالفعل.

والخطر ان تصبح اليمن مثل لبنان فى سنوات الحرب الاهلية او الجزائر اليوم.

يحدث هذا وكان اليمن لم تستفد من تجارب غيرها مثلما وقع للسودان او الجزائر.

لقد راهنت اليمن مثل غيرها فى بعض الأوقات على استخدام قوى التطرف لتحجيم قوى التنوير والتحرر والديمقراطية الحقيقية، لاسباب كثيرة ليس هنا موضع مناقشتها وعندما اكتشفت الفشل كان الوعى المتاخر لدى الجميع بصدمة صعود هذا التيار قد ادى الى إرتباك داخل الانظمة وانصار الديمقراطية انفسهم . وكانت النتيجته هى المزيد من المخاوف على الاستقرار وكيان الدولة مما فتح المجال لتشديد القبضة الامنية، والمبالغة فى تحصين التجربة الديمقراطية حتى لو كان ذلك على حساب الاسراع بخطواتها الى الامام.

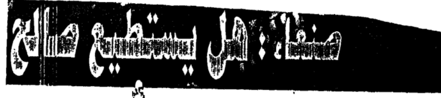
د. عبد العاطى محمد



المصدر : الوطن العربي
العدد ٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

فتح المعركة بضغط دولي وبمباركة من الشيخ الأحمر ولكن..



صنعاء: هل يستطيع صالح



تصفية الأصوليين؟

صنعاء
الوطن العربي:

منذ عودة علي عبدالله صالح من الولايات المتحدة تكثفت العمليات العسكرية ضد المتطرفين الأصوليين في اليمن. وفي الوقت الذي تنحصر المعركة في «الأفغان» والأجانب يطرح المراقبون سؤالا هاما وخطيرا: هل يستطيع الرئيس اليمني تصفية الأصوليين المتطرفين فعلا وإلى أي حد تساعده «مباركة» الشيخ عبدالله الأحمر على مواجهة «الإخوان» و«الجهاديين» الذين اخترقوا أجهزة الدولة وبعض القبائل وسيطروا على حزب «الإصلاح»؟!

أثناء الزيارة التي قام بها الرئيس علي عبدالله صالح إلى الولايات المتحدة للعلاج حرص على لقاء عدد من المسؤولين في الخارجية الأميركية. وقد نظمت هذه اللقاءات في إطار جهود مكثفة من المسؤولين اليمنيين لكسر الجمود في العلاقات بين البلدين منذ انتهاء الحرب الأهلية اليمنية.

وجاءت اللقاءات التي أجراها صالح للرد على أسئلة كان طرحها روبيرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط في رسالة وجهها إلى الرئيس اليمني في تموز «يوليو» الماضي، وتدور في معظمها حول قضية المجموعات الأصولية الموجودة في اليمن والتي كانت السلطات اليمنية نفت



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

وجودها أو قللت من أهميتها في رسائل بعثت بها إلى أكثر من عاصمة عربية.

وقد حاول الرئيس اليمني الإجابة عن هذه الأسئلة وشرح وضعه السياسي من وجهة التحالف مع «الإصلاح» وقال إن هناك نية فعلية لديه لمواجهة تمدد التيار الأصولي وتوسع نفوذه عبر إجراء مصالحة وطنية تضم قوى في المعارضة مشيرا إلى أن قضية الحد من تحركات الأصوليين قد تفجر التحالف القائم بين حزبي «المؤتمر الشعبي» الذي يتزعمه و«الإصلاح» الذي يتزعمه الشيخ عبدالله الأحمر شيخ مشايخ قبائل حاشد ولهذا فإنه يبحث عن صيغة أوسع كي لا يدخل اليمن في أزمة سياسية جديدة.

ولوحظ أن الرئيس اليمني شدد في سياق شروحاته للأزمة على أنه من الضروري حل المشاكل الاقتصادية. وقال إن اليمن يواجه أزمة خانقة لا يمكن حصر نتائجها السياسية وأن الشارع في حالة غليان مما يعتبر وضعا في غاية الخطر قد يستغله التيار الأصولي ليحكم سيطرته ويفرض مطالبه.

وكان المسؤولون الأميركيون يعرفون الأطروحة التي تقدم بها الرئيس اليمني الذي أوصل عبر اتصالاته بالشركات النفطية العديد من الرسائل التي تصب في اتجاه طلب الدعم. وكان صالح يشرح في كل لقاء مع مسؤولين نفطيين صعوبة وضعه السياسي ويطالبهم بالعودة إلى العمل في حقول النفط في الجنوب.. غير أنه كان يجابه دائما بالمطلب ذاته: «يجب تأمين الأمن في الجنوب وإعادة الحياة إلى مدينة عدن ومنع هجومات الجماعات الأصولية على كل حقول النفط».

ويقول مسؤول يمني معارض، لكنه ظل على اتصال بصالح كونه يلعب دور الوسيط بين المعارضة في الخارج والرئيس اليمني إن هذا الأخير هو سجين التحالف القائم. «فإذا كان المطلوب منه تنظيف البيت من التيار الأصولي، وهذا مطلب دولي وعربي، فهو في الحقيقة غير قادر على ذلك إلا بشرط أن يقرر فتح المعركة فعلا». وهنا تتقاطع معلومات من مصادر مختلفة تؤكد على وجود نية لدى صنعاء لبدء المعركة ضد التيار الأصولي. وتركز معظم هذه المعلومات على وجود تغطية للرئيس من قبل الشيخ عبدالله الأحمر، الذي يعتبر أن الفرصة باتت مواتية لتقليص التيار الأصولي وتحجيمه.

ومن الأسباب التي دفعت الشيخ الأحمر لدعم «معركة» عبدالله صالح هو أن التيار القبلي الذي يمثله الأحمر داخل حزب «الإصلاح» فقد من قوته لصالح التيار الأصولي، بل اكتشف الأحمر أن هناك تحالفا ضده داخل الحزب بين جماعة «الإخوان» التي يقودها ياسين عبدالعزيز والذي يمثله مباشرة في الدولة عبدالوهاب الأنسي وفي الجيش العقيد محسن الأحمر



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٥

أما العقيد محمد اليدومي فقد أصبح الأمين العام للتجمع اليمني للإصلاح، وتيار «الجهاد الإسلامي» الذي أسسه في اليمن أسامة بن لادن ويتزعمه محليا عبدالمجيد الزنداني.

تنسيق بين «الإخوان» و«الجهاد»

وتقول مصادر في حزب المؤتمر الشعبي إن الأزمة التي انفجرت بين حزبي التحالف منذ أشهر ومازالت تتواصل قد فجرها التيار الأصولي بجناحيه «الإخواني» و«الجهادي» بل إن التنسيق بين الجناحين وصل إلى درجة أن «الإخوان» تفرغوا كليا لتأزيم الوضع السياسي عبر البرلمان ومجموعات التجار في حين كرس «الجهاد» عمله على الصعيد العسكري في الجنوب والمناطق الشرقية، بل إنه بدأ يعد لحملة اغتيالات لشخصيات موالية للرئيس كما كان الحال إبان التحالف بين «الاشتراكي» و«المؤتمر» حيث استعملت خلايا «الجهاد» لتصفية قيادات اشتراكية.

وتؤكد مصادر حزب المؤتمر إن جماعة «الإخوان» التي لم تدخل حكومة الائتلاف وقررت البقاء بعيدا عن الواجهة ركزت في الواقع على العمل على صعيد الإدارة والمحافظات وحصلت على مواقع هامة بحكم أنها كانت اخترقت هذه المواقع بتغطية مباشرة من الرئيس إبان التحالف مع الاشتراكي وبهدف تقويض قوة الاشتراكيين وعلى اعتبار أن حزب المؤتمر لا يمثل حزبا بكل معنى الكلمة ولا يملك كادرات. بل إن الكادرات التي انتمت إليه ظهرت بعد الحرب على حقيقتها وتبين أنها كانت تمثل جماعة «الإخوان».

وعندما انكشفت الأمور على حقيقتها بدأ علي عبدالله صالح يتصل بأقطاب الحزب الاشتراكي في الخارج ليحضهم على العودة. ويؤكد مصدر اشتراكي في الخارج أن الرئيس كان يتصل يوميا ويدعوهم إلى طي صفحة الماضي وعدم ترك الساحة للتيار الأصولي.

وفي موازاة ذلك، جرت عدة لقاءات في الداخل حضرها العديد من شيوخ حاشد وغاب عنها الشيخ الأحمر لئلا تنكشف المسألة للإخوان.. وبدأ التحضير لمواجهة الإخوان والجهاد.. وانكشفت اللقاءات فقرر الإخوان فتح المعركة. فكانت معركة الريال، إشارة إلى المضاربات النقدية فواجهها الرئيس بحملة اعتقالات، وتواصلت الحملة في اعتقال تجار كبار يسيطرون على التصدير والاستيراد ومعظمهم من محافظة تعز التي تعتبر وكراً لجماعة الإخوان.

وفتحت معركة أخرى حول وزارة التموين والتجارة التي يسيطر عليها الإخوان. وأخذ الرئيس عبر حزب المؤتمر يطالب بهذه الوزارة كونها مصدر عيش أساسي لمن يسيطر عليها. وانفضحت قصة صندوق خيري لدعم المحتاجين والمتضررين من الحرب وهو صندوق يديره عبدالمجيد الزنداني وأخذت الصحف الموالية للمؤتمر تفضح قضية السرقات.

ورداً على ذلك راح «الإخوان» و«الجهاد» يعدون لحملة مضادة وبدأ «الإخوان» بالتهديد بتفجير أزمة سياسية عبر نسف الائتلاف الحكومي فطالبوا بوزارات هامة مثل الخارجية والداخلية. ويقال في



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٥

هذا الصدد إن الشيخ الأحمر نفد صبره من مضايقات الإخوان فهدد بالخروج من «الإصلاح» قائلا: «لقد تم تأسيس هذا الحزب بالاتفاق مع الرئيس عبدالله صالح لمواجهة الحزب الاشتراكي، والآن وبعد الحرب لم يعد هناك سبب «لبقاء الحزب» فنحن والمؤتمر حزب واحد».

وعلى الأرض بدأ «الجهاد» حملة في الجنوب كانت موجهة أولا لبسط سيطرتهم الكاملة على عاصمته عدن وعلى بعض المناطق النفطية لاسيما منطقة الجوف. وثانيا قاموا بحملة تخويف للشعب بهدف توسيع الفجوة بين الجنوبيين وعلي عبدالله صالح عبر جر بعض القبائل الجنوبية إلى التحالف معهم. ويقال في هذا الصدد إن الرئيس اليمني رد على ذلك بدفع بعض العناصر للقيام بتفجير بعض أضرحة الشيوخ بهدف إلصاق التهمة بالجهاد . وقد وقعت بعض قيادات الاشتراكي في فخ «الجهاد» لتصفية حسابات مع الرئيس وقررت الاتصال بالجهاد وجرت لقاءات بهدف توثيق العلاقات لكن هذه المحاولة باءت بالفشل لأن قياديين في الاشتراكي «انتبهوا إلى اللعبة».

محاذير المواجهة

وتقول قيادات الاشتراكي إن الرئيس اليمني عاجز حاليا عن فتح معركة واسعة مع الإصلاح الإخواني والجهادي لأسباب أهمها أنه حاليا في غنى عن معركة في الجنوب ضد فصائل «الجهاد» تكون لها مضاعفات في الشمال وانعكاسات على الوضع الاقتصادي إضافة إلى تفجير الوضع السياسي مع الإصلاح. فالإخوان قادرون حاليا على فك الائتلاف لكن الرئيس غير قادر على إيجاد بديل لأنه لا يزال يتردد في شأن القيام بمصالحة وطنية قد تكون بمثابة عودة قوية للاشتراكيين.

ورغم ذلك اختار علي عبد الله صالح فتح المعركة مع الجهاديين الأجانب في الجنوب وطردهم على الأقل من مدينة عدن.. وفي هذا السياق تندرج المعركة التي خاضها الجيش ضد مجموعة جهادية يقودها الجزائري أدم صلاح الدين «أبو عبدالرحمن» وتم طردها أولا من عدن. وجرت معركة كبرى مع المجموعة في مدينة الضالع شمال عدن. ولكن المعركة انتهت فقط بالقبض على «الجزائري» الذي تم نقله إلى صنعاء من غير أن يجرد من سلاحه. وجرت إثر ذلك صدامات في مدينة صنعاء اتهم الرئيس عبدالله صالح حزب «الإصلاح» بتفجيرها وقدم لائحة باسم ٣٦ «إصلاحيا» اتهموا بهذه المعارك. ولكن «المكاشفة» انتهت عند هذا الحد.

تيارا عبدالعزيز والزنداني يسيطران على حزب الإصلاح والأحمر يهدد بالخروج منه!



وفي رأي مسؤول اشتراكي أن الرئيس اليمني عندما كشف عن وجود مخيمات للأفغان وعن وجود مئات من الأجانب الجزائريين والمصريين المنتمين إلى جماعات أصولية لم يكن يبحث عن طردهم بقدر ما كان يبحث عن دعم خارجي له. فهو يدرك أنه غير قادر على مواجهة «الإخوان» و«الجهاد» من دون خطر عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الحرب وبالتالي العودة إلى أزمة وربما حرب جديدة لا سيما وأنه اكتشف أن «الإخوان» اخترقوا العديد من القبائل التي كانت موالية للرئيس الذي كان يمولها والآن يتم تمويلها عبر الإخوان ويجري تسليحها من جديد وبكميات كبيرة عبر الأسلحة المهربة من السودان والصومال.

ويضيف المسؤول الاشتراكي إن الرئيس اليمني وصل إلى قناعة بأن إحداث انشقاق داخل الإصلاح بكشفه عن الجهاديين وعلاقتهم بالإخوان لا تعني بالضرورة عزل الإخوان وتقوية التيار القبائلي. فالإصلاح أصبح «الإخوان» و«الجهاد» معا. وتيار الشيخ الأحمر انحسر جدا بل إنه أصبح أكثر ثقلا داخل المؤتمر منه في الإصلاح.

وبات الرئيس معزولا داخل حزبه إذ ظهر أخيرا أن الرئيس الفعلي في البلاد هو الشيخ عبدالله الأحمر.



المصدر : الاهـــــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٥

مصرع جندى و٧ متطرفين فى اشتباكات باليمن

صنعاء ا.ش.ا - لقى جندى يمنى مصرعه وسبعة من المتطرفين فى اشتباك وقع مؤخرا فى منطقة جبلية بمحافظة المهرة جنوب شرقى اليمن على الحدود مع سلطنة عمان .

وذكر مصدر امنى ان المجموعة المتطرفة تنتمى لما يسمى بتنظيم «التكفير والهجرة»، وهو اتجاه يقوم على اساس الانعزال عن المجتمع الكافر واستحلال اموال السلطة الحاكمة باعتبارها سلطة كافرة لاتعمل بشرع الله ! واوضح ان هذه الجماعة التى انعزلت فى الجبال تمول نفسها عن طريق سرقة السيارات ومحتويات المخازن والمرافق الحكومية.

واكد المصدر الأمنى ان هذه الجماعة طارئة تماما على المجتمع اليمنى وانها لاتنتمى لأى حزب او طائفة او جماعة دينية قائمة فى البلاد.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ [illegible] ١٩٩٥



اختلفوا على المراكز... فاشتبكوا

اليمن: «هبّة جزائرية» طارئة

■ اواخر الشهر الماضي شهدت صنعاء موجة من القلق، وموجة اخرى من الشائعات، سرت في طول اليمن وعرضه، تتعلق بوضع الرئيس علي عبد الله صالح. فعلى غير ما جرت العادة سمع اليمنيون كلمة تلاها مذيع في اذاعة صنعاء قال انها موجهة من الرئيس اليمني الى الشعب بمناسبة الاحتفالات في ذكرى الثورة اليمنية، اذ للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٨ لا يلقي الرئيس صالح بنفسه وعبر شاشة التلفزيون خطاب عيد الثورة مما اثار تكهنات حول مستقبله، ومستقبل البلاد السياسي.

لموجة القلق ما يبررها، فالرئيس اليمني كان عاد من رحلة علاجية الى الولايات المتحدة، الامر الذي اثار استفسارات حول وضعه الصحي، لكن ظهور الرئيس صالح في اليوم التالي لرعاية حفل تخريج ضباط بدد الشائعات حول صحته، الا ان الشائعات حول «صحة البلاد» بقيت موضع جدل داخل الاحزاب السياسية، وفي اوساط عامة اليمنين الذين تتهم، غالبيتهم، الحزبين الحاكمين: حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح وشريكه في الائتلاف الحاكم وحزب «التجمع اليمني للاصلاح» بقيادة عبد الله بن حسين الاحمر، بإشعال صراع في البلاد سببه المنافسة على المناصب والمراكز العليا في الدولة، اسفر عن اشتباكات بين «الحليفين» في الحكم في اكثر من محافظة من محافظات اليمن.

وأيا كانت طبيعة الاهداف والدوافع التي حركت الاقتتال بين «الشريكين» الا ان نتائجها الدامية أضفت اجواء من الحذر والترقب في شان المنحى الذي يسير في اتجاهه الحزبان الحاكمان، المتناحران، والمتصارعان على مراكز القوة والنفوذ في اليمن المثقل بحروب سابقة، والذي يعاني من ازمات اقتصادية داخلية، ومشاكل مع جيرانه، تحديدا السعودية، في قضايا حدودية، حاول الرئيس صالح تسويتها ضمن ما يوصف في اليمن بـ «توجه جديد في السياسة الخارجية للرئيس علي عبد الله صالح».

بعض اليمنيين يقول ان الجهود التي يبذلها الرئيس اليمني لطي صفحة الخلافات الحدودية مع السعودية ربما تكون عرضة لخطر الجمود والتوقف بسبب انشغاله في «معارك داخلية» فتحت جبهاتها دفعة واحدة، سواء من «التجمع اليمني للاصلاح» او مع احزاب معارضة خارجة على الحكم، او مع «تيارات اصولية» اندفعت هي الاخرى في اتجاه عمليات العنف ضد ما نعتبره «فسادا في البلاد» وإن قال مسؤولون يمنيون ان «المتطرفين» لا ينتمون الى اي حزب في البلاد، واغلب الظن انهم من العائدين من افغانستان المعروفين باسم «افغان اليمن».

الرئيس صالح الذي يامل في ان يحقق نجاحا في «مصالحات خارجية» مع جيرانه الغاضبين على موقفه من تأييد اجتياح العراق للكويت قبل ٥ سنوات، يواجه صعوبات امام مساع يبذلها لـ «مصالحات داخلية» بين المتناحرين من الاحزاب، او مع «جماعات تطرف» بدأت نشاطات عنف اثارت مخاوف لدى اليمنيين من ان تتحول بلادهم الى واحدة من الدول العربية التي تجتاحها مثل هذه الاعمال المتطرفة.

ويمكن القول، استنادا الى مصادر يمنية، ان صنعاء



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب القاهرية

التاريخ: ٢٤/١٢/١٩٩٥

مبارك يؤكد حرص مصر على حل النزاع اليمنى - الإريترى سلمياً





الرئيس اليمنى

الرئيس الأريترى

□ الرئيس حسنى مبارك أكد حرص مصر على إيجاد حل سلمى وفورى للخلاف اليمنى - الإريترى حول جزيرة حنيش بالبحر الأحمر .

وكرر الرئيس فى اتصال هاتفى تلقاه من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح مناشدته للدولتين تحكيم العقل والمنطق ، وتفادى سفك الدماء ، وحل النزاع طبقاً للمواثيق الدولية بالطرق السلمية .

وكان الرئيس مبارك قد ناشد الدولتين حل النزاع بالطرق السلمية فور نشوب الأزمة بينهما ..

ومن ناحية اخرى أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان النزاع بين البلدين يؤثر على أمن المنطقة باكملها ، وانه اصبح محلاً للمفاوضات .

وطالب بضرورة تفادى عدم توسيع الصراع حتى لا يأخذ ابعاداً عسكرية ، محذراً من انه لا يمكن ضبط الأمور إذا تصاعدت .

وقال موسى إنه لا يجب التهوين من موضوعات البحر الأحمر ، ومصر لها وجهة نظر محددة تتمثل فى ضرورة التسوية السريعة والسلمية للصراع .



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ اكتوبر ١٩٩٥




صالح والاحمر: هل تدوم شراكتهما؟

اوشكت على التوصل الى تسوية بشأن الخلاف الحدودي، والسياسي، مع الرياض من خلال اجتماعات متواصلة تجريها لجنة عسكرية يمنية - سعودية بهدف ازالة التوتر بين البلدين استنادا الى «مذكرة تفاهم» ابرمت بين العاصمتين في شباط (فبراير) الماضي.

وقد عقدت اللجنة المشتركة اكثر من ٥ اجتماعات ركزت في شكل رئيسي على ايجاد «آلية مناسبة للانتقال العملي نحو انهاء الوجود العسكري على الحدود بين البلدين» في المنطقة الواقعة بين ساحل البحر الاحمر وحتى جبل الثار، وانهاء اي تماس لقوات البلدين في هذه المنطقة التي شهدت توترات وتحركات عسكرية العام الماضي. غير ان «مذكرة التفاهم» وضعت اسس «تسوية شاملة» لقضية الحدود التي يعود تاريخها الى ٦٠ عاما، على اساس ضمان استقرار الحدود المشتركة ومنع اي تحرك او حشد للقوات، كما ذكرت مصادر يمنية.

وبموجب المذكرة «تنازلت» صنعاء عن المطالبة بمقاطعات نجران وجيزان وعسير الحدودية، الا ان المذكرة اكدت، من دون تعديل، بنود المعاهدة الموقعة بين صنعاء والرياض في الطائف في العام ١٩٤٣ والتي تمنح هذه المقاطعات في شمالي اليمن الى السعودية، مقابل تطبيع العلاقات بينهما بعد توتر واشتباكات حدودية و«ارساء اسس تعاون اقتصادي» كان من نتائجه الاولية سماح السعودية لبضع مئات من اليمنيين بالعودة للعمل في المملكة بعدما كانت طردت حوالى مليون يمني اثر موقف اتخذته صنعاء الى جانب العراق في اجتياح الكويت.

وفي اتجاه معاكس، تتعثر جهود الرئيس صالح الداخلية لوضع برنامجه للاصلاح السياسي والاقتصادي والمالي والاداري موضع التنفيذ بسبب الخلافات التي تعصف بحكومته المشكلة من الحزبين المتناحرين: حزب المؤتمر الشعبي العام وحزب التجمع اليمني للاصلاح، وبدل ان تركز الحكومة على خطط اقتصادية توجهت جهود اعضائها الى ما يطلق عليه في صنعاء «سباق الهيمنة» بين الحزبين على المرافق الحكومية، خصوصا قطاع التعليم، وهو سباق انتهى الى اشتباكات مسلحة ادت الى قتل وجرحى في محافظة تعز (٢٨٠ كلم جنوبي صنعاء) اثر تعرض موكب رئيس فرع حزب المؤتمر في المنطقة عبد الله علي سرحان لكمين مسلح نصبته مجموعة تنتمي عناصرها الى «تجمع الاصلاح».

مصادر التجمع تقول ان «اطرافا ثالثة» تسعى لاثارة الاشتباكات بين الحزبين الحاكمين لتقويض الائتلاف القائم بينهما، غير ان مصادر اخرى في التجمع تتهم الرئيس صالح بالوقوف - شخصيا - خلف التوتر بين الحزبين «لإضعاف الحركة الاسلامية في اليمن». فرئيس مجلس شورى حزب «التجمع» عبد المجيد الزنداني الذي يتزعم تيارا قويا في الحزب اتهم علانية زعيم الحزب الشيخ عبد الله الاحمر والامين العام المساعد نائب رئيس الوزراء عبد الوهاب الانسي بـ«التواطؤ» مع الرئيس علي عبد الله صالح الذي بدأ يتخذ مواقف متشددة من الاسلاميين بعد عودته من زيارته (العلاجية) للولايات المتحدة.

مصادر اخرى في «التجمع» ذاته تقول ان «اتصالات سرية» يجريها الرئيس اليمني مع عناصر من الحزب الاشتراكي الذي كان حاكما في الجنوب، ونفذ محاولة انفصال فاشلة، اثارت حفيظة شريكة في الحكم. ففي الوقت الذي يؤكد الرئيس صالح ان هذه الاتصالات هدفها إحداث مصالحة وطنية شاملة «والخروج من مأزق الصراع على السلطة وتجاوز آثار الحرب والصراعات الدموية»، يقول متشددون في حزب «تجمع الاصلاح» ان هذه الاتصالات غرضها إضعاف «التجمع» من خلال «اللعب بورقة الاشتراكيين» الذين تستعد بعض قياداتهم للعودة الى اليمن بعد اتفاق في هذا الشأن تم بين صنعاء والرياض حيث يلجأ القسم الاكبر من قيادة الحزب الاشتراكي الذي كان شريكا ثالثا في الحكم قبل تنفيذ الحركة الانفصالية الفاشلة في الجنوب.

الضغط الاقوى الذي يتصدى له الرئيس صالح يأتي من قبل «افغان اليمن»، وهم بدورهم متهمون بعرقلة «المصالحة الوطنية الشاملة» وينفذون عمليات عنف «لتقويض التجربة الديمقراطية وتهديد النظام السياسي التعددي» استنادا الى ما يقوله مسؤولون في صنعاء.

ويستهدف هؤلاء المتطرفون حفلات الاعراس، بإطلاق الرصاص والقنابل على المحتفلين بحجة «القضاء على الفساد». قالت مصادر امنية يمنية ان مجموعة مكونة من ١٨ فردا على رأسهم احد المتطرفين الجزائريين ويدعى ادام صلاح الدين (ابو عبد الرحمن) نفذت سلسلة من الهجمات على الاعراس وأطلقت النار عشوائيا لترويع «النساء المتبرجات»، مما ذكّر اليمنيين بما يجري في الجزائر من عمليات عنف يقودها متطرفون.

في «خطوة وقائية» شنت السلطات اليمنية حملة ضد الاجانب وقامت بترحيل المئات منهم، في محاولة «للحد من ممارسات الارهاب والتعدي على حقوق الناس»، كما قال مسؤولون يمنيون، الذين يؤكدون ان اي امتداد للتطرف في البلاد قد يسفر عن نتائج تهدد مستقبل وحدة اليمن خصوصا ان هناك خلافات وثارات قديمة بين المواطنين يخشى ان تتفجر من جراء عمليات عنف يرتكبها المتطرفون.

واذا كان الرئيس صالح بدد الشائعات حول صحته، بعد عودته من رحلته العلاجية في الولايات المتحدة، فإن شائعات كثيرة تسري في اليمن اكثرها اثارة لهلع اليمنيين الحديث حول «القاعدة القوية» التي بات المتطرفون يرتكزون اليها في البلاد.

اليمن ايضا خرج من إكثر من حرب بين شماله وجنوبه، وجنوبه وجنوبه، موحدا متماسكا، ومع ذلك لا يسود الرأي بان البلاد ستبقى موحدة ومتماسكة في حال ضرب التطرف البلاد.. كما في الجزائر. ■■

ي. ص

٠٠٠٠٠٨٨



المصدر : العربي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

اليمن: مغنية «إسرائيلية» وبيتزاهت «امريكية» و«حرب قبور»!

عماد الدين حسين

المواطن اليمنى دخل موسوعة جينز للارقام القياسية.. فهو يمتلك ما بين اربع الى خمس قطع سلاح من بين ٥٠ مليون قطعة سلاح فى المنازل اليمنية.. واذا كان مصدر الفخر للمواطن الاوروبى هو امتلاكه لجهاز كمبيوتر مثلا وللمواطن المصرى امتلاكه للارض او الذهب فان امتلاك السلاح هو مصدر الفخر اليمنى.

هذه الغابة الكثيفة من الاسلحة الشخصية فى ايدى المواطنين تجعل الجميع يضع يده على قلبه فى حالة قيام اى نزاع مسلح بين قبيلتين او بين قوى سياسية متنافرة.

وفى الايام والاسابيع الاخيرة - وبعد ان ظن الجميع ان انتصار دولة الوحدة على الانفصاليين سيكون مدخلا لاعادة بناء مجتمع حديث - بدات العديد من الظواهر المتناقضة تطفو على السطح.. الكل مشتبك مع الكل... فالصراع بين شريكى الائتلاف (المؤتمر والاصلاح) خرج من السر للعلن وانتهت فترة شهر العسل بين الفريقين وشرعا فى اتخاذ اجراءات الطلاق الذى لم يعد ينقصه الا حضور مأذون شرعى.. الصراع ايضا بين المؤتمر والاشتراكى تجذر بفعل انهار الدم التى سالت فى الحرب الاخيرة.. اما ما بين الاشتراكى والاصلاح فيحتاج لمجلدات لانه يبدأ من منطلقات ايدلوجية متناقضة وينتهى بالخلاف حول شكل الجلباب.

وكما توقع الجميع فان تحالف المصالح ما بين حزب المؤتمر بقيادة الرئيس على عبد الله صالح وحزب الاصلاح الدينى بقيادة الشيخ عبد الله الأحمر بدأ فى التصدع مبكرا بعد ان انجز مشروعه الرئيسى وهو دولة الوحدة والقضاء على بنية الحزب الاشتراكى الاساسية فى الجنوب وتشتيت قياداته الفعلية فى الخارج وتحجيم ما بقى منه فى الداخل.

ولانه حزب براجماتى تمكن «الاصلاح» بسرعة من تجذير نفسه فى كل المواقع التى كان يحتلها الاشتراكى فى المحافظات الجنوبية والشرقية.. وبمنطق الخطوة خطوة راى الحزب غنيمته الذهبية فى المؤسسات التعليمية وابعد كل المنتمين للاشتراكى منها بل وبعض اعضاء المؤتمر المستنيرين ووضع رجاله بدلا منهم.. الخطوة الثالثة تمثلت فى محاولته انشاء معاهد دينية خاصة تكون مهمتها تخريج كوادر للحزب.

فى النهاية كان لابد من الصدام حول أحد هذه المعاهد الدينية فى مدينة صعدة فخشى المواطنون من انتشار الافكار المتطرفة فرفضوا اقامة المعهد وكان من بينهم قيادى فى المؤتمر يدعى عبد الله سرحان ونشبت معركة بالاسلحة بين انصار المؤتمر والاصلاح راح ضحيتها قتلى وجرحى.. تكرر الصدام مرة اخرى حينما ابعد محافظ مدينة لحج المنتمى للاصلاح احد قيادات المؤتمر من منصبه والاخير رفض القرار.. وهكذا بدات المشاحنات.. ووصل الامر الى ان قدم الرئيس على عبد الله صالح قائمة للشيخ عبد الله الاحمر تتضمن اسماء ٣٦ من أعضاء حزبه متورطين من دعم جماعات العنف الارهابية..

ورغم ان الحزبين حاولا الوصول لصيغة تقاسم المناصب الادارية والقيادية بنسبة ٢-١ لصالح المؤتمر فان المتوقع طبقا للمشهد الراهن هو ان اى زواج جديد بين الطرفين سيكون مكتوبا على ورقة طلاق

السبب ان السيناريو الذى نفذه السادات فى بداية السبعينيات عندما سمح للاخوان والمتطرفين بالتصدى لليسار - قد تكرر بحذافيره فى اليمن.. فمن اجل محاربة الاشتراكى تم فتح الباب واسعا امام كل القوى الدينية هناك..

وما يردده الجميع ان الرجل الثانى فى الاصلاح هو الشيخ عبد الحميد الزندانى و كبير منظرى الافغان اليمنيين وهو يشبه كثيرا تركيبة على بلحاج فى الجزائر.. هناك ايضا شيوخ قبائل كثيفة التسليح وتجار مستفيدون يساندون القيادات الارهابية والاخطر ان التمويل الحقيقى لهؤلاء الارهابيين يأتى من رجال أعمال كبار فى الخليج ومن بينهم أسامة بن لادن.. والنتيجة ان الساحة اليمنية تحولت الى مكان اقامة مريح للغاية تنطلق منه قيادات وكوادر الارهابيين العرب من مصريين واردنيين وجزائريين لتنفيذ عملياتها وهو ما حدث فى مدينة صعدة حينما حاصرت قوات الامن معهدا دينيا كان يضم منتخبا عربيا من الارهابيين. جعلت الحكومة فى النهاية تقتنع ان مارد الارهاب اكبر مما كانت تتصور ولذلك جاءت الاتفاقيات الامنية الأخيرة مع مصر لتسليم الارهابيين والذى سيوقع الاسبوع القادم عندما يزور وزير الداخلية اليمنى القاهرة.

وحرية الحركة التى تمتعت بها كوادر الاصلاح وبالتالى كوادر الجماعة الإسلامية اثناء حرب الوحدة وصلت لذروتها منذ ايام حينما تمكنت قوى الامن من القضاء على اسطورة



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أدم صلاح الدين والملقب «بعبد الرحمن الجزائرى» بعد ان حاصرته فى مسجد لمدة ٢٤ ساعة وسقط خلال المعركة ٨ قتلى.. قبل المعركة كان هذا المدرس الجزائرى قد تمكن من بناء قاعدة صلبة من المتطرفين زرعت الرعب فى قلوب كل اليمنيين.. فى البداية افتت بقتل كل سيدة تخرج من منزلها حتى لشراء حاجات المطبخ ثم هاجمت صالونا للحلاقة بحجة أنه حرام!! تطورت وسائله بعد ذلك وهاجمت حفلات الزفاف ومحلات الفيديو خاصة فى عدن حيث الحرية الشخصية أوسع مقارنة ببقية المدن.. وتوالت بقية الحكاية.. اطلاق نيران على مكبرات الصوت لانها حرام. وتحريم الموسيقى..

الحديث عن وجود تنسيق بين الاصلاح والجهاد تكرر كثيرا.. فبعض شيوخ الاصلاح يقدمون تسهيلات هائلة للمتطرفين تشمل الدعم المادى والسلاح واخفاء الاسلحة واحيانا المساعدة فى مواجهة السلطة! ووصل الامر بالمتطرفين لامتلاك دبابات وصواريخ ار بى جى اثناء معركة الضالع بين السلطة والارهابيين أو فى معركة حضر موت العام الماضى ثم مواجهة عدن حينما نبش المتطرفون قبور اولياء الله الصالحين باعتبارها بدعة.

وما بين صراع المؤتمر ومعه الاصلاح مع الحزب الاشتراكى تفجرت ايضا معركة مؤخرا حينما تم اكتشاف مقابر جماعية اقامها الحزب الاشتراكى لضحايا الصراع الحزبى عام ١٩٨٦ راح ضحيتها ١٠ الاف شخص عندما كان هناك ما يسمى باليمن الجنوبى.. الرئيس صالح قرر احالة القضية للنيابة العامة والمتوقع ان تسفر عن ادانة جديدة لمجموعة على سالم البيض المتهمة بقضية المقابر الجماعية ضد انصار الرئيس السابق على ناصر محمد المقيم فى دمشق الآن.

وفى ظل ازمة اقتصادية خانقة استفحلت بعد الحرب التى بلغت خسائرها مليار دولار وفى ظل مديونية قفزت لتسعة مليارات دولار واهتزاز سعر الريال اليمنى مقابل الدولار ومحاولات الحكومة البحث عن مساعدات وقروض اجنبية أو جذب المستثمرين.. فان الحكومة فى ظل هذه التركيبة المعقدة من المشاكل تسعى لاعادة ادماج اليمن فى النظام العالمى الجديد.. فماذا فعلت؟!

البداية كانت بافتتاح سلسلة «بيتزا هت» فى عدن والاعداد لافتتاح عدة فروع اخرى لسلاسل الوجبات السريعة باعتبار ان ذلك هو قمة العصرية! الخطوة التالية والمكملة هى دعوة المطربة الاسرائيلية اوفرا هازا اليمنية الاصل للغناء فى صنعاء ومعها مطرب يهودى اخر هو شوشانا دمارى فى نوفمبر القادم.. هذا التصرف دفع غالبية أحزاب المعارضة وفى مقدمتها التنظيم الشعبى الناصرى للقول إن ذلك يبرهن على أن الحكومة حسمت خيارها النهائى فى اتجاه التطبيع مع اسرائيل كمدخل للحصول على رضاء امريكا والخليج!



مواصلة التفتيش

صنعاء: صرح مصدر امنى بأن قوات الأمن اليمنية واصلت عمليات التفتيش امس لالقاء القبض على متهم بجريمة قتل وأضاف ان القاتل ارتكب جريمته ضد أحد أبناء قريته لرفض الأخير نزع صورة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح عن سيارته بمحافظة لحج الجنوبية.



علي صالح في ابين: العناصر الانفصالية كانت في الشمال ايضاً

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ أكد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس ان «العناصر الانفصالية وغير الوحدوية لم تكن في المحافظات الجنوبية فحسب بل كانت ايضاً في المحافظات الشمالية وهي التي دعمت الانفصاليين وقادتهم الى التهلكة». وقال: «الحمد لله انتهت الحرب وترسخت الوحدة وتعمدت بدماء كل المخلصين وكان في طليعتهم ابناء محافظتي ابين وشبوة».

وزار علي صالح الذي انتقل الى عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية في الرابع عشر من تشرين الأول (اكتوبر) الجاري، امس محافظة ابين (١٠٠ كلم شرق عدن) والتقى المسؤولين والعسكريين والقيادات الاجتماعية والحزبية في المحافظة وهي مسقط راس الرئيس السابق علي ناصر محمد. واعتبر الرئيس اليمني ان «المرحلة الحالية التي تمر بها البلاد هي مرحلة الجهاد الأكبر، جهاد النفس للتخلص من رواسب الماضي التشطيري والتبعية الخاطئة، والعمل من اجل بناء الوطن. فالمستقبل واعد بالخير إن شاء الله، وبالأمن والاستقرار وإزالة مخلفات التشطير بتكاتف جهود كل المخلصين الوحدويين لازالة الرواسب التي ورثناها من الامامة والاستعمار وعهود التشطير



والمرحلة تحتاج الى الاخلاص والجدية في القول والعمل».

وعن قرار العفو العام الذي اصدره في بداية الحرب الأهلية في ايار (مايو) ١٩٩٤ قال ان «التسامح هو سلوك الشجعان الاقوياء وان الجبناء هم الذين يلجأون الى السلوك المشين». واضاف: «اننا لم نفعل كما فعل الانفصاليون في الحزب الاشتراكي الذين لهم تاريخ دموي حافل بالجرائم البشعة التي ارتكبوها في حق رفاقهم قبل خصومهم وارتكبوا الارهاب والسحل واقاموا المقابر الجماعية للعلماء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية والكوادر الوطنية النزيهة التي قمعت وذبحت ومورس في حقها القهر والتنكيل كذلك في حق ابناء الشعب في المحافظات الجنوبية والشرقية. وحتى في ظل الوحدة عملوا على حرمان هذه المحافظات من اي خير للوحدة وعرقلوا انجاز المشاريع التي خصصت لهذه المحافظات حتى لا يلمس المواطن اي خير او نقلة جديدة في حياته في ظل الوحدة وحتى لا يحاكمهم على الفترة السوداء التي عاشها في ظل تسلطهم». وهاجم الرئيس اليمني الذي يتزعم حزب المؤتمر الشعبي العام أكبر الاحزاب في البلاد، قيادة الحزب الاشتراكي السابقة بشدة وقال «اننا نذكر بذلك حتى لا تتكرر في تاريخ الوطن تلك المآسي التي ارتكبتها القيادة الانفصالية، ولن تتكرر بإذن الله بعد الآن، فيكفي ذلك الأنين الذي عاشه كل بيت في محافظة ابين وغيرها بفعل ذلك النهج الدموي الذي مارسته تلك العناصر الانتهازية المتسلطة التي حاولت ان تجعل من نفسها وصية على الشعب واثارت في الوطن الاحقاد والضغائن وكل الامراض المناطقية والطائفية والعنصرية وغيرها بهدف زعزعة الوحدة الوطنية لكنها فشلت في أن تنال من ارادة الشعب وتماسكه ووحدته واندحرت غير ماسوف عليها بفضل تلك التضحيات التي قدمها شعبنا من خيرة رجاله وشبابه».

وخلص الى القول «نحن اليوم في ظل عهد جديد ومرحلة جديدة ولا بد للناس ان يتحرروا من عقدة الخوف والاحباط. لقد انتهى زمن الخوف والارهاب ولن يكون هناك مكان على الارض اليمنية لمتآمر او زارع فتن وعليهم ان ينطلقوا الى رحاب عهد جديد من العمل والانتاج والبناء».



المصدر : [illegible]
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٥

وزير الداخلية اليمني:

توقيع الاتفاقية الأمنية بين السعودية واليمن قريبا

□ صنعاء ـ محمد علي الديلمي :

وصف العقيد حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني العلاقات الامنية مع المملكة العربية السعودية بانها تنطلق من منظار مهم وحيوي باعتبارها بلدا جارا مؤكدا انها علاقات ضرورية لكلا البلدين وللمنطقة برمتها.

وافاد عرب ان وزارته قد تلقت موافقة المملكة العربية السعودية على مشروع الاتفاقية الامنية التي تقدمت بها اليمن في وقت سابق وقال إنه لم يتبق امام الجانبين سوى التوقيع عليها.

وعلمت العالم اليوم أنه من المقرر أن يتم التوقيع على الاتفاقية الأمنية قريبا وتشمل الاتفاقية بشكل خاص مكافحة عمليات تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية.

وتتناول الاتفاقية التعاون بين البلدين في مجالات مكافحة الارهاب والاجرام والاتجار بالمخدرات والتهريب.

وقال مصدر أمني إن الاتفاقية الأمنية ستفتح الباب مع السعودية نحو مزيد من التعاون والاخاء في مجالات مكافحة الجريمة والمخدرات وهذا سيكون له انعكاسات كبيرة على الاوضاع الامنية في المنطقة باعتبار اليمن بوابة الخليج والجزيرة من الجنوب.

واضاف المصدر أن الاتفاقية سوف تفتح افاقا اوسع للتعاون الامني بين البلدين من خلال تبادل المعلومات والخبرات الفنية وتبادل المجرمين ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والتهريب.

وعلمت العالم اليوم ان اهمية الاتفاقية تأتي في سياق مساعي اليمن تسعى إلى حث الدول المطلة على المحيط الهندي لجعله منطقة سلام وذلك لما تقدمه اللجنة من مساهمة ايجابية لتقوية السلام والأمن والاستقرار والتعاون في المنطقة على ضوء قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بهذا الخصوص.

وتشير بعض المصادر السياسية إلى أن العلاقات السعودية اليمنية تتجه نحو مزيد من النمو التطور في ظل التطورات الاخيرة التي شهدتها مسيرة هذه العلاقات بعد أن انقطعت من سمائها السحب وهي تنمو باتجاه ايجابي منذ توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين في شهر نوفمبر الماضي وبعد أن اعطتها القمة التي عقدت بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح دفعة قوية إلى الامام وقد شكلت أربع لجان تعمل على ترسيم الحدود بين البلدين ووضع الاسس للعلاقات تقوم على اسس راسخة.

وقال دبلوماسي عربي في عدن ان اليمن يهدف من خلال تحقيق اتفاقية امنية مع المملكة إلى إقامة علاقات اقتصادية اقوى مع الرياض.

واضاف الدبلوماسي العربي إن تلميحات القيادة اليمنية حول اهمية الاتفاقية الامنية تشير إلى رغبة يمنية بتجديد امتياز حقوق العاملين اليمنيين في السعودية.

وكان الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي وأحد قادة صناع القرار في المملكة قد أعطى موافقة ضمنية للسعوديين الراغبين في استقبال العمالة اليمنية.

ويرى محللون يمنيون ان اليمن والمملكة العربية السعودية تتجهان إلى اتخاذ المزيد من الخطوات الثنائية بغية ارساء لبنات قوية نحو تطبيع العلاقات تماما بين البلدين.

ويضيف هؤلاء ان الحديث عن تطبيع سياسي واقتصادي وامني كامل وشيك للعلاقات بين صنعاء والرياض.

ويبقى أن الاتفاقية الأمنية بين اليمن والسعودية ما هي الا لبنة أولى في سياق سلسلة من الاتفاقيات المتبادلة التي سترى النور قريبا لتقفل ملف الاختلافات الحدودية وما يتعلق بها نحو افاق متطورة وجديدة من العلاقات بين البلدان العربية الشقيقة.

٠٥٥٠٩٥



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٥

اعتبر موضوع زيارة فنانين يهود يمنيين "في غاية البساطة"

الارياني لـ"الحياة": أي تطبيع مع اسرائيل مرهون بسلام كامل وشامل وعادل

□ لندن - «الحياة»:

■ قال الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني من اهمية الضجة التي اثيرت حول موضوع دعوة فنانين يهود من أصل يمني لزيارة اليمن وقال في حديث أجرته معه «الحياة» لدى توقفه في لندن الأحد الماضي «ثارت ضجة حول هذا الموضوع الذي اعتبره في غاية البساطة وليس على تلك الدرجة من الاهمية».

واشار الى ان مجلس رؤساء الجمعيات اليهودية الاميركية الرئيسية الذي التقاه في نيويورك «هو احدى الهيئات الرئيسية التي تتعاطى في قضية الشرق الأوسط مع جميع الادارات الاميركية. ولهذا المجلس تاثيره لدى صانع القرار الاميركي في ما يخص منطقتنا». وأوضح انه كان مفيداً نقل وجهة نظر عربية الى هذا المجلس الذي التقى به عدد من وزراء الخارجية في دول الخليج.

وقدم الارياني في الحديث عرضاً تاريخياً لوجود اليهودية في اليمن مشيراً الى انه «قام ملوك يمنيون يعتنقون الديانة اليهودية ومن اشهر هؤلاء اسعد الكامل». وتطرق الارياني وهو ايضاً الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام اكبر الاحزاب اليمنية الى مواقف اليمن من التسوية السلمية واكد في هذا المجال موقف بلاده الذي «لا يختلف كثيراً عن الذي قاله الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع السعودي وهو ان اي تطبيع مع اسرائيل مرهون بسلام كامل وشامل وعادل». وهنا نص الحديث:

● نريد ان نستوضح منك الكلام الذي نسب اليك عن زيارة يهود يمنيين من فنانين وغير فنانين لليمن وقولك ان هؤلاء أفضل سفراء لكم في الخارج، خصوصاً في اسرائيل واميركا؟

- ثارت ضجة حول هذا الموضوع الذي اعتبره في غاية البساطة وليس على تلك الدرجة من الأهمية. الموضوع هو انني التقيت مجلس رؤساء الجمعيات اليهودية - الاميركية الرئيسية، وهذا المجلس التقى به اكثر من مسؤول عربي وكان آخر من التقى به وزير خليجي، وهو احدى المنظمات او الهيئات الرئيسية التي تتعاطى في قضية الشرق الاوسط مع جميع الادارات الاميركية. ولهذا المجلس تاثيره لدى صانع القرار الاميركي في ما يخص منطقتنا. واكثر من مسؤول عربي يجد ان من المفيد نقل وجهة نظر عربية عبر هذا المجلس وذلك ما تم عندما التقيته.

لكن الملاحظة الاولى ان عدداً كبيراً جداً من الحاضرين كانوا يهوداً من اصل يمني اضافة الى الشخصيات المسؤولة في مجلس رؤساء الجمعيات فقد كان هناك اكثر من ٣٠ شخصية من اصل يمني.

● اسرائيلية أم اميركية؟

- طبعاً من الموجودين في اسرائيل او من مواليد اليمن ولكن من المقيمين في الولايات المتحدة وبعضهم يحمل الجنسية الاميركية وبعضهم لم يكتسبها بعد. وكان الملفت للنظر وجود اهتمام من جانب اليهود اليمنيين الذين هم إما من المقيمين في اسرائيل او في الولايات المتحدة. واثناء اللقاء، ونتيجة للتاريخ الطويل للديانة اليهودية في اليمن، فتاريخها في اليمن قد يكون الثاني بعد فلسطين ويسبق تاريخ المسيحية في اليمن بقرون عدة. ومعروف ان اليهود اليمنيين تاريخياً ليسوا جماعة هاجرت من اسرائيل. الديانة ربما انتقلت الى اليمن على يد عدد محدود من الناس. ولكن نظراً الى انها كانت ديانة توحيدية في عصر الوثنية فقد استقطبت عدداً لا باس به عبر التاريخ. بل وقام ملوك يمنيون يعتنقون الديانة اليهودية ومن اشهر هؤلاء اسعد الكامل. فالرابطة التاريخية لليهود اليمنيين عميقة جداً. ويروى ان سيف بن ذي يزن نفسه كان يهودياً. اليهود اليمنيون عرقياً يعتقد انهم عرب يعتنقون الديانة اليهودية وان لم يكن ذلك مؤكداً. وفي ما يتعلق بتركيبهم الوراثي، وهذا موضوع اثرته في اللقاء، يجد علماء الوراثة ان فصائل الدم وبعض الصفات الوراثية لدى يهود اليمن تختلف عن اي يهود آخرين عراقيين او مغاربة أو اشكناز. اذن، كان هناك اهتمام غير عادي من جانب اليهود اليمنيين بهذا اللقاء. ودار حديث عن السماح لليهود المقيمين في اسرائيل بزيارة اليمن فاكدت لهم وجود صعوبة ما لم يكونوا يحملون جوازات غير اسرائيلية. اما اليهود اليمنيون الذين يحملون جوازات غير اسرائيلية فجاؤوا الى اليمن بالعشرات. بل ان احدى الفنانات ظهرت على التلفزيون اليمني ورحب بها ولا تزال اغانيها...

● ما اسمها؟

- اسمها شوشانا او شمعة بنت طيبي كما سمت نفسها لكن اسمها الاسرائيلي شوشانا توبي، ولها تسجيلات عدة. ومن ضمن أكبر الشخصيات فنانة عالمية مشهورة جداً اسمها اوفرا هزاع واشرطتها متداولة في اليمن ولها شعبية غير عادية وشهرتها العالمية ظهرت في انها تغني الالحان اليمنية المميزة وهي تختلف عن الالحان العربية الاخرى، فاشتهرت بالالحان والاغاني اليمنية وكان من ضمن الحديث (في اللقاء) لماذا لا يسمح لها بزيارة اليمن. فكان ردي انها اتصلت فعلاً مرات عدة وكتبت رسائل عدة الى وزارة الخارجية تقول ان لديها رغبة في زيارة البلد الذي كسبت شهرتها بفضله.

● هل هي مولودة في اليمن؟

- اعتقد انها مولودة في اسرائيل لكن والدها ووالدتها لا يزالان يعيشان وهما هاجرا من اليمن الى اسرائيل.

● من اي منطقة في اليمن؟



المصـدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٥

- يقال انها من إب. ولدى والديها رغبة في زيارة اليمن وليس العودة الى اليمن. فقلت لهم انه ربما يرتب هذا الموضوع عن طريق تصريح مرور، لاننا لا نستطيع ان نستقبل احداً يحمل جوازاً اسرائيلياً.

وفي ما عدا الحديث الذي قلته ونشر بدقة في الصحافة الاسرائيلية وكان لا يختلف كثيراً عن ما قاله الامير سلطان بن عبدالعزيز وهو ان اي تطبيع مع اسرائيل مرهون بسلام كامل وشامل وعادل لان ليس لدى اليمن ما يدعو الى التعامل المباشر مع اسرائيل وليست لدينا قضية نبحث فيها معهم وليست لديهم قضية يطالبون بها حتى يكون هناك تعاط سابق للسلام الكامل. ليست هناك ضرورة وليست هناك حاجة للتعامل مع اسرائيل قبل ان يتم السلام. وعرفت بعد اللقاء انه كان بين الحضور صحافيان من صحيفة «معاريف» (الاسرائيلية) عرفت لاحقاً انهما من اسرائيل ووقف احدهما بعد الحديث يسالني هل هناك اتصالات غير معلنة بينكم وبين اسرائيل؟ ورددت عليه بالقول اننا دولة فيها تعددية وفيها حرية صحافة وديموقراطية لا بد ان تكون ايضاً مشفوعة بالشفافية. نحن دولة ذات شفافية كاملة ولا تعامل غير معلن بيننا وبين اسرائيل. واعتقد ان ايصال رسالة في شان طبيعة السياسة اليمنية في قضية الشرق الأوسط والشؤون الداخلية وفي قضية الديموقراطية والتعددية كانت من دون شك مفيدة مع جماعة مؤثرة في الراي العام ولدى صانع القرار الاميركي.

وقال البعض انني القيت بالاشكال في العلاقات مع اسرائيل على قضية الائتلاف (الحكومي في اليمن). وهذا كلام غير صحيح. انا قلت اننا دولة ديموقراطية لا بد ان نكسب الراي العام في اليمن، ولا نستطيع اتخاذ قرارات كبرى قبل كسب الراي العام. وضربت لهم مثلاً ان يكون زملائي في الائتلاف غير مرتاحين لحديثي اليكم من منطلق اننا لم نبحث في الموضوع في الائتلاف لانها قضية سياسية بحتة، وليس الحديث هنا عن لقاء مع جماعات اسرائيلية وانما جماعات اميركية. واللقاء مع الاميركيين ليس قضية يتم البحث فيها داخل الائتلاف. لكن طبيعة المجموعة قد تجعل بعض الزملاء في الائتلاف لا يحبذون ذلك.

وحرّف البعض هذا الموضوع واعتبر ان هذا رمي للكرة على الآخرين. وهذا كلام غير صحيح، بل على العكس ان اعتزازنا بالديموقراطية والتعددية هو اعتزاز حقيقي بانه اذا لم يكن هناك راي عام وراء قرارات كبرى مثل العلاقات مع اسرائيل، فان اليمن لا تستطيع ان تغير سياستها غصباً عن الراي العام. وقيل لنا لماذا لا تعملون كما تعمل عُمان او قطر وغيرهما فرددت على ذلك بانه لا بد من موافقة الراي العام. ولا نستطيع بدء علاقات تجارية من دون موافقة الراي العام.

وفي ما يخص المقاطعة قلت لهم ان التجارة المباشرة مع اسرائيل غير ممكنة في الوقت الحاضر، لكن بالنسبة الى المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة فان لجنة المقاطعة (العربية) لم يتوافر لها النصاب القانوني في آخر اجتماع ولذلك فانه عملياً تعتبر المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة لدى كل الدول العربية ميتة.

● هل يمكن توضيح موضوع المزار اليهودي في اليمن؟

- هناك رجل دين وشعر وثقافة يهودي عاش في القرن السابع عشر إسمه الشبزي وقبره في تعز، وهو قبر مجهول حقيقة، وموقعه معروف جزئياً لكن لا يوجد اثر واضح. واشتهر الرجل بكتابة الشعر باللغتين العربية والعبرية وله قصيدة مناظرة بين القهوة والقات يتحدث باسم القهوة عن نفسها وباسم القات عن نفسه. واشتهر ايضاً بتاليف اغانٍ تغنيها اوفرا هزاع ويغنيها اليمنيون جميعاً. والغريب ان عائلة مسلمة كانت تقوم على شؤون القبر الذي يوجد الى جواره نبع ماء صغير يعتقد بعض الناس ان غسل الاطفال المصابين ببعض الامراض بهذا الماء يشفيهم. وهذه العائلة من بيت الحبيشي استمرت في ذلك حتى السبعينات. وبعد ذلك انتهى الاهتمام بهذا الموضوع ولا ادري ان كان القبر لا يزال موجوداً لانه لم يكن عليه بناء معين.

وكان الرئيس السابق جيمي كارتر كتب اليّ بعدما زار اليمن عام ١٩٩٣ انه بعد زيارته لليمن زارته مجموعة من رجال الدين اليهود طالبين وساطته كي توافق السلطات اليمنية على نقل رفات الشبزي الى اسرائيل. وحقيقة انني للأسف لم ارد حتى اليوم على الرئيس كارتر لانني لا اعرف اين يوجد المكان وهل القبر لا يزال موجوداً وهل لا تزال الرفات موجودة. لكن بالنسبة الى اليهود اليمنيين فقط فانهم يعتبرون انه شخص يعتزون به كثيراً فقلت لهم انه كونه يهودياً فستكون الافضلية لكم سواء في رفاته او في مكان القبر اذا وجد فيه؟

● ماذا قلتم تماماً؟

- ما دام يهودياً فالافضلية لكم على رغم ان الناس كانوا يتبركون به من مسلمين ويهود. واذا ارادوا ان ياخذوا رفات يهودي الى اسرائيل فهذه مسالة عادية. اذكر انه في عام ١٩٩١ جاء يهودي من بيت حبشوش عمره قريب من الثمانين وقال ان والده كان مسافراً الى اسرائيل وتوفي في عدن ودفن في مقبرة اليهود في عدن. وهو طلب اخذ رفات والده لانه تقليد عند اليهود اخذ الرفات الى القدس. وهذه مسالة عادية جداً وليست جديرة بالاهتمام الزائد. ولذلك استغربت اثارة هذه القضية وقضية اوفرا هزاع وهي ساهمت في شهرة اليمن.

● متى تزور اوفرا هزاع اليمن؟

- التاريخ ليس محدداً لكن في تقديري ان من حقها الحصول على جواز مرور ودخول اليمن والعودة. وهذه مسالة عادية لا اجد فيها ما يثير الجدل. وفي اي وقت تريد ان تاتي يكون من حقها ذلك. والحقيقة انها تذهب الى عواصم العالم وتغني وتقول هذا تراث يمني.

● هل هي افضل سفرائكم؟

- انا لم أقل انها من افضل السفراء على الاطلاق لكن اذا كان احد قال ذلك فهي روايته هو. اما انا فلا اعتبرها سفيرة لليمن لكنها اشاعت التراث اليمني في عواصم العالم ومدنه من طوكيو الى لوس انجليس. وهي الآن كما سمعنا من اصدقائها في نيويورك لديها عقد للغناء في لوس انجليس.

● بالنسبة لموضوع العلاقات مع السعودية. ما هو الجديد؟

- الجديد هو ان العلاقات تتطور وتتجدد باستمرار وكان اللقاء الذي تم في نيويورك بين الأخ نائب رئيس الجمهورية اللواء عبد ربه منصور هادي والأمير سلطان بن عبدالعزيز لقاء ودياً ومفيداً ومثمراً. وفي شان قضايا الحدود وهي دائماً قضايا الساعة فان اللجان المعنية تتحرك في مهامها تحركاً ايجابياً. وفي شان قضايا التجارة والعلاقات الثنائية توسعت توسعاً طيباً، بل بدا المستهلك اليمني والمواطن اليمنى يدرك القيمة المادية لتحسن




العلاقات اليمنية - السعودية. وهناك سلع سعودية في الأسواق هي ارخص من مثيلاتها المستوردة او المنتجة محلياً. والتبادل السلعي يتطور بين البلدين واعتقد ان هناك جدية كاملة من الطرفين لإنهاء قضايا الحدود وهذه الاشكالية التي يتجاوز عمرها ستين عاماً. واعتقد ان نزع اي شكل من اشكال الخلاف في اطار الحدود بين دولتين متجاورتين هو الواجب الأول على كل مسؤول. ومن تجاربنا جميعاً انه مهما تحسنت العلاقات وتطورت بين دولتين وظل هذا الاشكال من دون حل فانه يتحول عاجلاً أم أجلاً الى لغم خطير في العلاقات. وفي تقديري ان انهاء مسالة الحدود واجب وطني على كل مسؤول في البلدين.

● ما هو الجديد عملياً في هذا المجال؟

- هناك ثلاث لجان مشتركة احداها هي لجنة الحدود البحرية وهي لا تستطيع ان تؤدي مهامها الا بعد ان يتفق على اول نقطة على شاطئ البحر. اما اللجنة المتعلقة بتجديد علامات اتفاقية الطائف واعداد الخرائط لأن اتفاقية الطائف لم تعدّ لها خريطة واحدة، فهي وضعت لنفسها برنامجاً زمنياً متفقاً عليه رغم ان أعداد الخرائط ياخذ وقتاً طويلاً، والسير في هذا البرنامج جيد. وفي ما يخص الحدود من جبل الثار حتى منتهى الحدود بين البلدين اتوقع ان يتبادل الطرفان التصورات في شان ما يراه كل منهما اتجاه خط الحدود حتى منتهاهما خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

● والاتفاقية الامنية؟

- هذه الاتفاقية كما افهم متفق عليها واتصور ان اللقاءات بين المسؤولين في وزارتي الداخلية في البلدين قريبة جداً.

● هل نستطيع اخذ فكرة عن السياسة اليمنية عموماً بالنسبة الى الموضوع الاقليمي. وهناك لغط كثير عن تحفظ اليمن وعدمه واندفاع اليمن سراً او علناً..

- كما قلت سابقاً واكرر هنا ان السياسة الخارجية اليمنية شفافة مئة في المئة ليست هناك امور تدور غير معلنة. ثانياً في الجانب الاقليمي فاليمن جزء لا يتجزا من الجزيرة العربية. وكما صرح الاخ الرئيس علي عبدالله صالح اكثر من مرة نحن لم نطالب بان نكون اعضاء في مجلس التعاون لكن المكان الطبيعي لليمن هو مجلس التعاون الخليجي او في هذه الحالة ربما يصبح مجلس تعاون لدول الجزيرة. ولكن اعتقد في الوقت نفسه ان من مصلحة المنطقة ان تسوي كل نقاط الخلاف تسوية تامة حتى لا يكون اي تجمع اقليمي ملغوماً بخلافات الحدود وهي اخطر الخلافات بين الدول. والهمَ الاقليمي اليمني هو نزع فتيل اي خلاف بين اليمن والمملكة العربية السعودية وبعد ذلك لكل حادث حديث. كذلك اليمن تتاثر كثيراً بما يدور في القرن الافريقي ونحن نعاني معاناة حادة من الاضطرابات السياسية في القرن الافريقي، وبالتالي من الطبيعي ان تكون اليمن معنية بالعمل والتعاون مع دول القرن الافريقي لاقرار الامن والسلام في المنطقة.

مع الاسف فإن مشاكل القرن الافريقي امتدت هذه الايام الى مكان ابعد هو السودان. وهناك مشاكل بين السودان واثيوبيا وبين السودان واريتريا وبين السودان ومصر، واليمن تسعى الى التوصل الى حلول ودية، لأن القطيعة بين الدول مهما طالت ليست هى الحل فى العلاقات الثنائية. ومع الاسف هناك قطيعة الى حدّ ما بين اثيوبيا والسودان وقطيعة كاملة بين السودان واريتريا. وهذه الظواهر تقلق اليمن وتعمل على ان تتجاوزها الدول المعنية.

● هل سئلتم في واشنطن عن موضوع التطرف الديني في اليمن؟

- لم نُسال بل على العكس عبّرت الادارة الاميركية ووزارة الخارجية الاميركية عن ارتياحهما للتعامل اليمني الحازم مع المتطرفين الذين يسعون الى زعزعة الامن والاستقرار. وعندما ظهرت بوادر من بعض المتطرفين تعاملت معهم اليمن بحزم وصرامة. واود ان اؤكد ان وزارة الخارجية الاميركية عبّرت عن ارتياحها الكامل الى السياسة اليمنية في التعاطي مع اي شكل من اشكال التطرف.

● هل اطلعتم الاميركيين على خطوات عملية في هذا المجال؟

- لا لم نذهب لنطلعهم على شيء، لكنهم يتابعون وهم الذين بادروا وعبّروا عن ارتياحهم الى السياسة الحازمة التي تنتهجها اليمن في هذا المجال.

● هل عبّروا عن ارتياح الى حدث معيّن؟

- لا. بشكل عام. كانت لديهم شكوك في الماضي بان اليمن تتغاضى عن التطرف. ولكن عندما وجدوا ان اليمن تتعامل بحزم عند اقلاق الامن الداخلي من جانب اي جهة متطرفة او انسان متطرف من اي بلد كان، عبّروا عن ارتياحهم. كون ان لبعض الناس آراء متطرفة فهذا امر معروف لكن ان يتصرفوا تصرفاً مبنياً على ارائهم المتطرفة فهذا هو الشيء الذي لم تسكت عنه اليمن ولن تسكت عنه.

● في شأن العلاقة داخل الائتلاف الحكومي تبدو وكانها في صعود ام هبوط. ماذا تقولون؟

- اولاً الائتلاف هو الائتلاف واذا لم نختلف فلسنا ائتلافاً بل نصبح عملة واحدة ذات وجه واحد وهذا غير وارد. وبالتالي فان حصول خلافات وتباين في الآراء فهذا هو التعبير الصحي عن الواقع المعاش الى ان نظل في ائتلاف ونختلف في بعض الامور. لكن لا توجد خلافات تؤدي الى فض هذا الائتلاف او انهائه وليس من مصلحة وطنية او حزبية لأي من التنظيمين في فضّ هذا الائتلاف. والمؤتمر الشعبي صراحة غير مخيّر لأن يكون في الحكم او المعارضة. لا شك ان الاصلاح مخيّر في هذا الامر.

● هل تتكلمون الآن كامين عام للمؤتمر الشعبي؟

- نعم لا مانع. الاصلاح مخيّر حقيقة واذا اراد ان يكون غداً في المعارضة فهو يستطيع. اما المؤتمر فليس له الا ان يكون في الظرف القائم المسؤول الاول عن تسيير شؤون البلاد. وفي تقديري ان الرأي العام في الاصلاح، على رغم صدور نغمات اخرى احياناً، هو ان المصلحة الوطنية والحزبية تجعل بقاءه في الائتلاف هو الافضل. وفي تقديري ان المصلحة الوطنية تقتضي بقاء الائتلاف وليس انفراطه حتى اني لا ارى انه يجب فرط الائتلاف قبل الانتخابات. ولا بد للمؤتمر والاصلاح ان يصنعا استراتيجية مشتركة حول كيف سيخوضان الانتخابات المقبلة وهي ستجرى بعد عام وستة اشهر تقريباً. الوقت قصير وهناك مهمات لا بد من مباشرتها الآن وتترتب عليها اعباء سياسية. وليس من المنطقي ان يقول المؤتمر للاصلاح تعالوا ننفذ هذه المهمات التي تترتب عليها اعباء سياسية لكن مستقبلكم وعلاقتنا بكم مجهولان. هذا غير منطقي. وبالتالي لا بد من استراتيجية بعيدة المدى تحدد علاقة المؤتمر والاصلاح ودورهما فى المستقبل سواء فى ائتلاف



ثنائي او ثلاثي او رباعي وهذا امر مرهون براي الناخب اليمني.

● عن اي اصلاح تتكلمون؟

- انا اتكلم عن القيادة الرسمية للتجمع اليمني للاصلاح وهي ممثلة بالهيئة العليا. ويمكنك ان تسالني ايضاً عن اي مؤتمر اتحدث. اقصد ان التعدد الداخلي في اي تنظيم سياسي علامة صحية. حقيقة نحن في الوطن العربي ورثنا المفهوم الأحادي حتى ان التباين داخل الحزب الواحد عندنا ليس ديموقراطية وانما فوضى وهذا كلام لا ينفع.

والاصلاح فيه اجنحة والمؤتمر فيه اجنحة وهذه ظاهرة طبيعية وممتازة الا يكون لون واحد وصوت واحد.

● كيف تنظرون الى مستقبل الحزب الاشتراكي؟

- مع الاسف الحزب الاشتراكي يتناقض مع نفسه كثيراً ويذهب في اتجاه التحنط احياناً. ومن الامثلة على ذلك ان لقاءي مع اليهود الاميركيين وحديثي عن اوفرا هزاع ووجها بمقال في صحيفة «الثوري» يستغرب الانسان نشره لمجرد ان فنانة يمنية قد تدعى لزيارة اليمن. في وقت ان الامين العام للحزب قال قبل ثلاثة اشهر ان على اليمن ان تطور علاقتها مع اسرائيل قبل ان يفوتها القطار. حزب يتناقض مع نفسه...

● اي امين عام مقبل؟

- نعم مقبل. كان مستعجلاً. ثم عندما جاء حديث مني عن فنانة قد تدعى لزيارة اليمن اعتبر هذا تفريطاً في الحق العربي. انا اضرب هذا المثال على ان الحزب الاشتراكي يقود نفسه الى التحنط والتناقض الواسع بهذه الطريقة ليس منطقياً وهو امر عكس موضوع تباين الآراء داخل الاصلاح والمؤتمر. لكن الامين العام للحزب يقول: طبعوا مع اسرائيل قبل ان يفوتكم القطار ثم ان صحيفة الحزب تعتبر دعوة فنانة خيانة عظمى او اضراراً هائلاً بالمصلحة العربية.

انا اعتقد ان الحزب الاشتراكي لم يسال نفسه السؤال الجدي ويرد عليه حتى يستطيع ان يقرر ماذا يريد. حتى اليوم الحزب الاشتراكي لا يعرف الشيء الذي يريده لنفسه في القرن الواحد والعشرين لأن الانتخابات المقبلة هي في السنة ١٩٩٧ اي على مدخل القرن الواحد والعشرين. ان الحزب يتحمل مسؤولية نفسه. هل يريد ان يكون رائداً في اطار تعددية ثالثة. ولا يوجد تنظيم قادر فعلاً على تولي هذه المهمة غير الحزب الاشتراكي ولكن يبدو انه كحزب لم يحسم امره بعد؟

● ماذا ستفعلون بقائمة المطلوبين الـ ١٦؟

- والله انا لم اتابع هذا الموضوع، هذا موضوع يخص النيابة العامة. انها قضية جنائية تتولاها جهات اخرى.



المصـدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٥

المؤتمر رداً على انتقادات الاصلاح: ما أشبه الليلة بالبارحة

□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ طرأ تصعيد على الخلاف السياسي بين حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) أمس وذلك بعد رد حزب المؤتمر الذي يترعمه رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح على اعتراض «الاصلاح» الذي يتزعمه رئيس البرلمان الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، على مشاركة اليمن في مؤتمر عمان الاقتصادي. وجاء في رد المؤتمر: «ما اشبه الليلة بالبارحة» في اشارة واضحة إلى ممارسات الحزب الاشتراكي عندما كان في الائتلاف.

وقال مصدر مسؤول في «المؤتمر» إن: «المؤتمر الشعبي يعبر عن استغرابه لمحتوى البيان الصادر عن قيادة التجمع اليمني للاصلاح حول وجهة نظر التجمع في مشاركة بلدنا في مؤتمر عمان الاقتصادي، خصوصاً أن قيادة الائتلاف في مجلس الوزراء كانت أقرت مشاركة الجمهورية اليمنية في هذا المؤتمر، حرصاً على المصلحة العليا للوطن».

وأضاف: «ان وثيقة الائتلاف التي وقعت بعد حرب الصيف الماضي والتي على أساسها شكلت الحكومة في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤ من حزبي المؤتمر والاصلاح اجازت لأي طرف في الائتلاف تسجيل وجهة نظره المغايرة لما تقره الأغلبية في محضر جلسات الحكومة، ولم يجز اصدار بيان علني إلا في حال الانسحاب من الائتلاف».

وقال «المؤتمر الشعبي» إنه من «الواضح أن ما جاء في بيان الاصلاح يشكل مزايدة تعيد إلى الذاكرة تلك التي عاشها الوطن خلال الفترة الانتقالية». وأضاف «ان ذلك يمثل ضرراً بالغاً في المصلحة الوطنية العليا». وزاد في توضيح اعتبرته المعارضة بداية لخلاف سياسي يخشى تطوره: «ما أشبه الليلة بالبارحة».

وكان «الاصلاح» الذي حصل توتر بين عناصره وعناصر في «المؤتمر الشعبي» في محافظتي تعز ولحج أصدر أول من امس بياناً قالت المعارضة إنه «القشة التي قصمت ظهر البعير» إتهم فيه «المؤتمر» بـ «الخروج عن الثوابت الوطنية نتيجة مشاركته في مؤتمر عمان الاقتصادي بوفد برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية السيد عبدالقادر باجمال عضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي».

وقال بيان «الاصلاح»: «ان الكيان الصهيوني له دور اساسي في مؤتمر عمان الذي يعد إحدى وسائله الفعالة لتحقيق أهدافه الاقتصادية في المنطقة على حساب القضية العربية الأساسية المتمثلة بتحرير الأرض». وزاد أن «مشاركة اليمن في هذا المؤتمر تمثل نهجاً جديداً في سياسة بلادنا تجاه قضية مصيرية، الأمر الذي يوجب علينا، قبل اتخاذ أي خطوة فيه، أن نوليه ما يستحق من الدراسة والبحث على كل المستويات ومن خلال كل المؤسسات الدستورية، وصولاً إلى موقف وطني واحد، تجنباً لأي شرخ في جدار الوحدة الوطنية وتحاشياً لإحداث المزيد من الثغرات في كيان الامة العربية والإسلامية».

في غضون ذلك، افادت مصادر موثوق بها ان توتراً يسود قرية بن شجاع في منطقة جبل صبر (محافظة تعز). وقالت مصادر امنية أمس إن التوتر عائد إلى خلافات بين عناصر في «المؤتمر» وأخرى في «الاصلاح».

كذلك تشهد منطقة الملاح في محافظة لحج (١٠٠ كلم شمال عدن) توتراً بين عناصر من حزبي الائتلاف منذ الأربعاء الماضي بدأت بطلب عضو في «الاصلاح» يدعى فضل خالد محمد من عضو في «المؤتمر» يدعى علي سعيد أنزال صورة رئيس الجمهورية عن سيارته، وعند رفض الأخير ذلك أقدم الأول على قتله ما أدى إلى صدام مسلح بين عناصر من الحزبين.

وقالت مصادر امنية في محافظة لحج التي يتولى شؤونها الدكتور عوض بامطرف (أحد قياديي «الاصلاح») إن «الصدامات أدت إلى مقتل سبعة من عناصر الأمن حاولوا القبض على فضل خالد محمد الذي لجأ إلى الجبال مع أنصاره».

وأضافت ان «المحافظ وبتوجيهات صارمة من وزيري الدفاع والداخلية، امر وحدات من الأمن والجيش في المحافظة باتخاذ الاجراءات اللازمة للقبض على الجناة».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٥

الحكومة

على صعيد اخر، وصل رئيس الحكومة السيد عبدالعزيز عبدالغني أمس إلى مدينة عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية ومعه اعضاء الحكومة، وذلك لمباشرة مهمات الحكومة في عدن.

وعلمت «الحياة» أن الحكومة ستعقد اليوم الأربعاء أول اجتماع لها في عدن بعد زيارة لهيئة منطقة عدن الحرة للاطلاع على أوضاعها.

وقال السيد درهم عبدة نعمان رئيس المنطقة الحرة في عدن في تصريح إلى صحيفة «١٤ اكتوبر» الحكومية إن «زيارة رئيس الحكومة وأعضائها لمقر هيئة المنطقة في عدن تأتي في إطار الاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية والحكومة بقضايا الهيئة لاستكمال كل الاجراءات والترتيبات لاعلان البدء بالعمل بنظام المنطقة الحرة في عدن».

٠٣٠١٠١





المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٥

اليمن: عملية اعادة هيكلة الاقتصاد لا تزال في المراحل الأولية

□ دبي - «الحياة»

■ قالت دوائر مصرفية عربية ان هناك مؤشرات واضحة على ان اليمن خرج اخيراً من حالة الاضطراب السياسي والاقتصادي وعدم اليقين التي سادت منذ توحيد شطريه في ايار (مايو) ١٩٩٠. ولاحظت ان نهاية الحرب الأهلية في تموز ١٩٩٤ تتبعها اول جهود حقيقية للاصلاح الاقتصادي في البلاد.

وقالت «المؤسسة العربية المصرفية» ان الحكومة اليمنية اتخذت قرارات صعبة بهدف اعادة التوازن الى الموازنة وتعزيز الاقتصاد. الا ان عملية اعادة الهيكلة لا تزال في مراحلها الأولى وعلى اليمن الثبات لكي يجني ثمار الاصلاح الاقتصادي.

وجاء في تقرير شامل أعدته المؤسسة عن الاقتصاد اليمني، ان البلاد تواجه مهمة عصيبة في السنوات المقبلة نظراً لما يتطلبه بناء اقتصاده ووضعه على طريق النمو في اطار هيكلي سليم، وعززت الحكومة بفضل الاجراءات الحازمة التي اتخذتها منذ مطلع السنة الجارية مصداقيتها في نظر المانحين الأجانب واهم من ذلك في نظر المواطنين الذين سيتحملون القسط الاعظم من عبء برامج التقشف.

واكدت ان السلطات اليمنية ستسعى لتعزيز [illegible] توسيع نطاق الاصلاحات وفي الوقت نفسه عدم تاجيل القرارات الاقتصادية المهمة. وبهذه الطريقة فقط يمكن استغلال طاقات اليمن البشرية وموارده الطبيعية استغلالاً تاماً.

واشارت المؤسسة الى انه منذ توحيد شطريه والتخطيط الاقتصادي في اليمن امتداد لتوجه الشطر الشمالي في السابق الذي اكد على اليات السوق والمبادرات الخاصة في القطاعات المنتجة، وظل دور الدولة محوريا في تقديم الخدمات الاجتماعية، مثل التعليم والصحة. وفي الفترة الواقعة بين ١٩٩٠ و١٩٩٢ كان التخطيط الاقتصادي انتقالياً بطبيعته إذ عكس الحاجة الى التوفيق بين توجهين اقتصاديين مختلفين اختلافاً جوهرياً.

وبدأ التخطيط المنظم عام ١٩٩٣ بعد البدء بدمج القوانين والاجراءات الادارية في الشطرين وسن قوانين جديدة للاستثمارات. وفي عام ١٩٩١ أصدر قانون استثماري غطى جميع قطاعات الاقتصاد وشمل المستثمرين اليمنيين والاجانب. وقدمت الحوافز المالية للمشاريع في القطاعات المفضلة وكذلك لتلك التي تنتج بدائل للواردات كما تم التاكيد على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم باقامة المصرف الصناعي اليمني بعد توحيد شطري البلاد.

وقالت المؤسسة «ان عملية دمج مؤسسات الشطرين كانت، كما كان متوقعاً، عملية عصيبة. ومما زادها تعقيداً استمرار الخصومات بين الشمال والجنوب بعد انتخابات نيسان (ابريل) ١٩٩٣، ونتيجة لذلك علق التخطيط الاقتصادي البعيد المدى وبما ان القيود على الموازنة املت القرارات في شأن تنفيذ المشاريع فإن قلة منها نفذت فعلاً. كما ان المشاريع التي تلقت مساعدات مالية من وكالات خارجية لم تنفذ هي الاخرى ولم تستغل مثلاً اموال بقيمة ٣٠٠ مليون دولار قدمها البنك الدولي - لأسباب عدة اهمها غياب الادارة المركزية.

واثر انتهاء الحرب الاهلية بات واضحاً على نحو مضطرد ان استمرار الوضع الراهن سيعيق قدرة اليمن على جذب المساعدات الخارجية وبالتالي سيعطل نموها الاقتصادي. ومنذ مطلع سنة ١٩٩٥ اتخذت الحكومة اجراءات حازمة على جبهات اقتصادية عدة مهمة. وتم توحيد اسعار الصرف المختلفة التي كانت قائمة منذ عام ١٩٩٠. ورفعت معدلات الودائع المصرفية من تسعة في المئة الى ٢٢ في المئة وتمت مضاعفة أسعار الغازولين وغاز الطهي وانواع الوقود الاخرى في حين رفعت أجور النقل العام بنسبة تتراوح بين ١٥ و٤٠ في المئة ويجري تعزيز قطاع توليد الطاقة الكهربائية عن طريق بيع المولدات التي تقل طاقتها عن خمسة ميغاواط للجهات الراغبة في شرائها في حين يجري بيع تلك التي تتراوح بين خمسة و٢٠ ميغاواط وفق نظام الاسهم. ومن المقرر ايضاً تخصيص المؤسسات الحكومية في عدن بما فيها مصانع المنتجات المعدنية والجلود والحلويات والألبان وزيت الطعام.

ويقوم اليمن ايضاً باقامة منطقة تجارية حرة في عدن ستتضمن مجمعاً صناعياً ومشروعاً لبناء حوضين عميقين للسفن ومحطة للحاويات وسيقوم ايضاً بترميم تسهيلات المطار الدولي وتحديثه ويتوقع تمويل مشاريع البنية التحتية هذه من قبل القطاع الخاص المحلي والاجنبي. الا ان ابرز الاجراءات التي اتخذتها الحكومة منذ مطلع السنة الجارية كان توحيدها لسعر الصرف فمن ١٦٥ ريالاً للدولار في السوق الموازنة في نيسان (ابريل) ١٩٩٥ ارتفعت قيمة الريال في اب (اغسطس) الى ٥٠ ريالاً لكل دولار.

وقد يكون صعباً الحفاظ على سعر الصرف هذا إلا انه يعكس الثقة في الاصلاحات التي نفذتها الحكومة.

ومن المقرر الاعلان عن خطة اقتصادية تغطي الفترة الواقعة بين ١٩٩٦ و٢٠٠٠ هدفها الرئيسي استحداث فرص العمل ومكافحة البطالة بواسطة إقامة مشاريع خاصة وعامة مشتركة. وتتضمن الأهداف المحددة الأخرى للخطة تعويم الريال في ظرف ثلاث سنوات وخفض الدعم تدريجا عن المواد الغذائية الأساسية (علماً بان هذا الدعم يكلف الحكومة نحو ٤٠٠ مليون دولار) واصلاح نظام توزيع المواد الغذائية وتفكيك الاحتكارات المالية وتنفيذ برامج للاصلاح الاداري والاسراع بدمج النظامين القانونيين الشمالي والجنوبي واقامة سوق للأسهم سنة ١٩٩٨. ويتوقع ان يدعم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هذه الخطة بتقديم تسهيلات مالية تقدر قيمتها الاجمالية بنحو ٨٠ مليون دولار.

ومنذ توحيد شطريه يعاني اليمن عجزاً سنوياً كبيراً في موازنته وتعكس بنية الايرادات الاعتماد البالغ للموازنة على عائدات النفط (نحو ٤٠ في المئة من الاجمالي في السنة المالية ١٩٩٠ - ١٩٩١ واقل من ٣٠ في المئة في الأعوام اللاحقة). وتبلغ حصة الرسوم الضريبية (التى تشكل أكبر فئة من الضرائب) والواردات غير الضريبية (التي تتضمن الأرباح المحولة من قبل المؤسسات العامة والرسوم والاجور) نحو ٤٠ في المئة من اجمالي ايرادات الموازنة، ووفقاً للتقديرات تبلغ حصة الانفاق الجاري من اجمالي الانفاق السنوي نحو ٩٠ في المئة تشكل رواتب موظفي السلك المدني الجزء الأكبر منها، وقد تاثر الانفاق الراسمالي بالحاجة الى تقييد الانفاق واحتواء العجز في الموازنة. وكانت موازنة

٠٤٠١٠٢



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢ اخر موازنة وضعت رسمياً الى ان جاءت موازنة ١٩٩٥ وارتفع حجم العجز على اساس نقدي (اي باستثناء مدفوعات خدمة الديون الخارجية) من سبعة فى المئة من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩١ إلى ١٨ في المئة عام ١٩٩٢ وارتفع حسب التقديرات الى نحو ٢٤ في المئة عام ١٩٩٤، وعكس هذا الارتفاع ثبات اسعار النفط عند مستويات متدنية (علماً بان ضعف الاسعار يمتص التحسن في الانتاج) لكنه كان الى حد كبير نتيجة للانخفاض الحاد فى الانفاق الجاري. وتم تمويل العجز بالدرجة الاولى بالاقتراض من المصارف المحلية.

وتوقعت المؤسسة ان يرتفع اجمالى الانفاق سنة ١٩٩٥ بالنسبة نفسها التي ارتفع بها عام ١٩٩٤ لكن يتوقع ايضاً ان يتحسن الانفاق الراسمالي الى حد كبير ويتوقع ان ترتفع الايرادات الحكومية الى ضعفي مستواها في العام السابق ليس فقط بفضل الزيادة فى اسعار البضائع والخدمات التي تقدمها الدولة بل وايضاً بفضل ارتفاع حصة اليمن من الايرادات الناتجة عن صادرات النفط والمحسوبة بالمعايير النقدية المحلية ويتوقع ان تنخفض نسبة العجز كحصة من اجمالي الناتج المحلي، الى اقل من ١٥ في المئة سنة ١٩٩٥.

وسيمول العجز مجدداً، على [illegible] القطاع المصرفي المحلي بالدرجة الاولى على رغم أن التحويلات الرسمية الخارجية تظهر تحسناً محدوداً بعدما اختفت تقريباً في الاعوام الخمسة السابقة.

وبلغ متوسط النمو فى السيولة النقدية نحو ٣٠ فى المئة في عامى ١٩٩٣ و١٩٩٤ وشكلت الموجودات المحلية المصدر الرئيسي لهذه الزيادة، وكان القطاع العام وتمويل العجز، كما سبق ذكره، العاملين الرئيسين وراء توسيع الائتمان المحلي بنسبة اقتربت من ٣٠ في المئة سنوياً في ١٩٩٣ و١٩٩٤ وتبلغ حصة القطاع الخاص من اجمالي الائتمانات المقدمة اقل من ١٠ في المئة، وذلك بسبب النوعية الائتمانية للقطاع مما يدفع المصارف الى اقراض الحكومة عن طريق البنك المركزي اليمني وبسعر فائدة محدد. والتطورات المالية والائتمانية الاخيرة، وكذلك هبوط سعر صرف الريال اليمني، انعكس على الأداء التضخمي لليمن فقد ارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية، حسب التقديرات الى ٦٠ في المئة و٧٠ في المئة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ على التوالي عما كان متوسطه ٤٠ في المئة في الأعوام الثلاثة السابقة. وبصرف النظر عن الظروف العامة الصعبة التي واجهها اليمن عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ فإن الاقتصاد اظهر بوادر قوة غير متوقعة. فاجمالي الناتج المحلي نما، حسب التقديرات بنسبة ستة في المئة سنوياً وكان السبب الرئيسى لهذا النمو الزيادة الحادة في انتاج الغاز والنفط مقارنة بالاعوام السابقة. كما عكست الزيادة الانتاج الاضافي من حقل مسيلة في تموز (يوليو) ١٩٩٣.

وعلى رغم ان القطاعات غير النفطية ابلت بلاء حسنا نسبيا عام ١٩٩٣، وتصدرها البناء والصناعات المرتبطة به، فإن هذه القطاعات كانت الأكثر تضرراً من الحرب الأهلية عام ١٩٩٤ وتراجعت حسب التقديرات الدقيقة.

وبعد التحسن الذي حققه القطاع الزراعى عام ١٩٩٢ بفضل هطول الامطار بغزارة نما القطاع بوتيرة بطيئة للغاية عام ١٩٩٣ مع عودة الاحوال الجوية الى نمطها الطبيعي وتدهور انتاج القطاع من محاصيل الحبوب وغيرها مجدداً عام ١٩٩٤ لأسباب عدة منها الاضطرابات [illegible] والمنافسة التى شكلتها المستوردات من القمح والدقيق باسعار صرف تفضيلية وعدم كفاية نظام توزيع الموارد الغذائية ولم تعمل الحكومة بنظام دعم الاسعار لكنها دعمت بعض المواد الداخلة فى الانتاج كما انها تمد المشاريع الزراعية بالماء والكهرباء باسعار تقل كثيراً عن كلفة انتاجها.

بالنسبة للصناعة شهد عاما ١٩٩٣ و١٩٩٤ استفادة قطاع الصناعات الانتاجية من زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية على رغم ان الأداء العام لهذا القطاع كان عام ١٩٩٤ اقل شاناً مقارنة بالعام السابق بسبب تراجع الطلب على البضائع الصناعية بما فيها مواد البناء. كما ان الضرر الذي الحقته الحرب الاهلية بمصفاة عدن حد من انتاجية قطاع تكرير النفط الذي تبلغ حصته نحو ٢٥ في المئة من انتاج القطاع الصناعي.

١٠٢٠٠٤٠٠١٠٢



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد مقتل ٧ جنود واصابة ٥ بجروح

الجيش اليمني يحاصر موقعاً في لحج لقيادي من الاصلاح

□ عدن –
من إقبال علي عبدالله:

■ قالت مصادر امنية امس إن وحدات من اللواء ٣٥ في الجيش اليمني ما زالت تحاصر موقعاً تحصن فيه عدد من المسلحين المنتمين إلى التجمع اليمني للاصلاح في قرية السرايا في مديرية الملاح (محافظة لحج) منذ الاسبوع الماضي.

وكان احد قياديي «الاصلاح» ويدعى فضل خالد محسن اتهم بقتل سعيد علي احد قياديي المؤتمر الشعبي العام في المديرية في الخامس والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد رفض الاخير طلب المسؤول الاصلاحي انزال صورة الرئيس علي عبدالله صالح عن سيارة تابعة للمسؤول في المؤتمر. وادى الحادث إلى توتر بين عناصر الحزبين في المنطقة ما لبث ان تطور بعد تدخل قوات الأمن للقبض على المتهم بالقتل إلى اشتباك قتل فيه حتى اول من امس سبعة جنود فيما اصيب خمسة اخرون بجروح.

وقالت مصادر أمنية تابعة للمؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الرئيس علي صالح إن: «القاتل يحظى بدعم من محافظ لحج الدكتور عوض بامطرف وهو عضو قيادي في الاصلاح الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر». وزادت ان «المحافظ منع قوات اللواء ٣٥ المعززة بعدد من الدبابات وقذائف «ار. بي. جي» إلى جانب الأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، من مهاجمة موقع اختبا فيه فضل خالد والعناصر المسلحة المساندة له في احد جبال القرية. واكتفى بان طلب من عدد من المشائخ التدخل لاقناع المتهم بالقتل ومن معه بتسليم انفسهم إلى الجهات الأمنية في المحافظة للتحقيق في اسباب ارتكاب الجريمة ودوافعها».

واشارت هذه المصادر امس إلى ان «سبعة من افراد اللواء قتلوا عندما حاولوا القبض على الذي يعتقد انه.

٠٤١٠٤



القاتل وجرح خمسة اخرون من اللواء التابع للجيش والمرابط في مدينة الضالع القريبة من الملاح».

وذكرت مصادر حكومية انه «من اجل تطويق تداعيات الموقف والحد من اتساع نطاق الاشتباكات بين الطرفين، شكلت الأربعاء الماضي لجنة برئاسة محافظ لحج ومدير أمن المنطقة وقائد اللواء ٣٥ المعروف بلواء حمزة. غير ان اللجنة لم تحقق أية نتائج حتى امس»، وأكدت ان «الجناة يرفضون تسليم انفسهم إلى الجهات الحكومية وطلبوا تدخل قيادة الاصلاح العليا في الأمر».

واصدر وزيرا الدفاع والداخلية اول من امس «اوامرهما بسرعة القبض على المتهمين من خلال اقتحام موقع الذين تحصنوا فيه وتسليمهم إلى أجهزة الأمن ومحاكمتهم».

من جانبه دان مسؤول قيادي في الاصلاح اجرت «الحياة» اتصالاً به امس حادثة القتل، وقال: «لا علاقة لتجمع الاصلاح بمثل هذه الأعمال التي تسيء إلى سمعة الحزب المشارك مع المؤتمر الشعبي في الائتلاف الحكومي ومكانته» واضاف: «ليس في صفوف الحزب عناصر مجرمة».

وأشار إلى ان «قيادة الاصلاح تطالب بمحاكمة الجناة الذين يحاولون تشويه صورة الائتلاف الحاكم وتجربته».

الاشتراكي

على صعيد آخر، قالت صحيفة «الثوري» التابعة للحزب الاشتراكي اليمني ان «الوحدة الوطنية لا تعني بحال فرض الارادة الواحدة والرأي ذي اللون الواحد المرادف للاستبداد. فالوحدة في ظروف اليمن الراهنة تفرض الخلاص وإلى الابد من التهم الجاهزة وعدم الوقوف على جثث الضحايا او البحث عن ضحايا جدد (اشارة إلى المقابر الجماعية التي اكتشفت اخيراً في عدن لعناصر اشتراكية تابعة للرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد)». وأكدت ان «ذلك لا يخدم أمن اليمن واستقراره».

ويستعد الحزب الاشتراكي لعقد دورته المركزية الثانية منتصف الشهر الجاري في صنعاء، بعد اكثر من عام على انعقاد دورته الأولى والتي انتخبت السيد علي صالح عباد (مقبل) اميناً عاماً للحزب خلفاً للسيد علي سالم البيض.

وتتوقع مصادر في الاشتراكي «مشاركة عدد من القيادات السابقة الموجودة في الخارج في الدورة المركزية الثانية وبين هؤلاء السيد جار الله عمر».



لم يتوصلا بعد لصيغة مصالحة وطنية في اليمن

المؤتمر والإصلاح .. حرب البيانات السياسية مستمرة

□ صنعاء ـ محمد على الديلمي:

ما أشبه الليلة بالبارحة.. بهذه العبارة سخر حزب المؤتمر الشعبي العام الذى يتزعمه الرئيس على عبدالله صالح من اعتراض شريكه فى الحكم حزب التجمع اليمنى للاصلاح على مشاركة اليمن فى مؤتمر عمان للتنمية الاقتصادية فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا بعد ان فشل فى الحصول على تراجع سياسى حيث رفض الاصلاح الاعتذار عن موقفه معتقدا انه يمارس حقه القانونى بموجب نص وثيقة الائتلاف الثنائى الموقعة بين الطرفين فى 30 اكتوبر 1994م.

وعلمت «العالم اليوم» ان عناصر فى قيادة حزب الاصلاح وقفت وراء تشدد الموقف باصدار بيان سياسى اعتبر ان مشاركة الحكومة بوفد قاده عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية من حزب المؤتمر تمثل نهجا جديدا فى سياسة اليمن تجاه قضية مصيرية واسلامية تستوجب من الجانبين دراستها والبحث عن موقف مشترك ينسجم ورأي العامة في البلاد وكان حزب المؤتمر قد غض الطرف لمدة يومين عن انتقاده من قبل شريكه فى الحكم غير ان الاصلاح بحسب رأى مصادر مؤتمرية خرج ببيان موجه إلى الرأى العام اليمنى وقام بنسخه وتوزيعه فى اروقة جامعة صنعاء والجامعات والمدارس التى يهيمن عليها علاوة على اقدام انصار الاصلاح فى المساجد بشرح مخاطر انزلاق اليمن نحو الهرولة التطبيعية مع اسرائيل.

واتهم حزب المؤتمر شريكه بأنه يمارس دورا مزدوجا حيث يضع رجلا فى السلطة واخرى فى المعارضة معتبرا ان هذه السياسة مزايدة لها اهداف بعيدة تستهدف كسب اصوات الناخبين فى الانتخابات التشريعية المقبلة.

. مصادر مستقلة قالت لـ «العالم اليوم» ان الخلاف بين حزبى الائتلاف لا دخل له بتنمية المواطن اليمنى نحو استثمار عملية السلام ولا بمشاركة الطرفين من خلال قمة عمان بل ان هناك صراحا خفيا بين قيادتى الحزبين اللذين يتسابقان على احراز مكاسب سياسية مع اى جهة تتعامل مع اليمن فى اطار مجموعة من الاراء المتصارعة حول عدة قضايا مثارة حاليا لدى الاوساط اليمنية كافة.

واضافت المصادر ان من اللافت للانتباه ان حزب الاصلاح غض الطرف عن الانباء التى تحدثت عن لقاء الدكتور عبدالكريم الاريانى وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء والامين العام للمؤتمر مع رؤساء جماعات يهودية فى نيويورك كما لم يوضح حزب الاصلاح موقفه من مجىء المغنية الاسرائيلية من أصل يمنى المعروفة باسم عفراء مزاع والمقررة فى شهر نوفمبر الجارى.

وتابعت المصادر ان من بين القضايا التى تشغل بال طرفى الائتلاف وتقود الطريق إلى صب الزيت على النار بينهما.

اولا: عدم اتفاق الطرفين حول معنى معين للمصالحة الوطنية بين جميع الاحزاب السياسية فى البلاد حتى الآن.

ثانيا: تصاعد حرب البيانات السياسية بين الطرفين يشير إلى هناك عناصر فى كلا الحزبين لا ترغب فى التضحية بمصالحهم الذاتية لصالح نجاح التجربة الديمقراطية فى البلاد.

ثالثا: اختلاف الموقف من قضية المنطقة الحرة والاستثمار فيها. وفى هذا الاطار هناك صراع يدور حول كيفية انفاق وضخ حوالى ستة مليارات ريال مخصصة للمنطقة الحرة.



المصدر : المجلة
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٥

اسمه «آدم» ويعرف بـ«الجزائري»
ويلقب «ابو عبد الرحمن»

الرجل «الغامض» في اليمن

الكل يجهل من يكون ومن اين اتى لكنه بات سيد الموقف في الضالع

افتى بقتل من خالفه الرأي ورفض الاستسلام للسلطة إلا بشروطه

ما سر الهاتف الغامض الذي اجراه قبل استسلامه.. ومع من؟

لندن. هاني نقشبندي
صنعاء / الضالع. حمود منصر



لا احد يعلم الكثير عنه، ولا كيف اتى، ولا كيف بدأ نشاطه، ولا كيف استطاع ان يكون تنظيما يدخل في مواجهة مع الدولة، وان يستبيح دماء الكثيرين، ويستقطب المئات من المقاتلين.

يدعى آدم صلاح الدين، ويلقب بـ «الجزائري». وهذا هو الشيء الوحيد الذي يكاد يكون مؤكدا حول هذا الرجل، الذي تتلخص قضيته في اعتصامه داخل مسجد في مدينة الضالع، واشتباكه مع السلطات اليمنية. كان يمكن للقصة ان تنتهي عند هذا الحد، لكن توالي فصولها الغريبة ألقى تحت الاضواء بأكثر من سؤال. فالرجل احكم سيطرته على مدينة يمنية، وبات سيد الموقف فيها دون ان يستسلم قبل حصوله على ضمانات من شخصيات مجهولة. والاغرب من ذلك انه سمح له بالاستسلام والتوجه الى صنعاء ضمن حراسته الخاصة، المدججة بالسلاح!! والسلطات بدورها تطرح معلومات متناقضة، او غير دقيقة حول شخصيته، وترفض حتى اللقاء به، او مجرد تصويره.

«المجلة» توجهت الى الضالع، والتقت بعدد ممن عايشوا ايام الجزائري العصيبة، كما يصفونها. كما التقت بوزير الداخلية اليمني، في محاولة لمعرفة ابعاد القضية، وفصولها الغريبة.

مصدر مجهول

سواء في الضالع، او صنعاء نفسها، لا احد استطاع تأكيد الكيفية التي دخل بها آدم صلاح الدين الجزائري الاصل الى اليمن قبل اكثر من عامين.

المسؤولون يتحفظون عن الادلاء بأي معلومات، وإن كانوا اشاروا الى علاقته بوزارة التربية والتعليم التي نفت ذلك! لكن بعض رجال الشرطة في الضالع، واخرون ممن عرفوا الجزائري، قالوا انه دخل اليمن مطرودا من احدى الدول العربية لاخلاله بالنظام هناك.

وزير الداخلية اليمني قال انه تعاقد مع وزارة التربية والتعليم، بالفعل، كمدرس لكن الدكتور محمد عبد الكريم، عضو مجلس الشورى «اللجنة المركزية» للتجمع اليمني للاصلاح، ورئيس فرع «الاصلاح» في الضالع يقول: لم يكن الجزائري مدرسا، كما اعلن عنه، وإنما اتى الى اليمن، والتحق في بداية الامر كطالب في «كلية الايمان» التي اسسها ويشرف عليها عبد المجيد الزنداني، ثم حولها قبل سنة تقريبا الى «جامعة الايمان». لكن الجزائري (الذي لا يتجاوز عمره 28 عاما) سرعان ما اختلف مع الزنداني حول قضية الاعجاز العلمي في القرآن، بل واتهم الزنداني بالضلال، على اساس ان الاعجاز العلمي بدعة، وكل بدعة ضلالة. بعد ذلك خرج من «كلية الايمان»، والتحق بمعهد الداعية مقبل الوادعي في صعده الى الشمال من صنعاء، وبقي هناك حتى نهاية الحرب، ارسل بعدها الى الضالع.

من ارسله الى الضالع، وما الصفة التي ارسل بها..؟ غير معلوم. هناك من يقول ان الوادعي، الذي يتزعم جماعة سلفية تناصب «الاصلاح» العداء، هو من قام بذلك. وهناك من يرى، ولا يجزم، ان ثمة طرفا سياسيا لا يجرؤ احد على تسميته، كان وراء ارسال الجزائري الى الضالع بعد الحرب مباشرة.

المهم ان آدم صلاح الدين حل ضيفا على الضالع في منتصف العام



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٥

الماضي، واتخذ من مسجد «حبيل جباري» مقرا له، يتعبد فيه، ويخطب في المصلين، وينام فيه ايضا واستمر على هذا الحال بضعة اشهر، كان يتردد خلالها على معهد «الفاروق» الديني، الذي شيد عام 1993. لكنه تجادل مع مدرسين مصريين في المعهد حول بعض الشؤون الدينية، ورأى فيهم فئة ضالة مخالفة لتعاليم الدين.

أناس ممن كانوا على صلة بالجزائري قالوا انه كان تقدم بطلب الى مديرية التربية والتعليم في الضالع للتدريس في المعهد، فرفض طلبه بحجة انه كان على خلاف مع المدرسين فيه. غير ان آخرين استبعدوا هذه الرواية وقالوا انه جاء بصفته مدرسا تم التعاقد معه في صنعاء، لكن خلافاته مع باقي المدرسين في المعهد جعلته يعدل عن التدريس ويقيم في المسجد، وظل يستلم راتبه الشهري بصورة طبيعية حتى انتهى عقده مع نهاية العام الدراسي الماضي. ومع ذلك استمر في الضالع، واصبح معروفا بـ«الشيخ». وبات الناس يتناقلون احاديث وخطب وفتاوى «ابو عبد الرحمن» كما بات يعرف.

مسجد وفيلا

انتقل ابو عبد الرحمن من المسجد الى فيلا حديثة شيدت في الجهة الجنوبية لمدينة الضالع، وسط حي شعبي معظم سكانه من شريحة يطلق عليها «الأخدام». في نفس الوقت ظل صوته «يلعلع» بمعدل ست ساعات يوميا في المسجد، ساعتان قبل صلاة الظهر، وساعتان بعد العصر،

وساعتان بعد المغرب. وكانت خطبه تدعو الشباب الى صفّه والوقوف معه، مؤكدا على صفة الجهاد واسلوبه. وذكر احد مواطني الضالع، ان الجزائري صرح في خطبة الجمعة في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي مخاطباً المصلين «الحمد لله، لقد اصبح لدينا ما يربو عن مئة مقاتل لمواجهة اعداء الله واعداء الاسلام اينما وجدوا».

كانت هذه الخطبة في اعقاب مهاجمته واصحابه، عشية اليوم الاول «الخميس» لمنزل في اعلى الحي، اقيم فيه حفل زفاف، حيث منع الغناء، واستخدام مكبرات الصوت. وقال عبد الهادي صالح قاسم، شقيق العروس ان «جماعة الجزائري ألقوا في البداية بقنبلة على المنزل، ثم داهمونا ونحن في الداخل، واطلقوا النار على مكبرات الصوت. وقام الشيخ والقى بالسباب والشتم كل من لاقاه من النساء والاطفال والرجال. وخشينا ان نحتك به وجماعته، خاصة وانهم مسلحون ونحن كذلك. فتوجهت لقسم الشرطة، حيث اشتكيت الجزائري واتباعه. ولكن للأسف كان مدير الامن متعاطفا معهم، فسخر من الشكوى وقال لي بالحرف «انتم جماعة اللي حبيبي عذبني». وامر بحبسي ثلاثة ايام!! بعدها توجهت الى صنعاء عارضا شكواي على «لجنة الحريات في مجلس النواب».

محمد محسن وركة، تعرض منزله لاطلاق الرصاص من اتباع الجزائري، بحجة استخدامه لمكبرات الصوت للغناء في عرس ابنه. ويقول: «انذروني من القيام بذلك مرة اخرى، واعطوني شريطا لتواشيح دينية، من انتاج وغناء الجزائري نفسه».

فتاوى بالقتل

تصاعد نفوذ الجزائري بعد ذلك لدرجة اصداره فتاوى باستباحة الدماء. يقول احمد حرمل، وهو كاتب وصحافي من الضالع: «كنت اول شخص يتعرض لفتاوى ابو عبد الرحمن، حيث افتى بأني مرتد وطلب مني التوبة او

٠٠٠١٠٩



القتل. وكان السبب في ذلك مجرد اختلاف في الرأي حول بعض المسائل».

عبد الهادي صالح قاسم، ومحمد محسن وركة، صدرت عليهما فتاوى مماثلة لاستخدامهما الغناء في الافراح.

عبده قائد شاب اختلف مع الجزائري فأفتى باعدامه. واخيرا كمال احمد صالح، عضو المؤتمر الشعبي العام، والذي قال: «اعتدى علي اتباع الجزائري بالضرب. فاشتكيتهم الى الامن والشرطة، لكن لم تتم مسائلتهم. كانت فتاواه ضدي والاعتداء علي بسبب الرسائل التي وجهتها لوجهاء القبائل في القرى المحيطة بنا، احذر من الاستجابة او التعامل مع الجزائري واتباعه. لذلك افتى بضربي حتى الموت».

ورغم تكرر حالات الضرب والمواجهة المباشرة مع السكان، بل وبعض رجال السلطة احيانا، فإن السؤال الذي يطرحه عدد من رجال الامن في الضالع هو كيف كان يتاح للجزائري التصرف دون ان يساءل عما يرتكبه من حوادث؟

المسؤولون في الامن والمباحث الجنائية يعترفون بالخديعة، ويقولون انهم كانوا يظنون انهم امام داعية اسلامي، حتى انه عندما وصلهم طلب باحضاره الى صنعاء، اتصل به مدير الأمن العقيد سيف علي عبد الله شخصيا وابلغه الطلب، وحثه على التوجه الى صنعاء، لكنه فوجئ برفض الجزائري. فأبلغ وزير الداخلية بذلك، حيث امر باحضار الجزائري ولو بالقوة الى صنعاء. كان ذلك يوم 27 سبتمبر (ايلول). فتنبه الجزائري للموقف، وحشد في اليوم التالي عددا كبيرا من انصاره. وعندما وصل طاقم الشرطة الى المسجد الذي كان يوجد فيه الجزائري، رفض التسليم، وانذر الشرطة بالمغادرة خلال خمس دقائق وإلا صفاهم. وبمجرد انقضاء المهلة القى المتطرفون قنبلة على سيارة الشرطة واحرقوها وقتلوا من كان فيها. فاتت تعزيزات من معسكر اللواء الثاني مدرع «جيش» وحاصروا الحي الذي كان به المسجد. وتم تبادل اطلاق النار. فاحتمى المتطرفون بالمناطق السكنية المحيطة، وبالمسجد ذاته حتى صباح اليوم التالي، عندما بدأت مفاوضات بطلب من القيادات العسكرية لحقن دماء السكان. ووافق الجزائري شرط ان يتم مد خط هاتفي له داخل المسجد، حيث قام باجراء مكالمات تلفونية مجهولة، يقال انها كانت لضمان سلامته.

هل صحيح انه اتصل بالشيخ عبد المجيد الزنداني، او الشيخ عمر احمد سيف، أو مقبل الوادعي؟ ترددت انباء بهذا الشأن. ولم ينف اي من الشيوخ الثلاثة رغم اختلاف توجهاتهم السياسية هذه المعلومات.

لكن المحصلة النهائية ان الجزائري قد استسلم، مخلفا وراءه 7 من



المصدر : المجلة

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القتلى و٩ من الجرحى جميعهم من رجال الشرطة. رغم ذلك لم يتم اعتراض الشروط التي وضعها هو بنفسه لاستسلامه، بل ورافقه في رحلته الى صنعاء ستة من افراد حراسته الشخصية، وهم بكامل اسلحتهم، الى ان استقروا في سجن وزارة الداخلية.

جنائية ام سياسية؟

المسؤولون يؤكدون على الصفة الجنائية لقضية الجزائري «ابو عبد الرحمن»، لكن مؤشرات سياسية لا تبدو خجولة، ترسم ملامح خلفية القصة، خاصة مع اللبس الكبير الذي احاط بها. فأولا غموض الرجل نفسه ومصدره، وهو غموض عبر عنه حتى الرئيس علي عبد الله صالح بقوله «هذا الجزائري اتى الى اليمن لا ادري طالبا ام مدرسا..؟». وثانيا، تصاعد نفوذه لفترة غير قصيرة قبل تدخل السلطات، التي اعلن وزير داخليتها بأن «الجزائري قد يكون اخطر من التيارات الاسلامية الخطيرة نفسها». ثالثا، استسلامه بشروط وضعها هو، وفي ظروف غامضة. ورغم حرص المسؤولين في صنعاء على عدم ذكر هذه الشروط، غير ان بعض المصادر قالت ان الجزائري اشترط ترحيله الى اي جهة يطلبها، لكن جرى التراجع عن هذا الشرط بعد استسلامه.

والسؤال الذي تطرحه بعض المصادر السياسية والمراقبين في اليمن هو: هل قضية «ابو عبد الرحمن» تدخل جزئيا ضمن الصراع بين التيارات الاسلامية المتآلفة مع التيارات السياسية الليبرالية؟ ام هو نوع من التطرف الجديد الذي ينمو ويتغذى على صراعات التيارات الاسلامية من اجل السلطة؟

هذه الاسئلة لا يبدو من السهل الاجابة عليها، خاصة وان قضية «الجزائري» لا تزال غامضة، ومحل اختلاف كبير بين كونها قضية سياسية، وهذا ما تشير اليه، او كونها قضية جنائية، وهذا ما تصرح به السلطات الرسمية ■



المصدر : .... المجلـــة
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٥ نوفمبر ١٩٩٥

وزير الداخلية اليمني لـ«المجلة»:

انه ينتمي لما هو اخطر من الاتجاهات الاسلامية الخطرة!

اكد وزير الدخلية اليمني، العقيد الركن حسين محمد عرب، ان التحقيقات الاولية مع أدم صلاح الدين المعروف بـ «ابو عبد الرحمن» الجزائري، اشارت الى احتمال انتمائه لما هو اخطر من الاتجاهات الأسلامية الخطرة ذاتها. واضاف في حديث لـ «المجلة»: هذا الرجل في حقيقة الامر ليس محسوبا على اتجاه ديني معين، وإنما هو يتجه اتجاها اخر.

وفيما يلي نص الحديث:

● **تضاربت المعلومات حول الجزائري المتطرف ادم صلاح الدين الملقب «ابو عبد الرحمن»، قائد جماعة الضالع المسلحة. فمتى وكيف دخل الى اليمن؟**

ـ جاء الى اليمن قبل حوالي سنتين وتعاقد مع وزارة التربية والتعليم باعتبار انه سيدرس. لكن قبل أربعة اشهر من احداث الضالع فصل من عمله لأنه تمرد على وزارة التربية، وخرج عن الاطار الذي جاء من اجله.

هذا الرجل يدعي انه من المتصوفين دينيا، لكن التحقيقات أثبتت انه ليس كذلك، وإنما ينتمي الى اتجاه اخر، ربما يكون اخطر من الاتجاهات الاسلامية الخطرة. وقد وجدنا انه غش ايضا على الاسلام، وهو انسان يحاول أن يتلبس الاسلام ظاهريا، في حين ان داخله يحمل أشياء اخرى لا تخدم الاسلام وانما تضره.

● **وكيف كانت اعين الامن غائبة عنه طوال فترة تصرفاته وازعاجاته للضالع؟**

ـ لم تكن اجهزة الامن غائبة عنه. نحن كنا نراقبه منذ اكثر من شهرين من وقوع الحادثة. لكن، ومع الاسف الشديد، فإن الحرب وما اثرت به على اجهزة الامن، جعلها تركز على القضايا صاحبة الاولوية مثل قضايا الجريمة وترتيب باقي الاجهزة.

● **هل تعتقدون ان «ابو عبد الرحمن» استطاع حشد اتباع له وتشكيل جماعة مسلحة تشتبك مع قوات الامن دون غطاء سياسي، او حتى شخصي من داخل اليمن، وما هي المعطيات التي توصلتم اليها حتى الآن؟**

ـ هذا سؤال استنتاجي. ومثل هذا الاستنتاج سابق لأوانه، فالقضية لا زالت قيد التحقيق. لن نخفي اي شيء، وسنقول بنتائج ما يتم التوصل اليه. وما اود ان اطرحه حاليا ان هناك اشارات بدأت تظهر لنا، من خلال التحقيقات، مفادها ان هذا الرجل في حقيقة الامر ليس محسوبا على اتجاه ديني معين، وإنما هو يتجه اتجاها آخر.

● **ماهو هذا الاتجاه؟**

ـ لا نريد ان نستبق التحقيقات حتى تُستكمل، وهي مستمرة.

● **البعض قال ان «ابو عبد الرحمن» الجزائري هو زعيم تنظيم**

٠٠٠١١٢٠



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٥

الجهاد المكون من العرب والافغان في اليمن، فما حقيقة ذلك؟

- كتنظيم للجهاد لا يوجد في اليمن، وليس معترفا به. لكن ان يوجد اشخاص هنا وهناك، او لهم ارتباطات معينة، هذا ممكن. واجهزة الامن ماضية في طريقها لتقصي الحقائق حول هذه المسألة.

● **هل قبض على عناصر غير يمنية الى جانب الجزائري؟**

- القي القبض على بعض الاشخاص من جنسيات اخرى محدودة، بالاضافة الى عناصر يمنية، وعددها خمسة من الضالع بينهم شاب كان في افغانستان.

● **اين هم الآن، في الامن السياسي «الاستخبارات» ام في وزارة الداخلية؟**

- هم الآن لدى وزارة الداخلية، وليس في الامن السياسي، إذ ليس للامن السياسي علاقة بهم، والقضية جنائية.

● **لكن مؤشرات التحقيقات التي ألمحت اليها تكشف عن خيوط تدل على وجود بعد سياسي؟**

- لا. هذه جريمة قتل وفتنة ليس لها أي علاقة بالسياسة. نحن هنا يجب ان لا نخلط بين ما هو سياسي وما هو جنائي. هذه قضية جنائية بحتة، اطلاق نار ومقاومة سلطة، اين العمل السياسي الذي تتكلم عنه في ذلك..؟ العمل السياسي هو عندما يكوّن احد ما حزبا، وهذا الحزب ممنوع قانونا، من حقنا ان نسأله عندها: لماذا شكل هذا الحزب، او هذه الجماعة المحظورة..؟ اما انسان يقاوم السلطة ويقتل وتقول لي انه سياسي، انا لا اقبل بهذا.

● **لكنه كما ذكرتم كان يدعو الى مذهب، اي انه يدعو الى فكرة؟**

- ليس بالضرورة ان يدعيها، ولكن هناك جرائم ثابتة عليه، وبالتالي تم القبض عليه وهو متلبس بها.

● **ربط البعض بين حوادث العنف التي شهدتها اليمن مؤخرا، والتجمع اليمني للاصلاح باعتباره الحزب الاسلامي الرئيسي في البلاد، والمشارك في السلطة. ما مدى صحة هذا الربط بين الاصلاح والمتطرفين في اليمن، وهل هناك صلات من اي نوع بين الطرفين؟**

- هناك فرق كبير جدا بين المتطرفين الاسلاميين و «الاصلاح». ونحن عندما نتحدث عن المتطرفين فإننا نؤكد ان هؤلاء لا علاقة لهم بـ«الاصلاح»، على الاقل كتنظيم سياسي، كما نعرفه. ولكن ربما تكون هناك علاقات شخصية لا استطيع نفيها. لكن كتنظيم سياسي لا علاقة لـ«الاصلاح» بهؤلاء. وهذه مسألة انا أعرفها اكثر من غيري، ولا ينبغي ان يظلم بها «الاصلاح». لكن هناك متطرفون اسلاميون، ونحن نختلف مع هؤلاء، ولا نقبلهم في اليمن مهما كانوا، يمنيين او غير يمنيين ■

٠٤٠١١٣



٧٥ مليون دولار كلفة مشروع طريق بري بين اليمن وعمان

● صنعاء – «الحياة» – تجرى حالياً دراسات لانشاء طريق بري يربط اليمن مع سلطنة عمان ويبلغ طوله ٢٥٠ كيلومتراً. ويطلق على المشروع الذي يعتبر الأول من نوعه اسم مشروع شحن – الغيظة.

وأفادت مصادر في هيئة الطرق والجسور اليمنية ان الدراسات بدأت منذ كانون الثاني (يناير) الماضي وانه سيتم تسليم وثائق المشروع نهاية آذار (مارس) المقبل. وأشارت المصادر الى ان المشروع يكلف ٧٥ مليون دولار تدفع عمان منها ٢١ مليون دولار وتتعاون مع اليمن في الحصول على المبلغ المتبقي من الصناديق العربية كقروض وهبات.

يذكر انه تم الاتفاق على انشاء هذا الطريق البري الذي يسهل التبادل التجاري في المنطقة عقب توقيع اتفاقية الحدود الدولية بين اليمن وعمان في ٢ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٢.

البنك الدولي يؤكد دعمه للمشاريع التنموية في اليمن

☐ عدن
من إقبال علي عبدالله:

■ استقبل الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح في عدن اول من امس وفد البنك الدولي برئاسة مدير منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المؤسسة الدولية. وجرى البحث في مجالات التعاون بين اليمن والبنك وسبل تطويرها. واعيد تقويم المحادثات التي اجراها الوفد مع المسؤولين اليمنيين اخيراً في صنعاء والمتصلة بتقويم سير العمل في المشاريع التي يجري تنفيذها بتمويل من البنك الدولي خصوصاً مشاريع المياه والطرق والتدريب والتأهيل الفني للقوى البشرية.

واعرب وفد البنك للرئيس صالح عن ارتياحه الى التقدم المسجل في مجال تنفيذ المشاريع الممولة من البنك. واكد استعداد البنك لزيادة دعمه للمشاريع السنوية وبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بوشر تنفيذه مطلع السنة الجارية. واشار الى ان المستقبل سيشهد المزيد من الخطوات الايجابية في هذا المجال.

على صعيد اخر، بلغ عدد المشاريع الاستثمارية في اليمن خلال الفترة الواقعة بين آذار (مارس) ٩٢ وآب (اغسطس) ٩٥ نحو ٦٦٧ مشروعاً كلفتها ٨٦,٢٩٣ بليون ريال يمني. وتوزعت على المجالات الصناعية والزراعية والسمكية والخدماتية والسياحية. واستوعبت حوالي ٣٣٦٦٢ عاملاً.

وذكر تقرير للهيئة العامة للاستثمار التي أسست عام ١٩٩٢، ان المشاريع الاستثمارية التي تمت الموافقة عليها من جانب الهيئة تتمثل في اقامة مصانع لتجميع المحركات ولوحات التحكم وانابيب المضخات الكهربائية وانتاج الكتب المدرسية والرخام والغرانيت والصابون والمنظفات والأثاث والصناعات النسيجية وبناء المستوصفات الطبية والنقل السياحي والسفريات والفنادق والنوادي السياحية.

من جهة أخرى، وافقت الحكومة الالمانية على تمويل مشروع تغيير وتحديث شبكة الصرف الصحي في عدن، العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن.

وتبلغ قيمة المشروع الذي سيبدأ العمل في سنة ١٩٩٧ ويستغرق تنفيذه سنتين ٥٤.٧٨٠ مليون دولار. وستشرف شركة استشارية مؤلفة من خبراء المان على تنفيذ المشروع.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٧ ... ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولار بـ ١١٥ ريالاً في السوق الموازية

العملة اليمنية تتجه مجدداً الى الانخفاض

☐ صنعاء –
من ابراهيم العشماوي:

■ يعيش الريال اليمني حالة من التذبذب في سوق الصرف امام العملات الأجنبية وخصوصاً الدولار.

وسجل الريال انخفاضاً ملحوظاً خلال الأيام الماضية بلغ ١١٥ ريالاً للدولار الواحد في السوق الموازية بينما لا يتجاوز السعر الرسمي للدولار ٥٠ ريالاً فقط.

ويصف اقتصاديون يمنيون سوق المال بانها غير مستقرة ويتوقع آخرون أن ينخفض الريال بشكل اكبر خلال الفترة المقبلة.

ويقول الدكتور محمد الميتمي الباحث الأول في دائرة الاقتصاد في مركز البحوث اليمني لـ «الحياة» ان المعالجات التي اتخذتها الحكومة لتثبيت سعر الصرف كانت قصيرة الأجل وذات بعد واحد وهي اجراءات انكماشية تمثلت في رفع معدلات الفائدة كما شددت على اخراج العملة وفتح الأبواب امام الاستيراد.

واعتبر الميتمي أن هذه الاجراءات قد تنجح حينما تكون الدولة في حالة توسع استثماري كبير لخفض معدلات التضخم وحينما يتواجد النمو الاقتصادي بشكل فعال.

وتعتبر معدلات الناتج المحلي سالبة في وقت تسود حالة تضخم جامح يبلغ حسب الاحصاءات الرسمية ٧٥ في المئة سنوياً.

وحذر الميتمي من الآثار السلبية المتمثلة في زيادة نسبة البطالة وأكد أن خطوات الحكومة لم توقف التدهور في قيمة الريال لكن جمدته لفترة بفعل اجراءات ادارية بحتة.

واشار الباحث الاقتصادي الى ان سعر الصرف يتأثر بظروف العرض والطلب في سوق المال والعرض النقدي من العملات الأجنبية سواء عن طريق الصادرات أو القروض والهبات والاستثمارات.

ولا تشكل الصادرات اليمنية حتى الآن سوى نسبة ٤,٧ في المئة من مجموع الناتج المحلي الاجمالي وتستأثر الشركات الأجنبية بنصف هذه الصادرات. وبلغت صادرات النفط الخام مثلاً العام الماضي بليون دولار كان نصيب الحكومة منها ٧٥٣ مليون دولار بينما فاق نصيب الشركات الأجنبية ٨٥٠ مليون دولار.

وتعتبر الواردات أحد المؤشرات التي تحدد الطلب على العملة الأجنبية. ويزيد حجم واردات اليمن من السلع والخدمات ثلاثة أضعاف الصادرات مما يشكل عجزاً في الميزان التجاري لمصالح الدول الأخرى.

ويعتبر الميتمي أن انخفاض عائدات اليمن من تحويلات المغتربين يشكل عاملاً رئيسياً في تدهور ميزان المدفوعات فبعد حرب الخليج انخفضت التحويلات الخارجية من بليون دولار الى ٢٥٠ مليون دولار الأمر الذي أفقد الاقتصاد اليمني وسادة حتياطية مهمة كما تراجعت الهبات والمساعدات الدولية الى مستوى الصفر.

وبلغ الانفاق الكلي على السلع والخدمات عام ١٩٩٣ نحو ١٧٠ بليون ريال بينما لم يزد الناتج المحلي خلال الفترة نفسها عن ١٦٤ بليون ريال.

ويشكل الانفاق الحكومي نسبة ٣٠ في المئة من الانفاق الكلي بمبلغ وصل عام ٩٣ إلى ٤٧ بليون ريال.

ويشير الميتمي، الذي يدرس في كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء الى حالة انفجار نقدي تعاني منها اليمن.

وارتفعت النقود الحاضرة خارج المصارف من ٥٤ بليون ريال عام ٩٠ إلى ١٤٠ بليون ريال عام ١٩٩٤ وبمعدل سنوي بلغت نسبته ٢٦,٥ في المئة وهذا امر خطير في ظل عدم زيادة الناتج المحلي الحقيقي.

وتقوم الحكومة اليمنية حالياً باجراءات لامتصاص فائض السيولة من قنوات التداول لتخفيض معدل التضخم لكن ذلك، في رأي الميتمي، سيرفع معدلات البطالة (٣٠ في المئة حالياً) كما أن رفع سعر الفائدة يجعل المستثمرين يحجمون عن النشاط الاستثماري مما يعني أن هناك مزيداً من الانكماش وتراجع ايرادات الدولة الأمر الذي يضطرها الى اصدار بنكنوت جديد. ومن الأسباب التي تؤدي الى التضخم لجوء الحكومة الى الاقتراض من القطاع المصرفي وهي مدينة لهذا القطاع عام ١٩٩٤ بنحو ١٧٤ بليون ريال.

ويقترح الميتمي علاجات سريعة وطويلة الأمد للمشكلة النقدية منها تخفيض الانفاق الحكومي في

٠٠١١٦

المجالات غير الضرورية وبنود الترفيه وتخفيض بعض البنود التى تشملها لائحة المستوردات ولا تلبي حاجة المجتمع ويضرب مثلاً بعدد السيارات الفارهة الموجودة في المعارض التي يقدر ثمنها بنحو ٥٠ بليون ريال يتم استيرادها بالعملة الصعبة.

ويرأس الميتمي لجنة تحضيرية تضم أساتذة اقتصاد ومسؤولين لعقد ندوة عن التصحيح النقدي فى اليمن اواخر شباط (فبراير) المقبل ويطالب برفع معدلات النمو في الانتاج التى تراجعت بنسبة ٢,٧ فى المئة بين عامى ٩٣ - ٩٤.

ويتوقع الميتمى وفقاً للمؤشرات الاقتصادية طلباً متزايداً على العملات الأجنبية خصوصاً الدولار حتى نهاية السنة الجارية لأن العوامل التي تحدد العرض لم تتغير وسيهتز موقف الريال اكثر إذا لم تتبع الحكومة اجراءات اقتصادية مدروسة وفاعلة.



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٥

اليمن سددت متأخراتها للجامعة العربية

بدات الأزمة المالية الحادة التى تواجهها الجامعة العربية فى الانفراج النسبى وسددت اليمن أمس حصتها فى موازنة الجامعة، المتبقية عن عامى ٩٤ ، ١٩٩٥, وقام السفير احمد لقمان مندوب اليمن بالجامعة وسفيرها بمصر بتسليم شيك بمبلغ ٢٧٩ الفا و ٦٠٥ دولارات الى المستشار محمد السيد مستشار الامين العام للجامعة العربية للشئون المالية والادارية الذى اكد ان الأزمة لاتزال مستمرة والأمل فى تسديد باقى الدول العربية لمتأخراتها عن العام الحالى والاعوام السابقة خاصة الديون غير المعترضة عليها.

٠٠٤٠١١٨



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٥

الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى حديث شامل لـ : محفوظ الأنصارى

رحلنا جميع المتطرفين ولن نقبل أى مساس بعلاقتنا بالأشقاء

إنتهينا من مشكلة الحدود مع عمان والمحادثات تتقدم مع السعودية

علاقتنا بدول الخليج ممتازة ونرحب بجهود المصالحة العربية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

قمة عمان لم تقدم جديداً ورفضنا أى اتصالات مع إسرائيل
لا خلافات مع «الاصلاح».. و«الاشتراكى» يدخل الحكومة اذا فاز بالانتخابات

□ سؤال : فخامة الرئيس هناك كثير من الأمور أثرت على تطور العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين فكيف تقيمون العلاقات اليمنية - المصرية حاليا؟.

●● الرئيس علي صالح : الحقيقة أن العلاقات اليمنية - المصرية باستمرار هي علاقات متميزة وتاريخية ولن يشوبها في كل الأحوال أى شائبة .

□ سؤال : هل أنتم راضون عن حجم التبادل التجارى بين البلدين والذى يراه الخبراء أقل كثيرا من نوعية العلاقات السياسية المتميزة؟ .

●● الرئيس على صالح : ينبغى أن يتطور حجم التبادل التجارى بين اليمن ومصر ليكون بحجم العلاقات التاريخية لأنها علاقات أخوية ممتازة ومتميزة فلابد أن يتطور حجم التبادل التجارى وهناك امكانيات كثيرة لتطوير حجم التبادل التجارى والتعاون الأخوى بين البلدين فى مختلف المجالات بما يجسد تطلعات الشعبين الشقيقين .

□ سؤال : ما هو المانع الذى يمنع هذه الزيادة؟ .

●● الرئيس على صالح : إن شاء الله يبحث ذلك خلال إجتماع اللجنة الوزارية الذى يجرى الاعداد له حاليا لعقده فى القاهرة وبحث كافة العوائق وتذليل كل الصعاب التى تحول دون ذلك .

الاتفاقية الأمنية جاهزة

□ سؤال : فى الفترة الأخيرة حصل كلام عن العلاقات بين مصر واليمن بأقوال متعددة بسبب الخلاف على توقيع إتفاقية أمنية تتعلق بتبادل المجرمين .. هل هذا صحيح؟ .

●● الرئيس على صالح : لايوجد أى خلاف بين اليمن ومصر .. اليمن تقدمت بمشروع إتفاقية أمنية أساسها التعاون لما فيه مصلحة البلدين ومايزال الأشقاء فى مصر يدرسون هذا المشروع وقد استلمنا رداً بالموافقة من حيث المبدأ من قبل الأخ الرئيس حسنى مبارك والمسئولون فى مصر موافقون على هذا المشروع وكما فهمت بأنه سيتم التوقيع على الاتفاقية الأمنية أثناء الاجتماع القادم للجنة الوزارية المشتركة بين البلدين فى القاهرة .

□ سؤال : ما مدى صحة الأقوال التى ذكرت انكم طلبتم من مصر تسليم اللاجئين السياسيين اليمنيين المقيمين فى ظل الاقامة المصرية

●● الرئيس على صالح : لم يبحث هذا الأمر .. ومازالت هذه المسألة محل بحث والاتفاقية الأمنية هى التى سترتب كل هذه الأمور بين البلدين .

لا خلافات مع الاصلاح

□ سؤال : ترددت بعض الأنباء عن خلاف بين حزبى الائتلاف اليمنى المؤتمر الشعبى العام والاصلاح حول قضايا عقائدية وسياسية إلى أى مدى يمكن أن يؤثر ذلك على توجهات الحكم فى اليمن؟ .

●● الرئيس على صالح : لايوجد خلاف . ولكن توجد تباينات فى بعض الأوقات وليس هناك خلاف يهدد الائتلاف ويهدد نظام الحكم .. ولكن توجد بعض التباينات وهناك لجنة مشتركة من قيادتى الائتلاف تعمل على احتواء كل ماينجم أحيانا عن هذه التباينات وتقديم الحلول لمنع أى خلافات مستقبلية

□ سؤال : ما هى أوجه الخلاف هل مشاركتهم أقل مما كان الاشتراكى مشاركا به ، وهل صحيح انهم عاورين نائب رئيس .. كما يقال؟ .

●● الرئيس على صالح : لا صحة لذلك وهم مشاركون فى السلطة بحجم مقاعدهم فى البرلمان .

رحلنا كل المتطرفين

□ سؤال : السلطات اليمنية قبضت مؤخرا على زعيم إرهابى مطارد يبين انه جزائرى الجنسية كان يقيم فى البلاد ومارس أعمالا إرهابية مسلحة بتأييد أطراف يمنية فما هو تقييمكم لتأثيرات ذلك على الوضع فى اليمن؟

●● الرئيس على صالح : هذا الشخص دخل البلاد كأى مواطن عربى وأنت تعرف ان اليمن لاتطلب تأشيرات مسبقة بالنسبة لرعايا الكثير من الدول العربية منها مصر والجزائر وقد دخل هذا الشخص على أساس انه مدرس وظل يعمل كمدرس فى إحدى المحافظات ثم قام بعد ذلك بأعمال التحريض والشغب فى مديرية من



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مديريات الجمهورية وهى تحديدا مديرية الضالع وقد تم إلقاء القبض عليه على اثر ذلك وقضيته الآن ومجموعة من اليمنيين عددهم حوالى خمسة أشخاص أمام النيابة العامة وأمام القضاء.

□ سؤال : هل هناك علاقة بينه وبين الأربعة عشر المصريين المتطرفين الموجودين فى السجن لديكم؟

●● الرئيس على صالح : لا أعرف ذلك تماما لكن يمكن القول انه أحد العناصر المتطرفة التى كانت موجودة فى اليمن وبالتالى فقد اتخذت الحكومة ممثلة بسلطات الأمن قرارا بترحيل كل العناصر المتطرفة التى تسيء وتضر بمصلحة اليمن وتسيء أيضا إلى علاقاتها مع اشقائها فى الوطن العربى أو الاسلامى أو اصدقائها فى العالم بشكل عام وقامت بترحيل كل العناصر المشتبة بها من البلاد وعدم ايواء هؤلاء ولن تقبل اليمن على أراضيها أيا من هؤلاء مهما كانت جنسياتهم وهؤلاء كانوا قد دخلوا البلاد فى فترة كان النظام يعيش فيها فى حالة أزمة قبل إندلاع حرب الانفصال ودخلوا بطرق متعددة ومكثوا فى اليمن وقد اتخذت الحكومة كما قلت سابقا قرارا بترحيلهم من اليمن حماية لأمن البلاد من أى مساس وحرصا على عدم الاساءة أو الاضرار بعلاقة اليمن مع أشقائها وأصدقائها

هذه إشاعات انفصالية

□ سؤال : هل هناك جنسيات محددة تقومون بترحيلها؟

●● الرئيس على صالح : والله أى متطرف يظهر فى اليمن من أى جنسية كانت سواء عربية أو إسلامية يتم ترحيله

□ سؤال : سيادة الرئيس بماذا تفسرون الآراء المتداولة صحفيا ودبلوماسيا بأن اليمن تحول إلى محطة انتقال للمتطرفين فيما بين أفغانستان وباكستان وبين السودان ومصر والجزائر وليبيا؟

●● الرئيس على صالح : لا صحة لذلك وربما ان هذه المعلومات تروجها تلك العناصر الانفصالية المقيمة بالقاهرة وقد كانت تروج مثل هذه المعلومات قبل الحرب من قبل العناصر الانفصالية فى الحزب الاشتراكى ومازالت تواصل ترويج هذه المعلومات ولاصحة لما يطرح فى هذا الجانب.

نحن ضد التطرف بكل أشكاله

لن نحضر مؤتمر لندن

□ سؤال : ما هو رأيكم فى المؤتمر الذى سيعقد فى أحد المراكز المتخصصة بلندن لبحث مستقبل اليمن وأعلن ان أطراف الحكم والمعارضة اليمنية ستحضره وأن الدكتور حسن مكى مستشاركم سيمثلكم شخصيا؟

●● الرئيس على صالح : لاأعتقد ان أطراف المعارضة اليمنية المقيمة فى داخل الوطن ستحضر أو تشارك فيه اما من يقال عنهم بأنهم معارضة فى الخارج فهم الانفصاليون الهاربون من وجه العدالة ربما يحضرون هذا المؤتمر وفى حالة حدوث هذا فإن ذلك ليس له أى تأثير لا فى الداخل ولا على مستوى الخارج فهو مثل نشاطهم الاعلامى أو أى نشاط آخر . لكنه لايؤثر أبدا لأن هذه عناصر معروفة وفارة بعد أن إرتكبت جريمة الانفصال والحرب .. لكن عناصر المعارضة الموجودة فى الداخل فإنها لن تحضر وان حضر أحد منها بشكل شخصى فانه بالتأكيد سيكون من تلك العناصر التى ساهمت فى دعم الانفصال والحرب أما الدكتور حسن مكى فهو لن يحضر

كل الشعب ممثل بالسلطة

□ سؤال : هل صحيح انكم ستعدون الآن لاغلاق ملفات حرب الانفصال فى الجنوب باجراء تعديلات جزئية فى نظام الحكم تسمح لبعض سياسيى الجنوب البارز بالمشاركة فى الحكم مثل الرئيس الجنوبى السابق على ناصر محمد؟ وما هى طبيعة علاقتكم السياسية معه؟

●● الرئيس على صالح : ملف الحرب أغلق تماما ولم يبق إلا ملف المطلوبين للعدالة والسياسيين فى إطار ماكان يسمى بالجنوب أو الشمال هم الآن جميعا وبعد الوحدة سياسيو الجمهورية اليمنية لاتمييز بينهم فنظام الحكم قائم على مشروعية دستورية فى إطار برلمان منتخب أو فى إطار الدستور والشعب اليمنى شماله وجنوبه شرقه وغربه ممثل فى السلطة سواء من خلال البرلمان أو من خلال رئاسة الدولة أو الحكومة فالشعب اليمنى بكل فئاته الاجتماعية والسياسية من أقصى الوطن اليمنى إلى أقصاه ممثل فى السلطة .

□ سؤال . هل هناك أى تعديلات متوقعة . ؟

●● الرئيس على صالح لا لاتوجد اية تعديلات لأننا أجرينا قبل فترة قريبة تعديلات دستورية وصودق عليها من قبل ممثلى الشعب



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ سؤال : أين الحزب الاشتراكي ؟

●● الرئيس على صالح : الحزب الاشتراكى موجود وهو فى المعارضة الآن .

□ سؤال : لماذا لايشارك فى الحكم ؟

●● الرئيس على صالح : لأنه فى إطار الديمقراطية من الطبيعى أن تكون هناك أحزاب حاكمة وأحزاب معارضة . وعندما تأتى الانتخابات النيابية العامة واستطاع الحزب الاشتراكى أن يكسب مقاعد من حقه ان يشارك فى السلطة مثله مثل أى تنظيم سياسى فى الوطن

□ سؤال : هل سيشارك فى السلطة فى المستقبل ؟

●● الرئيس على صالح : يعتمد ذلك على نجاحه فى الحصول على المقاعد البرلمانية التى تؤهله للمشاركة فى السلطة

□ سؤال : ولكن عنده حاليا حوالى ستة وثلاثين مقعداً ؟

●● الرئيس على صالح : أعتقد أكثر لكن منهم بعض العناصر الهاربة التى شاركت فى قيادة محاولة الانفصال .

□ سؤال : هل هناك مانع أن يشارك الحزب الاشتراكى فى الحكومة الآن ؟

●● الرئيس على صالح : الحزب الاشتراكى كان فى الائتلاف الحكومى وخرج من السلطة نتيجة أن قيادته ارتكبت جريمة الانفصال والحرب وهو الآن فى المعارضة .. ونحن الآن بصدد التحضير لانتخابات نيابية فاذا كسب مثله مثل أى حزب آخر وحصل على مقاعد فى البرلمان تؤهله للمشاركة فى السلطة فمن حقه المشاركة .

الاصلاح لن ينسحب

□ سؤال : وماذا عن علي ناصر محمد ؟

●● الرئيس على صالح : الأخ على ناصر محمد مثله مثل أى سياسى يمنى من حقه المشاركة فى مسيرة بناء الوطن وليس هناك مايمنع عليه ذلك

□ سؤال : هناك نقطة وردت فى إتفاق الائتلاف تعطى الحق للاصلاح أنه ينسحب هل هذا صحيح ؟

●● الرئيس على صالح : الاتفاقية نصت على أن أيا من طرفى الائتلاف يرغب الانسحاب من الائتلاف من حقه أن يفعل ذلك على أن يعلن رغبته قبل موعد الانتخابات بحوالى عام تقريبا .

□ سؤال هل هناك إحتمال انه ينسحب ؟

●● الرئيس على صالح : لا أظن ذلك

إيجابيات الوحدة

□ سؤال : كيف ترون فخامة الرئيس تجربة الوحدة اليمنية وهل يمكن تكرارها باعتبارها مشروعا صالحا للتطبيق فى الوطن العربى ؟

●● الرئيس على صالح : الوحدة اليمنية لا تحمل فى طياتها أى تنظير أو مشروع لوحدة عربية وإذا جاء يوم وأراد العرب بخياراتهم ومن خلال مؤسساتهم الاستفادة مما حققته اليمن فى تجربة الوحدة فإن ذلك يعود إليهم .. وحدة اليمن تقدم نموذجا يقول انه بالامكان تحقيق وحدة فى الوطن العربى مع ملاحظة أن الوحدة اليمنية لم تك وحدة بين قطرين بل اعادة وحدة بين شطرين وهى فى هذا الاطار يمكن أن تقدم نموذجا

□ سؤال وما هو دور الحرب فى التأثير على الوحدة وماذا استفدتم من هذه الوحدة؟

●● الرئيس على صالح . هذا ممكن أن يتم من خلال المؤرخين والمثقفين الذين بامكانهم ان يقيموا واقع اليمن في ظل التشطير فى الماضى وتأثيرات الحرب والازمة وأيضا تقييم الأشياء الايجابية التى استفادت منها اليمن فى ظل الوحدة أما نحن فقد استفدنا من الوحدة كثيرا أولها اننا انهينا مراحل طويلة من الصراع بين ماكان يسمى الشطر الشمالى أو الجنوبى .

وحققنا الاستقرار والسكينة العامة للشعب اليمنى وأصبح لدينا جيش واحد ومؤسسة أمنية واحدة بدلا من جيشين وجهازين للأمن وسخرنا ماكان يصرف لهما لمواجهة بعضنا البعض لصالح التنمية

بالوحدة استقرت النفوس وتكرست الجهود لصالح بناء اليمن الجديد بديلا عن الصراع وهذا جانب إيجابى مهم للغاية

ليس لنا خصوم

□ سؤال : ولكن ظلت الوحدة تشكل هاجساً للجيران . هل انتهت هذه الهواجس الآن ؟

●● الرئيس على صالح : الوحدة اليمنية تخص اليمن ولاتشكل خطرا على أى قطر آخر وهى مصدر رخاء تخص الشعب اليمنى وليست للتصدير أو موجهة ضد الآخرين . كما انها عامل أمن واستقرار للمنطقة

□ سؤال : هل صحيح انه مازالت هناك بعض العناصر الانفصالية تقوم باثارة القلاقل فى بعض المناطق فى الجنوب ؟



● ● الرئيس على صالح : هذا غير صحيح المحافظات الجنوبية والشرقية ربما اكثر أمنا واستقرارا من غيرها من المحافظات ، والعناصر الانفصالية مقيمة فى الخارج بعد هروبها من وجه العدالة

□ سؤال : نجحتم فى المصالحة مع خصومكم الى اين وصلت جهودكم بهذا الشأن ؟

● ● الرئيس على صالح : ليس لنا خصوم . أما بالنسبة للعناصر التى شاركت فى الانفصال والحرب . من اعتذرت منها عن الانفصال والحرب تصالحنا معها ومارست كل حقوقها فى ظل العفو العام . لقد عاد الكثيرون الى الوطن وقلنا عفا الله عما سلف ، اما من استمروا فى البقاء فى الخارج فهم بلاشك فى قائمة الخونة والانفصاليين وحكموا على انفسهم بالخيانة . عموما نحن رحبنا بعودة الجميع ما عدا من شملتهم قائمة المطلوبين للعدالة وعددهم ستة عشر شخصا هؤلاء لابد ان يحاكموا وسيتولى القضاء محاكمتهم محاكمة عادلة وسنحترم حكم القضاء بشأنهم مهما كان

□ سؤال : هل مازال العفو العام سارى المفعول لمن يستحقونه ؟

● ● الرئيس على صالح من اتصل منهم ورغب فى العودة فاننا لن نصد احدا

مشاكل الحدود ستحل

□ سؤال ماذا بشأن المشاكل الحدودية بين اليمن وجيرانها هل هناك حل ؟

● ● الرئيس على صالح لقد حلت اليمن مشكلة الحدود مع سلطنة عمان وكان حلا مرضيا وطيبا للطرفين ، والاشقاء فى عمان مرتاحون لذلك ونحن ايضا وبالنسبة لمشكلة الحدود مع الاشقاء فى المملكة العربية السعودية هناك الان لجان مشكلة لحل مشكلة الحدود بين البلدين وهى تواصل مهامها بصورة ايجابية ومنذ زيارتى للمملكة العربية السعودية والامور تسير سيرا طيبا ونحن مطمئنون سواء فى اليمن او السعودية

□ سؤال . خلال كم تتوقعون الانتهاء من ذلك ؟

● ● الرئيس على صالح نحن نأمل ان نحقق نتائج ايجابية فى اسرع وقت ممكن ولا نستطيع تحديد وقت زمنى لان اللجان هى نفسها التى تحدد زمن انجاز مهامها

مشروعات مع السعودية

□ سؤال : هل مازال الاستعداد لديكم قائما للدخول فى مشاريع مشتركة مع جيرانكم السعوديين وبالذات فى مشروع لإنشاء خط انبوب ينقل النفط السعودى عبر الاراضى اليمنية الى البحر العربى ؟

● ● الرئيس على صالح نحن على استعداد للدخول فى مشاريع مشتركة بين البلدين الشقيقين الجارين وفى هذا مصلحة مشتركة لهما . اما ما يتعلق بمد خط انبوب للنفط السعودى عبر الاراضى اليمنية فليس لدينا مانع من ذلك اذا ما رغب الاشقاء فى السعودية بذلك طبقاً للشروط المتعامل بها بين السعودية والعراق او سوريا والعراق او تركيا والعراق او اى دولتين يوجد بهما مثل هذا المشروع .

نحن فى اليمن على استعداد لمثل هذه المشاريع التى تخدم التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين الجارين .

□ سؤال : هل جرت مباحثات بذلك ؟

● ● الرئيس على صالح : كانت هناك مباحثات قديمة .

لا جديد فى قمة عمان

□ سؤال : شاركت اليمن فى مؤتمر عمان الاقتصادى كيف تقيمون هذه المشاركة ونتائج المؤتمر عموما ؟

● ● الرئيس على صالح : اليمن حضرت مؤتمر عمان الاقتصادى بناء على دعوة موجهة من الاشقاء فى الاردن .. وفى اعتقادنا ان مؤتمر عمان الاقتصادى لم يأت بشىء جديد وهو مثله مثل المؤتمر الذى انعقد قبل ذلك فى المغرب ، وربما اذا لم يكن هناك تحضير للمؤتمر القادم فى القاهرة ، فإنه لن يأتى بجديد على صعيد تحقيق اهدافه لأسباب تتصل بحقيقة الاوضاع فى المنطقة وبعملية السلام فيها ، لان النفوس لن تستقر ولن تصل الى التطبيع الكامل مع الكيان الصهيونى طالما وهذا الكيان لا يلتزم باتفاقاته ولم يؤكد مصداقيته فى عملية السلام

ربما قبل كثير من العرب المشاركة فيما يجرى ، لكن مشاركتهم ربما تكون مجاملة او استجابة للضغوط من قبل الادارة الامريكية او من قبل الاوروبيين ، لكن النفسية العربية غير راضية او مرتاحة ، لان الكيان الصهيونى غير جاد فى السلام الحقيقى الذى يضمن للمنطقة الاستقرار والتعايش السلمى والتعاون بين شعوبها

لا اتصالات مع إسرائيل

□ سؤال ما هو الموقف اليمنى من تطورات مسيرة السلام ؟

● ● الرئيس على صالح : نحن مع سلام كامل وعادل وشامل وغير منتقص . سلام يضمن عودة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

الحقوق العربية المشروعة وفى طليعتها استعادة الاراضى العربية المحتلة فى فلسطين والجولان وجنوب لبنان ربما يقبل الان كثير من العرب بالتطبيع او التعاون مع اسرائيل كأمر واقع ولكن ليس عن قناعة تامة خاصة ، وان علماء المسلمين يختلفون معنا كسياسيين حول التطبيع مع اسرائيل

□ سؤال : هل قابل رئيس وفدكم الى مؤتمر عمان الاقتصادى أيا من المسئولين الاسرائيليين خلال المؤتمر ؟

● ● الرئيس على صالح طلب الاسرائيليون مقابلة مع رئيس وفدنا فى المؤتمر الاخ عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية ولكنه لم يوافق على ذلك

□ سؤال . لماذا ؟

● ● الرئيس على صالح لانه ليس هناك ما يدعو لذلك الامر او ما يجعلنا نبحثه مع اسرائيل فليس لنا علاقة معها ولسنا دولة مجاورة

□ سؤال الا توجد اى اتصالات مع اسرائيل ؟

● ● الرئيس على صالح لا توجد

□ سؤال هل صحيح ان هناك هجرة لليهود اليمنيين الى اسرائيل ؟

● ● الرئيس على صالح لا توجد اى هجرة لليهود اليمنيين الى اسرائيل غير الهجرة التى تمت فى عام ١٩٤٨ لكن الدستور فى بلادنا يكفل لليهود اليمنيين المتواجدين داخل الوطن الانتقال منه واليه مثلهم مثل اى مواطنين يمنيين

تأييد جهود المصالحة العربية

□ سؤال المصالحة العربية كيف يمكن تحقيقها ، وما هى رؤيتكم لاستعادة التضامن العربى

● ● الرئيس على صالح اليمن مع اى مصالحة عربية او جهد يبذل من قبل اى قطر عربى فى سبيل تحقيقها ولكن يبدو ان الذين لايرغبون فى عودة العلاقات العربية ـ العربية والتضامن العربى قد نجحوا فى ان تظل الخلافات العربية قائمة . وتهميش دور الجامعة العربية حتى يظل الوطن العربى منقسما على نفسه ومثل هؤلاء حسبوا حساب مصالحهم . ونحن فى اليمن دعونا ومانزال الى تجاوز الخلافات واستعادة التضامن العربى وسنظل ندعم كل جهد من اجل تحقيق ذلك كما اننا مع المصارحة من اجل المصالحة ولكن المصارحة لا تأتى الا من خلال اجتماع الاشقاء بعضهم البعض والا كيف يمكن ان نتصارح للتصالح مع بعضنا البعض دون ان نلتقى

علاقاتنا طيبة بدول الخليج

□ سؤال كيف تقيمون علاقاتكم مع جيرانكم دول مجلس التعاون الخليجى وبخاصة مع دولة الكويت ؟

● ● الرئيس على صالح علاقتنا مع الجميع طيبة .. فعلاقتنا مع المملكة العربية السعودية ممتازة بعد ان تم ازالة سوء الفهم والغيوم التى كانت تخيم على العلاقات بين البلدين وعلاقتنا مع عمان وقطر والبحرين والامارات ممتازة وحتى مع الكويت العلاقات ممتازة من طرفنا ، والاخوان فى الكويت «آخذين على خاطرهم» ولكن ليس لدينا اى مشكلة فى عودة هذه العلاقات .. صحيح ان العلاقات الدبلوماسية لم تعد حتى الان لكننا نثق بانها ستعود يوما ما .

□ سؤال : الرئيس على عبدالله صالح موجود الآن فى عدن وكذلك اركان الحكومة ما هى الفكرة من انتقال العاصمة الى الجنوب .

● ● الرئيس على صالح : عدن مدينة شتوية وجوها مناسب فى الشتاء وهى مدينة استراتيجية دافئة وليس هناك اى مشكلة ان يكون الرئيس او الحكومة موجودين فى عدن او صعدة او حضرموت او الحديدة او تعز او اى محافظة يمنية اخرى . ووجود الرئيس او الحكومة شىء طيب لانه يسهم فى تذليل كل الصعاب وحل الاشكاليات التى توجد من اجل التسريع بعملية البناء فى مختلف مناطق اليمن .

نحاول تعويض عدن

□ سؤال : ولكن يلاحظ اهتمامكم الكبير بعدن وبالمحافظات الجنوبية . هل من سبب ؟

● ● الرئيس على صالح بالفعل نحن نعطى اهتماما اكبر لعدن والمحافظات الجنوبية والشرقية من اجل تعويض ما فاتها فى مجال الخدمات والتنمية لان النظام الشمولى الماركسى الذى حكم خلال فترة التشطير فى هذه المحافظات لم ينجز للناس شيئا وما نجح فيه الى حد كبير هو قدرته على تضليل الناس عبر وسائل الاعلام وبامكانكم استطلاع رأى الناس لتعرفوا ماذا فعل الشيوعيون فى هذه المناطق من الوطن لم ينجزوا سوى الخراب والدمار واضاعة السنوات التى مضت فى الجدل العقيم والتآمر على بعضهم البعض وعلى الاخرين

أما فترة ما بعد الحرب فلعلكم شاهدتم العمران الجديد فى عدن هناك اشياء كثيرة انجزت ولدينا خطة خمسية قادمة يجرى اعدادها حاليا . وسنعطى للمحافظات الجنوبية والشرقية اهتماما



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

خاصا واولوية فى مجال الخدمات والتنمية خاصة وان المحافظات الشمالية والغربية حققت اشياء ممتازة فى مجال التنمية

□ سؤال : وماذا عن المنطقة الحرة بعدن ؟ ماذا انجز حتى الآن وماذا تتوقعون منها لخدمة الاقتصاد اليمنى ؟

●● الرئيس على صالح هناك مشاريع كبيرة وطموحة فى المنطقة الحرة بعدن اصبح ميناء حرا وحددت منطقة حرة فى عدن خصصت فيها مناطق صناعية ستربط بين الميناء والمطار وسيكون للمنطقة الحرة نظامها وادارتها وقوانينها وسيتم تدشين هذا المشروع فى ٢٥ من شهر نوفمبر الجارى كما ان العطاءات المقدمة الخاصة بالمنطقة الحرة سيتم البت فيها خلال الايام القليلة القادمة

□ سؤال . هل هناك جهات اجنبية تشارك فى الاستثمار فى مشروع المنطقة الحرة ؟

●● الرئيس على صالح لدينا عروض من شركات استثمارية امريكية وبريطانية وخليجية وعربية ومحلية

□ سؤال تصريحات الشيخ زايد التى دعا فيها الى ضرورة المصالحة العربية ورفع الحظر الاقتصادى عن الشعب العراقى هل تؤيدونها ؟

●● الرئيس على صالح نعم نحن نؤيد تأييدا كاملا هذه التصريحات لأخى الشيخ زايد وهى عين الحكمة والصواب وهى دعوة مسئولة وحكيمة وطنيا وقوميا وانسانيا لأن معاناة الشعب العراقى الشقيق نتيجة الحصار المفروض عليه كبيرة وينبغى ان يعمل الجميع من اجل انهاء هذه المعاناة

□ سؤال هل حصل من تفاهم بينكم وبين الشيخ زايد او دولة الامارات لتطوير هذه الدعوة ؟

●● الرئيس على صالح التواصل مستمر بين البلدين والقناعة مشتركة

قرار الكونجرس .. مستفز

□ سؤال ما هو رأيكم فى قرار الكونجرس الامريكى بنقل السفارة الامريكية فى اسرائيل من تل ابيب الى القدس ؟

●● الرئيس على صالح . قرار غير صائب استفز المشاعر العربية والاسلامية ومثل تحديا للامة الاسلامية

سؤال هل يؤثر على مسيرة السلام ؟

●● الرئيس على صالح من وجهة نظرنا انه يؤثر هذا يعود الى اصحاب الشأن بالدرجة الأولى

□ سؤال . ما هو موقفكم من اتفاقية السلام التى وقعت مع السلطة الفلسطينية ؟

●● الرئيس على صالح نحن تحدثنا سابقا عن ذلك وقلنا بأنها خطوة ايجابية نحو السلام الذى لن يتحقق كاملا الا باستعادة الاراضى العربية المحتلة خاصة التى تم احتلالها بعد ١٩٦٧ وتحقيق التقدم فى كافة المسارات ومنها المساران السورى واللبنانى ونحن نرى بأن حصول الفلسطينيين على موطىء قدم فوق ارضهم خطوة افضل من العيش فى الشتات على ان يستمر بذل الجهود من اجل السلام على اساس قرارات الشرعية الدولية وتطبيقا لمبدأ الارض مقابل السلام .. وسيظل السلام بدون ذلك منتقصا ومهددا بالانتكاسة .

علاقاتنا بالدول الكبرى جيدة

□ سؤال : هل هناك تطورات فى علاقاتكم مع الولايات المتحدة الامريكية ؟

●● الرئيس على صالح العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية تتطور باستمرار وقد قامت امريكا قبل اسبوعين بانهاء الحظر المفروض على مبيعات الاسلحة لبلادنا واستأنفت مساعداتها لليمن وان شاء الله تنمو وتتطور لما فيه مصلحة البلدين

□ سؤال : كم حجم المساعدات التى تقدمها الولايات المتحدة لليمن ؟

●● الرئيس على صالح . بحسب علمى انها تصل الى ٧٠ مليون دولار وربما مع المساعدات التى تقدم من خلال صندوق النقد والبنك الدولى تصل الى حوالى ٢٠٠ مليون دولار

□ سؤال . وكيف علاقاتكم مع روسيا ؟

●● الرئيس على صالح . علاقات قديمة وجيدة



□ سؤال : والصين ؟

● ● الرئيس على صالح : ايضا جيدة وتتطور .

□ سؤال : هل يشارك الامريكان فى مشروع استغلال الغاز الذى وقعتم عقده قبل فترة مع شركة توتال الفرنسية ؟

● ● الرئيس على صالح : نعم الامريكان سيشاركون فى هذا المشروع من خلال شركتى « هنت » و« اكسون » بالاضافة الى مشاركة اليابانيين . وهناك شركة يابانية ستشارك بنسبة ١٥٪ من المشروع .

□ سؤال : كم يبلغ حجم احتياطى الغاز فى اليمن ؟

● ● الرئيس على صالح : اعتقد انه يبلغ ١٨ ترليون متر مكعب

التنمية قبل التسليح

□ سؤال : والنفط كيف هى اخباره ؟

● ● الرئيس على صالح : اخباره طيبة والاكتشافات النفطية فى بلادنا مستمرة ومبشرة .

□ سؤال : هل هناك خطة لتسليح الجيش اليمنى ومن اين سيتم تزويده بالأسلحة ؟

● ● الرئيس على صالح . هناك خطة تم تنفيذها لاعادة تنظيم وتطوير القوات المسلحة وتخفيض اعدادها اما بالنسبة للاسلحة نحن اولوياتنا للتنمية ومهتمون بها اكثر الآن

□ سؤال : وكيف تقيمون نتائج الاصلاحات الاقتصادية التى قمتم بها حتى الآن ؟

● ● الرئيس على صالح . يمكن للمختصين ان يجيبوا فى هذا الجانب اكثر لكن يمكن القول بان نتائج الاصلاح الاقتصادى والمالى والادارى الذى قمنا به فى بلادنا كانت جيدة فى المرحلة الاولى والمفروض ان تتحقق نتائج افضل فى المرحلة الثانية وصندوق النقد والبنك الدولى وعدنا بتقديم المزيد من الدعم للبرنامج اذا سارت الامور بنفس الوتيرة من النجاح

حقيقة الصيادين المصريين

□ سؤال : ماذا عن الصيادين المصريين الذين يتم القاء القبض عليهم فى المياه الاقليمية فى اليمن ومصادرة مراكبهم كما حدث مؤخراً ؟ هل من حل لهذه المشكلة ؟

● ● الرئيس على صالح : اولا نحن ليس لدينا ما يمنع من الاصطياد فى مياهنا الاقليمية من قبل الصيادين من مصر فى اطار الاتفاقية بين البلدين التى تنظم ذلك الاصطياد وتحافظ على الثروة السمكية من اية مخاطر تهدد وجودها لكن المشكلة ان الذين يقومون بالاصطياد فى مياهنا يلجأون الى اساليب خطيرة ومدمرة لثروتنا السمكية تهددها بالانقراض والتبديد وعلى سبيل المثال فان بعض اولئك الصيادين يقومون بالاصطياد عبر التفجير بالديناميت او استخدام الشباك ذات الفتحات الصغيرة والقيام بالجرف للاسماك بصورة عشوائية مما يهدد الثروة السمكية بعدم التكاثر والضياع وهذا مالا نرضى به ولن نسمح به لانه يضر بمصالحنا ناهيك عن ان بعض الذين القينا القبض عليهم كانوا يعملون على مراكب كانت تقوم بنفس المخالفة فى مياهنا الاقليمية وضد ثروتنا السمكية



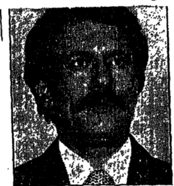
المصدر : الأهـــــرام / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

■ الرئيس اليمنى على عبدالله صالح يدلى بحديث شامل إلى إبراهيم نافع:

العلاقات المصرية ـ اليمنية متميزة وتاريخية واللجنة المشتركة تجتمع بالقاهرة لبحث زيادة التبادل التجارى

الرئيس مبارك وافق على مشروع اتفاقية أمنية بين مصر واليمن وسيتم التوقيع عليها فى اجتماع اللجنة المشتركة



على عبدالله صالح

٠٤٠١٢٧



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

ترحيل كل العناصر المتطرفة حرصا على أمتنا وعلاقاتنا العربية.. وقبضنا على مدرس جزائري و٥ يمنيين قاموا بأعمال ارهابية

- لا نعترض على نشاط الصيادين المصريين في مياهنا
- نجحنا في حل مشكلة الحدود مع عُمان ونأمل في تسويتها مع السعودية
- اليمن مع المصالحة والمصارحة العربية بلقاء الأشقاء
- أمريكا أنهت الحظر على مبيعات السلاح واستأنفت مساعداتها لليمن
- أغلقنا ملف الحرب.. ونعد لانتخابات نيابية جديدة

عدن من - إبراهيم نافع

بعد أن تاثرت العلاقات المصرية - اليمنية بامور كثيرة بعضها يتعلق بمسار التعاون الثنائي في جوانبه السياسية والاقتصادية والامنية والبعض الآخر نجم عن الاحداث المتلاحقة في منطقتنا العربية، حرصت على لقاء الرئيس اليمني على عبدالله صالح للمرة الثانية خلال بضعة اشهر حيث دار بيني وبينه حديث شامل اتسم بالصراحة والوضوح أجاب فيه عن جميع التساؤلات المثارة حول القضايا الساخنة في العلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة.

اكد لي الرئيس اليمني ان العلاقات المصرية - اليمنية علاقات متميزة باستمرار وتاريخية ولن تشوبها اية شائبة في كل الاحوال، واعلن ان اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة بالقاهرة سيبحث زيادة التبادل التجاري. كما نفى الرئيس اليمني وجود اى خلاف بين اليمن ومصر على



مشروع الاتفاقية الامنية بينهما، مشيرا الى انه تسلم ردا بالموافقة من حيث المبدا على هذه الاتفاقية من الرئيس حسنى مبارك، وقال ان اجتماع اللجنة المشتركة سيشهد توقيع هذه الاتفاقية.

وحول قضية الصيادين المصريين التى اثارت بعض القلق قال لى الرئيس اليمنى انه يوافق تماما على قيام الصيادين المصريين بالصيد فى المياه اليمنية، وليس هناك ما يمنع من ذلك فى اطار الاتفاقية بين البلدين ولكن المشكلة تكمن فى ان بعض الصيادين يلجاون الى اساليب خطيرة ومدمرة للثروة السمكية اليمنية وذلك باستخدام التفجير بالديناميت او الشباك ذات الفتحات الصغيرة وهذا ما لا تقبله اليمن.

وطرحت على الرئيس صالح مسالة التطرف والارهاب والموقف اليمنى من هذا الحظر خاصة بعد أن زاد القلق من وجود متطرفين عرب من جنسيات مختلفة بينهم مصريون على ارض اليمن. وهنا قال الرئيس اليمنى بكل وضوح أن الحكومة اليمنية قررت ترحيل كل العناصر المتطرفة وان اليمن لن ياوى هذه العناصر بعد الآن حماية لامنه وحرصا على عدم الاساءة او الاضرار بعلاقاته العربية والاسلامية. واشار فى هذا الصدد الى انه تم القاء القبض مؤخرا على مدرس جزائرى هو وخمسة يمنيين قاموا بانشطة ارهابية فى مديرية الضالع وهم الآن يخضعون للتحقيق وفقا للقانون.

كما تطرق حديثى - الذى امتد ساعتين مع الرئيس اليمنى وشارك فيه صديقى الاستاذ محفوظ الانصارى رئيس تحرير «الجمهورية» - الى عدة قضايا عربية تهم اليمن والمنطقة، وقد اكد الرئيس صالح ان اليمن نجح فى حل مشكلة الحدود مع سلطنة عُمان. واما بالنسبة لمشكلة الحدود مع السعودية فهناك لجان تم تشكيلها للعمل على حلها وهى تواصل مهامها بصورة ايجابية مشيرا الى ان الامور تسير سيرا طيبا منذ زيارته للسعودية معربا عن أمله فى ان تحقق اللجان نتائج ايجابية فى اسرع وقت ممكن.

ومن جهة اخرى شدد الرئيس على عبدالله صالح على أن اليمن تؤيد اية مصالحة عربية، كما انها مع المصارحة من اجل المصالحة ولكن المصارحة - فى رايه - لا تتحقق إلا من خلال اجتماع الاشقاء العرب.

وبالنسبة للعلاقات اليمنية - الامريكية قال الرئيس اليمنى : انها تتطور باستمرار، مشيرا الى أن الولايات المتحدة قامت منذ حوالى اسبوعين بانهاء الحظر المفروض على مبيعات السلاح لليمن واستانفت مساعداتها لها.

وبالنسبة للاوضاع السياسية الداخلية اكد رئيس اليمن ان ملف الحرب تم اغلاقه تماما ولم يبق إلا ملف المطلوبين للعدالة وهم ١٦ شخصا، واشار الى انه يجرى الآن الإعداد لانتخابات نيابية جديدة واذا نجح الحزب الاشتراكى فيها وحصل على مقاعد فى البرلمان تؤهله للمشاركة فى السلطة فمن حقه المشاركة



المصدر : الجمهورية / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

حديث .. وخواطر .. :-

أمر واقع .. وحق تاريخي .. كيف حزب الاصلاح .. المصري .. ؟!

عدن : محفوظ الأنصاري

□ هل صحيح .. « ما اشبه الليلة بالبارحة ، في اليمن .. » .. ؟!

□ هل يمكن أن يكرر حزب « الاصلاح الاسلامي .. » ، « حماقة .. » الحزب الاشتراكي ، ويضرب « الائتلاف الحاكم .. » .. كما حاول الاشتراكي ضرب الوحدة .. ؟!

□ أم أن « حبل الصبر .. » ، عند الرئيس اليمني على عبد الله صالح ، « أطول .. » ، من « مسلسل التجاوزات .. » ، أو الانتهاكات التي اقترفها ، ومازال يقترفها بعض عناصر ، وطوائف من داخل حزب الاصلاح .. ؟!

□ فإذا ما طال وامتد حبل الصبر عند الرئيس اليمني .. وبددت سماحة الغفران ، « اثم الفعل .. » ، ومؤامرات « العمل السرى .. » .

هل يسمح على عبد الله صالح ، أن تتواجد « أكثر من دولة .. » .. داخل الدولة نفسها .. ؟! هل يقبل بتعدد سلطات إصدار « الأوراق الرسمية .. » ، بصورة غير رسمية ، ومن قبل جهات غير رسمية ، ولأغراض أساسها « التزوير .. » ، و « انتحال الشخصية .. » ، واضفاء البراءات العلمية ، والمناصب الأكاديمية ، وبشهادات موثقة لأسماء وهمية لا وجود لها .. ؟!

□ قد يفرض الحساب المنطقي البحت ، على « المحلل السياسي .. » نتيجة منطقية واحدة .. وهي .. أنه ليس أمام الرئيس اليمني ، إلا أن يتغاضى عن تجاوزات الاصلاح ، ويحافظ على الائتلاف .. خاصة وأن خصومة الحكم مع الاشتراكي ، أو من بقى من قياداته ، داخل البرلمان والدولة ، لم تندمل جروحها بعد .. وخاصة وأن يد الاصلاح لم تعمل بقوة في المحافظات الجنوبية بعد .. ؟!

□ لكن .. هل اذا هددت تصرفات وممارسات ، وتحالفات بعض جماعات الاصلاح « الراديكالية .. » ، والسلفية ، بتخريب « علاقة استراتيجية .. » هامة ، وحاكمة ،



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

بالنسبة لمستقبل اليمن ، والوضع فى الجزيرة .. وهى « العلاقة بين المملكة العربية السعودية واليمن .. » .. اذا هددت تصرفات الراديكاليين فى الاصلاح هذه العلاقة .. هل يضحى الرئيس اليمنى بهذه العناصر و « الطوائف .. » من الاصلاح .. بتنظيماتها الداخلية ، والاقليمية والدولية ، انتصارا « للعلاقة الاستراتيجية .. » ، وللاستقرار ، وللتنمية .. ؟!

أم انه قد يخضع لحسابات « الداخل .. » المحلىّ الصرف .. ؟!

لا أحد فى صنعاء ، ولا فى عدن .

لا أحد فى اليمن كلها ، يمكن أن تخطئه حقيقة وجود « أزمة .. » .. وأزمة عميقة ، بين « طرفى الحكم .. » .. بين طرفى الائتلاف الحاكم فى اليمن :ـ

□ حزب المؤتمر الشعبى العام ، الذى يتولى رئاسته الرئيس على عبد الله صالح .. وهو حزب الأغلبية ..

□ وحزب التجمع اليمنى للاصلاح ، أو الاصلاح الاسلامى ..

وبينهما توزعت حقائب الوزارة والحكم ..

وبينهما تحول الخلاف ، أو تباين وجهات النظر ، إلى تراشق علنى فى الصحف ..

وبينهما نشبت « معركة إعلامية مفتوحة .. » ، حول المشاركة أو عدم المشاركة فى قمة عمان الاقتصادية ..

معركة استخدمت فيها « البيانات السياسية .. » المطبوعة والموزعة ..

« البقية ص ٣ »

● بيان من الاصلاح يتهم الحكم بالتفريط فى الثوابت الوطنية ، والعربية ، والاسلامية ، يوم قرر التواجد فى قمة عمان .. وأن هذا التواجد يمثل نهجا جديدا فى سياسة البلاد تجاه قضية مصيرية .. !!

● وتعميم سياسى ، صادر من حزب المؤتمر ، يرد على بيان الاصلاح بنشر جانب من محاضر مجلس الوزراء ، تثبت الموافقة الاجماعية للمجلس بوزرائه جميعا ـ الاصلاح قبل المؤتمر ـ على المشاركة ـ وأن الخلاف الوحيد دار حول مستوى التمثيل .. وزير ، أم نائب وزير ..

● ● ● ● ● ● ●

اليمن هذه المرة .. مختلفة عن الزيارة السابقة ..

والرئيس على عبد الله صالح ، صاحب الدعوة الأولى ، والدعوة الثانية ـ هذه المرة ـ غيره ، عما رأيته عليه منذ عام ..

صحيح كان لنا لقاء ثالث ، فى الصيف الماضى بقصر رأس التين بالاسكندرية ..

إلا أن تطورا ملحوظا ، واهتمامات مختلفة ، ورؤى أوسع وأعمق .. وحقائق جديدة تكشفت .. وواقع ووقائع مستحدثة تفرض نفسها على الرجل .. وعلى اليمن .. منذ كان اللقاء الأول منذ عام فى صنعاء .. ومنذ اللقاء الثانى فى الاسكندرية .. وحتى لحظة لقائنا الثالث فى « عدن .. » فى مطلع هذا الشهر ..

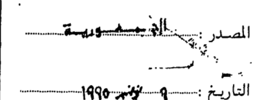


المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

□ فى لقاء صنعاء ومنذ عام .. كنا « غداة النصر .. » ..
لا تبعدنا سوى أيام قليلة عن سقوط الانفصال ، برجاله ورموزه ..
كانت « نشوة النصر .. » ، تعلو على كل ما عداها ..
كانت أكاليل الغار تكلل هامة الرجل ..
لكن لم تستطع « النشوة .. » ، أن تبعد على عبد الله صالح « المنتصر .. » عن « الاتزان المطلوب .. » .. ولا عن الحكمة المنتظرة لمعالجة الوضع الجديد ..
ويومها فضل أن يفتح أبواب العفو ..
وقرر أن يغلق الطريق على شهوة الثأر والانتقام ..
□ وفى لقاء الاسكندرية .. ذهبت « نشوة النصر .. » ، وحلت محلها « ثقة بالنفس فائقة .. » .. أساسها .. سيطرة للحكم على مجمل الاقليم اليمنى ، شماله وجنوبه ..
انفتاح للحوار مع الجيران ، خاصة المملكة السعودية ، التى استقبلت رئيس اليمن الموحد وتفاوضت معه .. بل ووقعت معه وثيقة هامة .. تتعامل مع المستقبل .. تحاول تصفية ملفات الماضى بالتراضى وعلى اساس المشترك من المصالح .. وثيقة اطلقوا عليها « مذكرة التفاهم .. » :.
□ مذكرة ، تعالج مشكلة الحدود ، « المتفجرة .. !! » على امتداد أكثر من ستين عاما ـ منذ اتفاقية الطائف عام ١٩٣٤ ... وذلك من خلال ٣ لجان تم إقامتها وبدأت عملها بالفعل ..
□ وتتعامل مع قضايا التعاون الثنائى ، ومجالاته المتعـــددة ، اقتصادية ، وتجارية ، ومشروعات مشتركة ..
□ أما اللقاء الثالث ، وهو ما نقدمه اليوم ... فقد اختار له الرئيس على عبد الله صالح مدينة « عدن .. » ، العاصمة الشتوية لليمن الموحد ، مكانا ومقرا .. « ودعانا .. » ، الصديق ابراهيم نافع ، وكاتب هذه السطور ، للقاء معه هناك .. وكان أول حديث عن هذه الزيارة فى الصيف الماضى ، عندما التقينا به ـ الرئيس اليمنى ـ بقصر التين ..
فى لقاء « عدن .. » ، ومنذ بضعة أيام .. الرئيس على صالح مختلف .. متغير ..
ـ لم تعد المسألة « نشوة نصر ..» .. فقد تحقق النصر وانتهى .
ـ ولم يعد الأمر مجرد « ثقة بالنفس .. » .. بعد أن امتد سلطان الدولة وسلطتها إلى الجنوب ، بنفس القوة والقبول والسيطرة ، التى عليها الأوضاع فى الشمال .
ـ الجديد .. أنه بعد عام من المواجهة الساخنة بالسلاح ، صراعا على الأرض وعلى السيطرة ..
بعد عام من المواجهة الدبلوماسية ، لمواجهة خارجية ، تحاول أن تفرض التشطير ، وتضرب الوحدة .. وتعترف بالانفصال ..
بعد هذا العام .. الذى تقاسمته النشوة ، والثقة .. ثم ملأته اجراءات اعادة ترتيب البيت من الداخل .. وإعادة النظر فى التحالفات القديمة .. وقيام تحالف وأئتلاف جديد .
بعد هذه الأمور « الاجرائيـة .. » ، الوقائيـة .. الأمنيـة .. والتنظيمية ..
حانت لحظة جديدة ..
وطفت الى السطح واجبات ومهام جديدة .
ـ جاءت لحظة المواجهة ..
ـ جاءت لحظة الحساب ..





وهذه هي اللحظة التي توجهنا فيها « ابراهيم نافع ، وأنا .. » إلى الرئيس اليمني في عدن ، لنقضي معه وعدد من مستشاريه نصف نهار كامل .. خلالها فتحنا كل « الملفات .. » ، الخاص وغير الخاص .. ولم نتردد في خوض أي موضوع .. محظور أو غير محظور .. تحدثنا وتناقشنا .. تبادلنا الرأى والتعليق .. واستمعنا إلى ما يمكن نشره .. مثلما زدونا الرئيس اليمني ، بما يمكن أن نسميه خلفيات سياسية ..

والرئيس على عبد الله صالح فيما صرح ، للنشر ..

وفيما قال « للخلفية السياسية .. » ، كان رجل الدولة .. الأكثر حرصا ..

الأكثر « حسابا .. » للكلمات ، ووقعها وتأثيراتها ..

كان هذه المرة الأكثر تقديرا لرد فعل الاخرين ..

☐ فأمامه مجموعة من الملفات عليه إنجازها .. خاصة مع الجيران ، ومع المحيط .. فعلى هذه الملفات يتوقف مستقبل « التعاون والتنمية .. » .. وعلى أساسها يتقرر « الاستقرار .. » من « عدمه .. !! » .. وبها تنطلق الأيدي ، يدا بيد ، لتبني وتغير وتصنع واقعا جديدا ..

ولاشك أن ملف « الحدود .. » هو أهمها وأخطرها ..

● أمام الرئيس اليمني .. ملف الداخل .. لقد عانى اليمن سنوات وسنوات .. وانتظر الناس وصبروا ..

قدموا .. ضحوا .. أعطوا ما يملكون ، وما لا يملكون ..

● يوم اجتمعت إرادة الأمة اليمنية على ضرورة تغيير الواقع وكسر الطوق ، فأسقطت الامامة .. ودافعت على الجمهورية ، بدمائها وأرواحها ..

● ويوم توحدت نفس الارادة ، دفاعا عن الوحدة .. وخرجت نساء وشيوخ وأطفال اليمن تقدم للجيش المدافع والمحارب من أجل الوحدة زاده ، ومأكله ومشربه .. دون تدخل أو ضغط ..

اليوم .. هذه الأمة اليمنية ، التي أشقتها « الحرب .. » ، وعذبتها « الوحدة .. » ، تطالب بالتعويض .. تطالب بالمحاسبة وكشف الحساب ..

تطالب .. بكوب ماء .. بمأوى يسكنون إليه .. بفصل في مدرسة .. وسرير في مستشفى .. بطريق يصل الجبل المهجور بالمعمورة .. بفرصة عمل تحفظ الكرامة ، وتضمن أسباب العيش ..

- الناس وقد أعياهم الصراع ، في حاجة الى الاصلاح .. الى العمل ..

- الناس في اليمن ، لديهم من « الدين .. » وبحوره وعلومه ، ما يكفي قارة ويفيض ..

ولديهم من « التدين .. » ، والمعرفة ، بالحلال وبالحرام ، ما يملأ جنان الله بالعباد الصالحين ..

هم ليسوا في حاجة الى المزيد من التفلسف بالدين ، الأمر الذي دفع « الشيخ مقبل الوادعي .. » زعيم الجماعة الاسلامية ، والمشرف على المعاهد الدينية ، إلى القول - وبكل فخر .. !! - « يخطيء من يظن أنني أحرم الاغتيال أو القتل .. !! » ..

الناس باليمن في أمس الحاجة للعمل ..

وانتقال الرئيس اليمني ، ورجال حكومته ، ومستشاريه إلى « عدن .. » ، ليس تأكيدا لسيطرة الحكم والدولة .. أو دليل استقرار وأمن يسود الشمال والجنوب .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

إنما هو فى الاساس ، رسالة مباشرة للناس .. أن اهتمام الحكم باليمن الموحد ، يتحرك بلا تمييز .. يسير على أساس العدل ، والتوازن التنموى بين محافظات الدولة .

● ● ● ● ● ● ●

استقبلنا الرئيس على عبد الله صالح فى « العريش .. » اليمنية ..

ضاحية من ضواحى عدن .. على البحر الأحمر تمتد شواطئها « المقصرت .. » ببداية ، لا نهاية لها .

معسكر ضخم ، يحيطه سور عظيم ، تتناثر داخله مجموعة من « الفيلات .. » ، مع حمامات للسباحة ، وملاعب للتنس ، والاسكواش ، والبليارد وغيرها .

الجو ساخن ..

الرئيس على متخفف فى ملبسه ـ قميص وبنطلون ـ .. وكلانا متمنطق بالبدلة، والكرافات..

رئيس اليمن يضحك لمنظرنا.. يستقبلنا بحرارة وود بالغين وصادقين..

☐ يبدأ بالسؤال عن صديقه الرئيس مبارك، عن صحته، وعن مزاجه.. يسأل عن مصر، وعن أحوال مصر..

☐ منذ اللحظة التى لمست فيها قدماى أرض اليمن فى صنعاء، إلا «ونسمة برد..» غادرة، قد تسللت إلى جسدى.. سرعان ما تحولت إلى «إعصار..»، فكك مفاصلى، «وأسال أنفى..»، وكسّر عظام رأسى.. وتحالف مع حرارة عدن وجوها لترفع درجة سخونتى إلى ما فوق الأربعين..

☐ وجدت نفسى.. ربما فى نصف وعى.. أرد على استفسار الرئيس اليمنى عن مصر وعن مبارك ، ببعض حدة ، ربما لا ضرورة لها ..

قلت .. أنت ياسيادة الرئيس ، تسأل عن صديقك الرئيس .. الكل فى مصر يعلم ويقرأ عن صداقتكما .. الكل يعلم عن حب مصر لليمن وتضحيتها من أجله ..

لكنهم هناك يتابعون ما ينشر من أخبار حول القبض على الصيادين المصريين وإيداعهم سجون اليمن .. وعن مصادرة سفن الصيد المصرية ..

وبصراحة يقولون « أية صداقة هذه .. ؟! ».. أم أنهم فى اليمن يريدون إحراج الرئيس مبارك .. ؟!

لم نكن قد فتحنا باب الحوار بعد .. كنا مازلنا فى مرحلة اللقاء الأولى والترحيب بنا ..

أخذنا الرئيس فى جولة داخل المعسكر .. وبدأ يرد على «الاتهام» سمك اليمن كله لمصر والمصريين لا حظر على صياد مصرى ..

ولا ممنوع أمام سفن الصيد المصرية ، سواء الداخلة بتصريح ، أو بغير تصريح .. هكذا قال الرئيس صالح ..

خذوها منى .. كل مياهنا مفتوحة أمام المصريين وبدون اتفاقية ..

لكن واجبى « أن احافظ على هذه الثروة السمكية .. » للمصريين ، حتى قبل اليمنيين ـ الرئيس اليمنى يواصل ـ ..

هؤلاء الذين قبضنا عليهم ليسوا صيادين .. هم « قراصنة .. » .. انهم مجرمون .. من يستخدم « الديناميت .. » فى الصيد قاتل مدمر للثروة ولخيرات الله .. من يستخدم « الشباك المحرمة .. » فى الصيد مخرب وقاتل وليس صيادا ..

كثير من هذه السفن تعمل لحساب « مهمات مشبوهة .. » ، لا دخل لها بالصيد ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيه ١٩٩٥

بعض السفن المحجوزة ، تحمل الاسلحة ، وتهربها ..
بعضها يعمل فى التهريب .. البضائع الممنوعة ، والمخدرات ..
قل لى .. أية شرعية لسفينة ، الكثير من بحارتها ، لا يحمل ورقة تدل على اسمه ، أو جنسه ، أو هويته .. البعض تتراوح أعمارهم ما بين الثانية عشرة والثانية والسبعين .
استطاع الرئيس اليمنى أن يمسك بأطراف « الزوبعة » التى فجرتها قضية الصيد والصيادين والمراكب المحتجزة .. احتواها تماما ، حينما أكد مرة أخرى ، أن شواطىء اليمن بثروتها السمكية ، مفتوحة لمصر حتى بدون اتفاق ..
لكنها مغلقة أمام « قراصنة .. » السياسة ، والسلاح ، والمخدرات ، والتخريب ..

● ● ● ● ● ●

« مرضى المفاجىء .. » ، والصاعق ، قطع الطريق على خطة الرئيس صالح ..
أراد أن يطوف بنا أرض الجنوب اليمنى .. عدن .. حضرموت .. لحج . أبيان . شابوا . والمهرة ..
المياه تنساب من أنفى كالمطر ، بلا سيطرة أو تحكم .. والحرارة تحاول أن تصنع برأسى ، ما فعلته « النزلة .. » بأنفى ..
تحاول الحرارة أن تفقدنى التركيز ، والتحكم .. وأنا أقاوم بعنف ..
نجح الطبيب الخاص للرئيس فى السيطرة المحدودة ، بتدخلات علاجية مركزة وفعالة .
خاف الصديق ابراهيم نافع من ضياع الفرصة .. وصمم أن ننجز عملنا ، اليوم ، وليس غدا ..
حاول الرئيس على عبد الله أن ننسى « العمل .. » ، ونقضى اليوم فى حديث ونقاش مفتوح ، معه ، وأركان حربه الموجودين .. فى كل شىء وبلا تحفظ ..
كان الحضور صفوة .. عبدالوهاب الانسى ، أحد قادة الاصلاح الاسلامى ونائب رئيس الوزراء - من الاخوان المسلمين ... محمد سالم باسندوة مستشار الرئيس ، ووزير الخارجية السابق .. يحيى المتوكل ، مستشار ووزير الداخلية السابق .. عبدالسلام العنسى مستشار وعضو اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر .. العقيد حيدر الهديلى مستشار للرئيس .. وهو شخصية فريدة ، متعددة الأبعاد والجوانب .. فعمه أحد سلاطين الجنوب أيام الحكم البريطانى « شريف بيجان .. » ، وهو كان قائدا لفلول الجيش اليمنى الذى هرب من الحكم الشيوعى فى الجنوب وعسكر هو وعدد من الضباط والجنود فى تبوك « لمحاربة النظام الشيوعى .. » فى الجنوب ..
أثناء معركة « الوحدة .. » العام الماضى ، انضم وجيشه - ٧٠٠

٠٤٠١٢٥



المصدر : ....ا.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 ... 1995

شخص - الى ما تبقى من فلول جيش على سالم البيض ، التى ما لبث أن فر أو استسلم باقى أفرادها .

طلب العفو - حيدر الهديلى - والانضمام لدولة الوحدة .. واستجاب الرئيس اليمنى .. وضمه إلى جماعة المستشارين المقربين ..

لا سبب لاصرار ابراهيم نافع على بدء « العمل .. » وفورا ، إلا « عدم الثقة .. » فى قدرتى على النهوض فى اليوم التالى .. واستجاب الرئيس لرجائه .. بعد أن فقد بدوره الثقة فى المستقبل المتعلق بصحتى المتراجعة كل لحظة ..

● ● ● ● ● ●

الرئيس على عبد الله صالح .. « رجل تكتيك .. » من الطراز الأول ..

« صراحته .. » مخادعة ..

فهو لبساطته ، وتلقائيته ، تحسبه كاشفا لكل شئ ..

تحسبه رجلا بلا أسرار ..

تحسبها سياسة ، بلا دهاليز ، وسراديب .. وخطوط متوازية ومتقاطعة .. دون أن يفسد أحدها الاخر .

□ ما أكثر ما يتلقى الرئيس اليمنى من رسائل ..

□ وما أكثر الهام والخطير من هذه الرسائل وردودها ..

بعضها قادم من الجيران .. مباشرة ..

وبعضها الاخر ، معزز ، برأى ومواقف الحلفاء والكبار وسطاء « النقل .. » وحملة الرسائل ..

البعض من هذه الرسائل .. يعكس هموم ومخاوف الكبار قبل غيرهم - كبار الكون مثل الأمريكان ..

● الرئيس الأمريكى كلينتون وادارته .. ينقلان للرئيس على عبد الله صالح ، قلق واشنطن ، بسبب سيطرة عناصر التطرف الاسلامى على حزب الاصلاح الاسلامى ، عضو الائتلاف ، حليف الحكم ، وشريك الوزارة ..

« بليترو .. » مساعد وزير الخارجية الأمريكى ، ينقل الرسالة ، لنائب الرئيس اليمنى عبد ربه منصور ، فى واشنطن ، لينقلها للرئيس صالح فى صنعاء .

الرد جاهز وبسيط ..:-

« من الخطأ الظن أن حزب « الاصلاح الاسلامى .. » أحادى التكوين .. ولذلك من المستحيل أن يسيطر عليه المتطرفون .. » ..

فأكثر من ٦٠٪ من حزب الاصلاح يتبعون رئيس الاصلاح الشيخ عبدالله الحسينى الأحمر ، شيخ مشايخ حاشد والقبائل .. وهؤلاء ليسوا متطرفين ، أو سلفيين راديكاليين .. أيضاً الحزب يضم جماعات تتفاوت ، بل وتتعارض مفاهيمها وتفسيراتها للاسلام ، فضلًا عن وجود شريحة كبيرة من الحرفيين والتجار ، هى الأخرى بعيدة عن التطرف ..

لكن رغم هذه الحجج والردود المنطقية والصحيحة .. إلا أن الوقائع دائماً تقول .. أن المسألة ليست دائماً ، حسابها « العدد .. » .. وإنما حسابها « الحركية .. » ، والتنظيم ، والأهداف المحددة .. وهو ماتتمتع به بعض الفصائل الاسلامية داخل تجمع الاصلاح ..

لكن وكما تقول القاعدة « خلافهم خير .. » .. مابينهم من خلاف كبير ..

٠٠٠١٣٦



المصدر : الجمهورية

التاريخ : 9 نوفمبر 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مايقترف من « حماقات القوة .. » أو وهمها .. وحماقات سوء الحساب والتقدير ، أكثر بكثير .. ويكفى أن الفصائل الراديكالية داخل التجمع أو داخل الحركة نفسها قد اتهموا بعضهم البعض بالكفر ..

فيوم قبل عبدالله الأحمر ، وعبدالمجيد الزندانى ، وعبدالوهاب الآنسى ، والشيخ يس عبدالعزيز ، وغيرهم من قادة الاصلاح ، بالدخول شركاء الائتلاف والحكم ..

خرج عليهم زميلهم الدكتور « مقبل الوداعى .. رئيس المعاهد الدينية وأحد زعماء السلفية المتطرفين ، وأعلن « كفرهم .. جميعاً .. » على أساس القاعدة « من يتحالف مع كافر ، فهو كافر .. » .. والحكم فى رأيه كافر ..!!

الشيء المهم هنا الواجب ذكره .. أن جماعة الوداعى ، صاحبة « سوابق كثيرة .. » فى السنة الماضية على وجه الخصوص .. ربما كان من أبرزها وأهمها ..:-

□ المشاركة فى تهريب « الدكتور المسعرى .. » الذى اشترك فى حركة « الدفاع عن الحقوق الشرعية .. » فى السعودية ، وهاجم الحكم والمؤسسة الدينية هناك .. اشترك فى تهريبه بالتنسيق مع الزندانى ، ويسن ، وعباس النهارى ، والديلمى ، وغيرهم - ونقلوه سراً من السعودية إلى مدينة القاعدة باليمن .. وهناك جهزوا له جواز سفر يمنى مزور ، منتحلا اسم استاذ يمنى بالجامعة فى صنعاء ، وقدمت له دعوة من مركز اسلامى تابع للاصلاح بمدينة برمنجهام فى انجلترا ، وانتقل المسعرى إلى العاصمة البريطانية ، ليظهر فجأة باسمه سافرا ، رغم أوراقه المزورة .. والقضية حول « المسعرى .. » ساخنة ، على مستوى دول ثلاث .. اليمن - بريطانيا - والمملكة السعودية ..

والقضية أكثر سخونة داخل اليمن بين الحكم وبين شركائه فى الحكم الذين سمحوا لأنفسهم ، وهم الوزراء ، وأكبر من الوزراء والمدراء ..

كيف سمحوا لأنفسهم بالتزوير .. وبالخطف .. والتسلل .. واللعب بالأوراق الرسمية .. واللعب بأمانة الحكم ومسئولياته ..

● ● ● ● ● ● ●

ومادمنا نتحدث عن الرسائل .. وماأكثر مايصل إلى القيادة فى اليمن ..

وماأكثر مايخرج منها ..

هناك قضية الاستقرار .. قضية الجيرة والجيران .. قضية الحدود ..

ولا شيء فى هذه المنطقة أخطر ، أو أكثر سخونة وتفجرا من موضوع الحدود اليمنية - السعودية ..

هو « كبرميل البارود .. » ، من يحاول الاقتراب منه ، أو اللعب فيه ، من جانب « اليمنيين بالذات » .. ينفجر فيه ويدمره .. بصرف النظر عما إذا كان هذا المتعامل بدرجة رئيس أو وزير .

مؤخراً ، حمل مبعوث أمريكى للرئيس اليمنى رسالة خاصة وعاجلة ..

« الرسالة تخص موضوع الحدود اليمنية السعودية .. » ..

« صاحب الرسالة ومضمونها ، العاهل السعودى فهد بن عبدالعزيز .. » ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

□ « الامريكيون ينقلون للرئيس على صالح ، الرغبة الأكيدة ، والارادة الصادقة للعاهل السعودى فى حل مشكلة الحدود .. » ..

□ أحد مستشارى الرئيس اليمنى ، « يسّر .. » للأمريكيين ، لينقلوا للملك .. أن على صالح لا يقل رغبة أو حماساً وحرصاً على حل قضية الحدود مع الملك ..

« ويضيف المستشار » لكننى أحب أن أضيف وأؤكد أنه لم يتواجد ، ولن يتواجد رئيس يمنى يستطيع أن يتصدى لموضوع الحدود والانتهاء من ملفها إلا على عبدالله صالح .. وبالتالى لا يصح أن تضيع الفرصة ..

الناس فى صنعاء متفائلون .. ولجنة الحدود عقدت آخر اجتماعاتها فى العاصمة اليمنية منذ ثلاثة أيام .. بعد هذا اللقاء ، يكشف كل طرف عن ملفه وأوراقه .. عن أسلحته وذخائره ، القانونية ، والتاريخية ، الواقعية ..

كل طرف .. السعودية من جانب .. واليمن من جانب آخر .. قد لجأ إلى أكبر دور الخبرة والقانون ، والتقسيم والحدود ، فى العالم ..

اليمن يتعامل مع مكتب « جيمس بيكر .. » وزير خارجية أمريكا اثناء حكم بوش - بيكر .. « مكتب » :-

BAKER AND BOTTS

والسعودية .. وراءها هى الأخرى جيش من العلماء والخبراء ، والقانونيين ..

لكن الموضوع فى النهاية « رهن بالارادة السياسية .. » .. بالحكمة السياسية .. وبالقرار السياسى ، الذى قد يعلو ويسمو فوق قيود الواقع ومحاذاته ..

وإذا حاولنا أن نقترب أكثر من الموضوع لنتبين « المعضلة .. » وحجمها ، وتشابكاتها ، وتعقيداتها .. يمكننا أن نلخص المسألة فى معادلة صعبة ، المطلوب التوفيق بين عناصرها .. وهى .. معادلة التوفيق ..:-

□ بين الأمر الواقع على الأرض ..

□ وبين مايمكن أن نسميه « الحق التاريخى المطلق .. » ..

صحيح هناك بعض المرجعيات القانونية الموقعة .. مثل اتفاقية الطائف الموقعة بين البلدين عام ١٩٣٤ ..

لكن ماأسهل الطعن فى « صحتها .. » ، رغم أن أحداً لم يطلب إلغاءها ، أو اسقاط ماجاء بها من علامات حدود وحقوق ..

والطعن أساسه أنها « معاهدة إذعان .. » ، فقد وقعت تحت حد السيف ..

وإذا كان لنا أن نمر بسرعة على أهم نقاط هذا الملف الخطير والهام .. ملف الحدود .. قبل أن ننتقل إلى الحوار المباشر مع الرئيس على عبدالله صالح .. نقول ..:-

أن مناطق أربع ، يجرى حولها التفاوض من خلال لجان ثلاث ..:-

□ منطقة الشرورة .

□ منطقة الوديعة ..

وكلاهما فى الشمال ..

□ ثم منطقة الخرخير ..

□ ومنطقة الدكالة ..

وهما من مناطق الجنوب ..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : 9 نوفمبر 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وربما جاءت الفرصة ، لنتوقف اكثر عن الأوضاع فى اليمن بشكل عام وعن التحولات الجارية فى المنطقة ، خاصة فى شبه الجزيرة كلها ..

وأعتقد أن المستقبل فى هذا الجزء من العالم .. الساعى إلى أن ينفتح على الدنيا وبحارها الواسعة ، جنوباً فى بحر العرب وخليج عدن والمحيط الهندى .. أعتقد أن هذا المستقبل رهن بما يمكن أن يتحقق من تقدم على مسار العلاقات اليمنية السعودية وتسوية ، مشكلاتهما الحدودية ..

وأغلب الظن أن خادم الحرمين حريص أن يستكمل بناء بدأه والده مؤسس المملكة عبدالعزيز .. بأن يقدم هو - الملك فهد - المنعة والأمان للدولة التى أنشأها الوالد من خلال حدود آمنة ، معترف بها من الجميع ، محمية ومصانة بالشرعية والقبول ..

وأظن أيضاً أن الرئيس على عبدالله صالح راغب فى أن ينتقل من استعراض المشاكل .. إلى حل المشاكل .. ثم إلى التنمية ، وإلى البناء .

عدن : محفوظ الأنصارى



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

انتخاب مصر ممثلا لإفريقيا في مجلس الأمن بأعلى الأصوات

الأمم المتحدة ـ من عاطف الغمرى ـ فازت مصر بعضوية مجلس الأمن الدولى غير الدائمة عن عامى ٩٦ ، ١٩٩٧ بحصولها على ١٥٩ صوتا من بين ١٧٧ دولة شاركت فى اقتراع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وبذلك تكون مصر قد حصلت على أعلى الأصوات بين المرشحين لعضوية المجلس عن افريقيا حيث حصلت غينيا بيساو على ١٢٨ صوتا واصبحت هى العضو الثانى فى المجلس عن افريقيا الى جانب مصر، فى حين لم تحصل بنين سوى على ٦٠ صوتا وبالتالى لم تفز بمقعد.

ويعتبر شغل مصر لهذا المقعد تمثيلا لافريقيا وفى نفس الوقت تمثيلا للمقعد العربى فى المجلس تاكيدا لنظام التناوب الذى يحافظ على مقعد عربى بشكل دائم.

وكانت ليبيا قد تنازلت لمصر الشهر الماضى عن الترشيح لعضوية المجلس بسبب خشيتها من عدم الحصول على اغلبية الثلثين المطلوبة من أصوات الجمعية العامة للفوز بمقعد فى مجلس الأمن.

وقد فازت بعضوية المجلس الى جانب مصر وغينيا بيساو عن إفريقيا، كوريا الجنوبية عن اسيا وشيلى عن أمريكا الجنوبية وبولندا عن أوروبا الشرقية.

وتقول المصادر السياسية بالأمم المتحدة إن نسبة الأصوات المرتفعة التى حصلت عليها مصر تعكس التأييد الواسع لسياسة مصر الخارجية والاعتراف بثقل مصر ودورها الاقليمى والدولى.

٠٣٠١٤٠



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

حضرموت: اعتقال مجموعة كانت تستعد لتنفيذ تفجيرات

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ كشفت مصادر امنية في محافظة حضرموت (٦٥٠ كلم شرق عدن) ان «قوات الأمن في المحافظة القت القبض على مجموعة تخريبية كانت تستعد لاحداث تفجيرات في المنشآت الاقتصادية والتنموية في عدد من مدن المحافظة».

وقالت في اتصال اجرته «الحياة» معها امس من عدن ان «المتهمين وعند القبض عليهم وجدت في حوزتهم قوائم باسماء مسؤولين سياسيين وعسكريين، كانت التعليمات قد صدرت باغتيالهم في عدد من محافظات الجمهورية».

وزادت: «عند التحقيق مع المتهمين وهو التحقيق الذي ما زال مستمراً قد كشف ارتباطهم بعناصر انفصالية». كما كشفت ان عدداً من المتهمين كانوا في الخارج منذ خروج قادة الانفصال بزعامة السيد علي سالم البيض الامين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني في السابع من تموز (يوليو) العام الماضي، وعادوا الشهر الماضي مستفيدين من قرار العفو العام الذي اصدره الرئيس علي عبدالله صالح في بداية الحرب في ايار (مايو) ٩٤».

واشارت المصادر الامنية الى ان «اجهزة الامن كانت على علم مسبق بعودة هؤلاء وهم من العسكريين السابقين المنتمين الى الحزب الاشتراكي في حضرموت، وجرت مراقبتهم وعدم اعتراضهم بهدف الوصول الى العناصر المرتبطة بالانفصاليين في الداخل، الى جانب معرفة حصولهم على الأسلحة والمتفجرات التي ضبطت بحوزتهم». واضافت ان «الأسلحة والمتفجرات كانت مدفونة في منازل في مناطق عدة من المحافظة ومنها العاصمة «المكلا» التي اعلن منها البيض قرار الانفصال اواخر أيار ٩٤».

وقالت ان «المتهمين سيقدمون بعد الانتهاء من التحقيقات الى محاكمة علنية»، واضاف ان «لدى الأجهزة الأمنية معلومات وادلة على طبيعة النشاط التآمري للانفصاليين في الخارج ضد الوطن»، وحذرت «المواطنين المغلوب على امرهم في الداخل من التعاون معهم تحت طائلة الحاجة الى المال».

٠٦٠١٤١



المصدر : الأهـــــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

على عبدالله صالح يدلي بحديث مهم إلى «الأهرام» حول قضايا الساعة في اليمن والمنطقة العربية

لن يتحول اليمن إلى محطة انتقال للعناصر المتطرفة ومن يروجون لذلك هم دعاة الانفصال

اجرى الحديث فى عدن : إبراهيم نافع

ليس هناك خلاف يهدد الائتلاف الحاكم.. وحزب الإصلاح يشارك فى السلطة بحجم مقاعده فى البرلمان

إذا نجح الحزب الاشتراكى فى الانتخابات النيابيـة القـادمة فمن حقه المشاركة فى السلطة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ نوفمبر ١٩٩٥

الوحدة اليمنية ليست للتصدير وغير موجهة ضد الآخرين

باب العفو مفتوح أمام من يريد العودة.. والمطلوبون للعدالة ١٦ شخصا

نحن مع السلام الشامل والعادل ..وبدون التقدم على المسارين السوري واللبناني سيظل السلام في المنطقة منقوصا ومهددا بالانتكاس

●●

نرحب بمد خط أنبوب للنفط السعودي عبر الأراضي اليمنية

●●

مؤتمر عمان الاقتصادي لم يأت بجديد لأسباب تتعلق بتعثر مسيرة السلام وكثير من العرب وافق على المشاركة مجاملة لأمريكا وأوروبا

●●

طلب الإسرائيليون مقابلة رئيس الوفد اليمني في مؤتمر عمان ولكنه لم يوافق ..فليس لدينا مانبحثه مع إسرائيل

-٣٠١٤٣



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

لم أزر اليمن منذ أكثر من ٨ سنوات. وكنت قد التقيت بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح بالإسكندرية خلال زيارته الأخيرة لمصر.. ودار بيننا آنذاك حديث ساخن أصر بعده الرئيس اليمنى على أن التقى به مرة أخرى فى اليمن. وطلب السفير اليمنى بالقاهرة مقابلتى مرتين، حيث وجه إلىّ دعوة كريمة من الرئيس صالح بزيارة اليمن، على أن تتم الزيارة سريعا خلال يوم أو يومين من توجيه الدعوة، لكن ظروفا خارجة عن إرادتى حالت دون أن تتم الزيارة آنذاك، إلى أن أتيحت الفرصة للقيام بها مؤخرا. وعندما ذهبت للقاء الرئيس اليمنى كان فى عدن، حيث وصلت إلى هناك وبدأت أعود بالذكريات عن عدن التى كنت قد زرتها عام ١٩٧٢ عندما كنت أعمل بالبنك الدولى. وهاأنذا اليوم اشاهدها بعد مرور ٢٣ عاما. كانت عدن أحسن حالا مما رأيتها عليه فى زيارتى الأخيرة. وقد ذكرت هذا بصراحة للرئيس صالح قبل أن أجرى الحديث معه. وقال الرئيس اليمنى: إن الاستعمار الإنجليزى والحكم الشيوعى لم يضيفا شيئا أساسيا لليمن، بل إن الحكم الشيوعى أفقد عدن ميزتها الأساسية باعتبار أنها كانت ميناء ومركزا حرا، وأن الطرق الممهدة ومظاهر البنية الأساسية الأخرى انهارت على مدى ٢٧ عاما، هى عمر الحكم الشمولى، لذلك فإن إجراءات كثيرة تتم الآن لتحويل عدن إلى منطقة حرة من جديد، وأن مظاريف المناقصات الخاصة بإقامة أرصفة جديدة للميناء وتعميقه سيتم فتحها قريبا. لهذا كله قال الرئيس على صالح إنه موجود فى عدن لفترة طويلة لمتابعة تفاصيل مشروعات التنمية التى تقام هناك.

وفى بداية حديثى معه، أثرت موضوع احتجاز الصيادين المصريين ومصادرة سفنهم، وأجاب على الفور بأنه لا يمانع على الإطلاق فى أن يقوم الصيادون المصريون بالصيد فى المياه الإقليمية اليمنية، ولكن المشكلة أن هناك بعض الصيادين يأتون على سفن غير مصرية ويقومون بعملية الصيد عن طريق التفجير، مما يهدد الثروة السمكية فى اليمن، وأن اليمن بالطبع ضد هذا العمل. ورغم ذلك طلب منى الرئيس اليمنى أن أقول لجميع المصريين إنه يوافق على أن يقوم الصيادون المصريون بالصيد بطريقة مشروعة.

وبعد الحديث الذى استمر لمدة ساعتين وجرى فى استراحة كانت تملكها شركة بترول، وتتكون من عدة فيلات متجاورة.. بها حمام للسباحة.. وتبعد خمسة كيلومترات عن الفندق الوحيد فى عدن، اصطحبنى الرئيس اليمنى أنا وصديقى الأستاذ محفوظ الأنصارى رئيس تحرير «الجمهورية»، الذى شارك معى فى إجراء الحديث، إلى مبنى آخر يقيم فيه الرئيس اليمنى يقع على ربوة عالية تطل على منطقة يلتقى فيها البحر الأحمر مع المحيط الهندى. وتناولنا طعام الغداء مع الرئيس صالح ومجموعة من مستشاريه، من بينهم السيد محمد باسندوه الذى كان يعمل فى السابق وزيرا للخارجية والإعلام، ثم غادرنا عدن إلى صنعاء . وفيما يلى نص الحديث:




المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

☐ سؤال: فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، هناك كثير من الامور التى اثرت على تطور العلاقات السياسية والاقتصادية بين مصر واليمن. كيف تقومون العلاقات بين البلدين فى الوقت الحالي؟

■ الرئيس عبد الله صالح : الحقيقة ان العلاقات اليمنية - المصرية هى باستمرار علاقات متميزة وهى علاقات تاريخية، ولن تشوبها فى كل الاحوال أية شائبة.

☐ سؤال: هل انتم راضون عن حجم التبادل التجارى بين البلدين، والذى يراه الخبراء اقل بكثير من مستوى العلاقات السياسية المتميزة بين مصر واليمن؟

■ الرئيس عبد الله صالح: ينبغى ان يتطور حجم التبادل التجارى بين اليمن ومصر ليكون بحجم العلاقات التاريخية، خاصة انها علاقات اخوية ممتازة ومتميزة، وهناك إمكانات كثيرة لتطوير حجم التبادل التجارى والتعاون الاخوى بين البلدين فى مختلف المجالات بما يجسد تطلعات الشعبين الشقيقين.

☐ سؤال: ما الذى يمنع هذه الزيادة؟

■ الرئيس عبد الله صالح : إن شاء الله يجرى بحث تطوير التبادل التجارى خلال اجتماع اللجنة الوزارية الذى يجرى الإعداد حاليا لعقده فى القاهرة، ذلك الاجتماع الذى سيبحث ايضا مختلف العوائق وتذليل كل الصعاب التى تحول دون زيادة التعاون الثنائى.

الاتفاقية الأمنية لمصلحة البلدين

☐ سؤال : فى الفترة الاخيرة كان هناك كلام حول العلاقات بين مصر واليمن بأقوال متعددة بسبب الخلاف على توقيع اتفاقية أمنية تتعلق بتبادل المجرمين، هل هذا صحيح؟

■ الرئيس عبد الله صالح : لا يوجد اى خلاف بين اليمن ومصر. اليمن تقدم بمشروع اتفاقية أمنية أساسها التعاون لما فيه مصلحة البلدين، ولايزال الاشقاء فى مصر يدرسون هذا المشروع، وقد تسلمنا ردا بالموافقة - من حيث المبدأ - من قبل الاخ الرئيس حسنى مبارك، والمسئولون فى مصر موافقون على هذا المشروع، وكما فهمت فإنه سيتم التوقيع على الاتفاقية الامنية اثناء الاجتماع القادم للجنة الوزارية المشتركة بين البلدين فى القاهرة.

☐ سؤال: ما مدى صحة الاقوال التى ذكرت انكم طلبتم من مصر تسليم اللاجئين السياسيين اليمنيين المقيمين فيها؟

■ الرئيس عبد الله صالح: مازالت هذه المسالة محل بحث، والاتفاقية الأمنية هى التى سترتب كل هذه الامور بين البلدين.

☐ سؤال: ترددت بعض الأنباء عن خلاف بين حزبى الائتلاف اليمنى - المؤتمر الشعبى العام والاصلاح - حول قضايا عقائدية وسياسية. إلى أى مدى يمكن أن يؤثر ذلك على توجهات الحكم فى اليمن؟

■ الرئيس عبد الله صالح : لا يوجد خلاف.. ولكن توجد تباينات فى المواقف أحيانا، وليس هناك خلاف يهدد الائتلاف او يهدد نظام الحكم. وهناك لجنة مشتركة من قيادتى الائتلاف تعمل على احتواء كل ما ينجم - بين الحين والاخر - عن هذه التباينات، وتقديم الحلول لمنع اى خلافات مستقبلية.

☐ سؤال: ما هى اوجه الخلاف.. هل مشاركة الإصلاح أقل مما يجب بالنسبة للاشتراكى؟ وهل صحيح ان حزب الإصلاح يريد منصب نائب رئيس.. كما يقال؟

■ الرئيس عبد الله صالح: لا صحة لذلك، وهم مشاركون فى السلطة بعدد مقاعدهم فى البرلمان.

الحملة اليمنية ضد عناصر الإرهاب

☐ سؤال: السلطات اليمنية قبضت مؤخرا على زعيم ارهابى متطرف تبين انه جزائرى الجنسية كان يقيم فى البلاد ومارس أعمالا إرهابية مسلحة بتأييد أطراف يمنية. ما هو تقويمكم لتاثيرات ذلك على الوضع فى اليمن؟

■ الرئيس عبد الله صالح: هذا الشخص دخل البلاد كأى مواطن عربى، وانت تعرف أن اليمن لا تطلب تاشيرات مسبقة بالنسبة لرعايا كثير من الدول العربية، منها مصر والجزائر، وقد دخل هذا الشخص على أساس أنه مدرس وظل يعمل مدرسا فى إحدى المحافظات، ثم قام بعد ذلك باعمال التحريض والشغب فى مديرية من مديريات الجمهورية، وهى تحديدا مديرية الضالع، وقد تم إلقاء القبض عليه على اثر ذلك، وقضيته الآن ومعه مجموعة من اليمنيين عددهم حوالى خمسة اشخاص امام النيابة العامة وامام القضاء.

☐ سؤال: هل هناك علاقة بينه وبين الاربعة عشر متطرفا مصريا الموجودين فى السجن لديكم؟

■ الرئيس عبد الله صالح: لا أعرف ذلك تماما.. لكن يمكن القول إنه احد العناصر المتطرفة التى كانت موجودة فى اليمن، وبالتالى فقد اتخذت الحكومة - ممثلة فى سلطات الامن - قرارا بترحيل كل العناصر المتطرفة التى تسىء إلى مصلحة اليمن وتضر بها، وتسىء أيضا إلى علاقاتها مع اشقائها فى الوطن العربى والعالم الاسلامى أو أصدقائها فى العالم بشكل عام، وقامت بترحيل كل العناصر المشتبهة فيها كى لا تكون مأوى لهؤلاء. ولن يقبل اليمن على أراضيه أيا من هؤلاء مهما تكن جنسياتهم. وهؤلاء كانوا قد دخلوا البلاد فى فترة كان النظام يعيش فيها فى حالة ازمة قبل اندلاع حرب الانفصال، ودخلوا بطرق متعددة ومكثوا فى اليمن. وقد اتخذت الحكومة - كما قلت سابقا - قرارا بترحيلهم من اليمن حماية لأمن البلاد من اى مساس، وحرصا على عدم الاساءة او الإضرار بعلاقة اليمن مع اشقائها واصدقائها.

٠٣٠٦١٤٥



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ...

□ سؤال: هل هناك جنسيات محددة تقومون بترحيل حامليها؟

■ ■ الرئيس عبد الله صالح : والله اى متطرف يظهر فى اليمن من اية جنسية كانت، سواء عربية أو إسلامية سيتم ترحيله.

□ سؤال: سيادة الرئيس، بماذا تفسرون الآراء المتداولة صحفيا ودبلوماسيا بأن اليمن تحول الى محطة انتقال للمتطرفين فيما بين أفغانستان وباكستان والسودان ومصر والجزائر وليبيا؟

■ ■ الرئيس عبد الله صالح : لا صحة لذلك.. وربما تروج العناصر الانفصالية المقيمة بالقاهرة هذه المعلومات، فقد كانت العناصر الانفصالية فى الحزب الاشتراكى تروج مثل هذه المعلومات قبل الحرب، ومازالت تروجها، ولكن لا صحة لما يطرح فى هذا الجانب. نحن ضد التطرف بكل أشكاله.

□ سؤال: ما رأيكم فى المؤتمر الذى سيعقد فى أحد المراكز المتخصصة بلندن لبحث مستقبل اليمن، والذى أعلن أن أطراف الحكم والمعارضة اليمنية ستحضره، وأن الدكتور حسن مكى مستشاركم سيمثلكم شخصيا؟

■ ■ الرئيس عبد الله صالح: لا اعتقد ان اطراف المعارضة اليمنية المقيمة داخل الوطن ستحضر او تشارك فى هذا المؤتمر. أما ما يقال عن معارضة فى الخارج فإنها عبارة عن الانفصاليين الهاربين من وجه العدالة، وربما يحضرون هذا المؤتمر. وفى حالة حدوث هذا فإنه ليس له اى تاثير، لا فى الداخل ولا على مستوى الخارج. فهو مثل نشاطهم الإعلامى او اى نشاط اخر، لكنه لا يؤثر ابدا، لان هذه عناصر معروفة وفارة بعد ان ارتكبت جريمة الانفصال والحرب. واما عناصر المعارضة الموجودة فى الداخل فإنها لن تحضر، وإن حضر احد منها بشكل شخصى فإنه بالتاكيد سيكون من تلك العناصر التى ساهمت فى دعم الانفصال والحرب، اما الدكتور حسن مكى فلن يحضر هذا المؤتمر.

لا تمييز بين أفراد الشعب

□ سؤال: هل صحيح انكم تستعدون الآن لاغلاق ملفات حرب الانفصال فى الجنوب بإجراء تعديلات جزئية فى النظام تسمح لبعض سياسيى الجنوب البارزين بالمشاركة فى الحكم مثل الرئيس الجنوبى السابق على ناصر محمد؟ وما هى طبيعة علاقتكم السياسية معه؟

■ ■ الرئيس عبد الله صالح : ملف الحرب اغلق تماما ولم يبق إلا ملف المطلوبين للعدالة. والسياسيون فى إطار ما كان يسمى بالجنوب او الشمال هم الآن جميعا - وبعد الوحدة - لاتمييز بينهم فكلهم سياسيو الجمهورية اليمنية، فنظام الحكم قائم على مشروعية دستورية فى إطار برلمان منتخب او فى اطار الدستور، والشعب اليمنى شماليه وجنوبيه شرقيه وغربيه ممثل فى السلطة سواء من خلال البرلمان او من خلال رئاسة الدولة او الحكومة، اى ان الشعب اليمنى بكل فئاته الاجتماعية والسياسية من اقصى الوطن اليمنى الى ادناه ممثل فى السلطة.

□ سؤال: هل هناك اية تعديلات متوقعة؟

■ ■ الرئيس عبد الله صالح: لا.. لا توجد اية تعديلات لاننا اجرينا منذ فترة قريبة تعديلات دستورية وصودق عليها من قبل ممثلى الشعب.

□ سؤال: أين الحزب الاشتراكى؟

■ ■ الرئيس عبد الله صالح: الحزب الاشتراكى موجود وهو فى المعارضة الآن.

□ سؤال: ولماذا لا يشارك فى الحكم؟

■ ■ الرئيس عبد الله صالح: لانه فى اطار الديمقراطية من الطبيعى ان تكون هناك احزاب حاكمة واحزاب معارضة. وعندما تاتى الانتخابات النيابية العامة ويستطيع الحزب الاشتراكى ان يكسب مقاعد سيكون من حقه ان يشارك فى السلطة مثله مثل اى تنظيم سياسى فى الوطن.

□ سؤال: هل سيشارك فى السلطة فى المستقبل؟

■ ■ الرئيس عبد الله صالح: يعتمد ذلك على نجاحه فى الحصول على المقاعد البرلمانية التى تؤهله للمشاركة فى السلطة.

□ سؤال: ولكن له حاليا حوالى ستة وثلاثين مقعدا فى البرلمان؟

■ ■ الرئيس عبد الله صالح: اعتقد ان له اكثر من ذلك.. لكن من بينهم بعض العناصر الهاربة التى شاركت فى قيادة محاولة الانفصال.

□ سؤال: هل هناك مانع من أن يشارك الحزب الاشتراكى فى الحكومة الآن؟

■ ■ الرئيس عبد الله صالح: الحزب الاشتراكى كان فى الائتلاف الحكومى وخرج من السلطة نتيجة أن قيادته ارتكبت جريمة الانفصال والحرب، وهو الآن فى المعارضة.. ونحن الآن بصدد التحضير لانتخابات نيابية فإذا كسب مثله مثل اى حزب آخر وحصل على مقاعد فى البرلمان تؤهله للمشاركة فى السلطة فمن حقه المشاركة.

□ سؤال: وماذا عن على ناصر محمد؟

■ ■ الرئيس عبد الله صالح: الأخ على ناصر محمد مثله مثل اى سياسى يمنى من حقه المشاركة فى مسيرة بناء الوطن، وليس هناك ما يمنعه من ذلك.



□ سؤال: هناك نقطة وردت في اتفاق الائتلاف تعطي الحق للإصلاح في الانسحاب.. هل هذا صحيح؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: الاتفاقية نصت على ان ايا من طرفي الائتلاف الذي يرغب في الانسحاب منه، من حقه ان يفعل ذلك على أن يعلن رغبته قبل موعد الانتخابات بحوالي عام تقريبا.

□ سؤال: هل هناك احتمال أن ينسحب؟

■■ الرئيس عبد الله صالح : لا اظن ذلك.

□ سؤال: كيف ترون يا فخامة الرئيس تجربة الوحدة اليمنية؟ وهل يمكن تكرارها باعتبارها مشروعا صالحا للتطبيق في الوطن العربي؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: الوحدة اليمنية لا تحمل في طياتها أي تنظير أو مشروع لوحدة عربية، وإذا جاء يوم وأراد العرب بخيارتهم، ومن خلال مؤسساتهم، الاستفادة مما حققه اليمن في تجربة الوحدة فإن ذلك يعود اليهم.. وحدة اليمن تقدم نموذجا يفيد أنه بالإمكان تحقيق وحدة في الوطن العربي، مع ملاحظة أن الوحدة اليمنية لم تكن وحدة بين قطرين، بل اعادة وحدة بين شطرين، وهي في هذا الإطار يمكن أن تقدم نموذجا.

□ سؤال: وما أثر الحرب على الوحدة؟ وماذا استفدتم من هذه التجربة؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: هذا ممكن أن يتم من خلال المؤرخين والمثقفين الذين بإمكانهم أن يقوموا واقع اليمن في ظل التشطير في الماضي وتأثيرات الحرب والأزمة، وايضا تقويم الاشياء الإيجابية التي استفادت منها اليمن في ظل الوحدة.. اما نحن فقد استفدنا من الوحدة كثيرا، فمثلا انهينا مراحل طويلة من الصراع بين ما كان يسمى بالشطر الشمالي أو الجنوبي، وحققنا الاستقرار والسكينة العامة للشعب اليمني، وإصبح لدينا جيش واحد ومؤسسة امنية واحدة بدلا من جيشين وجهازين للامن، وسخرنا ما كان يصرف من اموال لمواجهة بعضنا البعض لصالح التنمية. لقد استقرت النفوس بالوحدة، وتكرست الجهود لصالح بناء اليمن الجديد بديلا عن الصراع، وهذا جانب ايجابي مهم للغاية.

□ سؤال: ولكن الوحدة ظلت تشكل هاجسا للجيران، هل انتهت هذه الهواجس الآن؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: الوحدة اليمنية تخص اليمن، وهي مصدر رخاء، ولا تشكل خطرا على أي قطر آخر، وهي ليست للتصدير وليست موجهة ضد الآخرين، كما انها عامل أمن واستقرار للمنطقة.

□ سؤال: هل صحيح أنه مازالت هناك بعض العناصر الانفصالية تقوم بإثارة القلاقل في بعض المناطق في الجنوب؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: هذا غير صحيح.. المحافظات الجنوبية والشرقية ربما اكثر أمنا واستقرارا من غيرها من المحافظات، والعناصر الانفصالية مقيمة في الخارج بعد هروبها من وجه العدالة.

ليس لنا خصوم

□ سؤال: نجحتم في تحقيق المصالحة مع خصومكم إلى أين وصلت جهودكم بهذا الشأن؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: ليس لنا خصوم.. أما بالنسبة للعناصر التي شاركت في الانفصال والحرب فإن من اعتذر منها عن الانفصال والحرب تصالحنا معه ومارس كل حقوقه في ظل العفو العام.. لقد عاد كثيرون الى الوطن، وقلنا عفا الله عما سلف. أما من استمروا في الخارج فهم بلاشك في قائمة الخونة والانفصاليين، وحكموا على أنفسهم بالخيانة. عموما نحن رحبنا بعودة الجميع ما عدا من شملتهم قائمة المطلوبين للعدالة وعددهم ستة عشر شخصا، هؤلاء لابد ان يحاكموا وسيتولى القضاء محاكمتهم محاكمة عادلة، وسنحترم حكم القضاء بشأنهم مهما يكن.

□ سؤال: هل مازال العفو العام ساري المفعول لمن يستحقونه؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: من يتصل منهم ويرغب في العودة نرحب به، فنحن لن نصد احدا.

□ سؤال: ماذا بشأن المشكلات الحدودية بين اليمن وجيرانها وهل هناك حل؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: لقد حل اليمن مشكلة الحدود مع سلطنة عمان، وكان حلا مرضيا وطيبا للطرفين. والاشقاء في عمان مرتاحون لذلك ونحن أيضا. وبالنسبة لمشكلة الحدود مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية هناك الآن لجان مشكلة لحلها، وهي تواصل مهامها بصورة ايجابية، ومنذ زيارتي للمملكة العربية السعودية تسير الامور سيرا طيبا، ونحن مطمئنون سواء في اليمن أو السعودية.

□ سؤال: متى تتوقعون الانتهاء من ذلك؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: نحن نأمل في ان تتحقق نتائج إيجابية في اسرع وقت ممكن، ولا نستطيع تحديد وقت زمني لان اللجان هي نفسها التي تحدد زمن انجاز مهامها.

□ سؤال: هل مازال الاستعداد لديكم قائما للدخول في مشاريع مشتركة مع جيرانكم السعوديين، وخصوصا في مشروع لانشاء خط انبوب ينقل النفط السعودي عبر الاراضي اليمنية الى البحر العربي؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: نحن على استعداد للدخول في مشاريع مشتركة بين البلدين الشقيقين الجارين، ففي هذا مصلحة مشتركة لهما، اما فيما يتعلق بمد خط انبوب للنفط السعودي عبر الاراضي اليمنية فليس لدينا مانع

٠٤٠١٤٧



فى ذلك اذا رغب الاشقاء فى السعودية طبقا للشروط المتعامل بها بين السعودية والعراق، أو سوريا والعراق، او تركيا والعراق، أو اى دولتين يوجد بهما مثل هذا المشروع.. نحن فى اليمن على استعداد لمثل هذه المشاريع التى تخدم التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين الجارين.

□ سؤال: هل جرت مباحثات حول هذا الأمر؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: كانت هناك مباحثات فى وقت سابق.

□ سؤال: شارك اليمن فى مؤتمر عمّان الاقتصادى.. كيف تقومون هذه المشاركة، وما نتائج المؤتمر عموما؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: اليمن حضر مؤتمر عمّان الاقتصادى بناء على دعوة موجهة من الاشقاء فى الاردن.. وفى اعتقادنا ان مؤتمر عمّان الاقتصادى لم يأت بشىء جديد، وهو مثله مثل المؤتمر الذى انعقد قبل ذلك فى المغرب، وربما لا يأتى المؤتمر القادم فى القاهرة بجديد لأسباب تتصل بحقيقة الاوضاع فى المنطقة، وبعملية السلام فيها لان النفوس لن تستقر ولن تصل الى التطبيع الكامل مع الكيان الصهيونى مادام هذا الكيان لايلتزم باتفاقاته ولم يؤكد مصداقيته فى عملية السلام.. ربما قبل كثير من العرب المشاركة فيما يجرى.. لكن مشاركتهم ربما تكون مجاملة، او استجابة للضغوط من قبل الادارة الامريكية او من قبل الاوروبيين، لكن النفسية العربية غير راضية او مرتاحة.. لان الكيان الصهيونى غير جاد فى السلام الحقيقى الذى يضمن للمنطقة الاستقرار والتعايش السلمى والتعاون بين شعوبها.

□ سؤال: ما الموقف اليمنى من تطورات مسيرة السلام؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: نحن مع سلام كامل وعادل وشامل وغير منقوص.. سلام يضمن عودة الحقوق العربية المشروعة وفى طليعتها استعادة الاراضى العربية المحتلة فى فلسطين والجولان وجنوب لبنان.. ربما يقبل

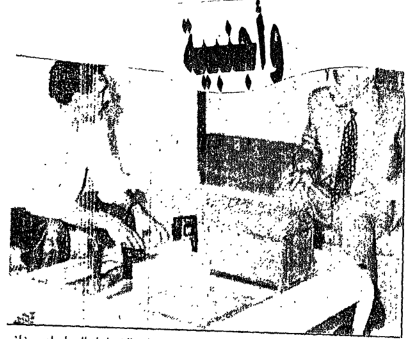


المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٥

علي عبد الله صالح يدلي بحديث مهم إلى «الأهرام» حول قضايا الساعة في اليمن والمنطقة العربية

مشروع ضخم لتحويل عدن إلى منطقة حرة وصناعية .. ولدينا عروض من جهات عربية وأجنبية



الرئيس اليمني علي عبدالله صالح خلال حديثه الشامل إلى إبراهيم نافع

علاقاتنا بدول مجلس التعاون الخليجي ممتازة

.. والكويت عاتبة علينا ونحن على ثقة من عودة العلاقات

٠٤٠١٤٩



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

الآن كثير من العرب بالتطبيع، او التعاون مع اسرائيل كامر واقع.. ولكن ليس عن اقتناع تام خاصة ان علماء المسلمين يختلفون معنا - نحن السياسيين - حول التطبيع مع إسرائيل!

□ سؤال: هل قابل رئيس وفدكم فى مؤتمر عمّان الاقتصادى أيا من المسئولين الاسرائيليين خلال المؤتمر؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: طلب الاسرائيليون مقابلة مع رئيس وفدنا فى المؤتمر الاخ عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية، ولكنه لم يوافق على ذلك.

□ سؤال: لماذا؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: لأنه ليس هناك ما يدعو لذلك الأمر، او ليس هناك ما نبحثه مع اسرائيل، فليس لنا علاقة معها ولسنا دولة جوار.

□ سؤال: الا توجد اى اتصالات مع إسرائيل؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: لا توجد.

□ سؤال: هل صحيح ان هناك هجرة لليهود اليمنيين الى اسرائيل؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: لا توجد اية هجرة لليهود اليمنيين الى اسرائيل غير الهجرة التى تمت فى عام ١٩٤٨. لكن الدستور فى بلادنا يكفل لليهود اليمنيين الموجودين داخل الوطن الانتقال منه وإليه مثلهم مثل أى مواطنين يمنيين.

□ سؤال: المصالحة العربية كيف يمكن تحقيقها؟ وما هى رؤيتكم لاستعادة التضامن العربى؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: اليمن مع اية مصالحة عربية او جهد يبذل من قبل اى قطر عربي فى سبيل تحقيقها، ولكن يبدو أن الذين لا يرغبون فى عودة العلاقات العربية - العربية والتضامن العربى قد نجحوا فى ان تظل الخلافات العربية قائمة، ونجحوا فى تهميش دور الجامعة العربية حتى يظل الوطن العربى منقسما على نفسه، ومثل هؤلاء حسبوا حساب مصالحهم. ونحن فى اليمن دعونا - ولانزال - إلى تجاوز الخلافات واستعادة التضامن العربى، وسنظل ندعم كل جهد من اجل تحقيق ذلك.. كما أننا مع المصارحة من أجل المصالحة، ولكن المصالحة لا تأتي إلا من خلال اجتماع الاشقاء مع بعضهم البعض، وإلا كيف يمكن أن نتصارح لنتصالح مع بعضنا البعض، وكيف يمكن ذلك دون أن نلتقى؟!

□ سؤال: كيف تقومون علاقاتكم مع جيرانكم من دول مجلس التعاون الخليجى، وبخاصة دولة الكويت؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: علاقاتنا مع الجميع طيبة.. فعلاقتنا مع المملكة العربية السعودية ممتازة بعد ان تمت ازالة سوء الفهم والغيوم التى كانت تخيم على العلاقات بين البلدين.. وعلاقتنا مع عُمان وقطر والبحرين والامارات ممتازة، وحتى مع الكويت العلاقات ممتازة من طرفنا، والاخوان فى الكويت اخذون على خاطرهم.. ولكن ليس لدينا اية مشكلة فى عودة هذه العلاقات.. صحيح ان العلاقات الدبلوماسية لم تعد حتى الآن، لكننا نثق بانها ستعود يوما ما.

□ سؤال: الرئيس على عبدالله صالح موجود الآن فى عدن، وكذلك أركان الحكومة. ما الفكرة من انتقال الحكومة الى الجنوب؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: عدن مدينة شتوية وجوها مناسب فى الشتاء، وهى مدينة استراتيجية دافئة. وليست هناك أية مشكلة فى أن يكون الرئيس او الحكومة موجودين فى عدن او صعدة او حضرموت او الحديدة او تعز، او اية محافظة يمنية اخرى. ووجود الرئيس أو الحكومة بها شىء طيب لانه يسهم فى تذليل كل الصعاب وحل المشكلات من اجل الاسراع بعملية البناء فى مختلف مناطق اليمن.

□ سؤال: ولكن يلاحظ اهتمامكم الكبير بعدن وبالمحافظات الجنوبية.. هل من سبب؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: بالفعل نحن نعطى اهتماما اكبر لعدن والمحافظات الجنوبية والشرقية من اجل تعويض ما فاتها فى مجال الخدمات والتنمية، لان النظام الشمولى الماركسى الذى حكم خلال فترة التشطير فى هذه المحافظات لم ينجز للناس شيئا. وما نجح فيه الى حد كبير هو قدرته على تضليل الناس عبر وسائل الاعلام.. وبامكانكم استطلاع رأى الناس لتعرفوا ماذا فعل الشيوعيون فى هذه المناطق من الوطن.. لم ينجزوا سوى الخراب والدمار واضاعة السنوات التى مضت فى الجدل العقيم والتآمر على بعضهم بعضا وعلى الآخرين. اما فترة ما بعد الحرب فلعلكم شاهدتم العمران الجديد فى عدن، هناك اشياء كثيرة أنجزت، ولدينا خطة خمسية قائمة يجرى إعدادها حاليا، وسنعطى المحافظات الجنوبية والشرقية اهتماما خاصا، واولوية فى مجال الخدمات والتنمية، خاصة ان المحافظات الشمالية والغربية حققت اشياء ممتازة فى مجال التنمية.

□ سؤال: وماذا عن المنطقة الحرة بعدن.. ماذا أنجز حتى الآن؟ وماذا تتوقعون منها لخدمة الاقتصاد اليمنى؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: هناك مشاريع كبيرة وطموحة فى المنطقة الحرة بعدن.. فميناء عدن أصبح حرا، وحددت منطقة حرة هناك خصصت فيها مناطق صناعية ستربط بين الميناء والمطار، وسيكون للمنطقة الحرة نظامها وادارتها وقوانينها، وسيتم تدشين هذا المشروع فى ٢٥ نوفمبر الحالى، كما ان العطاءات المقدمة الخاصة بالمنطقة الحرة سيتم البت فيها خلال الايام القليلة القادمة.

□ سؤال: هل هناك جهات أجنبية تشارك فى الاستثمار فى مشروع المنطقة الحرة؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: لدينا عروض من شركات استثمارية امريكية وبريطانية وخليجية وعربية ومحلية.

□ سؤال: تصريحات الشيخ زايد التى دعا فيها الى ضرورة المصالحة العربية ورفع الحظر الاقتصادى عن الشعب العراقى.. هل تؤيدونها؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: نعم.. نحن نؤيد تاييدا كاملا هذه التصريحات لأخى الشيخ زايد، وهى عين الحكمة والصواب، وهى دعوة مسئولة وحكيمة وطنيا وقوميا وانسانيا، لأن معاناة الشعب العراقى الشقيق نتيجة الحصار المفروض عليه كبيرة، ويجب أن يعمل الجميع من اجل إنهاء هذه المعاناة.

□ سؤال: هل حدث تفاهم بينكم وبين الشيخ زايد أو دولة الامارات لتطوير هذه الدعوة؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: التواصل

٠١٥٠

مستمر بين البلدين والاقتناع مشترك.

☐ سؤال: ما رايكم في قرار الكونجرس الامريكي بنقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل أبيب إلى القدس؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: قرار غير صائب استفز المشاعر العربية والاسلامية ومثل تحدياً للأمة الاسلامية.

☐ سؤال: هل يؤثر على مسيرة السلام؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: من وجهة نظرنا هو يؤثر، وهذا يعود الى اصحاب الشان بالدرجة الاولى.

☐ سؤال: ما موقفكم من اتفاقية السلام التي وقعت بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: نحن تحدثنا سابقا عن ذلك، وقلنا إنها خطوة ايجابية نحو السلام الذي لن يتحقق كاملا إلا باستعادة الاراضي العربية المحتلة، خاصة التي تم احتلالها بعد ١٩٦٧، وتحقيق التقدم في جميع المسارات، ومنها المساران السوري واللبناني، ونحن نرى أن حصول الفلسطينيين على موطيء قدم فوق ارضهم خطوة افضل من العيش في الشتات، على ان يستمر بذل الجهود من اجل السلام على اساس قرارات الشرعية الدولية وتطبيقا لمبدا الارض مقابل السلام.. وسيظل السلام بدون ذلك منقوصا ومهددا بالانتكاس.

☐ سؤال: هل هناك تطورات في علاقاتكم مع الولايات المتحدة؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية تتطور باستمرار، وقد قامت امريكا قبل اسبوعين بانهاء الحظر المفروض على مبيعات الاسلحة لبلادنا، واستانفت مساعداتها انا، وإن شاء الله تنمو العلاقات وتتطور لما فيه مصلحة البلدين.

☐ سؤال: كم يبلغ حجم المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لليمن؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: بحسب علمي، فإنها تصل الى ٧٠ مليون دولار، وربما تصل - بالاضافة الى المساعدات التي تقدم من خلال صندوق النقد والبنك الدوليين - الى حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

☐ سؤال: وماذا عن علاقاتكم مع روسيا؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: علاقات قديمة وجيدة.

☐ سؤال: .. ومع الصين؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: ايضا جيدة وتتطور.

☐ سؤال: هل يشارك الامريكيون في مشروع استغلال الغاز الذي وقعتم عقده قبل فترة مع شركة توتال الفرنسية؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: نعم. الامريكيون سيشاركون في هذا المشروع من خلال شركتي «هنت» واكسون» بالاضافة الى مشاركة اليابانيين حيث هناك شركة يابانية ستشارك بنسبة ١٥٪ من المشروع.

☐ سؤال: كم يبلغ حجم احتياطي الغاز في اليمن؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: اعتقد انه يبلغ حوالي ١٨ تريليون متر مكعب.

☐ سؤال: والنفط. ماذا عنه؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: الاكتشافات النفطية في بلادنا مستمرة ومبشرة.

☐ سؤال: هل هناك خطة لتسليح الجيش اليمني؟ ومن أين سيتم تزويده بالاسلحة؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: هناك خطة تم تنفيذها لاعادة تنظيم وتطوير القوات المسلحة وتخفيض اعدادها. اما بالنسبة للاسلحة فإن اولوياتنا موجهة للتنمية ونحن مهتمون بها اكثر الآن.

☐ سؤال: وكيف تقومون نتائج الاصلاحات الاقتصادية التي قمتم بها حتي الآن؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: يمكن المختصين ان يجيبوا في هذا الجانب اكثر، ولكن يمكنني القول بان نتائج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي قمنا به في بلادنا كانت جيدة في المرحلة الاولي، والمفروض ان تتحقق نتائج افضل في المرحلة الثانية، وقد وعد صندوق النقد والبنك الدوليان بتقديم المزيد من الدعم للبرنامج اذا سارت الامور بنفس الوتيرة من النجاح.

حكاية القبض المستمر على الصيادين المصريين!

☐ سؤال: ماذا عن الصيادين المصريين الذين يتم إلقاء القبض عليهم في المياه الاقليمية في اليمن ومصادرة مراكبهم كما حدث مؤخرا.. وهل من حل لهذه المشكلة؟

■■ الرئيس عبد الله صالح: اولا نحن ليس لدينا ما يمنع من الاصطياد في مياهنا الاقليمية من قبل الصيادين المصريين في أطار الاتفاقية بين البلدين التي تنظم ذلك وتحافظ على الثروة السمكية من اية مخاطر تهدد وجودها. لكن المشكلة أن الذين يقومون بالاصطياد في مياهنا يلجاون الى اساليب خطيرة ومدمرة لثروتنا السمكية تهددها بالانقراض والتبديد. وعلى سبيل المثال فان بعض هؤلاء الصيادين يقومون بالاصطياد بواسطة التفجير بالديناميت، او استخدام الشباك ذات الفتحات الصغيرة، والصيد في الجرف القاري بصورة عشوائية مما يهدد الثروة السمكية بعدم التكاثر والضياع، وهذا ما لا نرضى به، ولن نسمح به لانه يضر بمصالحنا، ناهيك عن أن بعض الذين القينا القبض عليهم كانوا يعملون على سفن كانت تقوم بالمخالفة نفسها في مياهنا الاقليمية، وضد ثروتنا السمكية.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نائب رئيس الوزراء اليمني يستعرض العلاقات بين الحزبين

الآنسي لـ «الحياة»: خلافات مع المؤتمر لكن الائتلاف مستمر

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ اعترف السيد عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء الامين العام المساعد للتجمع اليمني للاصلاح بـ «وجود خلافات وتباينات بين الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام (الائتلاف الحاكم)» لكنه أكد ان الائتلاف القائم بينهما سيستمر.

وقال: «إن هذا الخلاف امر طبيعي لا سيما إذا تركز على الاليات التي لا بد منها لإدارة قضايا الائتلاف سواء في الاطار الحكومي أو الحزبي ومن دونها لن تتحقق المهمات الوطنية المطلوب من الائتلاف انجازها».

وتحدث الامين العام المساعد للاصلاح الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر امس لـ «الحياة» عن قضايا الائتلاف والتطرف والاتهامات المتبادلة في صحف حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر والاصلاح). وقال إن «التباينات التي تحدث بين الحين والآخر بين حزبي الائتلاف هي في إطار البحث عن أفضل الحلول، وهو أمر مطلوب في كل الأحوال ويعتبر ظاهرة صحية واسلوباً سليماً في الوصول إلى رؤى مشتركة لا سيما في القضايا الاستراتيجية».

واضاف ان «ما يظهر بين الحين والآخر من كتابات لا تعكس العلاقة

التتمة في الصفحة (٦)



الوثيقة بين الحزبين. وسبب هذه الكتابات وجود ضعف وقصور في الآليات التي تنفذ بها الاتفاقات بين الشريكين».

وأوضح الانسي ان «الاصلاح، وقبل نهاية عام من عمر الائتلاف مع المؤتمر الشعبي، قام بعملية تقويم لمشاركته في الائتلاف والذي جاء في وثيقته انه ممنوع على اي من الطرفين الخروج منه قبل مرور عام على توقيعه». واضاف: «لهذا قمنا بعملية التقويم وحدث ان اعلنا عن ذلك، لكن الذين يراهنون على انتهاز كل فرصة تتاح لتعكير العلاقة بين المؤتمر والاصلاح فسروا عملية التقويم بانها تلميح إلى المؤتمر بان الاصلاح ينوي الخروج من الائتلاف».

وقال الانسي ان «التجمع اليمني للاصلاح وبعدما قوّم المرحلة الماضية من الائتلاف مع المؤتمر الشعبي، وصل إلى قناعة مبنية على الرؤية الموضوعية بان الاستمرار في الائتلاف ما يزال مطلوباً للمبررات نفسها التي قام على أساسها، وهي مبررات املتها ظروف اليمن، والتحديات التي تواجه مسيرته خصوصاً بعد الحرب صيف العام الماضي التي طرحت قضية بناء الدولة الحديثة، دولة النظام والقانون كاولى الأوليات».

وعن الحوادث الأمنية التي شهدتها البلاد، بخاصة في المحافظات الجنوبية بين عناصر من الاصلاح والمؤتمر، قال الأمين العام المساعد للاصلاح: «إن كل بلدان العالم تشهد اليوم وكما شهدت بالامس وتشهد غداً، اخلالات امنية لأسباب كثيرة، ولا نعرف دولة معصومة من هذه الاختلالات مهما كانت امكانياتها وقدراتها». وزاد: «اليمن كغيره، من البلدان تحصل فيها مثل هذه الاخلالات وهذا امر غير مستغرب في دولة ناشئة لا تزال في طور البناء وتنقصها الكثير من الامكانات وترزح تحت تركة ثقيلة من مخلفات الماضي القريب والبعيد، غير ان الشيء المستساغ والذي يتنافى مع الحقائق هو تفسير كل حدث أمني تفسيراً كيدياً بصبغته السياسية وفي اطار ما يشاع من خلاف بين حزبي المؤتمر والاصلاح بالذات. غير اننا نؤكد هنا ان الائتلاف سيفوت الفرصة على كل من يحاول التخريب او الاساءة إلى سمعة اليمن وامنه واستقراره».

وتطرق إلى التطرف الذي بدا بالظهور اخيراً في اليمن، مؤكداً ان «كلمة التطرف لا ينبغي ان تطلق في اليمن». وقال إن «كلمة التطرف كبيرة وما هو موجود في بعض البلدان العربية ربما يرجع إلى ظروفها. اما في اليمن فنحن نتميز باننا أصل العروبة والإسلام، ونحن لسنا مختلفين في شان قضية الإسلام لكن الاختلاف في فهم الاسلام وفي إطار الاجتهاد». وأكد ان «محاولة ايجاد جذور للتطرف في اليمن شيء يتنافى مع طبيعة الشعب اليمني وتاريخه». وأكد ان «الشعب اليمني لا يقبل اي فئة أو جماعة او تنظيم يتميز عنه بالاسلام او العروبة، لان الشعب اليمني هو منبع العروبة واصلها، كما أن ما قدمه من أجل الاسلام ودعوته، لم يقدمه شعب من الشعوب حتى انه استحق ذلك الوسام النبوي الشريف الذي تفتخر به اليمن هو قول الرسول (صلى الله عليه وسلم): «الايمان يمان والحكمة يمانية».

وقال: «لا يوجد خلاف في اساسيات الإسلام بين كل قوى الشعب اليمني ولم يحصل تجاف بين الإسلام وبين الحكم ما عدا في تلك الفترة التي كان يحكم فيها الحزب الاشتراكي شطراً من اليمن». واعتبر انه «إذا كانت هناك تباينات في فهم بعض القضايا فهي في إطار الاجتهاد المشروع الذي لا يحلل حراماً ويحرم حلالاً».

المؤتمر

وكانت جريدة «الميثاق» التابعة للمؤتمر الشعبي العام قالت في عددها الاسبوعي الاخير إن «طرفاً متشدداً في قيادة التجمع اليمني للاصلاح اعترض بقوة على صيغة كان من المزمع اعلانها للاعتذار عن الاساءات التي كالها احد قياداته للمؤتمر الشعبي». واضافت ان «الطرف المتشدد اعتبر الاعتذار عن تلك الاساءات تراجعاً يمس قناعاته ومواقفه غير الودية تجاه المؤتمر، الامر الذي يشير إلى ان نكوص التجمع الاصلاحي عن الاعتذار الرسمي حسب التزامه، يؤكد وجود نوايا غير طيبة تضمر تجاه المؤتمر الشعبي وقياداته بشكل خاص».

ويذكر ان احد قياديي الاصلاح في منطقة الملاح في محافظة لحج (شمال عدن) يدعى فضل خالد محمد طلب من مسؤول في المؤتمر في المنطقة الاسبوع الماضي انزال صورة رئيس الجمهورية زعيم حزب المؤتمر الفريق علي عبدالله صالح عن سيارة تابعة للمسؤول المؤتمري ويدعى علي سعيد. وعند رفض الاخير الطلب اقدم المسؤول الاصلاحي على قتله وفر إلى احد الجبال وقتل سبعة وجرح خمسة من قوات الجيش لدى محاولتهم القبض عليه.



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٥

□ عبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء اليمن فى حديث
إلى إبراهيم نافع:

السوق اليمنية مفتوحة أمام المنتجات المصرية وليست هناك أية عقبات تمنع زيادة التبادل التجارى

القطاع الخاص فى مصر واليمن يستطيع القيام بدور مهم لتنشيط التعاون الاقتصادى

لن نسمح بأن تكون أراضينا منطلقا للإرهاب ضد مصر والأمة العربية



وقمنا بترحيل ٤ آلاف شخص لم تكن لهم إقامة شرعية حتى لايكونوا مصدرا للقلق

قناة السويس ستستفيد كثيرا من تطوير ميناء عدن وإقامة منطقة حرة فيه

٥٠٠ مليون دولار تكاليف المرحلة الأولى لمشروع الميناء وتنتهى خلال عامين

صنعاء من- إبراهيم نافع:

أكد السيد عبدالعزيز عبدالغنى رئيس وزراء اليمن أن بلاده حريصة على تشجيع حركة التجارة مع مصر وليست هناك أية عوائق تمنع زيادة التبادل التجارى. وقال ان هناك فرصا كبيرة مفتوحة فى اليمن أمام المنتجات المصرية مثل المنسوجات والأدوية والاسمنت والأثاث. وأوضح أن زيادة التبادل التجارى تحتاج الى ترويج ومعارض من الجانب المصرى لمنتجاته الصناعية فى السوق اليمنية، واشار الى ان القطاع الخاص فى مصر واليمن يستطيع ان يلعب دورا مهما فى دفع التعاون الاقتصادى المشترك واكد ان اليمن يسعى الى التنسيق مع مصر لزيادة صادراتها إليه مشيرا الى ان اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة المتوقع له ان ينعقد فى شهر ديسمبر أوبداية العام القادم، سيناقش هذه القضايا لتعزيز التعاون الثنائى فى كافة المجالات.



وحول الخطوات التى اتخذها اليمن لوقف نشاط العناصر المصرية الارهابية على اراضيه وحقيقة مايتردد عن ان اليمن يريد تبادل بعض هذه العناصر مع عناصر يمنية معارضة موجودة بمصر،اوضح السيد عبدالعزيز عبدالغنى ان قضية نشاط الارهابيين على ارض اليمن تمت مناقشتها باستفاضة مع المسئولين فى مصر وقامت السلطات اليمنية بالفعل بالتحقيق فيما اذا كانت هناك معسكرات للتدريب او عناصر تعمل ضد مصر، وعندما اكتشفت بعض الحالات قبل شهرين اوثلاثة جرت اتصالات مع السلطات المصرية للتاكد مما اذا كان المقبوض عليهم هم من المطلوبين.

وقال رئيس الوزراء اليمنى فى حديثه «للاهرام» ان بلاده لاتسمح بأى حال من الاحوال بأن تكون منطلقا لاى عمل عدائى ارهابى ضد مصر او ضد أى بلد عربى اخر، لان اليمن يسعى دائما الى التضامن ووحدة الصف العربى وحل كل الخلافات بالحوار والتفاهم او الطرق السلمية. وأضاف ان اليمن مدين لمصر بمساندتها له على طريق التحرر والاستقلال، و لايمكن ان يكون مصدر عداء لمصر.

وفيما يتعلق بمسالة تبادل الإهاربيين بالسياسيين المعارضين، اوضح رئيس الوزراء اليمنى ان المسالة ليست على هذا النحو تماما وقال ان اليمن ليس له اعتراض على نشاط السياسيين الموجودين بمصر اذا كان هادئأ وعاديا. وهناك كثير من السياسيين مقيمون فى مصر ولا اعترض عليهم، أما الاعتراض،فانه ينصب على ما اذا كانت هناك عناصر يمنية سياسية معارضة ممن فضلوا البقاء فى الخارج بعد انتهاء الحرب اليمنية ويزاولون نشاطا معارضا ولكن يدعون الى العنف. وأضاف : انه من هذا المنطلق نحن ندرس ما اذا كان هناك تبادل يستحق فعلا ان يتم بالنسبة لهذه العناصر اليمنية التى نرى ان نشاطها يمثل ارهابا.

وحول ما اعلنه الرئيس اليمنى على عبدالله صالح عن ترحيل حوالى ٤ الاف شخص بينهم من يحملون جنسيات الجزائر وليبيا والسودان قال رئيس الوزراء اليمنى: ان هؤلاء لم تكن لهم إقامة شرعية ورحلناهم عموما حتى لايكون هناك مصدر قلق على أرض اليمن لاى من أشقائنا العرب.

وبالنسبة لمسار العلاقات السعودية ـ اليمنية اكد السيد عبدالعزيز عبدالغنى ان هذه العلاقات تحسنت كثيرا بعد توقيع مذكرات التفاهم وزيارة الرئيس اليمنى للسعودية مشيرأ الى عودة العلاقات الى طبيعتها واستئناف التبادل التجارى بين البلدين، كما ان اللجان المشتركة التى تم تشكيلها لحل مشكلة الحدود تجتمع دوريا وعملها يجرى بصورة طيبة.

وحول خطة التعمير والبناء فى اليمن بعد الدمار الذى حدث بسبب ظروف عدم الاستقرار السياسى والحرب الأهلية، اعلن رئيس الوزراء اليمنى أن الخطة الخمسية الجديدة للتنمية والتى ستمتد من العام القادم وحتى عام ٢٠٠٠ هدفها تطوير وزيادة الانتاج المحلى فى مجالات النفط والغاز والصناعة والسياحة والزراعة مشيرا الى ان اليمن يمضى قدما فى بعض مشروعات البنية الأساسية فيما يتعلق بالطرق والخدمات الصحية والتعليمية. وقال انه بعد التعديلات الدستورية الاخيرة فإن القطاع الخاص سيسهم بنصيب كبير فى استثمارات الخطة التنموية الجديدة، سواء أكان القطاع الخاص اليمنى أو الاجنبى وأوضح ان قانون الاستثمار يتيح تسهيلات كبيرة للمستثمرين كما يمنح المزايا نفسها للقطاعين الخاص والاجنبى.

وقال السيد عبدالعزيز عبدالغنى إن انتاج اليمن من النفط يبلغ حاليا ٣٤٠ الف برميل يوميا سيزيد بحوالى ٦٠ الف برميل فى العام القادم ومن المتوقع ان يصل الانتاج الى ٥٠٠ الف برميل فى السنوات القادمة بعد ان استكمل اليمن مد خطوط للانابيب الى الحقول النفطية التى تحتاجها. واما إنتاج الغاز فمن المقرر ان يصل الى ٥ ملايين طن سنويا وهناك احتمال ان يرتفع الى ٧ ملايين طن سنويا، وستسهم شركات فرنسية وامريكية ويابانية فى هذا المجال.

واكد رئيس الوزراء اليمنى ان عدن ستحظى بنصيب كبير فى خطة التنمية الجديدة وهناك حرص على تحويلها الى منطقة انتاجية مهمة للاقتصاد اليمنى. وقال ان عدن ستستعيدمكانتها كميناء حيوى لليمن والعالم من ناحية الملاحة وكمنطقة جذب للاستثمارات الاجنبية مشيرا الى ان اغلاق قناة السويس اكثر من مرة فى الماضى «٥٦، ٦٧، ٧٣» الحق اضرارا شديدة بميناء عدن والحمد لله فإنه بعد استعادة قناة السويس لمكانتها الملاحية منذ عدة سنوات اصبح من الضرورى علينا تطوير ميناء عدن ليستعيد نشاطه ويتلاءم مع طبيعة التجارة الدولية التى اصبحت تعتمد فى حركة النقل على سفن الشحن الضخمة. واشار الى المشروعات الخاصة بتطوير عدن ومنها انشاء ميناء لسفن الشحن بطاقة ٣ ملايين سفينة فى السنة، وانشاء منطقة حرة وبهذين المشروعين ستستعيد عدن مكانتها الاقتصادية الكبيرة. وأوضح ان هناك شركات متعددة ستشارك فى اعادة ميناء عدن منها شركة إم.بى.أى وتضم مستثمرين يمنيين مغتربين وآخرين امريكيين وبريطانيين بالاضافة الى هيئة موانى سنغافورة، وشركة يمينكس وتضم بالاضافة الى مستثمرين يمنيين مستثمرين من شرق آسيا وشركة ثالثة تشمل مستثمرين يمنيين ويابانيين واوروبيين.

وقال: ان تطوير ميناء عدن لاشك يهم مصر والدول الغربية بحكم مصالحها فى حركة التجارة العالمية بين الشرق والغرب وخاصة مع جنوب شرق اسيا مؤكدا ان عملية التطوير ستحقق زيادة فى حركة التجارة العالمية ستستفيد منها قناة السويس كثيرا.

وقال ان المرحلة الأولى فى مشروع ميناء عدن مخطط لها ان تستغرق سنتين بتكلفة من ٤٠٠ الى ٥٠٠ مليون دولار سيتم انفاقها على تعميق البحر وإقامة ارصفة جديدة للميناء. وأضاف أن تطوير الميناء البحرى سيصحبه تطوير ميناء عدن الجوى لانهما قريبان من بعضهما البعض مما يكمل مهمتهما. كما أوضح ان اقامة منطقة حرة بعدن ستحتاج الى استثمارات ضخمة تصل الى مليارات الدولارات لانها ستشمل اقامة بعض الصناعات والمرافق الاساسية اللازمة لجعلها منطقة ترانزيت بين مناطق الجزيرة العربية والهند وجنوب شرق آسيا. كما أوضح عبدالعزيز عبدالغنى ان خطة التعمير فى عدن تشمل النهوض بالمجال الفندقى لتحويل عدن الى منطقة سياحية مشيرا الى ان الفنادق القديمة التى كانت تحت سيطرة الدولة فى السابق ولم تحسن ادارتها معروضة الآن امام القطاع الخاص للقيام بتشغيلها بالاسلوب الاقتصادى الصحيح.



فى اليمن: الإسلاميون يحصلون على المركز الثانى وثلثا المرشحين من المستقلين

تعد تجربة الانتخابات اليمنية -رغم حداثتها الشديدة- أحد أبرز النماذج لنمط التعددية السياسية فى الوطن العربى، ووجود قدر كبير من الديمقراطية الحقيقية، حيث كان هناك قدر كبير من الحرية السياسية أمام جميع الأحزاب، فلم يتم استبعاد أى حزب لأية اعتبارات، ويرجع ذلك إلى مرونة الدستور اليمنى الذى تم وضعه أواخر عام ١٩٩١، حيث فتح الباب على مصراعيه لتشكيل الأحزاب، فقد عرّف الدستور اليمنى الحزب بأنه «كل جماعة يمنية منظمة على أساس مبادىء وأهداف مشتركة وفقاً للشرعية الدستورية تمارس نشاطها بالوسائل السياسية والديمقراطية بهدف تداول السلطة سلمياً أو المشاركة فيها».

ومن هنا يمكن فهم أسباب وجود ٤٠ حزب فى اليمن، على الرغم من أن عدد سكانه ١٥ مليوناً فقط، وهو يعد ثانى أكبر دولة عربية من حيث عدد الأحزاب بعد الجزائر (٥٠ حزباً)، وأهم ماتتسم به الأحزاب اليمنية تعدد توجهاتها السياسية، مابين إسلامى ناصرى.. قومى.. بعثى (حزب البعث العربى الاشتراكى).

١١ تنظيماً إسلامياً

ولا يعارض اليمن تشكيل الأحزاب على أسس دينية، وهو النص الذى تعارضه العديد من الدول العربية الإسلامية - مثل مصر- ولذلك فهناك ١١ تنظيماً إسلامياً فى اليمن على رأسها التجمع الوطنى للإصلاح بزعامة الشيخ عبد الله الأحمر (رئيس البرلمان)، وهناك اتحاد القوى الشعبية اليمنية، حزب الحق، حركة التوحيد والعمل الإسلامى، بل إن الدستور اليمنى يضع عدة شروط للمرشحين فى البرلمان، من أهمها أن يكون محافظاً على الشعائر الدينية.

٦٦٪ مستقلون

وقد شجع جو الحرية السياسية على إقبال المرشحين أيضاً على التقدم بأوراق الترشيح إلى البرلمان، فقد بلغ إجمالى المرشحين ٤٧٥٥ مرشحاً، منهم ٦٦٪ من المستقلين، وهذه النسبة تعكس مدى التنافس الحر الذى شهدته هذه الانتخابات، وإن انضم بعض المستقلين إلى حزبى التآلف الحاكم بعد الانتخابات (حزب المؤتمر والحزب الاشتراكى).



المعارضة تشرف على الانتخابات

وقد تم تشكيل لجنة خاصة للإشراف على الانتخابات، تتكون من ١٧ عضواً، وكان نصيب المعارضة ٩ أصوات والمستقلين صوتان مقابل ستة أصوات للائتلاف الحاكم بواقع ثلاثة أفراد لكل من المؤتمر الاشتراكى. وقد أدى ذلك إلى نزاهة العملية الانتخابية بصورة كبيرة بالنظر إلى حداثة التجربة التعددية اليمنية، وقد تم تسجيل ٤ حالات مخالفة فقط!

الإسلاميون يحصلون على المركز الثانى

وإزاء هذا الجو من الحرية، تمكن التيار الإسلامى من الفوز بالمرتبة الثانية فى الانتخابات بعد حزب المؤتمر، فقد حصل المؤتمر على ٤٤٪ من إجمالى مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٠١، بينما حصل التجمع اليمنى للإصلاح على (٦٢ صوتاً) بنسبة ٢١٪ والحزب الاشتراكى (الشريك الأصغر فى الائتلاف) على (٥٦ صوتاً)، أى ١٩٪، أما المستقلون ففازوا بالمركز الرابع، حيث حصلوا على (٤٧ صوتاً) وكان واضحاً أن الأحزاب الثلاثة الكبرى ترغب فى التوصل إلى اتفاق سياسى وصيغة توافقية بين الحكومة والمعارضة، وتم توزيع الحقائب الوزارية بالتراضى بينها، فقد حصل التجمع الوطنى للإصلاح على أربع وزارات (الإدارة المحلية -التموين -الصحة - الأوقاف والإرشاد)، ثم تمت إضافة وزارة أخرى وهى وزارة الشئون القانونية وشئون مجلس النواب، كما تم تعيين عبد الوهاب الأنسى نائباً لرئيس الوزراء. وتولى الشيخ عبد الله الأحمر رئاسة البرلمان.. بينما تولى حزب المؤتمر ١٤ وزارة، وسبع وزارات للاشتراكى.

وفى النهاية.. فإن التجربة اليمنية تحمل عدداً من الدروس المستفادة لعل من أهمها جو الحرية وعدم الإرهاب من ناحية، والتراضى والتوافق بين الحكومة والمعارضة من ناحية أخرى، الأمر الذى جعل الانتخابات معبرة -إلى حد كبير- عن إرادة الناخبين الحقيقية.

المدونة
المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٢ نوفمبر ١٩٩٥

عدن تنعم بالأمن لكن مخاوف من «جماعة الاستشهاد»

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ ارجأت محكمة البداية في الضالع (١٨٠ كلم شمال عدن) امس اصدار حكمها في قضية النائب الاشتراكي محمد ناجي سعيد المتهم مع مرافقيه بقتل المواطن علي عبدالله الضالعي في الضالع في ايار (مايو) ١٩٩٤. ولم تحدد المحكمة موعداً جديداً لاصدار الحكم. وجاء الارجاء في وقت تنعم مدينة عدن التي يوجد فيها الرئيس علي عبدالله صالح بدرجة عالية من الامن ولكن مع وجود مخاوف من عناصر متزمتة اطلقت على نفسها اسم «جماعة الاستشهاد» تعترض على اعادة فتح الاستراحات والنوادي في المدينة.

واتهمت قيادة الحزب الاشتراكي الذي ينتمي اليه محمد ناجي «بعض العناصر في السلطة بوقف المحاكمة والاكتفاء بادانة النائب وحل القضية بالطريقة العرفية (القبلية) بواسطة رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر».

وكان الشيخ عبدالله وجه اخيراً «رسالة الى رئيس المحكمة العليا القاضي محمد اسماعيل الحجي طالبه فيها بالطلب من محكمة البداية في الضالع بوقف محاكمة النائب ومرافقيه وذلك بعد طلب تحكيمه في القضية من قبل ممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية والمشائخ والاعيان في الضالع في منتصف ايلول (سبتمبر) الماضي».

وفي عدن اكدت مصادر امنية مسؤولة لـ «الحياة» امس ان «المدينة تعيش حالياً استقراراً امنياً لم تشهد مثله حتى قبل الحرب الأخيرة صيف العام الماضي». واشارت الى ان «وجود الرئيس علي عبدالله صالح في المدينة التي انتقل اليها من صنعاء في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، ساعد بشكل كبير في هذا الاستقرار خصوصاً أنه اعطى توجيهات صارمة تقضي بالاسراع في اعادة الحياة الطبيعية الى عدن التي تستعد في العشرين من الشهر الجاري لتدشين الاعمال التنفيذية للمرحلة الأولى من المنطقة الحرة».

واستعاد عدد كبير من الاستراحات والنوادي السياحية نشاطه اخيراً بعد توقف استمر نحو عام ونصف عام، اي منذ بداية الحرب في ايار (مايو) ٩٤، الأمر الذي ازعج العناصر الاسلامية المتزمتة. وتتردد انباء في الشارع عن «وجود جماعة اطلقت على نفسها اسم «جماعة الاستشهاد» تنوي القيام باعمال تفجيرات في النوادي السياحية الليلية، اذ تعتبرها «حراماً» هي والمنطقة الحرة لانها ستنفذ من قبل اجانب «كفار».

وقالت المصادر الأمنية «حتى الآن لا ادلة لدينا على وجود مثل هذه الجماعة، غير ان اجهزة الأمن ستضرب بيد من حديد كل من يحاول المس بأمن عدن واستقرارها». واضافت: «هذه الانباء تطلقها العناصر الانفصالية الهاربة الى الخارج مستفيدة في نقلها الى الداخل من عناصرها التي عادت اخيراً بفضل قرار العفو العام».

واكدت ان «كل الاستراحات والمنتزهات والنوادي السياحية محمية بشكل كامل بواسطة وحدات امنية خاصة مزودة احدث الوسائل الامنية الضرورية». ونفت «حدوث انفجارات او اخلالات امنية في المدينة باستثناء ما شهدته بعض حفلات الاعراس اوائل الشهر الماضي وقد قبض على مسببي هذه الاخلالات وسيحاكمون قريباً».

واستبعدت المصادر الأمنية «قيام اي عناصر اصولية باعمال تخريبية في المنشآت والمواقع الخاصة بالمنطقة الحرة»، وحذرت من ذلك قائلة إن «امن المنطقة الحرة هو امن اليمن كلها ومسؤولية كل افراد الشعب».

على صعيد آخر (أ ف ب) قال مصدر رسمي في عدن إن ربع دور عرض سينمائي في المدينة اعيدت الى صاحبها الاصلي بعد ٢٣ عاماً على تأميمها من قبل الجبهة القومية التي كانت تحكم جنوب اليمن والتي انبثق عنها لاحقاً



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٥

الحزب الاشتراكي اليمني.

وأضاف المصدر ان لجنة قانونية شكلها المحافظ السيد طه احمد غانم برئاسة مدير مكتب وزارة الشؤون القانونية في عدن سعاد حزام تفحصت وثائق الملكية واجرت جردة لمحتويات الدور الأربع وقررت اعادتها الى صاحبها السيد طه محمد حمود في خطوة اولى من نوعها منذ اعادة توحيد شطري اليمن عام ١٩٩٠.

وكانت الجبهة القومية بقيادة سالم ربيع علي (سالمين) وعبدالفتاح اسماعيل وعلي ناصر محمد اقرت في ١٩٧٢ سلسلة تاميمات طاولت منشآت وفنادق ومنازل وممتلكات عاود اصحابها الاصليون المطالبة بها بعد الوحدة. وعوض الحزب الاشتراكي الذي انبثق عن الجبهة في ١٩٧٨ الاجانب عن ممتلكاتهم المؤممة اواخر السبعينات لكنه رفض اي تعويض لليمنيين.

واوضح المصدر الرسمي ان هذه الخطوة «تهدف الى طمأنة المستثمرين المحليين والاجانب في اليمن ودفع عملية التنمية الجارية في عدن خصوصاً لجهة اقامة منطقة حرة في المدينة».

والدور المعادة قديمة وآلات العرض فيها تجاوزها الزمن، وهي متوقفة عن العمل في احداها منذ سنوات. ومعروف ان هناك عشر صالات عرض سينمائي في المدينة معظمها قديم.

وقال طه حمود لوكالة «فرانس برس» انه ينوي تحويل احدى الصالات الى دار عرض نموذجية تقدم افلاماً جديدة راقية تستطيع منافسة اقبال اليمنيين على محطات التلفزيون الفضائية التي تجتذبهم حالياً، لكنه لم يقرر بعد ماذا سيفعل بالصالات الثلاث الاخرى التي لا تدر ربحاً.

وفي الرياض («الحياة») تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مساء اول من امس اتصالاً هاتفياً من الرئيس علي عبدالله صالح نقل فيه الى الملك فهد «احر التعازي في وفاة الأمير محمد بن سعود الكبير».

وذكرت «وكالة الانباء السعودية» ان الملك فهد اعرب عن تقديره للرئيس اليمني «على مشاعره الاخوية سائلاً الله عز وجل ان لا يري فخامتكم اي مكروه».

وكان الديوان الملكي السعودي اصدر بياناً مساء الخميس الماضي نعى فيه الامير محمد بن سعود الكبير عن عمر يناهز ٩٠ عاماً ووصفه بانه كان من «الملازمين المخلصين للملك عبدالعزيز».



سورية رفضت جزائريين ابعدتهم اليمن

محاكمة المتطرف «أبو عبدالرحمن»: علنية في صنعاء بعد ايام

□ صنعاء «الحياة»:

■ قالت مصادر امنية امس ان «محاكمة المتطرف الجزائري ابو عبدالرحمن الذي قدم الى اليمن كمدرس ستبدأ الاسبوع المقبل في صنعاء بعدما استكملت النيابة التحقيقات معه ومع العناصر المشاركة الى جانبه في احداث الضالع». واكدت بان «المحاكمة ستكون عادلة وعلنية وسيسمح لابو عبدالرحمن واسمه الحقيقي ادم صلاح الدين باختيار محامين للدفاع



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

عنه»

الى ذلك نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر امنية وديبلوماسية في صنعاء ان
اليمن احتجزت ١٨ جزائرياً بعدما رفضت سورية دخولهم الى اراضيها.
وقالت ان السلطات اليمنية ابعدت الجزائريين الى سورية اول من امس، لكن
السلطات السورية رفضت السماح لهم بدخول اراضيها واعادتهم الى اليمن.
ولم تعط المصادر تفسيراً لترحيل الجزائريين الى سورية كما لم تشر الى
المدة التي امضاها الجزائريون في اليمن.
وقال مسؤول امني ان ترحيل الجزائريين جاء نتيجة إقامتهم بطريقة غير
مشروعة في اليمن.
وشنت اليمن في اب (اغسطس) الماضي حملة على الاجانب المقيمين
بصورة غير شرعية ورحل حتى الآن ما يزيد على ثلاثة الاف شخص من
الجزائريين والمصريين والليبيين والصوماليين والاريتريين.
وفي عدن تواصل محكمة البداية محاكمة العناصر المتهمة بالوقوف وراء
انفجارات حدثت في المدينة الشهر الماضي، وكانت اجهزة الامن في عدن قد
القت القبض اخيراً على جماعة كانت تحاول إحداث تفجيرات في عدد من
المنشآت السياحية والاقتصادية، غير ان المواطنين كشفوا هوية العناصر
وابلغوا سلطات الامن التي تمكنت من القبض عليهم.
وقالت اجهزة الامن ان هذه: «العناصر مرتبطة بالقيادة الانفصالية الهاربة
في الخارج والتي تحاول زعزعة الامن والاستقرار في البلاد».

١,٦١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٩

لجنة برلمانية تحقق في إبعاد ١٥ جزائرياً

قوات يمنية تحاول استرداد ٣ جزر دخلها الاريتريون فجأة

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ علم في صنعاء أمس أن وحدات من القوات المسلحة الاريترية دخلت قبل يومين المياه الاقليمية اليمنية وتسللت إلى ثلاث جزر في البحر الأحمر وتمركزت فيها دون ايضاح أسباب هذا التحرك.

وازعج التحرك الاريتري المفاجئ السلطات اليمنية فشنت وحدات من القوات البحرية اليمنية هجوماً استهدف اخراج الجنود الاريتريين من الجزر اليمنية الثلاث وتمشيط المنطقة الواقعة ضمن المياه الاقليمية لليمن.

ورغم تحفظ السلطات اليمنية عن اعطاء معلومات عن الحادث، إلا أن الأوساط السياسية والعسكرية تحدثت عنه طوال اليومين الماضيين وربطته باستدعاء الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح للسفير الاميركي في صنعاء ديفيد نيوتن أول من أمس إلى عدن.

وتوقعت هذه الأوساط ان يكون الرئيس اليمني طلب من السفير الاميركي توسط بلاده لاقناع الاريتريين بالكف عن الاستفزازات التي تضر بالعلاقات مع اليمن وتؤدي إلى اقلاق الأمن في منطقة البحر الأحمر ومحاولات الاساءة إلى جيرانها.

ولم تتوافر معلومات كاملة عن حقيقة الوضع العسكري في الجزر اليمنية الثلاث وطبيعة المواجهة العسكرية بين الجانبين، إلا أن أوساطاً عسكرية ترجح أن القوات اليمنية تمكنت من اخراج الجنود الاريتريين من إحدى الجزر الثلاث بينما لم يعرف حقيقة الموقف في الجزيرتين الاخريين.

إلى ذلك، قالت مصادر في مجلس النواب اليمني إن عدداً من أعضاء لجنة الحقوق والحريات في المجلس زاروا أمس السجن المركزي في صنعاء بناء على طلب من رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر لتقصي حقيقة اعتقال ١٥ شخصاً جزائرياً بتهمة التطرف وإساءة معاملتهم ومحاولة ترحيلهم من البلاد عن طريق سورية التي اعادتهم من مطار دمشق إلى صنعاء في الطائرة نفسها التي اقلتهم إلى العاصمة السورية.

واضافت ان الشيخ عبدالله وجه رسالة إلى لجنة الحقوق والحريات في مجلس النواب ووزعت على الأعضاء طلب فيها من اللجنة معرفة حقيقة ما جرى للجزائريين وخلفيات التحقيق معهم ومحاولة ترحيلهم من البلاد، خصوصاً وأن المعلومات تشير إلى كونهم يدرسون في المعاهد العلمية (معاهد دينية تابعة لوزارة التربية والتعليم) بموجب عقود موقعة معهم.

وفي هذا المجال أكدت مصادر أمنية يمنية انها لن تتهاون مع أية عناصر متطرفة تحاول الاساءة إلى اليمن وإلى أمنه واستقراره وعلاقاته بالآخرين، وأنها ستتخذ الاجراءات التي تفرض على كل مقيم في اليمن احترام القوانين النافذة في البلد أو ترحيله إلى وطنه الاصلي ليمارس حقوقه السياسية أو غير السياسية فيه. وأكدت المصادر نفسها أن



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاجهزة الامنية اليمنية اعتقلت المواطنين الجزائريين بناء على معلومات عن نشاطات يقومون بها تضر بالامن في البلاد، وان عشرة من هؤلاء اعتقلوا في محافظة صعده شمال صنعاء فيما اعتقل الخمسة الآخرون في صنعاء نفسها، وقد عوملوا بطريقة انسانية ولم يتعرضوا لاية اساءة في اثناء التحقيق معهم.

وخلصت إلى تاكيد ان الاجهزة الامنية اليمنية ستواصل حملتها التي تهدف إلى إعادة ترتيب اوضاع العمالة الاجنبية في البلاد وترحيل الاشخاص الموجودين بصورة غير قانونية إلى بلدانهم.



القوات اليمنية اخرجت الاريتريين من ثلاث جزر في البحر الأحمر

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ قالت مصادر مطلعة امس ان الدوريات البحرية اليمنية تتمركز منذ اول من امس في جزر خيشان الثلاث في عمق المياه الاقليمية لليمن في البحر الاحمر. وحلّت الدوريات اليمنية مكان دوريات عسكرية اريترية حاولت السيطرة على الجزر والتمركز فيها بعد اختراقها المياه الاقليمية لليمن قبل اربعة ايام.

وافادت هذه المصادر ان الدوريات الاريترية تركت الجزر بعد وصول الدوريات البحرية اليمنية التي مشطت المنطقة التي تقع الجزر في محيطها، كما حذرت الدوريات الاريترية من تكرار اختراق المياه الاقليمية لليمن.

واشارت المصادر نفسها الموجودة في الحديدة والتي امكن الاتصال بها من صنعاء، الى ان القوات البحرية اليمنية تركت حامية عسكرية على جزر خيشان وعدداً من زوارق الدورية خصوصاً بعدما ادعت الدوريات الاريترية ان هذه الجزر اريترية قبل خروجها منها فور تلقيها انذاراً من الدوريات اليمنية التي اعادت سيطرتها على الموقف بصورة نهائية.

واعتبرت صنعاء الحادث عابراً وتكتمت الدوائر الرسمية والعسكرية والأمنية عن اعطاء اية معلومات عنه.

ويذكر ان هذه ليست المرة الأولى التي تدخل دوريات بحرية اريترية عمق المياه الاقليمية لليمن اذ سبق واحتجزت عدداً من سفن الصيد اليمنية بطواقمها قبل اشهر ورفضت اطلاقها بحجة انها كانت تمارس الصيد في المياه الاقليمية لاريتريا. لكن الحادث طوّق بعد ذلك عبر القنوات الديبلوماسية.

من ناحية اخرى يتوقع ان تمثل الحكومة اليمنية اليوم امام مجلس النواب بناء على استدعاء المجلس لرئيس الحكومة واعضائها للاستماع الى اجابات عن اسئلة الاعضاء حول عدد من القضايا المرتبطة بمشاريع الخدمات في مقدمها مشروع خدمات الصرف الصحي والكهرباء في صنعاء وعدد من المدن اليمنية ومشروع مياه مدينة تعز اضافة الى مناقشة الحكومة بعض القضايا المرتبطة بموجة الغلاء وتفشي الفساد المالي والاداري والاصلاحات الاقتصادية وما اتخذ من اجراءات حيالها.

ومن المتوقع ان يتناول اعضاء مجلس النواب مختلف هذه القضايا في ضوء تقارير اللجان المختصة في المجلس خصوصاً لجنة الخدمات التي أعدت تقريراً عن مشاريع الخدمات. وهو التقرير الذي ادى الى خلاف بين ممثلي الحكومة واعضاء مجلس النواب في جلسة الأسبوع الماضي، ما ادى الى اصرار النواب على ضرورة استدعاء الحكومة بكاملها اليوم.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ نوفمبر 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حفريات ستبدأ في عدن لمعرفة مصير المفقودين في أحداث ٨٦

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ أفادت مصادر مأذون لها أمس ان «السلطات الأمنية في مدينة عدن وافقت بناء على توجيهات عليا، على اجراء حفريات في بعض المواقع التي كانت مراكز للاعتقال في اثناء أحداث كانون الثاني (يناير) ٨٦ في الجنوب»

وأشارت الى ان «موافقة السلطات على الحفريات جاءت بعد طلب قدمته اسر مئات المفقودين الى وفد المنظمة العالمية لحقوق الانسان الذي زار اليمن مطلع الشهر الجاري والتقى عدداً من المسؤولين في الاجهزة الأمنية والقضائية».

وكانت الأسر طلبت لدى زيارة الوفد عدن «التدخل لدى السلطات اليمنية للقيام بالحفريات في مواقع تسمى المشاريع ومعسكر الصولبان ومعسكر الفتح، اضافة الى المنطقة التي تفصل عدن عن محافظة أبين الشرقية، وهي المواقع التي كانت تستخدم مراكز لاعتقال أنصار الرئيس علي ناصر محمد الذي خرج من البلاد إثر أحداث ١٩٨٦». ويذكر ان «سلطات الامن أعلنت أوائل تشرين الأول (اكتوبر) الماضي عن اكتشاف مقبرة جماعية قرب مطار عدن دفنت فيها عناصر قيادية كانت محسوبة على علي ناصر.

على صعيد آخر احتفل اول من أمس في عدن ببدء الدراسة في مدرسة الفتح التي كانت عند سيطرة الحزب الاشتراكي على المحافظات الجنوبية قبل حرب صيف العام الماضي، من أكبر المعتقلات السياسية في الجنوب وجرى تحويل السجن الى مدرسة للتعليم الاساسي والثانوي بتوجيهات من الرئيس علي عبدالله صالح الذي قرر في نهاية تموز (يوليو) ١٩٩٤ بعد أسابيع من انتهاء الحرب وخروج قيادة الاشتراكي السابقة من البلاد هدم سور السجن واعلان تحويله الى مدرسة وحديقة للأطفال.

واشاد محافظ عدن السيد طه أحمد غانم بافتتاح المدرسة مشيراً الى ان هذا الموقع كان بالأمس القريب مركزاً من أكبر مراكز القهر والارهاب والذي عذب فيه خيرة مناضلي شعبنا ضد النظام الشمولي



المصدر : الوطن العربي
الديار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٥

الارياني «مهندس» الاتصالات اليمنية- الإسرائيلية

الأفغان العرب

ضحايا صفقة بين صنعاء وواشنطن وتل أبيب

صنعاء : سعيد القيسي

المقابلة التي أعطاها وزير خارجية اليمن عبدالكريم الارياني لصحيفة «معاريف» والدعوة التي وجهها إلى المغنيتين الإسرائيليتين، عفراء هزاع وشوشانا لزيارة صنعاء أثارتا اهتمام المراقبين العارفين بخفايا الاتصالات اليمنية- الإسرائيلية وباتت حديث مجالس «القات» في اليمن. وأكدت هذه المقابلة معلومات كانت تتحدث في الخفاء عن تقارب هام بين صنعاء وتل أبيب.

في هذا التحقيق تكشف «الوطن العربي» فصولا غير معروفة عن الاتصالات بين البلدين ودور الجماعات اليهودية ويهود اليمن.. والارياني في فتح خطوط الاتصالات والتعاون. وحملة علي عبدالله صالح على «الأفغان العرب» هي جزء من الثمن المطلوب أميركيا وإسرائيليا لدعم الاقتصاد اليمني.

يؤكد الجميع في اليمن على مدى أهمية ووزن الدكتور عبدالكريم الارياني، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني.

والارياني يعتبر من الشخصيات النادرة في اليمن التي يمكنها الاعتزاز بثقلها ودورها من دون الاحتماء بعشيرة أو قبيلة. فهو بعيد عن التوازنات القبلية أو الطائفية، ولكنه ينتمي إلى عائلة لها تاريخها السياسي.

علاقة مع بوش

وإضافة إلى ذلك، يقول مسؤول يمني عرف ارياني عن قرب إن لوزير الخارجية علاقات دولية وعربية ويكاد يكون المسؤول الوحيد في اليمن الذي تثق به واشنطن. ويعود ذلك إلى علاقات خاصة نسجها وصانها مع الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الذي كان مديرا للـ «سي. آي. إيه» خلال فترة حرب أفغانستان.

ففي تلك الفترة بالذات نشأت علاقات وطيدة طورها الارياني مع بوش وكانت النتيجة أن تحولت صنعاء إلى محطة تجميع «المجاهدين» العرب وتدريبهم من قبل رجال المخابرات الأميركيين وتزويدهم بجوازات سفر إلى باكستان للانخراط في «الجهاد».

وبقي الارياني، منذ تلك الفترة أحد أهم رموز العلاقة الأميركية اليمنية. ويقول مسؤول اشتراكي كبير إن الارياني تفاخر في إحدى الجلسات السياسية بأنه هو الذي أقنع واشنطن بالموافقة على الوحدة اليمنية ولولا تدخله لقررت الإدارة الأميركية منع شركة «هنت» من استغلال حقول النفط في محافظة مأرب.

ومنذ أسابيع عادت إلى الواجهة هذه العلاقة المتميزة بين الارياني وواشنطن. وكان سبب الحديث عن هذه العلاقات في جلسات «القات» تنشر صحيفة «معاريف» الإسرائيلية لمقابلة مع وزير الخارجية اليمني، هي الأولى من نوعها مع مسؤول يمني.

وبرغم أن خطوة الارياني ليست الأولى على صعيد العالم العربي، فقد سبقه آخرون منذ اتفاقية أوسلو الأولى بين الفلسطينيين وإسرائيل إلا أن مقابلة الارياني تخطت كل ما يمكن تخيله وكل ما لم يتجرأ عليه مسؤول عربي. فالارياني وافق في المقابلة على «ضرورة رفع المقاطعة» وذهب إلى المطالبة بالتطبيع الثقافي مع إسرائيل. ووجه في حديثه دعوة إلى فنانين إسرائيليين من أصل يمني لزيارة «وطنهم القديم». وأعلن أنه سيسعى شخصيا من أجل



ترتيب وتنظيم مثل هذه الزيارات. وخص بدعوته هذه المغنيتين الإسرائيليتين عفراء هزاع وشوشانا وهو الاسم الفني لـ «شمعة بنت طيبي». وأكد الوزير لاحقا أن شوشانا جاءت صنعاء وغنت وأن معظم أغانيها توزع في البلاد.

.. ولقاءات مع اليهود.

ويؤكد مصدر موثوق في صنعاء أن الارياني لم يقدم في الواقع على خطوته هذه بقرار شخصي وهذه لم تكن سابقة إنما ما حصل يندرج في إطار أكبر وفي خطة مدروسة وضعها ويديرها وزير الخارجية، وهي خطة بدأت قبل الوحدة وتوسعت وتطورت خلال الحرب الأهلية.

فالارياني، في رأي المصدر ذاته، حصل على موافقة الرئيس قبل ذهابه إلى نيويورك لحضور ذكرى مرور ٥٠ عاما على تأسيس الأمم المتحدة وخصوصا للاجتماع بمجلس رؤساء الجمعيات اليهودية. وهو اجتماع مهدت له منذ عدة أشهر شخصيات إسرائيلية من أصل يمني بالتنسيق مع يهود أميركيين أيضا من أصل يمني. وقد حضر وفد منهم الاجتماع.

ولا ينكر الارياني الاجتماع شارحا بأن مجلس رؤساء الجمعيات اليهودية «جمعية تتعاطى قضية الشرق الأوسط، ولها تأثير لدى صانع القرار الأميركي. غير أنه أنكر أن يكون قد اجتمع معهم في السابق علما بأن مصدرا يمنيا أكد أن وزير الخارجية التقى سرا هذا المجلس عندما كان وزيرا للتخطيط في عام ١٩٩٣. وتم خلال الاجتماع الاتفاق على تسهيل سفر يهود يمنيين. وبالفعل تم منح جوازات سفر حملت توقيع مدير دائرة الهجرة والجوازات في صنعاء العقيد الركن أحمد حسين شميلة، الذي يتلقى الأوامر مباشرة من الرئيس.

أكثر من ذلك، تؤكد مصادر رسمية أخرى على أن واشنطن اشترطت في العام ١٩٩٠، أي قبل الوحدة، على الارياني الذي كان في واشنطن يحضر لزيارة يرغب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح القيام بها، أن تسهل صنعاء هجرة اليهود اليمنيين إلى إسرائيل واجتمع الارياني في ذلك الوقت، ولأول مرة مع رؤساء مجلس المنظمات اليهودية.

منذ ذلك اللقاء أصبح وزير الخارجية صلة الوصل والمسؤول عن ملف العلاقات اليمنية الإسرائيلية وهو مازال يدير هذا الملف حاليا، في حين سلم مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة عبدالله الأشطل مهمة التنسيق المباشر مع مجلس المنظمات اليهودية. وقد شارك الأشطل في تحضير اللقاء الاخير في نيويورك.

وامتدت الصلة بين الارياني وإسرائيل وتطورت عبر اليهود اليمنيين الذين يبلغ عددهم ٤٠ ألف نسمة، ويقيم معظمهم في ٢٦ مستوطنة.

وفي هذا السياق تؤكد مصادر رسمية سودانية أنه لدى الخرطوم معلومات عن أن الارياني كان على علاقة وطيدة بالحكومة الإسرائيلية إبان الأسبوعين الأولين للحرب الأهلية اليمنية، وذلك عبر ضباط إسرائيليين من أصل يمني.

ويقول المصدر إن صنعاء تلقت في نيسان «أبريل» ١٩٩٤، أي بعد شهر من بدء الحرب، أسلحة وذخائر من إسرائيل وصلت إلى مرفأ الحديدة بعدما مرت عبر إريتريا وبموافقة الرئيس الإريتري أسياس أفورقي الذي له علاقات متميزة مع تل أبيب. ولم يعرف فيما إذا كان قد جرى لقاء بين الارياني ومسؤولين إسرائيليين، إبان الحرب، لكن مصادر يمنية مقيمة في المهجر تؤكد أن إسرائيل لعبت دورا هاما في إقناع واشنطن بتسريب معلومات إلى صنعاء عن مواقع الجيش الجنوبي وأن واشنطن هي التي ضغطت لمنع إيجاد حل عربي للحرب.

في الوقت الحاضر لم تعد تل أبيب ترى أي مانع من تطوير العلاقات وقيام زيارات رسمية لمسؤولين يمنيين.

ومن هنا، يقول المصدر اليمني ذاته، إن لقاء الارياني بمجلس الجمعيات اليهودية، كان ناجحا فمنذ عودة وزير الخارجية بدأت صنعاء، بحملة ضد الافغان العرب مما يدل على أن المجلس وعد بالعمل على تنشيط الدعم الأميركي وأن هذا الدعم سيأخذ بلا شك وتيرة موازية لوتيرة تطور العلاقات اليمنية الإسرائيلية.

ورقة الأفغان العرب

الحكومة اليمنية قدمت تقريراً فوّت على النواب استجوابها

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ شمثلت الحكومة اليمنية أمس أمام مجلس النواب بناء على طلب السلطة الاشتراعية، وكان الغرض من استدعاء رئيس الحكومة وأعضائها الاجابة عن استفسارات اعضاء المجلس في شأن عدد من مشاريع الخدمات خصوصاً في صنعاء وتعز، مرتبطة بالصرف الصحي والكهرباء والمياه اضافة الى جوانب متعلقة بالاصلاحات الاقتصادية في البلاد. وقدمت الحكومة في الجلسة تقريراً يقع مي ٩٢ صفحة يتضمن تفاصيل ما انجزته منذ تشكيلها أوائل تشرين الأول (اكتوبر) العام الماضي. وتلا السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء على أعضاء المجلس ملخصاً للتقرير والقضايا التي شملها، وطلب من أعضاء المجلس الوقوف الى جانب الحكومة والتعاون معها لكي تتمكن من تنفيذ برنامجها الذي نالت بموجبه ثقة المجلس اضافة الى مهماتها المرتبطة بالاصلاح الشامل في البلاد.

ورغم انتقاد عدد من أعضاء مجلس النواب لطبيعة التقرير الذي قدمته الحكومة واتهامها بمحاولة الالتفاف على المجلس تفادياً لمناقشة القضايا الأساسية التي من اجلها استدعيت الحكومة، الا ان التقرير وزع على الأعضاء في نهاية الأمر لكي يدرس جيداً تمهيداً لمناقشته بعد انتهاء اجازة للمجلس تستمر اسبوعين.



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٥

اليمن تستعيد جزيرتين استولت عليهما اريتريا

استعادت القوات اليمنية سيطرتها على جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى بعد ان تمكنت من اجلاء الوحدات العسكرية الاريترية من الجزيرتين الواقعتين فى البحر الاحمر .

واكد مصدر يمنى مطلع ان القوات البحرية اليمنية قامت بتمشيط المنطقة المحيطة بالجزيرتين والواقعة ضمن المياه الاقليمية للبلاد .

وكانت معلومات قد ذكرت ان الوحدات الاريترية قد غزت الجزيرتين منذ ثلاثة ايام بشكل مفاجىء .. الا ان وسائل الاعلام الرسمية فى اليمن لم تشر الى الحادث ولم تعلق عليه

وجدير بالذكر ان الجزيرتين الواقعتين فى المضيق الجنوبى للبحر الاحمر كانتا بشكل دائم موضع نزاع لم يبت فيه نهائيا حول تبعيتهما هلى هى للساحل الافريقى ام للساحل العربى حيث تتداخل الحدود الدولية للمياه الاقليمية لليمن واريتريا فى هذا الجزء الضيق من جنوب البحر الاحمر



المصدر : الاهـــرام
القاهرة

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوادر نزاع بين اليمن واريتريا حول جزيرتين

صنعاء - وكالات الانباء - ذكرت مصادر سياسية يمنية ان هناك بوادر نزاع بين اليمن واريتريا على جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى فى البحر الاحمر.

واضافت المصادر ان قوات مسلحة اريترية دخلت جزيرتين يمنيتين خلال الايام القليلة الماضية.

واوضحت ان اليمن رد بتعزيز قواته بالجزيرتين وتمت السيطرة عليهما وان الوضع هناك هادىء وتحت السيطرة اليمنية.

وذكرت أن اليمن بعث برسالة احتجاج الى الجانب الاريترى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

عدن: القبض على ١٠ مع متفجرات وأجهزة تنصت

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ للمرة الثانية في غضون اسبوع القت قوات الامن في مدينة عدن أول من امس القبض على مجموعة تضم عشرة اشخاص ضبطت في حوزتهم كميات من المتفجرات وأجهزة للتنصت ومنشورات معادية للنظام.

وقال مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» امس ان «افراد المجموعة الأولى الذين قبض عليهم بداية الاسبوع الجاري، اعترفوا في التحقيق بوجود مجموعة اخرى مكلفة تنفيذ المهمات الموكولة اليها من عناصر قيادية انفصالية وبين هذه المهمات القيام بتفجيرات في المنشآت الصناعية والسياحية والترويج في صفوف المواطنين بخاصة المتعصبين دينياً ضرورة محاربة قيام منطقة حرة في عدن بحجة انها حرام، لأن المستثمرين فيها كفار أجانب».

واضاف: «استناداً الى هذه المعلومات بدات اجهزة الأمن المنتشرة في المدينة رصد تحركات المرتبطين بالعناصر الانفصالية في الخارج من خلال جملة من المعلومات التي تمتلكها اجهزة الامن والتي زودها بها العائدون المستفيدون من قرار العفو العام».

وعن كيفية ادخال الأسلحة والمتفجرات والاجهزة الأخرى الى البلاد في ظل وجود امني مكثف قال المصدر الأمني ان «التحقيقات جارية وستعلن نتائجها في حينه». واستبعد ان «تكون الأسلحة ادخلت الى البلاد عبر المطارات او الموانئ او حتى المنافذ البرية» مرجحاً «وجودها في الداخل بمعرفة الانفصاليين قبل هروبهم في السابع من تموز (يوليو) العام الماضي عند دخول القوات الحكومية عدن».



المصدر : الاهــــــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٥

عقب الخلاف على الجزيرتين:

اتصال على صالح وافورقى حول الامن فى البحر الاحمر

عدن ـ وكالات الانباء ـ اجرى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اتصالا تليفونيا مع الرئيس الاريترى اسياسى افورقى امس، حول سبل تعزيز التقدم نحو الاستقرار والامن فى منطقة البحر الاحمر.

ويأتى الاتصال بعد التوتر بين البلدين اثر احتلال قوة اريترية جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى اليمنيتين الواقعتين فى البحر الاحمر.

واشارت وكالات الانباء الى ان اريتريا احتلت الجزيرتين بعد اكتشافها تسلل متطرفين من اليمن الى السودان بمعرفة قيادات متشددة فى الجزيرتين وقد استردت القوات اليمينية الجزيرتين.



المصدر : العالم اليوم
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / نوفمبر ١٩٩٥

اتهمت حزب «التجمع» فى صنعاء بتهريبهم إلى السودان .. ثم الدول العربية

أريتريا احتلت الجزيرتين اليمنيتين لوقف استخدامهما كجسر لعبور المتطرفين

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

انتهى شهر العسل اليمنى الاريترى مع بروز التوتر البحرى بعد مضى اقل من شهر على توقيع الاتفاق الامنى المبرم بين البلدين بسبب موقف التجمع اليمنى للاصلاح المشارك فى الائتلاف الحكومى من قضايا التطرف وفى اطار محاولات اريتريا تحجيم دور السودان فى دعم معسكرات الارهاب وتصدير عناصره إلى البلدان المجاورة.

وعلمت «العالم اليوم» من مصادر سياسية مطلعة ان اقدام السلطات الاريترية على اختراق التعاون الأمنى مع اليمن باحتلال جزيرتى «خيش الكبرى وخيش الصغرى» اليمنيتين فى وسط البحر الاحمر قد جاء بناء على معلومات امنية حصلت عليها اسمرا تفيد بان حزب التجمع اليمنى للاصلاح يقوم بتسريب العناصر المتطرفة من اليمن إلى السودان عبر تسهيلات تقدم من قبل عناصر نافذة موجودة على هاتين الجزيرتين.

وتابعت المصادر انه بالرغم من ان السلطات اليمنية قد استعادت الجزيرتين عبر تعزيز قواتها فيهما الا ان التوتر لا يزال قائماً بين الطرفين خاصة وان السلطات الاريترية تخشى من ان تتمكن عناصر ارهابية من التسلل إلى الشواطىء الاريترية وتنفيذ عمليات عسكرية وتخريبية بدعم من نظام الجبهة القومية الحاكمة فى الخرطوم والتى اقامت مؤخراً عدة معسكرات لايواء المتطرفين العرب والاريتريين الفارين او من الذين يتمتعون بحق اللجوء فى السودان.

وقد احتج اليمن رسمياً برسالة بعث بها إلى حكومة اسياسى افورقى الاريترية داعياً إلى ضرورة الالتزام بما تم التوصل اليه فى شهر اكتوبر الماضى من اتفاق امنى شمل الافراج عن الصياديين اليمنيين والاريتريين والتعاون فى مجالات مكافحة التطرف وتهريب المخدرات.

وعلمت «العالم اليوم» ان حزب التجمع اليمنى للاصلاح كان قد احتج بشدة على التعاون الامنى مع اريتريا وخاصة فيما يتعلق بتحجيم دعم السودان المعلن للجماعات المتطرفة والذى يرى الاصلاح كحزب اصولى انه ـ أى السودان ـ يقوم بمهمة «جهادية» من شأنها تحقيق اهدافهم المشتركة مع الحزب والمتعلقة بانشاء الدولة الاسلامية الكبرى.

وكشفت مصادر محلية يمنية لـ «العالم اليوم» ان التوتر اليمنى الاريترى الجديد تفجر اثر

٠٤٠١٧٢



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

الاعلان عن اكتشاف مجموعة من العناصر الاريترية الفارة تحاول الذهاب إلى الخرطوم مع عناصر عربية متطرفة ومنها مجموعة من المتطرفين الجزائريين رفضت دمشق استقبالهم مؤخراً وقد احتجزت السلطات اليمنية بعضا من هؤلاء وضبطت بحوزتهم جوازات سفر مزورة مرسلة إلى متطرفين يعسكرون فى السودان بهدف تسهيل قيامهم بعمليات ارهابية فى عدد من الدول العربية ومنها مصر واريتريا.

واضافت المصادر ان من بين الاشخاص الذين تم احتجازهم الجزائرى «ابوسعيد سلطان بالخير» الذى كان بصدد السفر إلى السودان وتم ضبطه فى مطار صنعاء الدولى واحتجز فى نيابة العاصمة وقد حاول هذا الشخص التماس الافراج عنه عبر رسالة وجهها إلى عبدالوهاب الانسى نائب رئيس الوزراء اليمنى والقيادى في حزب الاصلاح طالب فيها (بحسب ما نشر فى الصحف المحلية) الافراج عنه موضحاً انه بعث برسالة مماثلة إلى عبدالمجيد الزندانى رئيس مجلس شورى حزب الاصلاح ناشده فيها الافراج عنه مما دفع الزندانى الى مطالبة السلطات الامنية اجراء محاكمات وتحقيقات عادلة مع المتطرفين الجزائريين وهو الطلب الذى رفضته قيادة المؤتمر الشعبى العام، وهددت بالطرد الجماعى للمتطرفين المحتجزين لدى السلطات الامنية واعتبر مطالبة الزندانى بمحاكمات عادلة بمثابة التشكيك فى القضاء اليمنى ونزاهته..................

من جهة اخرى كشفت مصادر سياسية ودبلوماسية متطابقة ان التعاون الامنى اليمنى الاريترى والموقف من محاكمات او طرد المتطرفين الاريتريين والعرب الآخرين خاصة من العناصر المسلحة والتى شاركت فى حرب الافغان، وساهمت بتفجير الاوضاع الامنية فى بعض البلدان العربية ـ قد جعلت وزراء حزب الاصلاح يرفضون حضور الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اليمنى.

وقالت المصادر ان حزب الاصلاح يريد من شريكه فى الحكم ان يغض الطرف عن نشاط حلفائهم ممن يعتبرهم (المجاهدين فى سبيل الله) ولا يستبعد هؤلاء ان يقدم حزب الاصلاح قائمة جديدة تشمل شروط استمراره فى الائتلاف الثنائى القائم فى البلاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار
القاهرية

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

بوادر أزمة سياسية في اليمن

صنعاء - رويتر:

اعرب دبلوماسيون غربيون عن مخاوفهم من تجدد الأزمة السياسية فى اليمن بعد ان فشلت الحكومة الائتلافية فى عقد اجتماعها الاسبوعى بسبب غياب اعضاء من حزب الاصلاح الإسلامى احد الأحزاب التى تشكل الحكومة. ونشأ الخلاف الاخير الذى دفع حزب الاصلاح إلى مقاطعة الاجتماع الوزارى بعد تقرير نشرته صحيفة الجمهورية المصرية واتهمت فيه الحزب بتأييد المتشددين الإسلاميين. وقال الدبلوماسيون ان التقرير نشر بعد زيارة قام بها رئيس تحرير الجمهورية لدولة اليمن واجتمع فيها مع الرئيس على عبدالله صالح الذى يتزعم حزب المؤتمر الشعبى العام. وفيما بعد نفى حزب المؤتمر الشعبى اى صلة له بالتقرير الذى نشرته صحيفة الجمهورية. الا ان احد الدبلوماسيين اكد انه حتى لو لم ينشر التقرير فان التوتر بين حزب المؤتمر الشعبى وحزب الاصلاح الذى يتزعمه رئيس البرلمان الشيخ عبدالله الاحمر كان قد تصاعد فى الاشهر القليلة الماضية بعد اتحادهما قبل ١٨ شهرا خلال الحرب الاهلية الأخيرة ضد الحزب الاشتراكى اليمنى بزعامة على سالم البيض. ووصف الدبلوماسى الائتلاف الحاكم بانه زواج غير سعيد الا انه اعرب عن اعتقاده بان الأزمة الحالية ستمر بهدوء.

وكان الحزبان قد عجزا عن حل خلافاتهما فى سياسة البلاد التى تتراوح بين الاقتصاد والتعليم وسرعة الاصلاحات الاقتصادية التى اوصى بها صندوق النقد والبنك الدوليين اذ دعا حزب الاصلاح إلى رفع الدعم بصورة فورية فيما فضل حزب المؤتمر الاسلوب التدريجى لتجنب اى نتائج اجتماعية سلبية. وبالنسبة لمحاولات توحيد نظام التعليم فان حزب الاصلاح يركز على النواحى الدينية ويدير عددا من المدارس التى يدعمها الإسلاميون.

وفى الاونة الأخيرة اختلف الحزبان بصورة علنية عندما عارض حزب الاصلاح مشاركة صنعاء فى القمة الاقتصادية فى عمان ورد حزب المؤتمر بضرورة عقد مقارنة بين معارضة حزب الاصلاح للقمة الاقتصادية وبين سلسلة الأزمات مع الحزب الاشتراكى التى ادت إلى الحرب العام الماضى.

احدي دبابات جيش اليمن الجنوبي المهزوم



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : [illegible] نوفمبر 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاصلاح يشكو من اتهامات مبطنة أطلقها الرئيس

سياسة الانفتاح في عدن تثير أزمة بين حزبي الائتلاف

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ اعتبر ممثلو حزب التجمع اليمني للاصلاح امس الحديث الذي قاله الرئيس علي عبدالله صالح مساء اول من امس في عدن «بداية لازمة سياسية حقيقية بين حزبي الائتلاف» وهما الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام.

وكان علي صالح الموجود في عدن منذ ١٤ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي التقى مساء اول من امس عدداً من العلماء والشخصيات الاجتماعية والاعيان والأدباء والمثقفين وممثلي الأحزاب

التتمة في الصفحة (٦)

والتنظيمات السياسية والمنظمات الابداعية والمهنية والجماهيرية في العاصمة الاقتصادية للبلاد. وقال امامهم: «يجب على الجميع ان ينطلق في رحاب عهد جديد من التسامح والتآلف وتغليب الحوار المنطقي والموضوعي بعيداً عن التعصب لمعالجة كل القضايا التي تهم مسيرة بناء الوطن وتقدم المجتمع». وزاد: «نحن جميعاً ابناء وطن واحد ولن نسمح لمن يدعو بيننا الى الفرقة أو الخلاف، ان التباين في الآراء أمر طبيعي ومقبول، لكن هناك الثوابت الوطنية التي نلتقي عندها ولا يمكن ان يمس بها أحد».

وعلق مسؤولو الاصلاح الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر على الرئيس بقولهم ان كلامه «محاولة مبطنة للاساءة الى الاصلاح بسبب معارضته ما يجري في عدن من انفتاح يعتبر مخالفاً للشريعة الاسلامية مثل اعادة تشغيل النوادي السياحية الليلية وبيع الخمور والسماح للفتيات بالرقص في هذه النوادي مع الرجل».

واكدوا ان «حديث الرئيس علي صالح الذي يتزعم حزب المؤتمر الشعبي العام مؤشر الى شن حملة على شريكه في الائتلاف الى جانب مغازلته للشريك السابق الحزب الاشتراكي، الذي أعلنت قيادته السابقة بزعامة السيد علي سالم البيض قراري الحرب والانفصال، وذلك من اجل اعادته الى الائتلاف الذي اخرج منه بسبب الحرب صيف العام الماضي».

واشار علي صالح في حديثه أمام مسؤولي عدن التي تستعد للانتقال الى منطقة حرة في الثلاثين من الشهر الجاري الى ان: «الاوضاع في المدينة تتحسن كل يوم والنفوس مستقرة وآمنة مطمئنة ويملأها أمل كبير في الغد الذي لا بد ان يكون باذن الله مبشراً وواعداً بالخير. لقد عقدنا العزم على بذل كل الجهود من اجل ان تستعيد عدن مكانها كمدينة تجارية وتنهض بدورها كميناء مهم له شهرته العالمية وجدواه الاقتصادية». واكد انه «طلب من الجهات المعنية في المحافظة التي يتولى شؤونها السيد طه أحمد غانم ومن وزارة الاسكان الاسراع



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يونيو 1995

في تخطيط اراض جديدة وتوفير الخدمات الضرورية فيها بالتعاون مع البنك الدولي من اجل توزيعها على ذوي الدخل المحدود والمحتاجين من سكان المدينة» مشيراً الى «ضرورة قيام الجهات المعنية في المحافظة بواجبها في حل مشكلة المساكن والمرافق والمنشآت العامة بصورة حاسمة وعدم التهاون مع اي شخص يخل بالنظام والقانون ويقوم بالاعتداء على الممتلكات العامة أو الخاصة».

وقال علي صالح ان: «الهموم كبيرة في عدن والتطلعات فيها اكبر، لكننا بحمد الله تجاوزنا الكثير من المشاكل وطبعنا الامور بحمد الله في زمن قياسي رغم مراهنات كثيرة (على العكس)، وحققنا الكثير من الانجازات والخطوات الايجابية على طريق التنمية ومعالجة الاوضاع. نحن عاهدنا انفسنا وشعبنا باننا لن نعد الا بما نستطيع الوفاء به ولن نعد أبداً بشيء لا نستطيع ان ننجزه في اي وقت من الاوقات». وجدد التأكيد ان «عدن هي المستقبل. والرهان الرئيسي اليوم هو على مستقبل افضل للوطن».

وكان رئيس حزب الاصلاح في عدن الشيخ محمد ناصر جابر غادر اللقاء بعد ساعة من بدء حديث الرئيس معتبراً كما قالت لـ «الحياة» مصادر قريبة منه ان الحديث هو اتهام واضح لـ «الاصلاح» بعرقلة الجهود المبذولة لتحويل عدن الى منطقة حرة».

الى ذلك علمت «الحياة» امس من مصادر قيادية في الاشتراكي ان «الاتجاه القائم حالياً لدى قيادة الحزب هو فصل كل الاعضاء القياديين الموجودين في الخارج والذين رفضوا العودة الى البلاد رغم قرار العفو العام الذي اصدره علي صالح ونداءات الحزب لهم». واكدت هذه المصادر ان «تأجيل عقد الدورة الثانية للجنة المركزية للحزب الى الشهر المقبل جاءت نتيجة الخلافات العميقة داخل القيادة بخاصة ان هناك من يدعو الى دمج الاشتراكي مع حليفه في تحقيق الوحدة أي المؤتمر الشعبي العام». وقالت ان: «هذا الاتجاه كان طرح بعد الوحدة، غير ان قيادات متشددة في الحزب رفضته وهي اليوم تدعو الى الاخذ به وابرزها السادة سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب (سابقاً) وحيدر ابو بكر العطاس وياسين سعيد نعمان اعضاء المكتب السياسي سابقاً».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

عقد قمة بينهما ليس مستبعداً

اتصال بين علي صالح وأفورقي لاحتواء أزمة الجزر

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ في تطور جديد للأزمة اليمنية - الأريترية حول الجزر الثلاث في البحر الأحمر، جرى امس اتصال هاتفي بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس الاريتري اسياس افورقي «كُرس للبحث في ادعاء السلطات الاريترية ان الجزر الثلاث تابعة لها وللتنسيق بين البلدين من اجل حفظ الامن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر».

واكدت مصادر يمنية مطلعة ان الرئيس علي صالح وأفورقي اتفقا على تطوير

التتمة في الصفحة (٦)



الحوار بينهما على مستويات رفيعة وربما اتفق على عقد لقاء بينهما اذا دعت الضرورة الى ذلك.

وكانت دوريات عسكرية بحرية تابعة لأريتريا دخلت الاسبوع الماضي ثلاث جزر يمنية في البحر الأحمر هي حنيش الكبرى وزقر وحنيش الصغرى، وعندما تصدت لها الحاميات اليمنية وجهت اليها والى الصيادين انذاراً بوجوب اخلائها بحجة انها موضع نزاع بين اليمن وأريتريا. وبعد ذلك عززت السلطات اليمنية وجودها العسكري في الجزر اثر استعادة السيطرة عليها.

واستدعت امس وزارة الخارجية السفير الاريتري في صنعاء للبحث في الأزمة واحتوائها عبر القنوات الديبلوماسية باعتبار ان اليمن تربطها باريتريا علاقة متميزة منذ استقلال الأخيرة. وكان لليمن دور مؤثر في تحقيق استقلال دولة اريتريا من خلال الدعم السياسي والديبلوماسي اضافة الى مواقفها مع الحكومة الاريترية لترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد بعد استقلالها.

وكانت مصادر قريبة من السفارة الأريترية في صنعاء اكدت رسالة بعث بها قبل ثلاثة أيام الرئيس أفورقي الى الرئيس اليمني تتعلق بأزمة الجزر الثلاث التي تدخل ضمن حدود المياه الاقليمية لليمن في حين تعتبر أريتريا انها تابعة لها.

وقالت هذه المصادر ان رسالة افورقي لم تطالب اليمن بالجزر الثلاث لكنها دعت الى التفاوض بين البلدين حول الجزر التي تقول المصادر ذاتها انها كانت موضع نزاع بين اليمن وأثيوبيا قبل استقلال دولة اريتريا.

وفي هذا الصدد قالت مصادر ديبلوماسية في الخارجية اليمنية ان ادعاءات اريتريا أثارت استغراب الحكومة اليمنية، وإذا كانت الجزر الثلاث موضع نزاع بين اليمن وأثيوبيا في السابق فإن ذلك لا يعني ان لاثيوبيا حقاً في الجزر ورثته دولة اريتريا المستقلة عنها حديثاً، كما ان اثيوبيا كانت تعرف تماماً انها لا تملك حقاً في هذه الجزر لأنها ضمن حدود المياه الاقليمية لليمن وفيها حاميات من خفر السواحل والقوات البحرية اليمنية منذ زمن بعيد ويمارس اليمنيون الصيد انطلاقاً من شواطئ الجزر الثلاث.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣٠ نوفمبر 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تظاهرة في عدن تطالب بمحاكمة الاشتراكي

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ للمرة الاولى خرج امس في مدينة عدن مئات المواطنين بينهم العشرات من المشوهين وأسر ضحايا التعذيب في سجن «الفتح» في مدينة التواهي إبان سيطرة الحزب الاشتراكي اليمني على المحافظات الجنوبية في تظاهرة حاشدة مطالبين بمحاكمة الحزب الاشتراكي، رافعين شعارات كتب عليها: «لا للقتلة والخونة بين صفوف الشعب»، «يا رئيس لا تصالح مع الاشتراكي» في دعوة موجهة إلى الرئيس علي عبدالله صالح الموجود في عدن منذ ١٤ تشرين الأول (اكتوبر) المنصرم.

واعتبرت احزاب المعارضة التظاهرة «الدعوة الأولى من نوعها لمحاكمة الاشتراكي الذي حكم المحافظات الجنوبية اكثر من عشرين عاماً حتى هزيمته وخروج قيادته من البلاد في السابع من تموز (يوليو) ١٩٩٤».

وجاءت مسيرة عدن بعد يوم واحد من لقاء بين علي صالح والقيادات الامنية في المحافظة قال فيه الرئيس اليمني إن «الانفصاليين في الحزب الاشتراكي زرعوا قبل هروبهم من عدن في تموز ١٩٩٤ اكثر من ٦٦ الف لغم ازيل ٢٨ الفاً منها، وما زالت الفرق الفنية العسكرية المتخصصة تواصل جهودها بوتيرة عالية لإزالة الألغام الأخرى بعد الحصول على الخرائط التفصيلية لحقول الألغام في تلك المناطق بواسطة العسكريين العائدين من الخارج المستفيدين من قرار العفو العام الشامل، إلى جانب معلومات مهمة تسلمتها الرئاسة من قياديين عسكريين لجاوا إلى القاهرة وبقوا على اتصال بصنعاء».

وذكرت مصادر مسؤولة في عدن ان «الرئيس علي صالح استجاب لطلب المتظاهرين وأمر النيابة العامة بفتح تحقيق في قضية المشوهين والذين عذبوا في معسكر الفتح الذي تحول الأسبوع الماضي إلى مدرسة للتعليم الاساسي والابتدائي».

صندوق النقد

على صعيد اخر، بحث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ووزير المال المهندس محمد أحمد الجنيد مع وفد صندوق النقد الدولي الذي يزور اليمن حالياً في الاعداد للمرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري في البلاد والذي بدات مرحلته الأولى مطلع العام الجاري. واستقبل المسؤولان اليمنيان أمس في صنعاء هنري جانكوبيه رئيس فريق صندوق النقد الدولي.

وكان السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية اليمني اشار في وقت سابق إلى ان «بعثتي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ابدتا ارتياحهما الكامل إلى ما اتخذ من خطوات من قبل الحكومة اليمنية في شان تنفيذ برنامج الاصلاح». واوضح ان «البنك الدولي سيقدم لليمن خلال السنوات الثلاث المقبلة نحو ٤٥٠ مليون دولار اضافة إلى ما يقدمه حالياً وهو ٣٥٠ مليون دولار لدعم برامج التنمية وخطط الاصلاح الاقتصادي».

وتراهن الحكومة التي يراسها السيد عبدالعزيز عبدالغني على برنامج الاصلاح لمواجهة الأزمة الاقتصادية والمالية والخلل الاداري منذ حرب الخليج الثانية وعودة آلاف المغتربين اليمنيين من دول الخليج، إلى جانب اثار الحرب الأهلية التي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٥

شهدتها البلاد صيف العام الماضي وادت إلى خسائر مادية ضخمة.

واقرت الحكومة اليمنية اخيراً مذكرة تفاهم مع البنك الدولي لتنفيذ مشروع سمي «شبكة الامان» لتشغيل اكبر مقدار ممكن من العمال يتوقع ان يصل عددهم إلى عشرة الاف شخص. ويكلف المشروع نحو ٥٠ مليون دولار وسيبدا تنفيذه خلال العام المقبل ١٩٩٦، وفق الية سريعة واجراءات خاصة.

من جانب اخر، تقوم الشركة الصينية للاصطياد العاملة في اليمن خلال الاشهر المقبلة بتوسيع نشاطها من الاصطياد البحري إلى الاعمال الفنية في اصلاح الثلاجات وصيانة السفن والقوارب وتوفير المعدات للصيادين اليمنيين وتقديم قوارب خاصة بخفر السواحل لليمن وباسعار منخفضة لحماية الموارد السمكية.

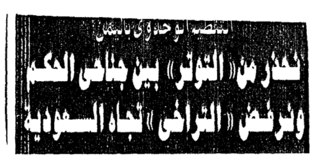
وذكر مدير الشركة السيد ليوجيا بانه «في اطار بروتوكول التعاون للاصطياد بين اليمن والصين تقوم الشركة شهرياً باصطياد ٨٠٠ طن من الحبار والاسماك يتحصل الجانب اليمني منه على ٣٠ في المئة من صيد الحبار و٢٠ في المئة من الاسماك الاخرى و٢ في المئة عمولة تسويق اضافة إلى ١٨٠ طناً من الاسماك تسوق في الاسواق اليمنية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربى القاهرية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥



التنظيم الوحدوى باليمن

تحذر من «التوتر» بين جناحى الحكم وترفض «التراخى» تجاه السعودية

كتبت آمانى الطويل

:عقدت اللجنة المركزية للتنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى فى اليمن اعمال دورتها الاعتيادية الرابعة خلال الاسبوع الماضى برئاسة عبد الملك المخلافى الأمين العام للتنظيم، وقد اكدت مداولات اللجنة عن الاسف لاستمرار الظروف والممارسات التى افضت للحرب واعربت عن القلق العميق من بروز مظاهر الخلاف بين حزبى الحكم ورات فى الحوادث التى سادت العلاقات فى الاشهر الماضية مؤشرات بمرحلة مماحكات سياسية قد تقود الوطن الى عواقب غير محدودة. كما حذرت اللجنة المركزية للتنظيم الناصرى اليمنى من الانسياق وراء اوهام الكرم السعودى لتحسين الاوضاع المعيشية وفتح ابواب الهجرة مقابل سياسية متراخية ازاء موضوع السيادة الوطنية والحق التاريخية والقانونية لليمن وقد أسفرت الاجتماعات التى استمرت ثلاثة ايام عن مطالبة اللجنة المركزية للائتلاف الحاكم بالتوقف عن سياسة القمع ومناهضة الحريات والحقوق السياسية للمواطنين والاحزاب وتقييد الصحافة وحرية التعبير وكذلك الغاء مظاهر العسكرة وادانة العنف السياسى والاجتماعى واتخاذ كل مامن شانه اقتلاع شأفة الارهاب الذى تمارسه جماعات التطرف.

واضافت قرارات التنظيم الناصرى بضرورة التراجع عن سياسة التطبيع مع الكيان الصهيونى ورفض كل اشكال التطبيع السياسى والثقافى والاعلامى، وكذلك تبنى سياسة المصارحة والمكاشفة بالحقائق المتصلة بالمفاوضات مع السعودية بما يضمن المحافظة على الحقوق التاريخية والقانونية لليمن.

وحول الاوضاع على الساحة العربية ادانت اللجنة المركزية للتنظيم الوحدوى الناصرى فى اليمن المهرولين العرب ومشاركة الحكام فى قمة عمان الاقتصادية ورات بان توقيت قرار الكونجرس الامريكى دليل على استهزاء الادارة الامريكية بالحكام العرب. كما ادانت ايضا استمرار الحصار الظالم على العراق ورحبت اللجنة المركزية بالجهود الرامية الى المصالحة العربية وجددت الدعوة الى عمل عربى فعال لتصحيح الاختلال فى التوازن العسكرى فى المنطقة والرد على رفض الكيان الصهيونى للتوقيع على معاهدة انتشار الاسلحة النووية.

رفع الدعم عن القمح والدقيق سينفذ تدريجاً

اليمن: ٢٥ ألف موظف على التقاعد في إطار المرحلة الثانية من الاصلاحات

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ من المتوقع ان تبدأ الحكومة اليمنية تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي في كانون الثاني (يناير) المقبل. لكن خلافات لا تزال قائمة بين حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) محورها تقويم كل منهما للمرحلة الاولى وعملية الخوض في تنفيذ المرحلة الجديدة رغم الاتفاقات المبدئية التي تمت بين ممثلين للحكومة اليمنية ومبعوثي كل من البنك والصندوق الدوليين في صنعاء اخيراً.

وتم التوصل الى هذه الاتفاقات في ضوء نتائج المحادثات التي جرت في واشنطن بين ممثلين للحكومة اليمنية وكل من الصندوق والبنك منتصف تشرين الأول (اكتوبر) الماضي. ومثل الحكومة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط السيد عبدالقادر باجمال والسيد محمد الجنيد وزير المال والسيد علوي السلامي رئيس البنك المركزي اليمني.

واكدت مصادر موثوق بها في صنعاء لـ «الحياة» امس ان قائمة المرحلة الثانية من الاجراءات الاقتصادية المنوي تنفيذها مع بداية العام المقبل تتضمن التحديد الرسمي لقيمة الدولار في البنوك اليمنية بـ ١١٠ ريالات وإحالة ٢٥ الف موظف على التقاعد مع تخصيص مبلغ ١٥ بليون ريال نفقات وحقوق تقاعدية ورصد المبلغ في موازنة العام المقبل اضافة الى رفع قيمة الوقود (البنزين) بنسبة ٥٠ في المئة، ورفع قيمة الديزل ومشتقاته بنسبة ١٠٠ في المئة وزيادة رواتب موظفي الدولة وموظفي القطاعين العام والمختلط بنسبة ٢٢ في المئة تدريجاً على مدار العام ١٩٩٦. واشارت المصادر نفسها إلى أن الحكومة اليمنية تنوي رفع الدعم المخصص لمادتي القمح والدقيق تدريجاً. ويكلف هذا الدعم الحكومة ٤٥٠ مليون دولار سنوياً إضافة الى تحديد قيمة التعرفة الجمركية لعدد من السلع الغذائية بقيمة ٢٤ ريالاً للدولار الواحد رسمياً ورفع اجور خدمات الهاتف والكهرباء والتعرفة الجمركية على بقية السلع والواردات بنسبة تراوح بين ٣٠ و٧٠ في المئة.

ورغم المخاوف التي تشعر بها الحكومة اليمنية حيال تنفيذ هذه الاجراءات وغيرها من الاجراءات الهادفة الى تحقيق الاصلاح الاقتصادي واصلاحات ادارية ومالية في مختلف مفاصل الدولة، الا انها تامل بتحقيق الاهداف المنشودة من خلال تنفيذ مراحل برنامجها المكرس للاصلاح الشامل في البلاد. وترى الحكومة اليمنية انها حققت تقدماً مرضياً في هذا الاتجاه في ضوء تنفيذ المرحلة الأولى من الاجراءات ابتداء من مطلع نيسان (ابريل) الماضي.

وعلى رغم ذلك تواجه الحكومة اليمنية انتقادات واسعة على مستوى الشارع اليمني نابعة من شعور عام عند الناس بان معاناتهم المعيشية في تزايد يومياً وان شبح غلاء الاسعار وغياب هيمنة الحكومة على السوق المحلية يشكلان اكبر الاعباء، خصوصاً في غياب استقرار قيمة الريال اليمني امام الدولار. وارتفع الدولار امس الى ١١٦ ريالاً للدولار في السوق السوداء في حين هبط في منتصف ايلول (سبتمبر) الماضي من ١٣٠ ريالاً الى ٨٠ ريالاً. وانعكس ذلك على عدم أستقرار اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية معاً وافقد الريال اليمني التوازن والصمود امام العملات الدولية.

ومعروف ان الخلافات مستمرة بين حزبي الائتلاف حول قضايا عدة على الصعيدين الحكومي والسياسي وبخاصة ما يتعلق بالاصلاحات الاقتصادية. لكن هذه الخلافات طوقت في اطارها الحزبي وهي موضع بحث داخل الهيئة العليا لتجمع الاصلاح التي واصلت اجتماعاتها امس.

وتقول مصادر قريبة من الاصلاح ان الهيئة العليا التي تجتمع منذ السبت الماضي برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس الهيئة العليا (المكتب السياسي) رئيس مجلس النواب اليمني تبحث في مسيرة العلاقة الائتلافية والسياسية والتنظيمية مع الشريك الرئيسي فى الحكومة (المؤتمر الشعبي،



العام) وما طرا عليها من تطورات سلبية بخاصة ان الاصلاح يشعر بوجود حملة اعلامية وسياسية تستهدف موقعه في الائتلاف ومكانته على الساحة السياسية وان للمؤتمز الشعبي دوراً في هذه الحملة.

لكن دوائر المؤتمر تنفي ذلك وتؤكد تمسكها باستمرار الائتلاف الثنائي واهمية «العلاقة الاستراتيجية التي تربط بين الحزبين».

وصدر عن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام امس تعميم دوري وجه الى اعضاء المؤتمر وقياداته اكد ان العلاقة بين المؤتمر والاصلاح «لا تندرج في اطار الدوائر المغلقة لكنها علاقة منفتحة ومتجددة تختزل مقداراً كبيراً من التمييز والديناميكية ومن الحضور السياسي في قلب المعادلات العربية والعالمية ومن الاستيعاب المدرك لضرورة مساهمة اليمن بدور فعال في التحرك العالمي ينسجم ومكانتها على كل المستويات».

واشار التعميم الى انه «لا باس ان تطفو على سطح هذه العلاقة الوطيدة بين الحزبين مؤشرات المغايرة والتباين وتتسم بالحساسية وتقابل التفسيرات اكبر من حجم التباين، ولكن التاصيل الوطني في علاقة الائتلاف يظل اعمق بكثير من الجوانب الخلافية حيال عدد من القضايا التي من غير المنطقي ترحيلها زمنياً او معالجتها عاطفياً».

على صعيد اخر اجرى الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة سكرتارية الحزب الاشتراكي قبل الحرب صيف العام الماضي اتصالاً من مقر اقامته في دولة الامارات العربية المتحدة بمراسل «الحياة» في عدن وأعطى التوضيح الآتي: «ورد اسمي ضمن من ينادون بدمج المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني في عدد «الحياة» الصادر الأحد الماضي، استناداً الى مصادر قيادية في الحزب موجودة في صنعاء. وأريد ان اوضح عدم صحة هذا الخبر في ما يخصني». واضاف الدكتور ياسين ان «موقفي معروف من مسرحية الدمج في حينه، وللحزب الاشتراكي في الوقت الحاضر قيادته التي تستطيع ان تقرر ذلك من عدمه».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

علماء الزيدية في محافظة صعده يحذرون من تحول اليمن إلى افغانستان

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ هدد علماء الطائفة الزيدية في محافظة صعدة الواقعة شمال صنعاء بانه إذا لم يستيقظ الرئيس علي عبدالله صالح ويحدّ من سيطرة التجمع اليمني للاصلاح (الشريك الثاني في الحكومة) على صعده، فإن اليمن سيصبح «افغانستان أخرى» وصنعاء «كابول أخرى».

جاء ذلك في بيان تلقى مراسل «الحياة» في صنعاء نسخة منه أمس وصدر عن «مؤتمر الدعوة الى نبذ العنف وترك التطرف» الذي عقد في صعده يومي الأحد والاثنين الماضيين. ويبدو أن المؤتمر اقتصر على كبار علماء ومشائخ الزيدية ومناصريهم في المحافظة التي يعتنق نسبة كبيرة من ابنائها المذهب الزيدي (شيعي). وكرس المؤتمر لدرس قضية الصراع المذهبي بين علماء الدعوة الزيدية وبين الاسلاميين المتزمتين في التجمع اليمني للاصلاح.

واشار البيان الى ان «محافظة صعده ضاقت ذرعا من سيطرة الاصلاح على المحافظة والذي تندس فيه مجموعة من المتزمتين الحاقدين المتعصبين الذين لا هم لهم سوى التفريق بين المسلمين وتوزيع التكفير والتفسيق لكل من خالفهم او لم يسر في ركابهم والتهجم على المساجد الزيدية باستخدام قوة الدولة وجنودها وسجونها التي تساعدهم على نشر أفكارهم الهدامة والمتطرفة وتكميم أفواه الناس».

وطالب علماء الشيعة الزيدية في بيانهم برفع الحصانة عن عضو مجلس النواب اليمني السيد عبدالله صعتر وهو عضو في مجلس الشورى (اللجنة المركزية) للاصلاح واحالته الى القضاء لانه «يكفر علماء طائفة الزيدية وأن يمنع مع جميع الدين يكفرون المسلمين من الخطابة في مساجد الزيدية».

كذلك طالب البيان بحياد القوات المسلحة والأمن وعدم الامتثال لاوامر حزب الاصلاح واطلاق السجناء الذين اعتقلهم الاصلاح دون أي مبرر قانوني.

ويأتي بيان علماء الزيدية في محافظة صعده في وقت استطاع تجمع الاصلاح تحقيق اختراع فيها وايجاد توازن في المحافظة التي دانت منذ قرون لسيطرة السيعة ومنها كانت تنطلق دعوة الائمة لبسط سيطرتهم السياسية على معظم مناطق اليمن.

كما يأتي التحرك الديني والسياسي لتجمع الاصلاح في هذه المناطق ومنها صعده بعد نهاية الحرب اليمنية الأخيرة صيف العام الماضي والتي كان لعلماء الزيدية فيها موقف أقرب الى مساندة الحزب الاشتراكي آنذاك والترويج لمطالبه وشروطه إبان الأزمة السياسية قبل اندلاع الحرب نكاية بالتحالف السياسي بين الرئيس علي عبدالله صالح والتجمع اليمني للاصلاح وباعتبار الأخير الخصم اللدود لعلماء الزيدية فكراً واتساعاً، الأمر الذي مكن الاصلاح من حشد تأييد واسع لدعوته المناهضة للزيدية في عقر دارها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

الأحمر في عدن للبحث في خلافات المؤتمر والاصلاح

□ عدن –
من إقبال علي عبدالله:

■ افادت مصادر سياسية امس ان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس التجمع اليمني للاصلاح ورئيس مجلس النواب اليمني وصل إلى عدن في زيارة تهدف إلى عقد لقاء مع عدد من قادة حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح الموجود في المدينة منذ ١٤ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي. واضافت ان «اللقاء سيبحث في قضايا الخلاف بين الحزبين المؤتلفين في السلطة والتي بدات في التصاعد اخيراً من خلال الحملات الاعلامية المتبادلة في صحفهما».

واشارت إلى ان «عناصر من المؤتمر اتهمت الاصلاح بعرقلة الجهود المبذولة لإعادة الحياة الطبيعية المنفتحة إلى عدن كمنطقة وميناء حر، وذلك من خلال رفض إعادة تشغيل النوادي السياحية التي اغلقت في اثناء حرب صيف العام الماضي والتي شهدت مطلع الشهر الجاري وبتوجيهات مباشرة من الرئيس علي صالح انتعاشاً اعاد الأمل لدى السكان بانتقال عدن إلى منطقة حرة».

وأكد رئيس مجلس النواب اليمني لدى وصوله إلى عدن «اهتمام القيادة السياسية بالعاصمة الاقتصادية والتجارية والمنطقة الحرة الواعدة بالخير».

وكان يرافق الشيخ عبدالله عدد من النواب والسيد ياسين عبدالعزيز القباطي نائب رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح.

ووصف زيارته لعدن بانها «تفقدية ولمشاركة الجماهير في احتفالات عيد الجلاء واعلان المدينة منطقة حرة في الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري».

في غضون ذلك بدات امس «الاجراءات النهائية لخصخصة ٨ منشات سياحية تمثل الدفعة الأولى من ٢٩ منشاة سياحية ستعود إلى القطاع الخاص في عدن وصنعاء وحضرموت ولحج».

وتشمل الدفعة الأولى مجمع «الساحل الذهبي» وفندقي «الهلال» و«٢٦ سبتمبر» واستراحة «اروى» وساحل ابين» في مدينة عدن، وفندق «الضالع» في لحج واستراحة «غيل باوزير» في حضرموت وفندق «دار الحمد» في صنعاء.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١-١ نوفمبر ١٩٩٤

الرئيس اليمني في باريس مطلع الشهر المقبل

اجتماع الحكومة في عدن سعى الى وقف التذمر الشعبي واتخذ قرارات عسكرية

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ عقدت الحكومة اليمنية الجديدة امس اول اجتماع لها في عدن برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح الذي ارجا مؤتمراً صحافياً كان مقرراً عقده بعد جلسة الحكومة. في غضون ذلك علمت «الحياة» من مصادر مطلعة في باريس ان الرئيس اليمني سيزور فرنسا مطلع الشهر المقبل في اول جولة له خارج البلاد منذ انتهاء الحرب في ٧ تموز (يوليو) الماضي.

وافادت مصادر قريبة من الرئيس اليمني ان «إرجاء المؤتمر الصحافي جاء حرصاً منه على إستكمال الحكومة مناقشة القضايا المهمة المدرجة في جدول اعمالها». واضافت ان علي صالح شدد لدى ترؤسه اجتماع الحكومة في «قاعة فلسطين» التي اعيد ترميمها بعد تعرضها للدمار خلال الحرب على «وضع معالجات عملية جدية للمشاكل التي تعانيها المحافظة، ومنها الارتفاع الجنوني لأسعار المواد الغذائية والاستهلاكية التي ارهقت المواطنين وخلقت حالاً من التذمر بينهم».

وطالب اعضاء الحكومة التي يرأسها السيد عبدالعزيز عبدالغني بـ «التحرك السريع لاعادة الثقة لدى المواطنين في قدرة الحكومة الجديدة على معالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية التي تعاني منها البلاد، وازالة كل الآثار السلبية التي خلفها الانفصاليون في قيادة الحزب الاشتراكي في المناطق الجنوبية والشرقية، ومنها مدينة عدن العاصمة

٠٤٠١٨٧



الاقتصادية والتجارية، وذلك خلال فترة هيمنتهم التي انتهت بدحرهم في معركة الحفاظ على الوحدة وبدخول قوات الوحدة والشرعية عدن في السابع من تموز (يوليو) الماضي».

وقالت المصادر ان الرئيس علي صالح الموجود في عدن منذ اواخر الشهر الماضي «تنفيذاً للقرار الذي اعلنه باعتبار عدن عاصمة شتوية للبلاد، تنقل اليها السلطات السياسية والتنفيذية لممارسة مهمات الحكومة العملية خلال موسم الشتاء، وجه الحكومة بتحديد فترة زمنية لا تتعدى نهاية كانون الاول (ديسمبر) المقبل لمعالجة اهم القضايا التي تشكو منها عدن كي تتمكن من اعادة نشاطها الاقتصادي والتجاري السابق قبل سيطرة الانفصاليين على مقاليد الامور فيها».

وتابعت ان الرئيس اليمني «اعلن بدء المعركة الاقتصادية التي ستخوضها القيادة السياسية والحكومة وجميع ابناء الشعب من اجل اعادة العافية الى الاقتصاد الوطني ومحاربة الفساد والمفسدين على كل الصعد ابتداءً من القيادة حتى اصغر مسؤول في الدولة».

وذكرت المصادر ان اعضاء الحكومة «سيواصلون اجتماعاتهم في عدن الى ان تعالج اهم المشاكل والمعوقات التي تواجه المدينة استعداداً لتحويل مينائها ومطارها الدوليين الى منطقة حرة بداية العام المقبل ومتابعة الخطوات المتخذة في شأن دعم الاستثمار الوطني والعربي والاجنبي فيها، وتوفير كل التسهيلات له تنفيذاً للتوجيهات الصارمة من الرئيس علي صالح بتسويق عدن استثمارياً لجعلها احدى الاسواق التجارية المنافسة في المنطقة».

وقال الرئيس علي صالح ان «المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح يشكلان فريق عمل واحداً وقدما نموذجاً جيداً اثناء العمليات العسكرية لمواجهة مؤامرة الانفصال، وعملا فريقاً واحداً في مجلس الدفاع الوطني، وعلى هذه الروح ان تستمر، وان يعمل جميع الوزراء بمنطق المصلحة الوطنية وبمبدأ اللامركزية في التنفيذ». وشدد على «تقديم كل التسهيلات للمستثمرين في اليمن وتشجيعهم».

واتخذت خلال اجتماع الحكومة قرارات عدة ابرزها ان يتولى نائب رئيس الجمهورية اللواء الركن عبدربه منصور الاشراف على شؤون الدفاع والامن ومتابعة جهود اعادة بناء قوات الامن والقوات المسلحة وتطويرها «على اسس وطنية وعلمية تعزز القدرة الدفاعية للبلاد، وتؤدي الى «تفعيل اداء الاجهزة الامنية ودورها». وتقرر تعيين العقيد الركن احمد ابو بكر السومحي نائباً لرئيس هيئة الاركان العامة لشؤون القوى البشرية، والعقيد الركن شرف محمد احمد نائباً لرئيس هيئة الاركان لشؤون الامداد والتموين وتقليص دوائر وزارة الدفاع من ٤٤ دائرة الى ٢٠ والموافقة على تعيينات مديريها.

وفي المجال الاقتصادي اتفق على ان يقر مجلس الوزراء سياسة التخصيص على قاعدة اعادة النظر في الوظيفة الاقتصادية للدولة تنفيذاً لما ورد في بيان الحكومة.

وتقرر ايضاً ان يسري التخصيص على الوحدات الاقتصادية القائمة والمملوكة للدولة، وأن تشكل لجنة لتخصيص القطاع الصناعي برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الصناعة، ولجنة للقطاعات الباقية برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية. وستعمل اللجنتان لمعالجة اوضاع القطاع العام ووقف دعم المؤسسات التجارية بدءاً من العام المقبل.

وقالت مصادر مسؤولة لـ «الحياة» ان مجلس الوزراء اليمني قرر البدء بتنفيذ المرحلة الاولى من المنطقة الحرة في منطقة عدن الصغرى حتى رأس عمران، وشدد على ايجاد اليات للرقابة على انتاج النفط وتصديره.

شبكة تخريب

على صعيد آخر افادت مصادر امنية في محافظة ابين (شرق عدن) امس ان «المحاكمة العلنية لعناصر شبكة التخريب الذين اعتقلوا في المحافظة مطلع الشهر الماضي ستبدأ الاسبوع المقبل بعدما استكملت الاجهزة الامنية جميع الادلة ضد الموقوفين وعددهم ٣٠ شخصاً».

واشارت الى ان «التقديرات الاولية لاضرار الاعمال التخريبية التي نفذتها تلك العناصر قدرت في قطاع الكهرباء بـ ٤٠ مليون ريال (سعر الدولار الرسمي ١٢ ريالاً) وفي قطاع المواصلات ٥ ملايين ريال وفي قطاع المياه ٣ ملايين».

وقالت المصادر الامنية ان «المتهمين قاموا بعد انتصار قوات الوحدة على عصابات الانفصال والردة في السابع من تموز، وبتوجيه مسبق من هذه العصابات قبل هروبها من البلاد، باتلاف ونهب الاسلاك الكهربائية لخط عدن - ابين وكابل الاتصالات السلكية واللاسلكية الممتد من عدن الى ابين، ومضخات وأنابيب المياه الخاصة بمشروع مياه عدن الكبرى».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

سيلتقي مسؤولي الحزب في عدن لشرح الموقف

الأحمر: الاصلاح باق في الحكومة اليمنية

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ يتوقع ان يلتقي الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح اليوم في عدن قيادات وكوادر الاصلاح في المحافظة.

وافادت مصادر قريبة من قيادة الاصلاح في عدن ان «اللقاء سيتطرق الى وضع الائتلاف القائم بين المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح والاصلاح، منذ تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي عند تشكيل الحكومة من الحزبين. كذلك سيتناول موقف القيادة العليا للحزب من التطورات في البلاد بخاصة في عدن التي تتهيأ في الـ ٣٠ من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري للانتقال الى منطقة حرة على ان تكون المرحلة الاولى في هذا المجال المطار والميناء والمنطقة الصناعية (كالتكس)».

وقال الشيخ عبدالله ان: «مشاركة الاصلاح في الحكومة التي يراسها السيد عبدالعزيز عبدالغني الى جانب المؤتمر الشعبي، هي اداء لمسؤولية وطنية، واستجابة لواجب شرعي اقتضته المرحلة، وتعبير عملي عن حرصنا على انجاح التجربة الديموقراطية في البلاد، ومساعدة لاخواننا في المؤتمر على النهوض بالمسؤولية، وتحمل أمانتها ومحاولة منا للمساهمة في تقديم ما يخدم الوطن والمواطن». وزاد: «في هذا الاطار يمكن ان نقوم مشاركتنا كإصلاح خلال الفترة الماضية في الحكومة ونستطيع ان نقول انها كانت، رغم الظروف الصعبة والتركة الثقيلة والامكانات الشحيحة ومحاولات عرقلة جهود وزرائنا، ايجابية الى حد كبير. إننا لسنا راضين عما قدمناه، لانه اقل مما نريد ولا يلبي طموحات الشعب وآماله التي يعلقها على الاصلاح».

وعن العلاقة مع المؤتمر الشعبي اكد في لقاء مع جريدة «الصحوة» التابعة للاصلاح انها «علاقة طيبة ومتينة رغم حصول بعض التجاوزات والمماحكات التي قد تعكر صفو العلاقة والتي قد تفتح ثغرات ينفذ من خلالها المتامرون والمتربصون الذين لا يريحهم وجود علاقات قوية وحسنة بين الاصلاح والمؤتمر، لان هذه العلاقة المتينة والقوية هي الصخرة التي تحول دون نجاح المتامرين في تحقيق مخططاتهم التي لا تستهدف الاصلاح والمؤتمر فحسب، ولكنها تستهدف امن اليمن واستقراره وتطوره وازدهاره».

وقال: «إن القوى المتامرة على اليمن ووحدته وأمنه واستقراره بعدما فشلت مؤامرة الانفصال في السابع من تموز (يوليو) العام الماضي، تراهن اليوم على تحقيق اهدافها وتنفيذ مخططاتها من خلال تخريب العلاقة بين الاصلاح والمؤتمر ومثلما فشلوا في مؤامراتهم السابقة سيفشلون - بإذن الله - في مخططهم الجديد، فقيادة الاصلاح والمؤتمر تعرف هذا المخطط وتدرك ابعاده، وبالتالي لن تسمح بتحقيق ما تريده تلك القوى المتامرة».

ولدى سؤاله عما تطرحه احزاب المعارضة عن وصول العلاقة بين حزبي الائتلاف الى الطريق الذي وصلت اليه العلاقة بين المؤتمر والاشتراكي في اثناء ائتلافهما قبل حرب صيف العام الماضي، اوضح زعيم الاصلاح ان «هذه احلام وتخرصات اعداء اليمن ووحدته، وهذا ما يسعون اليه خدمة لاغراضهم ومخططاتهم المشبوهة». وقال: «العلاقة بين الاصلاح والمؤتمر استراتيجية وتاريخية، وليست وليدة الائتلاف الحالي، وبالتالي فلا يجوز ان نقارن علاقة الاصلاح والمؤتمر بالعلاقة التي كانت بين المؤتمر والاشتراكي والتي انتهت تلك النهاية التي اضرت بالوطن»، مشيراً الى ان «علاقة المؤتمر بالاشتراكي ما وصلت الى ما وصلت اليه الا عندما وصل الامر بالاشتراكي الى التفريط



والمساس بالثوابت التي لا يجوز المساس بها، لانها مرتبطة بمشاعر واحاسيس كل يمني ولن يتسامح مع من يسعى للاضرار بها او يتامر عليها». وقال: «ما بالكم وقد وصل الغرور بالحزب الاشتراكي الى التامر على وحدة الوطن وسيادته واستقلاله وفجر الحرب وصولاً الى الانفصال في ايار (مايو) ٩٤، في حين ان الاصلاح لم يبخل بغال ولا نفيس من أجل الحفاظ على منجز الوحدة وقدم التضحيات الجسام من اجل استقرار الوطن وسلامته. واذا كان الاصلاح قبل المشاركة في الائتلاف فإن ذلك نتيجة حرصه على المصلحة الوطنية العليا لليمن ورغبة منه بالمساهمة في عملية بناء الدولة واخراج الوطن من الحال التي وصل اليها في الفترة الانتقالية ومواجهة الحرب التي فجرها الاشتراكي، وبالتالي فإن مصلحة الوطن عندنا في الاصلاح قبل كل المصالح وفوقها».

واكد ان «الاصلاح حريص على ان تكون علاقته طيبة ومتينة مع كل الاحزاب الموجودة في الساحة في اطار الثوابت الوطنية وبما يخدم المصلحة العليا لليمن ويعزز النهج الديموقراطي في البلاد سواء كان في السلطة او خارجها، ويده ممدودة للجميع للتعاون في كل ما من شانه خير اليمن وتقدمه وأمنه واستقراره على اساس الثوابت المجمع عليها».

على صعيد اخر (ا ف ب) ذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبا» ان الوزراء الذين ينتمون الى الاصلاح شاركوا امس في الاجتماع الاسبوعي للحكومة اليمنية بعدما قاطعوه الاسبوع الماضي.

وناقشت الحكومة اليمنية التي لم تعقد اجتماعاً الاسبوع الماضي بسبب مقاطعة وزراء التجمع اليمني للاصلاح «مشروعاً حول السياسات الاعلامية والاستراتيجية الوطنية للاعلام».

وكان وزراء الاصلاح التسعة قاطعوا اجتماع الاسبوع الماضي احتجاجاً على ما وصفوه بـ «تسريبات وحملة اعلامية» منظمة من قبل المؤتمر الشعبي العام.

واتهم الاصلاح حزب المؤتمر بانه قدم معلومات الى صحيفة «الجمهورية» المصرية تفيد ان قادة اسلاميين «اباحوا قتل النساء والاطفال في عدن» في اثناء الحرب الأخيرة.

واستانف وزراء التجمع اليمني للاصلاح مشاركتهم في الحكومة بعدما نفى المؤتمر ان يكون وراء «هذه التسريبات».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

الاحمر في عدن: واجب شرعي مشاركة الاصلاح في السلطة

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ وصف رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر وهو ايضاً رئيس مجلس النواب اليمني «الحكم الشمولي» للحزب الاشتراكي اليمني للمحافظات الجنوبية والشرقية قبل تحقيق الوحدة في ايار (مايو) ٩٠ بانه «كان سرطاناً ينخر في جسم البلاد». واعتبر مشاركة حزبه في السلطة الى جانب المؤتمر الشعبي «واجباً شرعياً» وهاجم «الحزب الاشتراكي وسياسته التآمرية على الوحدة والوطن عندما اقدمت قيادته السابقة على اعلان الحرب ومؤامرة الانفصال صيف العام الماضي» وقال: «الحمدلله الذي خلص البلاد والعباد من الكابوس والرجس اللذين مثلهما حكم الاشتراكي».

والتقى الشيخ عبدالله امس في عدن التي يزورها منذ الثلثاء الماضي قيادات وكوادر وانصار الاصلاح في المحافظة واكد ان «الاصلاح لم يأت من فراغ بل هو امتداد لشعار العلماء ودعوتهم منذ بداية نشوء الحركة الوطنية» واشاد بدور «الاصلاح خصوصاً في عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية حيث برهن في كل المعارك والميادين ان شعاره هو شعار حقيقي للامر بالمعروف والنهي عن المنكر».

وتطرق الى وضع الائتلاف بين حزبي الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام وقال ان «الائتلاف قام على اسس وثوابت وطنية واستراتيجية وليس على اساس تقاسم المصالح والمغانم كما فعل الحزب الاشتراكي عند تحقيق الوحدة وائتلافه مع المؤتمر الشعبي» مؤكداً ان «الاصلاح الذي شارك مع المؤتمر وكل الخيرين الوطنيين في صنع النصر على قوى الردة والانفصال وتثبيت دعائم الوحدة والانتصار لها في تموز (يوليو) العام الماضي، قبل المشاركة في السلطة كواجب شرعي اقتضته مرحلة ما بعد الحرب. ومشاركته تعبير عملي عن حرصه على انجاح التجربة الديموقراطية في البلاد، ومساعدة المؤتمر على النهوض بالمسؤولية، وتحمل امانتها بما يخدم الوطن والمواطن».

واشاد بـ «الجهود الكبيرة التي يبذلها الرئيس علي عبدالله صالح لاعادة العافية والطمانينة الى المحافظات الجنوبية بخاصة مدينة عدن بعد سنوات طويلة من الارهاب والبطش».

وطالب «قيادة الاصلاح وكوادره في عدن، ببذل كل الجهد المخلص لدعم هذه الجهود حتى تكون عدن بحق ثغر اليمن الباسم وعاصمتها الاقتصادية والتجارية ومنطقتها الحرة التي سيدشن العمل فيها في الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري».

الاشتراكي يرحب

وفي خطوة وصفها السياسيون في عدن بانها «ذكية» رحب الحزب الاشتراكي اليمني بحديث الرئيس اليمني الاثنين الماضي امام رجال الدين والعلماء وائمة المساجد في عدن، والذي هاجم فيه الحزب بشدة واعتبر ان ما اورثه من امراض خلال حكمه للجنوب قبل الوحدة اخبث من تلك التي خلفها الاستعمار والامامة».

وقالت صحيفة «الثوري» الناطقة باسم الاشتراكي الذي يتزعمه السيد علي صالح عباد (مقبل) في مقال لها امس «ان خطاب الرئيس علي صالح يعبر عن روح الدستور اليمني ويستجيب للمصالح العليا للوطن الذي دمرته الحرب، ومزقته الصراعات الدامية وقضت على روح التسامح والتعاضد فيه» واضافت: «لقد وضع الرئيس علي صالح يده على مكمن الداء والدواء فعلة اليمن المعاصر صراعات ابنائه الدامية التي قضت على الاخضر واليابس... بل قد نجد لهذا الصراع في الماضي القريب والبعيد آثاره التدميرية والكارثية على مجمل تاريخ البلاد».

٠٤٠١٩١٠



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥-٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس اليمني يرفض مشروع قانون المصارف الإسلامية ويعيده للبرلمان

□ صنعاء -
من إبراهيم العشماوي:

■ علمت «الحياة» من مصادر موثوق بها أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رفض مشروع قانون في شأن المصارف الإسلامية أقره مجلس النواب في ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي وأعاده إلى البرلمان لمناقشته.

وتخول المادة ١٠١ من الدستور رئيس الجمهورية طلب إعادة النظر في أي مشروع قانون أقره مجلس النواب خلال ثلاثين يوماً من تاريخ رفعه إليه.

وتركزت ملاحظات الرئيس حول الفقرة «ز» من المادة الخامسة في مشروع قانون المصارف الإسلامية والتي توسعت في تحديد نطاق نشاط تلك المصارف وجعلت النظام الأساسي أقوى من النصوص القانونية. واقترح التعديل أن تكون أي أنشطة أخرى للمصرف طبقاً لأحكام القانون أو أي قانون آخر.

وتطرقت ملاحظات رئيس الجمهورية إلى المادة ٢٢ من مشروع قانون المصارف الإسلامية التي منحت الحق للمصرف في إصدار نظامه الأساسي واللوائح المنظمة لأعماله. ويرى التعديل أنه لا بد من موافقة مسبقة من المصرف المركزي تمشياً مع المادة العاشرة من قانون المصارف.

وأكدت ملاحظات رئيس الجمهورية على ضرورة احتفاظ المصارف الإسلامية باحتياط الزامي للودائع لا يقل عن القدر المحدد في قانون المصارف وكذلك تحديد سقف الاستثمار المسموح به للمشروع الواحد والمستثمر الواحد.

واقترح الرئيس اضافة عبارة في المادة ١١ من المشروع تقول «وتلتزم بالشروط التي يقرها المصرف المركزي».

واقترح الرئيس ايضاً تعديل الفقرة «د» من المادة الثالثة بحيث تعدل المصارف التقليدية الراغبة في العمل وفقاً لصيغة المصارف الإسلامية أنظمتها الأساسية ليكون ذلك جزءاً من نشاطها.

ويتعين على مجلس النواب، كما يقول مصدر برلماني، أن يختار إحدى صيغتين، الأولى أن يعيد التصويت على المشروع القديم نفسه، وإذا حصل على موافقة ثلثي الاعضاء أصبح المشروع قانوناً نافذاً. والثانية أن يؤخذ بملاحظات رئيس الجمهورية.

ويتوقع أن يشهد البرلمان اليمني معارك ساخنة بين المؤيدين والرافضين شبيهة بتلك التي جرت خلال مناقشة المشروع الأول. وهاجمت صحيفة «الصحوة» الاسبوعية الناطقة بلسان التجمع اليمني للاطلاح أول من أمس خصوم المصارف الإسلامية، فيما علقت مصادر اقتصادية على رفض رئيس الجمهورية للمشروع بأنه ينسجم مع النظرة الشاملة لتطوير الاقتصاد اليمني من دون التركيز على قوانين بعينها.

واعتبر الدكتور أحمد البشاري استاذ الاقتصاد في جامعة صنعاء رئيس تحرير فصلية «الثوابت» المهتمة بالاقتصاد والتنمية أنه من المناسب وجود قانون واحد يحكم النشاط المصرفي ويتضمن فصولاً حول المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية والمصارف المتخصصة، إذ هناك حالياً ستة قوانين متعلقة بالمصارف.

ونوه البشاري إلى الخيار الآخر حول الأخذ بملاحظات رئيس الجمهورية سواء في وجود مصارف إسلامية مستقلة أو فتح أقسام للمعاملات الإسلامية في المصارف التقليدية. وقال إن التعديلات ستساهم في جذب المزيد من المدخرات لدى الأفراد الذين يعزفون عن المشاركة في النشاط المصرفي التقليدي نتيجة شبهة الفائدة.



صندوق النقد العربي يقرض اليمن ٦٨ مليون دولار

□ ابو ظبي -
من شفيق الأسدي:

■ قدم صندوق النقد العربي قرضاً الى اليمن بقيمة ١٥,١٢ مليون دينار عربي حسابي، اي ما يعادل نحو ٦٨ مليون دولار.

ووقع اتفاق القرض في ابو ظبي امس عن صندوق النقد العربي مديره العام رئيس مجلس الادارة الدكتور جاسم المناعي وعن اليمن السيد محمد أحمد الجنيد وزير المال.

والهدف من القرض دعم برنامج التصحيح المالي الذي يقوم اليمن بتنفيذه سعياً لاستعادة التوازن المالي الداخلي والخارجي، ومواجهة الصعوبات المالية والاقتصادية التي واجهها نتيجة عوامل خارجية وداخلية عدة ادت الى تدهور اداء الاقتصاد اليمني خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤. واكد صندوق النقد العربي ان اليمن اتخذ اجراءات عدة في أطار موازنة سنة ١٩٩٥ من أجل تخفيض العجز الكلي في الموازنة واحتواء معدل التضخم وبهدف توسيع نطاق الاصلاح الاقتصادي. وقامت الحكومة بالتعاون مع صندوق النقد العربي بوضع برنامج اصلاح مالي يغطي الفترة بين تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٥ وكانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

ويشمل هذا البرنامج سياسات مالية ونقدية وسياسات تتعلق بسعر الصرف والتي تهدف جميعها الى اعادة الاستقرار المالي الداخلي والخارجي لليمن.

ويعتبر هذا البرنامج خطوة اولية مهمة تمهد الطريق للدخول في عملية تصحيح طويلة المدى يتم في اطارها تنفيذ اجراءات هيكلية ومؤسسية واسعة تستهدف ازالة الاختلافات الهيكلية المزمنة وتحقيق النمو القابل للاستمرار في الاقتصاد اليمني.

وبهذا القرض يصل مجموع القروض التي قدمها صندوق النقد العربي الى اليمن الى ١٩ قرضاً بقيمة اجمالية قدرها ١٠٢,١٢ مليون دينار عربي حسابي تعادل نحو ٤٥٩ مليون دولار.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

خطوات متسارعة لتنفيذ المنطقة الحرة في عدن

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ تتاهب الحكومة اليمنية لاتخاذ خطوات اجرائية في اتجاه اعلان المنطقة الحرة في عدن عاصمة البلاد الاقتصادية في نهاية الشهر الجاري. وصرح السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية ورئيس هيئة المناطق الحرة ان اللجنة الفنية العليا لدراسة عروض الاستثمار في المنطقة الحرة تقوم حالياً بتحليل عروض الشركات الخاصة بالاستثمار في المنطقة التي تضم ميناء عدن ومحطة الحاويات والمنطقة الصناعية والمطارومبناء المعلا، واشار الى ان لجنة قانونية انجزت الصيغ القانونية الخاصة بالمشاريع.

وتعمل ثلاث لجان فنية ومالية وقانونية شكلتها هيئة المناطق الحرة لدرس عروض تقدمت بها شركة «ام. بي. اي» الدولية ومجموعة «يمنكو» الدولية للاستثمار لاقامة مشاريع حيوية لتطوير ميناء المعلا وميناء محطة للحاويات في كالتكس والمناطق الصناعية وقرية الشحن الجوي ومحطة الكهرباء. وتراوح الكلفة الاجمالية لتلك المشاريع بين ٥٠٠ و٦٥٠ مليون دولار. وتم فتح المظاريف في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

ويعاون الفريق اليمني اربعة خبراء بريطانيين من مؤسسة تنمية ما وراء البحار. واشارت مصادر في هيئة المناطق الحرة الى ان التركيز ينصب حالياً على اقامة محطة الحاويات في كالتكس والمناطق الصناعية. وتوقعت مصادر في تصريحات الى «الحياة» تاجيل بتّ بعض المشاريع الأخرى لعدم اكتمال المقومات والشروط القانونية. واكدت ان الاتفاقات الأولية ستوقع مع الشركات الفائزة قبل ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري ايذاناً بدخول المنطقة الحرة مرحلة التنفيذ.

وكانت شركة «ميتسوبيشي» اليابانية وشركة «سي. سي. بي» قدمتا عروضاً لتنفيذ مشاريع في المنطقة الحرة الاثنين الماضي لكنها ستدرج، حسب مصادر الهيئة، ضمن مشاريع المرحلة الثانية التي يتوقع ان تبدا نهاية السنة الجارية ورفضت الهيئة طلباً من شركة المانية تقدمت به السفارة الالمانية في صنعاء لتاجيل البت في العروض القديمة وافساح الفرصة لها لتقديم عرضها.

ويبدي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اهتماماً خاصاً بتحويل عدن الى منطقة حرة وزار ميناء عدن مرتين خلال اقل من شهر ويشرف بنفسه على سير العمل الميداني للانشاءات واعمال الارصفة في الميناء، وذكرت مصادر اقتصادية مطلعة ان خلافات في الراي نشات بين شريكي الائتلاف الحكومي (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) بسبب رفض الأخير اهتمام الدولة بتنشيط السياحة وفتح دور السينما في عدن. لكن الرئيس اليمني حسم المسالة عقب تاكيده ان العمل يسير بوتيرة عالية لتحويل ميناء عدن الى منطقة حرة وقال «ان عدن مدينة تجارية سوف ياتيها اناس من كل الاديان والاجناس ولا يمكن ان نفرض عليهم ما نؤمن وما نعتقد وعلى العكس علينا ان نوفر ونهيئ لهم المناخ من اجل تشجيعهم على مزاولة تجارتهم وازدهارها لان في ذلك ازدهار لعدن وكل اليمن».

وتتضمن اعمال اللجان الفنية والقانونية في المنطقة الحرة اعداد اللوائح والأنظمة ومشروع القرار الجمهوري باعلان ميناء عدن ميناء حراً، واصدار لوائح وتصاريح مناولة البضائع، ولائحة ادارة الارشاد والخدمات البحرية، ولائحة العوائد والأجور للخدمات والتسهيلات، ولائحة الخدمات المقدمة للسفن، ولائحة اعمال التوكيلات، واللائحة الجمركية ولائحة الأعمال الأمنية، وسيجرى الاستفادة القصوى من تجربة بريطانيا في تشغيل الميناء الحر، قبل حصول اليمن الجنوبي على استقلاله في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٦٧.

ويصل الى عدن نهاية الشهر الجاري السيد دوغلاس هوغ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية لهذا الغرض وللمشاركة في احتفالات ستقام بمناسبة تدشين العمل في المنطقة الحرة.

وتبلغ مساحة عدن ٣١٣ كم مربع ويتجاوز سكانها ٤٠٠ الف نسمة وزادت اهميتها كمركز ملاحي في الستينات حينما كانت تحتل المرتبة الرابعة بين موانئ العالم من حيث عدد البواخر التي تؤمها، وعدن تحتوي على مجموعة من الموانئ تمتد حول خليج محمي طبيعياً وبطريقة ممتازة كما تشمل مدن كريتر والمعلا والتواهي وخورمكسر والشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد ومدينة الشعب والبريقة ويقع المطار في خورمكسر بينما تقع معظم مساحات الميناء في المعلا والتواهي وتقع مصفاة النفط في عدن الصغرى وتقدر مصادر اقتصادية حجم الاستثمار في المنطقة الحرة بنحو ثمانية بلايين دولار.

وقد برز اهتمام القيادة اليمنية بانشاء منطقة حرة في عدن عقب تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ تنفيذاً لاتفاقات سبقت الوحدة وصدر اول قرار خاص بالمناطق الحرة عام ١٩٩١ حيث اقر القرار الجمهوري رقم ٤٩ لسنة ٩١ انشاء الهيئة العامة للمناطق الحرة. وتتولى الهيئة تنظيم وادارة المناطق الحرة ويخول لها القانون صلاحيات كاملة في التخاطب مع الجهات الداخلية والخارجية.

وبعد صدور القانون رقم ٤ لسنة ٩٣ المتعلق بالمناطق الحرة نشات بموجبه منطقة حرة في عدن ويفسح هذا القانون المجال لانشاء مناطق حرة اخرى في الجمهورية كما يشتمل على مزايا وضمانات للمستثمرين والتجار في المنطقة الحرة، وظلت الأطراف السياسية تتجاذب قضية المناطق الحرة ضمن الصراع الذي شهده اليمن عقب الوحدة الى ان كانت الخطوة العملية الاولى في ٢٥ نيسان (ابريل) عام ١٩٩٣ حينما صدر قرار رئيس الوزراء رقم ٦٥ بشان المواقع وحدودها الجغرافية التي سيبدا فيها تطبيق نظام المنطقة الحرة تلاه اعلان تحذيري بخصوص الاراضي المحجوزة لهذا الغرض.

وتشمل المنطقة الحرة في عدن على ١٥ منطقة فرعية حددتها قرارات مجلس الوزراء وحصلت «الحياة» على نسخة منها، والمنطقة الأولى هي ميناء



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

المعلا (٥٩ هكتاراً) ويهدف الاستثمار فيه الى تنشيط حركة شحن البضائع، وتحديث اجهزة المناولة، وتوسيع السعة التخزينية.

وتقع المنطقة الثانية جنوب ميناء المعلا (تسعة هكتارات) ويهدف الاستثمار فيها الى بناء مزيد من المخازن واعادة التصدير بغرض زيادة السعة التخزينية لميناء عدن.

وتقع المنطقة الثالثة في المحيط الساحلي والبحري للميناء وتهدف الى تطوير ميناء مخصص لانشطة الحاويات في كالتكس وتعميق المجرى وبناء الارصفة والمخازن وتعميق الارصفة لاستقبال المزيد من السفن الحديثة.

اما المنطقة الرابعة فتقع في جبل حديد (٩٥ هكتاراً) ويستهدف الاستثمار فيها الى تطوير مخازن تبريد.

والمنطقة الخامسة هي معسكر طارق واغراض الاستثمار فيها اعمال انشائية لتوسعة وتغيير شبكة الطرق لتسهيل الاتصال المباشر بين الميناء والمطار وانشاء مخازن البضائع لاعادة التصدير والتقليب والتغليف.

وتقع المنطقة السادسة في معسكر بدر ومدرسة الطيران الحربي (١٩٨ هكتاراً) وهي مخصصة لاغراض الشحن الجوي وكذلك لانشاء مخازن البضائع ومكاتب شركات الشحن واقامة بعض الصناعات ذات العلاقة بحركة الشحن الجوي كمصانع الاليكترونيات.

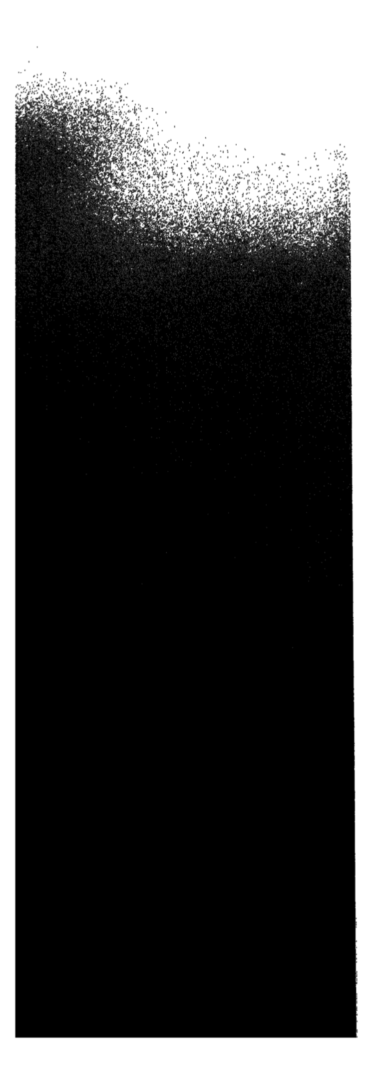
وتقع المنطقة السابعة في جنوب شرق المطار (٣٠ هكتاراً) وخصص الجزء الشمالي منها للصناعات المرتبطة بالتصدير من المطار فيما يخصص الجزء الجنوبي لمخازن التصدير واعادة التصدير والتوزيع.

وحددت المنطقة الثامنة في مطار عدن الدولي (١٤٦٩ هكتاراً) وهي مخصصة لبناء مدرج اضافي مواز للمدرج الحالي لاستيعاب الزيادة في حركة الطيران المتوقعة وكذلك بناء محطة الانتظار واعمال الشحن الجوي.

اما المنطقة العاشرة فتبدا من جولة كالتكس الى الحسوة (٣٣٤٠ هكتاراً) وتخصص للصناعات الخفيفة بجميع مستلزماتها من مصانع ومخازن وخدمات بالاضافة الى مخازن للتصدير وتوزيع البضائع.

وتمتد المنطقة الحادية عشر غرب محافظة عدن (٢٧٧٠ هكتاراً) وستخصص لانشاء المطار المستقبلي للمدينة ومناطق للصناعات المرتبطة بالتصدير من المطار ومخازن للشحن واعادة التصدير وبعض الفنادق لركاب الترانزيت.

وتمتد المنطقة الثانية عشرة شمال غرب محافظة عدن (١٤ الف هكتار) وخصصت لانشاء منطقة للصناعات الثقيلة بكل تجهيزاتها من مصانع ومخازن وخدمات وتشمل المنطقة الثالثة عشرة الساحل الغربي (٢٢٠٠ هكتار) وخصص جزء منها لاقامة ميناء للتصدير واستيراد المواد الأولية لخدمة منطقة الصناعات الثقيلة. يخصص الجزء الاخر لتطوير ميناء مصافي عدن وتعميق مراسيه.





Bibliotheca Alexandrina
0305087